



فہرستبرگہ منابع چاپ سنگی - ادارہ مخطوطات

1149A

شماره ثبت:

رده بندی دیویی: ۱۲۶۷ س ۴۷۹ و ۲۹۷/۴۳ مرجع □

سرشناسه: زرافتی، احمد بن محمد هندی، ۱۱۸۵ - ۱۲۴۵ ق.

### عنوان قرارداد:

عنوان: سيف / ١١٥

## شرح پدید آور:

کاتب: علی بن عباس قرطبی اور تاریخ کتابت:

محل نشر: [ی ۵۱] ناشر: [ی ۵۱] تاریخ نشر: ۱۳۶۷ ق

صفحہ شمار: ۳۲۳ مصور ☐ درسی ☐ گراور یا افست ☐

زبان: فارسی ابعاد: ۱۵ x ۲۸ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی ☐ اهدایی ☐ خریداری ☒ ارسالی ☐

واقعہ: خریداری از رفاہی اسپتال تاریخ ثبت: آبان ۱۳۸۰

یادداشتها: عنوان دیگر: اسفان نامه و برکن المله ۲۰۰ (در نسخ)  
هائرس عاربتین ۱۰ فرست کتاب سفان نامه توکط ملا محمد  
نراقی فرزند مولف در ابتدا آخده است

۱. موضوع (ها): ۱. نبوت خاصه ۲. اسلام - رفاهیه کم و زیاد  
۳. مرتبت، هنر - نقد و تقییر

شناسه (های) افزوده: الف. نراقی، محمد بن احمد، ۱۲۱۵-۱۲۹۷

ق. نه رست سيف الامة. ب. قروين افشار، علي بن

عماس، کاتب، ج. عنوان، د. عنوان، سیف الامه و ←

فهرستنگار: **سُیابن** تاریخ فهرستنگاری: **۱۸ رجب ۱۲۸۰**



الم

五



فَهَرُسْتُ كِتَابَ سَيْفِ الْأَمْنَةِ الْيَقِينِ شَاخِ الْأَلْفَا  
عَلَامِ فَهِيَ وَجْهٌ لِمَنْ عَمِدَ الْعُلَمَاءُ الْأَبْرَارُ قَدِيقَةُ  
وَقَدْ جَاهِدُوا زَاهِدِي نَبِيَّ اللَّهِ فِي الْحَاجِجِ مُلَاحِدِ  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَيْهِنِ إِثْنًا مَصْنُوعًا اللَّهُ مُعَقِّمًا

كتابخانه آستان قدس مشهود  
شماره ثبت ۲۴۱۱۱  
تاریخ ۸/۱۰/۱۳۰۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَاقِيقِ  
الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الرُّسُلِينَ وَعَلَى آلِهِ  
وَعِتْرَتِهِ مَعَ الْهَدْيِ وَأَمْنَاءِ الدِّينِ وَبَعْدُ جَوْنُ عِبَارَاتٍ غَيْرِهِ كِتَابٌ مُسْتَظَا  
هُدَايَتِ انْتِسَابِ سَيْفِ الْأَمْنَةِ كَمَا مَقُولُ وَمَا خُذَ أَزْكَبُ وَأَسْفَارُ أَنْبِيَاءِ سَلَفِ  
عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمُ الْأَفْخِيَّةُ وَأَصْنَافُ الثَّنَاءِ مَا نَوْسُ مَنْطِقٍ بِسَارِيٍّ أَوْ مُتَقَفِّينِ  
أَشَارَاتٍ وَافِيَةٍ وَمَرْبُوطِ لِسَانٍ كَثِيرٍ أَوْ مُهْتَدِينَ بِجُجْ شَافِيَةٍ أَنْ بَنُو دَحْجِ الْجَعْرِ جُنَابِ  
شَاخِ الْأَرْكَانِ بُرْهَانِ الْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَحُجَّةِ الْمَلَّةِ وَالِدِينَ شَمْسِ سَمَاءِ الْعِلْمِ  
وَالْعُرْفَانِ وَبَدْرِ فَلَكَ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيقَانِ وَالْمُصْنَفِ مُنْعِنَا اللَّهُ بِدَوَامِ بَقَا



الى يوم القيام وخلص لاله على مفاتيح الانام بالمصطفين البررة الكرام فهرستی در عنوان  
 كتاب بجهت ترجمه اعراب و حروف كتابا انبوي که در کتاب انبيا مرسوم بترتیبی که در اصل کتاب  
 مرقومست نموده که تا معشر اخوان طالبین بعد از ملاحظه فهرست از خطای در آنها محفوظ  
 و مصون باشند احسن الله سبحانه احوالهم و یسر ما لهم و حرر ذا العبد الستمال بطایار به  
 الاحد محمد بن احمد و فقه الله بما یحب و یرضاه و حفظه عما یبغضه و ینهاه و مخفی ما  
 که مراد از اشباع حروف که در مطاوی فهرست ذکر میشود انست که اعرابیکه آن حرف  
 دارد بحرف و آن اعراب خوانده شود مثلا مراد از اشباع ب مضمومه انست که با خوانده شود  
 و از اشباع مکسوره انست که بی خوانده شود و از اشباع ب مضمومه انست که بی خوانده  
 شود و علی هذا القیاس و این فتح مشبعه در لغت عربی تاس و فتح مشبعه سر و کسر مشبعه  
 خوانده میشود و بسا است اشباع ضمه شبهه بضمه ترکیه است و این را در لغت  
 نامند و در ترجمه کلمات هر کلمه که توجه آن در سابق شده ارجاع بماسبق میشود و در  
 که یا حرف فارسی باشد اشاره بان میشود و فارسی و لغت عربی نیامده است و الله  
 الموفق دلیک اول یا سوزیکه در باراش سیم توبه موسوم به خلخا است آل باشا  
 مضموم و سکون ل یثعلل یا اشباع یای مکسوره و سکون ش منقوطه و کسر عین مهمله  
 و سکون ل شمعخ بکسر ش منقوطه و فتح م و سکون ع مهمله و اشباع ث مثناة مکسوره  
 و خ مضمومه منقوطه من فوق هته بکسر ه مشبعه و ن و سکون ه برختی بکسر ب حذو  
 و فتح و مهمله و سکون خ منقوطه من فوق و اشباع ت مثناة مکسوره و سکون ی  
 آتو یا اشباع اوت مثناة مضمومین و سکون و و آهفرای بکسر و و اشباع ه مکسوره  
 و سکون ف موحده و کسر ی مهمله و اشباع ت مکسوره مثناة و سکون ی آتو یا سبق



ثم باشباع ب موحدة مكسورة وسكون ميم ماد بكسر ميم واشباع امضموم وسكون  
 ومهملة شتم بكسر ش منقوط ون وسكون ميم عسرا باشباع ع ومهملة مضموم  
 وس مهملة مفتوح وسكون ومهملة لثام بكسر مهملة واشباع اسكورة  
 وسكون م موليد باشباع م مضموم وسكون و واشباع ل مكسورة وسكون ي  
 ودمهملة ان بضم او وسكون ن تيقو بفتح ت مشاة واشباع ت ثانية مكسورة وسكون  
 ي وولقوي بكسر ل وضم ق وسكون و وي كد ول بفتح مشبعة عريرة واشباع مهملة  
 مضموم ومنقوط نيز خوانده ميشود وسكون و ول دليل در قيم در باران  
 ويحي يعقوب ل مضموم قيس باشباع ياي مفتوح وضم س مهملة وسكون ومهملة  
 شبط بكسر شين منقوط وب موحدة وسكون طام بكسر مشبعة يهدا بكسر ي وضم  
 ه واشباع دمهملة مفتوح وسكون ا ام حق باشباع امضموم وسكون م  
 وضم ح مهملة وكسر ق ثاني مبن باشباع م مكسورة وكسر ب موحدة وسكون ن رقلو  
 بفتح ومهملة وسكون ق راشباع ل مفتوح وسكون و عد بفتح ع وسكون ومهملتين  
 كي باشباع ك مكسورة وسكون ي يبو باشباع ي مفتوح وب موحدة مضمومة  
 وسكون وشيل باشباع ش منقوط مكسورة وسكون ي واشباع ل مضمومة  
 وكوبكسر و وضم ل وسكون و يقهت باشباع ي مكسورة وسكون ق وفتح ه وسكون  
 ت مشاة عجم بفتح ع مهملة واشباع م مكسورة وسكون ي وم دليل سيم  
 در باران و دوت مبر اخا و يمر بفتح و وضم ي وفتح م وسكون ومهملة اوني بفتح ا وضم  
 ومهملة واشباع ن مفتوح وسكون ي مسيني باشباع م مكسورة وكسر ش مهملة  
 وسكون ي واشباع ن مفتوح وسكون ي با باشباع ب موحدة مفتوحة وذا ج



بکسر و اشباع ز منقوطه و فتح در سکون ح مهملین مسجرات اشباع م مکسور  
 و سکون س و کسر عین مهملین و اشباع ی مکسوره و سکون و مهمله ل و اشباع ل  
 مفتوحه و م مضمونه و سکون و هر فتح بضم ه و سکون و و کسر و سکون ع ی و فتح  
 ع مهمله مهر بکسر و فتح ه و سکون و مهمله یاران با اشباع پ فارسیه مفتوحه  
 و در مهمله مفتوحه و سکون یاسوف دیگر در پاراش و پرا الا در و ایدشت و کشت  
 بفتح و کسر ه و ش منقوطه و سکون ب موحده بلبر بکسر موحده و اشباع م  
 مکسوره و سکون و مهمله یاران بمثل مام و ا ا ثا م بکسر و اشباع ا مفتوحه و ث  
 مشاء مفتوحه و کسر و سکون و مهمله یون بفتح موحده و اشباع ی مضمونه  
 و سکون و ث مشاء فردش با اشباع ق مضمونه و کسر مهمله و سکون ش منقوطه  
 ث و با اشباع م مکسوره و کسر ثابته و اشباع ن مضمونه اش بکسر و سکون ش  
 منقوطه د ث بفتح و مهمله و سکون ث ثا ل با اشباع ل مفتوحه و م مضمونه و ی ی  
 دیگر ا ث بفتح و سکون ح بکسر با اشباع ح مهمله مضمونه و کسر با و ل موحده  
 اولی و سکون ثابته عیم بمثل مام کل بضم کاف عز و سکون ل قد شو بکسر  
 ق و اشباع ق مضمونه و ش منقوطه مفتوحه و سکون د بیا بکسر موحده و فتح  
 ع ی بکسر مهمله و اشباع خ منقوطه من فوق مفتوحه بکسر و ه و سکون م  
 ثا بضم مشعرت مشاء و ک عز ل و فتح بکسر و فتح و مهمله و سکون ق و کسر ل  
 و اشباع خ مفتوحه منقوطه من فوق یس با اشباع ی مکسوره و م مهمله مفتوحه  
 ع با اشباع م مکسور و د بر فتح بفتح و مهمله و کسر ب موحده و ض مشعرت مهمله  
 و کسر ثا و فتح مشعرت منقوطه من قبل چهارم در پاراش ل خا و ادی بمثل



بمثل ما سبق أمر بالشباع المفتوحة وفتح وسكون ومهملة ال بكسر وسكون ل  
 أبرام بفتح او وسكون موحدة وفتح شبعر مهملة وسكون م آخر بفتح او ح مهملة وكسر  
 ومهملة اهبيرد بالشباع مع مكسورة وفتح شبعر ب فارسية وكسر وسكون د هملتين  
 لطا بالشباع لمضمومة وسكون ط مهملة مع بكسر مروع مهملة والشباع م مضمومة  
 سانا بالشباع م مهملة ون مفتوحة حتين عني بكسر ع مهملة ون والشباع خ مفتوحة  
 منقوطة من فوق اراه بضمه شبعر وسكون ومهملة وكسر وسكون ه من ثلثا  
 م مكسورة وسكون ن هضم بفتح ه والشباع م مفتوحة حوق مضمومة وسكون م  
 اشرف بفتح او كسر ش منقوطة وسكون ومهملة انا بفتح او والشباع ت مثناة مفتوحة  
 شم بالشباع ش منقوطة مفتوحة وسكون م حنون بالشباع م مهملة وفت مضمومة  
 ون مفتوحة ونقبا بالشباع ومفتوحة وكسر وسكون ق والشباع ب موحدة مفتوحة  
 واقدا بالشباع م مفتوحة وكسر وسكون ومهملة والشباع م مفتوحة وايمانا ثلثا  
 ووي مفتوحات يا سوق ديكر كى ات كل قد سبق مثل كل نهار ص بالشباع ه  
 مفتوحتين وكسر وسكون م هملتين اشرا انا بما دبقا راه بضم ومهملة وكسر ا  
 وسكون ه ثلثا بكسر ل والشباع خ مفتوحة من فوق اثنا بكسر وسكون ت مثناة  
 وكسر ن مفتوحة ال زعنا بالشباع امضمومة وسكون ل وفتح ز منقوطة وسكون ز  
 وفتح م هملتين والشباع ح مفتوحة منقوطة من فوق كسر بفتح ع ر بوع مهملة  
 وف وسكون مهملة هار ص اشرا م بما سبق نخل بالشباع ي مضمومة وفتح خ  
 منقوطة من فوق وسكون ل اش بالشباع امكسورة وسكون ش منقوطة كنت با  
 لمكسورة ون مضمومة وسكون ت مثناة ات عفر هار ص بما مر من كسر بفتح ع ر ب



وسكون م ز عجا بما سبق يمينه باشباع ي مكسورة وم مفتوحة وكسرن وسكون هـ  
 ياسوق ديكر ويمر بما مره باشباع ل مفتوحة وسكون هـ ملتح بفتح م وسكون ل فتح  
 او سكون خ منقوطة من فوق ادنى بما سبق هـ بفتح هـ وسكون ر مهملة واج  
 ب موحدة مفتوحة وسكون هـ ا ربه بفتح او سكون ر مهملة وكسب موحدة وسكو  
 هـ ات ندع بما مره بالا امة لا اشباع خ منقوطة ولا بفتح و واشباع ل مضمومة وسكو  
 اليسفر باشباع ي مكسورة ومن مهملة مفتوحة وكسرن وسكون ر مهملة مرتب بكسر  
 واشباع ر مهملة مضمومة وسكون ب موحدة ياسوق اخر ويمر ملتح او نى بما مره  
 هـ فتح باشباع هـ مكسورة ون مفتوحة وسكون خ منقوطة من فوق هـ راشباع هـ و  
 مهملة مفتوحة وتين ويكث بفتح و يضم ي وسكون ل وفتح ر مهملة وسكون ت مشا  
 بن بكسر ب موحدة وسكون ن وقرات بكسر و وسكون ق واشباع ر مهملة مفتوحة  
 وسكون ت مشاة شمو بكسر ش منقوطة وضم م وسكون و يشتمل باشباع ي مكسو  
 وسكون ش منقوطة واشباع م مفتوحة وكسرن مهملة وسكون ل كى بما مره ن شمع  
 باشباع ش منقوطة وفتح م وسكون ع مهملة ادنى ال بما مره ناعنيخ بضم ع مهملة  
 وكسرن وسكون ي وخ منقوطة من فوق ياسوق اخر وهو كسرن وضم هـ وسكون و هم  
 باشباع ي مكسورة وسكون هـ وكسرن وسكون هـ ياء كسرن فان سته ر مهملة وسكو  
 ا دام و ر مهملة مفتوحة وتين وسكون مريد و باشباع ي مفتوحة و ر مهملة وسكو  
 بكل فتح ب موحدة وضم ك عربى وسكون ل ويد بفتح و وي وسكون ر مهملة كل  
 باشباع ك عربى مضمومة وسكون ل بوضمة ب موحدة وسكون و وعل فتح و  
 مهملة وسكون ل بن كسرن فان سته ون كل بما مره الاول احو كسرا واشباع ح مهملة



مفتوحة وسكون وبتان باشباع ي مكسورة وسكون ش منقوطه واشباع ع  
 وسكون ياسوفاخر ييم فتح ب موحدة وضم ي وسكون م هو بفتح ه اول وضم ه  
 مشبعة ه ثاني وسكون وكرت باشباع ك عربية مفتوحة وفتح و ماملة وسكون  
 مشاة ادنات ابرام بامردن برت ك رب موحدة واشباع ز ماملة مكسورة وسكون  
 ت مشاة لربكر وضم ميم وسكون ك ماملة لوز غا مثل ماسبق بنتي باشباع ن مفتوحة  
 وفتح ت مشاة واشباع ث ثابته مكسورة ات هادص كما سفا هرت بفتح ه وضم ه  
 وسكون مشاة حي نصر باشباع م مكسورة وفتح ون و هو وسكون و ماملة مصر ييم  
 بكسر ييم وسكون ص ماملة وفتح ماملة واشباع ي مكسورة وسكون م عد بفتح ع  
 وسكون و ماملين هصر بفتح ه واشباع ن و هو مفتوحة و وسكون و ماملة  
 هكذا بفتح ه واشباع ك عربية مفتوحة و ماملة مضمومة وسكون نهر بفتح ن  
 و هو وسكون و ماملة پرات بكسر پ فارسية واشباع و ماملة مفتوحة وسكون  
 ت مشاة دلبل بجز درپاراش شوفليم نبي باشباع ن وب موحدة مكسورة  
 وسكون ي مفرجا باشباع م و مكدودين وسكون و ماملة وكسر موحدة و  
 اشباع خ مفتوحة منقوطه من فوق متخا بكسر م وفتح لوكسر خ منقوطه من فوق  
 واشباع م ماملة مفتوحة كني باشباع ك عربية مفتوحة و م مضمومة ون مكسورة  
 وسكون ي ييم باشباع ي مفتوحة و مكسوة وسكون م الخافخ ل واشباع خ مفتوحة  
 من فوق ادني ماسبق الخا بكسر او ضم و كسر واشباع خ مفتوحة منقوطه من فوق لوكسر  
 اشباع مفتوحة وسكون و ثامن بكسر مشاة وسكون ش منقوطه واشباع و مفتوحة  
 وفتح عين ماملة مضمومة وسكون ياسوفاخر كل بكسر واشباع خ مضمومة مفتوحة



منقوطة من فوق وسكون ل اشتر ما سبق شاك اشباع ش منقوطة مفتوحة وفتح  
اوسكون ل واشباع ث مشاة مفتوحة ثم بكسر م واشباع ع ماملة مكسوة وسكون م اد  
الها بما سبقا بحرب بكسر ب موحد واشباع ح واشباع خ ماملة مفتوحة وكسر مائلة  
وشكوب موحد بيم مثل سابقا ههمل بفتح ه واشباع ف وه مفتوحة بين وسكون ل الرو  
بما سبقا صفت بضم او كسر م مائلة وسكون ن لتقع باشباع ل مكسورة وسكون ش  
منقوطة وضم م وفتح ع ماملة آت بما سبقا فل بضم ف وسكون ل ادنى الوها حتى  
والا بما سبقا هاش باشباع ه مفتوحة وسكون ش منقوطة هكدا بفتح ه وفتح ه  
فارسية واشباع د مائلة مضمومة وفتح ه مفتوحة وسكون ه هفت مثل سابقا لو  
سبقا اراه بكسر ا وسكون د مائلة وكسر ا وسكون ه عد بضم ع مائلة وسكون  
د مائلة ولو بما سبقا امت باشباع ا مفتوحة وم مضمومة وسكون مشاة يا سوف  
اخر ويدر ل بما سبقا الى كسر ا واشباع ل مفتوحة وسكون ي هطب بفتح ه  
واشباع ط مائلة مكسوة وكسر ب موحد وضم د مائلة يا سوف اخري بما سبقا  
ا ح باشباع ا مفتوحة وف مكسورة وسكون م هم باشباع ل مفتوحة وكسر  
ه وسكون م مقرب باشباع م مكسورة وكسر ن وفتح د مائلة وسكون ب  
موحد ا ح بفتح ا وكسر ح مائلة وه وسكون م كحا باشباع ك عريضة مفتوحة  
وم مضمومة وخ مفتوحة منقوطة وم مضمومة وخ مفتوحة منقوطة من  
فوق ونثنى بما سبقا دبرى بفتح د مائلة واشباع ب موحد مفتوحة  
وفتح د مائلة وسكون ي يوب بكسر ب موحد واشباع پ فارسية  
مكسورة وسكون و ود بكسر و واشباع و مائلة وسكون و







بما سبق هم كما يفتحهم ورو سکون و هاء و کسر فارسية و اشباع ع مهملة مفتوحة  
 و لوه بما سبق ابو باشباع امفتوحة و ب موحدة مضمة و سکون و شمع بفتح ش  
 منقوطة و ضم و ففتح ع مهملة يا سوق اخر و هي بفتح و اشباع ع و ي مفتوحين لهم  
 باشباع ل مفتوحة و کسر و سکون م ذ بر بفتح و مهملة و ب موحدة و سکون و هاء  
 ادنى صولا صا و قولاقا و قولاقا و زغشام بما سبقن ل عن بفتح و م و ع هاء  
 و سکون ن يلح بکسر و سکون ل و اشباع خ مضمة و منقوطة من فوق و کشلو  
 بفتح و و اشباع ل ع ر ب ه مفتوحة و کسر و ش منقوطة و ج م و سکون و آخر باشباع  
 امفتوحة و ح مهملة مضمة و سکون و مهملة و تشين بفتح و کسر ب موحدة  
 و سکون ش منقوطة و اشباع ب موحدة مضمة و ح و ه هاء مضومة و نفس  
 بفتح و و ضم و کسر و ضم ش منقوطة و لک و بفتح و و اشباع ف مکسورة و سکون  
 ل و اشباع ل مفتوحة و د مهملة مضمة و سکون و د ا ب ل ه ش ت م يا س و ق ي ک  
 در سيمان چهل و دويم کتاب مذکور است ثمن کسر و سکون ن جمد بفتح ع مهملة  
 و سکون ب موحدة و اشباع و ه مهملة مکسورة اتمج بکسر و سکون ت مثناة و اشباع  
 م مفتوحة و سکون خ منقوطة من فوق بوع باشباع ب موحدة مضمة و تجر بکسر  
 ب موحدة و اشباع ح مهملة مکسورة و اشباع و ه مهملة مکسورة راصت باشباع  
 و ه مهملة مفتوحة و کسر و مهملة و سکون ت مثناة نفس بفتح و سکون ف و ا  
 ش منقوطة مکسورة تنى بما سبق و ح باشباع و ه مهملة مضمة و ح مهملة مکسورة  
 عکو باشباع ع مهملة و ل مفتوحين و سکون و مشيط بکسر و سکون ش منقوطة  
 و اشباع پ فارسية مفتوحة و سکون ط مهملة لکيم بفتح ل و اشباع ل فارسية



مضمون روی مکسوره و سکون م بص با شباع ی مضمون و ص مهمله مکسونه  
پاسوف اخر لو بما سبق بفتح بکسر و سکون ص مهمله و فتح عین مهمله و سکون ف  
و لو بیسا و لو بما سبق بفتح ی ح سکون ش منقوطه و اشباع بهم مکسوره و فتح ع  
مهمله بحصر بفتح ب موحد و ضم ح مهمله و سکون ص مهمله و لو بما سبق باسوف  
اخر فن با شباع ف مفتوحه و کسر و اص ص با شباع و مهمله مفتوحه و ص مهمله  
و مضمون و سکون ص ثابته لو بما سبق ی ح با شباع ی مکسوره و سکون ش منقوطه  
و اشباع ب موحد و مضمون و سکون و مهمله و ی ش با بفتح و کسر پ فارسته مکسونه  
و سکون ش منقوطه و اشباع ث مشاء مفتوحه کل بکسر عین و اشباع ه  
مفتوحه و مضمون ی ح بفتح ی و ح منقوطه من حروف و کسر ب موحد و  
اشباع ن مفتوحه لا ث بکسر و او م و سکون ث مشاء بی مشیطه باسوف پاسوف  
اخر لو بما سبق ی ح بکسر و سکون ح منقوطه من حروف و کسر ه و لو بما سبق برو ص  
با شباع ب موحد و مفتوحه و مهمله مضمون و سکون ص مهمله قدهما سبق بهم  
با شباع ی مفتوحه و فتح ن مهمله و اشباع ی مکسوره و سکون م با شباع ب موحد  
ارض مشیطه بما سبق و لث بکسر و سکون ل و ضم ث مشاء و اشباع د مهمله  
مفتوحه و ث مشاء مضمون و بهم بکسر و اشباع ی مکسوره و سکون م بکسر  
و فتح ی ثابته و کسر ح مهمله و ضم ل پاسوف اخر هراشت با شباع ه مفتوحه  
مهمله مکسوره و ش منقوطه و مضمون و سکون ث مشاء بی با سبق و با شباع ب موحد  
مفتوحه و مضمون و ح داشت بفتح و ح مهمله و اشباع د مهمله مفتوحه و ش منقوطه  
مضمون و سکون ث مشاء ان بفتح او اشباع ن مکسوره ه کد بفتح ه و اشباع ل



فادسية مكسورة وسكون ومهملة بظهر بكسر ب موحدة وط مهملة وفتح مهملة  
وسكون م تسحق باشباع ت مثناة مكسورة وسكون س مهملة وفتح م وسكون ح  
واشباع ن مفتوحة شمع بما سبق انهم بكسر ا وسكون ت مثناة وكسر ح منقوطة فوق  
وسكون م ياقوفا اخر شر باشباع ث منقوطة مكسورة ومهملة مضمومة لاني  
بما سبق شر باشباع ث منقوطة مكسورة وسكون د مهملة حد اش باشباع جود مهملة  
وسكون ث منقوطة تهللت بفتح ت مثناة واشباع ه مكسورة ول مفتوحة وت مثناة مضمومة  
مقص باشباع م مكسورة وكسر ق وسكون ر مهملة ما ر ص با سبق يرد بضم ي وسكون  
مهملة واشباع د مهملة مكسورة فم بفتح م واشباع ي مفتوحة وسكون م ام بما سبق لاني  
ل و امضمومتين ايم بما سبق وانش بكسر وضم ي وسكون ث منقوطة وضم ي وسكون  
يا سوقا اخر ليا باشباع ي مكسوة وسكون س مهملة واشباع ا مضمومة مدب باشباع م مكسوة  
وسكون د مهملة واشباع ب موحدة مفتوحة وسكون ز مهملة وعر بفتح و واشباع ع ومهلتين  
وسكون و حصر بفتح ح وكسر ص واشباع مكسورة مهملة وسكون م ثشر بكسر مثناة وسكون  
وسكون و مقدر بكسر واشباع د مهملة مفتوحة وسكون ر مهملة برن باشباع ي مفتوحة  
وز مضمومتين يشتر بضم ي وكسر ش منقوطة ووسلع بكسر س مهملة وفتح ل وسكون ع مهملة موش بكسر  
م وضم مهملة وسكون ث منقوطة م باشباع ه مفتوحة ومهملة مكسوة وسكون م يصو لاني  
ي مكسوة وسكون ص مهملة واشباع و مفتوحة ومهملة مضمومة يا سواخر تيم باشباع ي مفتوحة  
وس مهملة مكسوة ومضمومة لاني بما سبق كود باشباع ك عبرية مفتوحة ومضمومة وسكون  
دمهملة انهلل باشباع ا مضمومة وسكون ن واشباع ه مكسوة ول مفتوحة وت مثناة مضمومة  
با ايم بما سبق يكد بفتح ي واشباع ك فارسية مكسوة ودمهملة مضمومة يا سواخر اله بكسر ل



وسكون هـ هـ و آرم بفتح هـ وكسر هـ هـ وا شباع ومفتوحة ومهملة مكسوة وسكون ز غ ت م بفتح هـ  
 وا شباع م مهملة وت مشاة مكسوتين وسكون ذ و لو بما سبق غ و ت م بفتح هـ هـ هـ وز منقوطة وسكون  
 ووا شباع ت مشاة مكسوة وسكون ر ي أ س و آخر لتساق با شباع ن مفتوحة وسهملة ووق مضمومة  
 آخر بما سبق ي و ش مكسورة وا شباع و و ش منقوطة مضمومتين بشت بضم ب و وحدة وفتح ش منقوطة وسكون  
 ت مشاة هـ ت م بفتح هـ وا شباع ب و وحدة مضمومة وفتح ت مشاة وا شباع ح مهملة مكسوة وسكون  
 بيسل بفتح ب و وحدة وا شباع ف ا ر س ي ت مفتوحة وفتح م مهملة وسكون ل ل ك ن ب كسر وفتح م و كسر  
 مهملة وا شباع خ مفتوحة منقوطة من فوق هـ ا م ي با شباع هـ مفتوحة وامضمومة وسكون ن ن ف ا  
 ر مهملة مكسوة وسكون م ا ت م بفتح م او كسرت مشاة وسكون ال هن بكسر وضم ل وكسر وضم ن  
 د ل ك ل م ر ح ش م بفتح هـ وكسر ح مهملة وسكون ر مهملة وا شباع ش منقوطة مكسوة وسكون  
 شمع بكسر ش منقوطة وا شباع م مفتوحة وفتح هـ هـ هـ مفتوحة ومفتوحة بفتح و و هـ وا شباع  
 مهملة مكسوة وسكون و وا شباع و مهملة وسكون م ر ا ب ت بفتح هـ وا شباع ب و وحدة مكسورة  
 مشاة مضمومة ل ر ا ت با شباع ا مكسوة وسكون ر مهملة وا شباع ا مضمومة وسكون ت مشاة  
 ي أ س و آخر بما سبق ع و ن با شباع ع مهملة مكسوة وكسر وسكون ر مهملة بكسر وا شباع ن ن ج ر  
 مكسوة وسكون م و وا شباع ش منقوطة مضمومة ول مفتوحة وسكون م و ع و بما سبق ك ع و د  
 ل ع ر ي ت و ع مهملة وفتح و وسكون هـ هـ ا ت ن ي بما سبق ي أ س و آخر ا ت با شباع و مهملة مفتوحة  
 و امضمومة وسكون ت مشاة و ت بفتح هـ هـ هـ وا شباع ب و وحدة مضمومة وسكون ت مشاة  
 و لو بما سبق ث ث م با شباع ت مشاة مكسوة وسكون ش منقوطة وا شباع مضمومة وسكون  
 ر مهملة بفتح با شباع ي فارسية مفتوحة ووق مضمومة وفتح ح مهملة ا ت ن ي م بضم ا وسكون ذ  
 وفتح ن وسكون ي و و لو بما سبق ث ث م با شباع ي مكسوة وسكون ش منقوطة وا شباع







واشباع به وحدة مضمو وسكون ل ياقوا اخر لحن باشباع له مفتو وكسر محمله وسكون  
 اخلق بفتح اوج محمله وكسر ل وسكون ق لو بما سبق برسم باشباع به وحدة مفتو ففتح ومهله  
 واشباع به وحدة مكسو وسكون م واء بما سبق عصم بفتح محمله واشباع من محمله مضمو  
 وم مكسو وسكون م بفتح مفتو بوحدة وح محمله وكسر ل وسكون ق شلل باشباع من <sup>منقطة</sup>  
 ول مفتوتين وسكون ل ثانية وايسل وانما هم هل بما سبق كن بكسر وسكون ن بحذف  
 بكسر وفتح مفتو من فوق وكسر وحدة واشباع به مضمو واشباع خ مفتو مفتو من فوق  
 عم بما سبق عز باشباع ع <sup>محمله</sup> وسكون ز مفتو قريت باشباع ق مكسو وسكون ر  
 وفتح ي وسكون ت مشاة كريم بما سبق ع رسم باشباع من محمله مفتو ومهله وسر محمله مكسو  
 وسكون م رباع باشباع ي مكسو ومهله مفتو وامضمو وفتح منقطة مفتو من فوق ياقوا  
 اخر كي بما سبق هيت باشباع ه مفتو وي كسر وبت مشاة مفتو معز باشباع م مفتو  
 وع محمله مضمو وسكون ز مفتو ل <sup>ل</sup> واشباع ه محله وسكون ن معز بما سبق ل  
 باشباع له مفتو وكسر وسكون ب ووحدة واشباع ي مضمو وسكون ن جهر بفتح بوحدة  
 ومهله وسكون ه بما سبق محض بفتح م وسكون ح محله وكسر ه محله من ز م باشباع م مكسو وكسر  
 مفتو ففتح ومهله وسكون مصل بكسر محله وسكون ل حر بكسر ومضم ح محله وكسر محله <sup>سكون</sup>  
 وسكون وكي بما سبق ح بضم ومهله ففتح محله عرسم باشباع ع محله مفتو ومهله مكسو وسكون  
 واشباع من محله مكسو وسكون م ياقوا اخر كي بما سبق توح باشباع ت مشاة مفتو ومضم  
 وسكون وفتح ح محله بفتح ي وسكون ه محله اذني بقر بما سبقا هز ففتح ه وكسر مفتو وندش  
 بفتح وواشباع ن مفتو ومهله مضمو وسكون ش مفتو ماواشباع م مضمو وامضمو <sup>سكون</sup>  
 وتختش بفتح ت مشاة وسكون ح محله واشباع ت مشاة وسكون ش مفتو مبتن بفتح م وسكون



مشاء وکسر موحدة و سکون ن بم بکسر موحدة و هم م مد من فتح و سکون و هملا و کسر اشباع  
 مفتوحه ا بر س باشباع امضموم و کسر فارسیه و فتح و هملا و سکون س هملا بز و باشباع ی و ز منقوطه و  
 و سکون بقر بکسر موحدة و اشباع و مکس و سکون و هملا و اشباع ب موحدة مضموم و سکون  
 کاشر با سبق بر س بکسر موحدة و اشباع فارسیه مفتوح و کسر هملا و سکون س هملا هفتح فتح هم  
 س هملا و کسر هملا تحت باشباع ل مکس و سکون س هملا فتح هملا و سکون مشاء و هشبیل  
 بکسر و اشباع ه مکس و سکون ش منقوطه و اشباع فارسیه مکس و سکون ل کوا بفتح ک عر  
 و اشباع و فتح و مشاء مضموم باشباع ه مکس و سکون ا ر بضم او سکون و هملا و هم  
 ب موحدة و سکون مشاء بز و باشباع ی و ز منقوطه و فتح یا سواخر امضموم باشباع امضموم و هم  
 و سکون ب موحدة و فتح س هملا و سکون و هملا مکس و سکون س هملا و اشباع  
 فارسیه مفتوحه و سکون و فتح باشباع ح ه و و مضموم تین و فتح منقوطه و فوق هفتح بکسر  
 و فتح ش منقوطه و سکون ح هملا هشبیل بما سبق هک باشباع ه و ک فارسیه مکس و تین و فتح هملا  
 لار ص بما سبق لیل سیر هم کی بما سبق کن باشباع ل عریه مضموم و سکون ن امر بما سبق الی  
 کسر و اشباع ل مکس و سکون ی کس ل و سکون ح منقوطه من فوق بعد بکسر و ع هملا و کسر و  
 و هملا هفتح هفتح و ع هملا و کسر و فتح س هملا و کسر فارسیه اشتر بما سبق بز و باشباع ی مکس  
 و سکون و هملا و کسر یکید بما سبق بد و ن اشباع د و با و بفتح و و اشباع و هملا و مفتوحین  
 و حب بکسر و هملا و فتح ح منقوطه من فوق و سکون ب موحدة صمد بکسر و هملا و فتح و سکون  
 هملا پراشم باشباع فارسیه و هملا مفتوحین و ش منقوطه مکس و سکون م و حب بما سبق  
 کمل باشباع ل فارسیه و م مفتوحین و سکون ل و حق بکسر و اشباع ه مکس و سکون ن  
 شباشع ش منقوطه مکس و سکون ب موحدة قش بکسر و فتح ش منقوطه و سکون موحدة ب







له مضموه بلو بكسر موحدة ول وسكون واو بضم او كسر ووهل مفتوح ووهل مفتوح ووهل مفتوح ووهل مفتوح  
 خ منقوط من فوق باسوا خربت بكسر موحدة واشباع ز مضموه وسكون تشناه بلخم بكسر  
 موحدة واشباع له مفتوح مكسو منقوط من فوق وسكون مرقب باشباع ب موحدة مكسو  
 وسكون ق واشباع وهله مضموه تحت كسر مشناه واشباع خ مفتوح منقوط من فوق لنوا  
 ن مكسورة وكسر هله واشباع مفتوح شكل بكسر منقوط وفخ ك فارسية وسكون ل المنخ  
 بكسر واشباع مكسو وكسر واشباع خ مفتوح منقوط من فوق بكم بكسر موحدة وكسر  
 وفخ تشناه وسكون م آخر باشباع مضموه وكسر وسكون هله باسوا خرت تحت بفتح  
 وح هله وسكون ت ثانية مشناه البفتح واشباع ب موحدة مضموه وكسر مشناه واشباع  
 مفتوح منقوط من فوق يهي بكسر وسكون م بضم م ثمانية تفتح باشباع ب موحدة مفتوحه  
 وكسر واشباع خ مفتوح منقوط من فوق ثشم بكسر مشناه واشباع ش منقوط مكسو وكسر  
 واشباع مضموه لسادم بكسر واشباع م هله مضموه ووهله مكسو وسكون م بكلها  
 انص بما سبقا دليل بانزهر كى لو بما سبقا او بما سبقا بكسر اخر هجر بضم واشباع  
 ح هله مفتوح وكسر هله وف واشباع ن مكسو واسا البفتح وكسر واشباع م هله مفتوح  
 مضموه مسنى بكسر وفخ م هله ون واشباع امكسو على باشباع ع هله مفتوح وفخ وسكون  
 ي هقدل بكسر وسكون ق واشباع وهله وسكون ل واسا تر بفتح وكسر واشباع م هله  
 مفتوح وكسر مشناه وسكون وهله منو باشباع م مكسو وكسر ثانية وضم ن وسكون و باسوا  
 اخر واتى بفتح واشباع ت مشناه مفتوحه اثس بكسر وضم ن وسكون ش منقوط كسر كى بفتح  
 وكسر هله وسكون وهله واشباع ك عربيه مكسو الفى بفتح واشباع له مضموه وفه مكسورة  
 اميدى باشباع امضموه وسكون م واشباع ي مضموه وهله مفتوح وع هله مكسو وسكون



اشر بما سبق مجد وفتح ي وسكون ح مهمل واشباع دمهله مفتوح وسكون وفتح ن وسكون م  
 واشباع ت مشاء مكسور وسكون ق سدا واشباع من مهمل وسكون دمهله بت بكسر موو ثانياً وسكون  
 ت مشاء الوهم بما سبق ففتح ن وه وكرل وسكون خ منقوط من فوق بر غش بكسر موو ثانياً  
 ومهمله مفتوح ففتح مشو كره كمل در لغت عبري كفته مفتوح وسكون ش مشو دلایل شانين  
 عن باشباع ع ون مفتوحين وسكون ثاني وعرفل بفتح وع مهمل واشباع دمهله مفتوح وكسر ف  
 وسكون ل سمو بفتح سين مهمل واشباع م مكسور ومفتوح وسكون و ثانياً صدق بما سبق  
 باشباع امضمو وباقي بما سبق من بكسر واشباع مضموم منقوط من فوق وسكون ن كسر  
 باشباع ك مكسور وسكون م مهمل واشباع امضمو وسكون و باسوق اخر تميم باشباع ي مضموم  
 ومفتوح وسكون ثانياً ففتح مشو ففتح م وكرل مشو ففتح م وسكون ش منقوطه ثانياً لو بما  
 سبق ليكا بفتح ي وكسر ثانياً ففتح مشو عن بين وفتح ي واشباع ي مفتوح وكسر وفتح ح  
 مهملين دلایل هفدهم بكسر ي واشباع ك فان سية مكسور وكسر وفتح ح مهمل كجا  
 بفتح ك وكسر فاسية واشباع خ مفتوح منقوطه من فوق كي بما سبق تمل بضم ت مشاء وكسر  
 منقوطه من فوق وسكون ل اشر خابفتح او كسر ش منقوطه وسكون مهمل واشباع خ مفتوح  
 منقوطه من فوق وفتح وضم ت مشاء تخ باشباع ل مفتوح وسكون خ منقوطه اشتبا بكسر  
 وسكون ش منقوطه وكسر مشاء واشباع خ مفتوح منقوطه من فوق كفن بفتح ك وكسر ك  
 ثانياً وفتح ف وسكون ن پور يا باشباع ف رسيه مضموم وسكون و وكسر مهمل واشباع ي مفتوح  
 بيكت بكسر موو حده وفتح ي وسكون و مهمل وفتح ك وكسر مشاء بتبا بكسر موو حده وفتح ثانياً  
 واشباع مفتوح منقوطه من فوق بتخ باشباع ب موو حده مفتوح وكسر واشباع خ مفتوح  
 منقوطه من فوق كشتل باشباع ك عربيه مكسور وسكون ش منقوطه واشباع ت مشاء مكسور



وسكون ل ز تم بكسر منقوطة واشباع ت مشاة مكسوة وسكون ر سبب اشباع من هملة مفتوحة <sup>حدا</sup>  
 مكسوة وسكون ثانية لشوكتا بفتح ل واشباع ش منقوطة مضمومة وسكون ل واشباع هملة  
 مفتوحة وكسر واشباع خ مفتوحة من فوق مفتوحة يا سوقا خراء واشباع امضمومة وسكون ر هملة  
 وكسر انهم باشباع ب موحدة مفتوحة ون مكسوة وسكون م لبا نحا بكسر ل واشباع ب موحدة  
 مفتوحة وكسر ن واشباع خ مفتوحة منقوطة من فوق شلم باشباع ش منقوطة مفتوحة ولامضمومة  
 وسكون م وائل ل هجر الهمز بالهمزة واشباع ل و م مفتوحين ر قش باشباع ر هملة وكسر ق ضم ش  
 منقوطة كريمة بما سبق ال ا و ميم باشباع امضمومة وسكون ن واشباع امضمومة وم مكسوة وسكون  
 ثمانية بهكو بكسر وسكون ه وضم ل شاة وسية وسكون و وق باشباع ر هملة وسكون  
 يا سوقا خريتيصو يا شباي مكسوة وسكون ت مشاة وفتح ي وكسر ي هملة واشباع مضمومة  
 ملك بفتح م وسكون ل وكسر خ مفتوحة من فوق ان من بكسر وفتح ر هملة وسكون ص هملة وفتح  
 بفتح و واشباع ر هملة مضمومة وفتح ز مشطو واشباع ن مكسورة وسكون م تسند بضم وفتح ض  
 ومهملتين تحت باشباع ي مفتوحة وفتح ح هملة وسكون ت مشاة عل ادني وعل بما سبقن  
 مشع بفتح م واشباع ش منقوطة مكسوة هملة مضمومة يا سوقا خريتيصو بفتح ن و ثمانية وكسر  
 مشاة واشباع ق مفتوحة بما سبق مسر ق باشباع م مضمومة وسكون س هملة واشباع ر هملة  
 مضمومة وكسر مشاة واشباع م مضمومة ونشالنا بفتح و ون وسكون ش منقوطة واشباع ل مكسوة  
 و خ مفتوحة منقوطة من فوق من باشباع م مكسورة وكسر ثمانية واشباع ن مضمومة وتم  
 بفتح هملة واشباع و مضمومة وكسر مشاة واشباع م مضمومة يا سوقا خريتيصو منقوطة  
 و وسكون ل من بما سبق باشباع ن مكسورة وانا بفتح و وكسر او مشاة واشباع مضمومة  
 كويم بما سبق نخلنا بفتح ن و خ مفتوحة من فوق واشباع ل مفتوحة وكسر مشاة واشباع خ



منقوطة من فوق واخراتها بفتح وواشباع ح مهيمة وضمة وز منقوطة وسكون ت مشاة واشباع  
 خ مفتوح منقوطة من فوق افس بفتح او سكون ف وكسر مهيمة ارض بما سبق يا سوتا اخر تر عن  
 ت مشاة وضم ومهيمة وكسر مهيمة وسكون ن بثوت بكسر ب موحدة وش منقوطة وفتح و  
 ت مشاة برز بفتح ب موحدة وسكون ومهيمة وكسر منقوطة وسكون ل كحل باشباع ك غ  
 مكسورة وسكون خ منقوطة من فوق واشباع ل مكسورة تيسير بضم ي وكسر مهيمة وسكون  
 مهيمة تنقسم بفتح ت مشاة ون وف وكسر مهيمة وسكون م دليل نوزدهم در كتاب  
 بفتح م مهيمة وف وسكون ن واشباع ي مفتوح وسكون ه قرب باشباع ق مفتوح ومهيمة  
 وسكون ب موحدة يم باشباع ي مضمو وسكون ع وكا ول بما سبق قرء باشباع ق مفتوح وكسر  
 مهيمة وضم امهر بفتح م وكسر وسكون ن ماله ما بما سبق يا سوتا ديكر كي بما سبق از باشباع  
 امفتوحة وسكون ز منقوطة ا بفتح ب كسر ب وضم ف وسكون خ منقوطة من فوق ال عيم  
 بما سبق اسف باشباع س مهيمة مفتوحين برز بكسر ب موحدة وضم ومهيمة واشباع مهيمة  
 تانيه مفتوحة افس باشباع ل مكسورة وسكون ق وضم ومهيمة كونه باشباع ك مضومة  
 ون مفتوح وسكون م بضم بكسر ب موحدة وش منقوطة وسكون ر ادني بما سبق العابد اشباع  
 امضمومة وسكون ل واشباع ع مهيمة مفتوح وسكون ب موحدة واشباع مهيمة مضمو  
 شم بكسر ش منقوطة وخ منقوطة من فوق وسكون م احاد بكسر ا واشباع ح مهيمة وسكون د  
 مهيمة دليل نديستمر بفتح ن وسكون خ منقوطة من فوق وكسر مهيمة وسكون ت مشاة  
 ادني بما سبق لاش باشباع ل مفتوحه وامكسورة وسكون ش منقوطة اشر بما سبق يعسنا بفتح  
 ي وع مهيمة وكسر مهيمة واشباع ن مفتوح بكسر ع وسكون ن محليتين وهنه بكسر وضم ع  
 مهيمة وكسر وسكون ه ماله بكسر ه واشباع او ه مفتوحين وكسر ل وسكون ه يعقوب



بفتح و سکون مع مهمله و اشباع ق مضموه و سکون ب موحد و مکسر بفتح و دم و اشباع  
 فارسیه و سکون ش منقوطه مکسر و سکون ن و اشباع ح مهمله مفتوحه و سکون ه لاد  
 بما سبق صیات بفتح و مهمله و اشباع ب موحد و مشق و امضموه و سکون ت مثالی  
 بیست کی هینه هبوم بما سبقن با بوعر با اشباع ب موحد و مفتوحه و ثانیه مضموه و کسر ع  
 و سکون و مهملین کتور بفتح ک عربیه و ت مشاء و اشباع ن مضموه و سکون و مهمله و ی و یکر  
 و اشباع ه مفتوحه و مضموه کل بما سبق ز دم بکسر منقوطه و اشباع و مهمله مکسوه و سکون  
 و خل بفتح و ضم خ منقوطه من فوق و سکون ل هسه بفتح و کسر هملین و سکون ه ش  
 با اشباع و مهمله مکسوه و سکون ش منقوطه و اشباع ع مهمله مفتوحه یا سواخر هینه آخ بما سبق  
 با اشباع امفتوحه شک بضم ش منقوطه و کسر و فتح ح مهمله الخ با اشباع ل مفتوحه و کسر منقوطه  
 من فوق و سکون م ات بما سبق الیا بکسر اول و اشباع ی مفتوحه و فتوحه و اشباع ن مفتوحه  
 و مکسوره ل فن با اشباع ل مکسوره و کسر و سکون ن بر بوم ادنی هکدر بما سبقن و هتر  
 بکسر و فتح ه و ضم ن و سکون و مهمله و الیا بیست کی کو بما سبقا یعه بفتح ی و سکون  
 ع مهمله و کسر مهمله و سکون ه ادنی لهم بما سبقا و او با اشباع و مهمله و مفتوحین  
 سکون و مهمله کی ایم بما سبقا کلا با اشباع ک فارسیه و مفتوحین سدا با اشباع س و دین  
 مضموه تین ال بما سبق عبدا و بفتح ع مهمله و اشباع ب موحد و مهمله مفتوحین و سکون  
 هبتم بفتح ه و ن و اشباع ب موحد و مکسوتین و سکون م و الیا بیست در سیم  
 سیم کتاب موسی بنظر سیده و در کتاب هشتم مذکور است و احتمال دارد نسخ کتاب موسی  
 مختلف باشد هیلخ ابفتح ه و کسر و سکون ل و اشباع خ مفتوحه مثله من فوق شینم بفتح ش  
 منقوطه و ن و اشباع ی مکسوره و سکون م یحدا و بما سبق بک با اشباع ب موحد و مکسوه



وسكون ل واشباع ت مشاة مكسورة ايم بما سبق بعد باسباع ن مضمو وع مضمو  
 مهملتين يا سوقاخر هيشنو بفتح ه واشباع ي مكسورة وسكون ش منقوطه وفتح او سكون  
 ق اوى بفتح او سكون م هملة وكسر ي بفتح ب بوحده وي وسكون ع و مهملتين وك  
 بفتح و وكسر ط وفتح و مهملتين وسكون ف ان بكسر او سكون ن لو بما سبق هيتن بفتح  
 واشباع ي مكسورة وكسر مشاة وسكون ن كثر بفتح ك عرية واشباع ن مكسورة وسكون  
 ومهملة قل بما سبق تم باشباع م مكسورة وسكون م ثانية عنت باشباع ع هملة مضمو  
 ون مفتوحة وت مشاة مضمو ون مفتوحة وت مشاة مضمو بيلتى ايم بما سبقاخذ  
 باشباع ل وخ منقوط من فوق مفتوحين وسكون م هملة ليل بفتح شين و بفتح  
 ووي وع هملة وكسر واشباع ن ثانية مكسورة ادى ويومر بما سبقاكت بفتح ك عر  
 وضمت مشاة وسكون ب بوحده حزن باشباع ح هملة مفتوحة ون منقوطه مضمو وسكون  
 ن ابرء باشباع ا مضمو وب بوحده مفتوحة وكسر او سكون م هملة عل بما سبق هكت بفتح  
 واشباع ل و هملة مضموتين وسكون ت مشاة لعن بكسر ل وفتح موع هملة وسكون  
 يرو ص باشباع ي مضمو و هملة مضمو وسكون ص هملة قرب باشباع ق مضمو وكسر  
 مهملة ضم بوحده يا سوقاخر ك بعد حزن بما سبقن ل بعد بفتح ل وضم م وكسر ع وكسر  
 مهملتين و بفتح بفتح و واشباع ي مضموته وكسر وفتح ح هملة لقص بفتح ل وكسر ق وسكون  
 ص هملة ولو بما سبق بحزن بكسر وفتح خ منقوطه من فوق وكسر ن منقوطه وسكون  
 ايم بما سبق يتمهمه باشباع ي مكسورة وسكون ت مشاة وفتح م وسكون ه وفتح  
 وسكون ه حك بفتح ح هملة وكسر ك فارسية لو كى بما سبقا تو باشباع ب بوحده مضمو  
 و مضمو لو بما سبق يا جر بفتح ي واو كسر وسكون ر مهملتين يا سوقاخر هينه بما سبق



٢٥  
عقل باشباع مع هملة مضمومة وسكون ف واشباع مفتوحة لو بما سبق ليشرا باشباع مفتوحة  
وكسر ثم منقوطة واشباع مع هملة نقشة بما سبق بو وصدق بما سبقا بتم بكسر موحدة وسكون  
وضم ثم نت باشباع ن مفتوحة وت مثناة مضمومة بحية بكسر وسكون ح هملة وكسر وسكون  
هـ ذاك الالف مفتحة الالف بكسر وضم ل وفتح هـ ثمن باشباع م مكسورة وكسر مثناة واشباع  
م مفتوحة وسكون ن يثا باشباع ي مفتوحة وب موحدة مضمومة وسكون او قد ش يفتح و  
واشباع ق مفتوحة و د هملة وسكون ش منقوطة مهيأ ران بما سبقا سل بكسر هملة واشباع  
ل مفتوحة كس باشباع ك عربية مكسورة و ش ثا باشباع ش منقوطة مفتوحة وفتح آ  
واشباع ي مكسورة وسكون م هـ باشباع هـ و هملة مضمومة ثين اوت بما سبقا هـ ل  
باشباع هـ مكسورة ول مفتوحة ت مثناة مضمومة م لا ا باشباع م ولا و مفتوحة هـ ا ر ص  
بما سبقا س و ق ا خ ر ا م خ باشباع و هملة مفتوحة و ا مضمومة و خ مفتوحة منقوطة من فوق  
يخل باشباع ي مفتوحة و خ مكسورة منقوطة من فوق ولا مضمومة هـ م باشباع هـ مفتوحة  
و د هملة مكسورة وسكون م ز م بكسر منقوطة و فتح هـ وسكون م مضمومة يفتح م واشباع  
ا مكسورة وسكون م عور باشباع ع هملة و مفتوحة ثين وسكون و هملة يا س و ق ا خ شمش  
بكسر يفتح م وسكون ش ثا ثا يرح باشباع ي مفتوحة وكسر يفتح ح مهملتين عمدا باشباعا  
ع هملة مفتوحة وفتح م وسكون و هملة ز و ل ا بكسر منقوطة واشباع و مضمومة ولا مفتوحة  
لا ر بكسر ل و ضم ا وسكون و هملة ح ح باشباع ح هملة مكسورة وكسر هملة واشباع  
خ منقوطة مفتوحة من فوق يفتح يفتح ي وسكون هـ وكسر ل و ضم خ منقوطة من فوق  
لنقه بكسر ل و ضم ن وفتح ق وسكون هـ برق يفتح بكسر موحدة وفتح و هملة وسكون  
ح خ يفتح هملة واشباع ن مكسورة وكسر مثناة واشباع خ مفتوحة منقوطة من فوق



یا سواخر بزم بکسر و حدة و فتح و منقوطه و مع ممله و سکون و نقصد بکسر مشاء و سکون  
 مع ممله و فتح و سکون و مهملین او ص با ف بما سبقا باز یا ت ب و حدة مکسوة و ثانیاً  
 ت مشاء مفتوحه و د ممله مضمو و سکون ث منقوطه کو بی بم سابق یست باشباع ی و  
 مهمل و ت مشاء مفتوحات لیشع بکسر ل و ی و فتح ث منقوطه و سکون ع مهملات بما  
 سبق مشحاً بکسر و اشباع ث منقوطه مکسورة و کسر مهمل و اشباع ح مفتوحه من فوق  
 تحصت باشباع و مفتوحه و فتح و سکون ص مهملین و اشباع ت مشاء مفتوحه و ث منضم  
 مهمل و سکون ث منقوطه صبت باشباع مکسورة و کسر و حدة و سکون ت مشاء و ی  
 باشباع و مهمل و ث منقوطه مفتوحین و سکون ع مهملات باشباع ع مهمل مفتوحه و مهمل  
 مضمو و سکون ت مشاء لیس بکسر و ی و سکون و مهملین عدا بما سبق صوتی  
 ص مهمل و اشباع و مفتوحه و سکون و اول مکس و سابق و لیل بکسر و امرا و اول  
 بما سبقامه بفتح و سکون و ث من بکسر ث منقوطه و ن هزم بفتح و اشباع و منقوطه  
 و ت مشاء مکسوتین و سکون م همل باشباع و مفتوحه و کسر اول عدا بما سبق یمن بفتح  
 ی اشباع م مکسوة و سکون ن همل و بفتح و م و اشباع ن مضمو و د ممله مفتوحه  
 و غل بما سبق سمل بکسر مهمل و اشباع مضمو و د مفتوحه یا سواخر و یومرا لیش  
 بما سبق ن بکسر و حدة هیصهر بفتح و سکون ی و کسر ص مهمل و اشباع مفتوحه  
 و سکون و مهمل همل باشباع ح مفتوحه و مع مهمل مضمو و کسر و اشباع و مهمل  
 مکسوة و سکون م عدا بما سبق ا د بفتح و ضم و سکون ن کلها ر ص بما سبقا  
 و لیل بکسر کی بما سبق همل باشباع و مکسوة و کسر و اشباع ن ثانیه مکسوة  
 مو بکسر و اشباع و مکسوة عیدی بما سبقا صح بکسر ص مهمل و فتح و سکون ح مهمل



يا سوقا زهينه بما سبق آتش باشباع امكسورة وسكون ش منقوطه صحيح بما سبق شمس<sup>ش</sup>  
 منقوطه ضم ام باشباع امضموم مكسوة تحتا بفتح ت مشناه وسكون ح مهملة و<sup>اشباع</sup>  
 ت مشناه مفتوحة ويصح باشباع ي مكسورة وسكون ص مهملة اي بما سبق بآنا باشباع<sup>ب</sup>  
 موحدة وذ مفتوحين ات بما سبق اخل بفتح ه وكسر ح منقوطه وسكون ل ادي بما<sup>سبق</sup>  
 د كيا<sup>س</sup> ام كل باشباع ك فارسية ول مكسورتين متود بما سبق سين بكسر س مهملة وضم<sup>ي</sup>  
 وسكون ن هرع باشباع ه مفتوحة ودوع مهملتين مكسورتين بت بفتح ب موحدة و<sup>سكون</sup>  
 ت مشناه يرشلم بضم ي وكسر ه مهملة وسكون ش منقوطه و<sup>اشباع</sup> ل مكسورة وسكون<sup>م</sup>  
 هينه بما سبق ملك بفتح م وسكون ل وكسر ع عريية وسكون خ منقوطه من فوق ي<sup>اشباع</sup>  
 ي مفتوحة ودمهملة مضمة ل<sup>خ</sup> ساكنين بما سبقا وفتح ب بكسر ب وضم ن وفتح ش<sup>منقوطه</sup>  
 وسكون ع مهملة هو باشباع ه مفتوحة عن باشباع ع موحدة مشحونة ون مكسورة  
 وخب بفتح و ضم ومهملة وكسر خ منقوطه من فوق وسكون ب موحدة على حو<sup>بما</sup>  
 سبقا يا سوقا اخر ويحز بفتح و وكسر ي وسكون خ منقوطه من فوق وكسر ه مهملة  
 و<sup>اشباع</sup> ت مشناه مكسورة وفتح ب بكسر وسكون ا وفتح خ منقوطه من فوق و<sup>سكون</sup>  
 ب موحدة مي فرايم باشباع م مكسورة وسكون ي وكسر ف و<sup>اشباع</sup> ه مهملة مشحونة  
 وي مكسورة وسكون م و<sup>س</sup>س بفتح و ضم س مهملة وسكون س مهملة ثانية<sup>مشلا</sup>  
 باشباع م مكسورة وسكون ن مهملة و<sup>اشباع</sup> ش منقوطه ول مفتوحين و<sup>امكسورة</sup>  
 وسكون م ويحزنا بفتح و و<sup>اشباع</sup> م مكسورة وسكون خ منقوطه من فوق وكسر<sup>د</sup>  
 مهملة و<sup>اشباع</sup> ت مشناه مفتوحة قلشت بكسر ق وسكون ا وفتح ش منقوطه وسكون  
 ت مشناه ملكا ما باشباع م مكسورة وسكون ل و<sup>اشباع</sup> ح مهملة و<sup>مفتوحين</sup>



ودير بماسبق شلم باشاع ش منقوطه مفتوحه والمضمومة وسكون م لكونيم بماسبق اول شل  
 باشاع امضمومة ومفتوح وكسر منقوطه وضم لميام باشاع م مكسورة ومفتوح وسكون  
 وعديام بفتح موح وسكون زهاتين واشباع ي مفتوح وسكون م آيم باشاع امكسورة وسكون  
 واشباع م مكسورة وسكون ي نهان باشاع ن وه مفتوحين وسكون زهاتين بماسبق اول  
 بفتح او وسكون ف واشباع س م هملة مكسورة ارض بماسبق اول س يكم كي بماسبق اول  
 بكسر منقوطه وفتح ب موحده وسكون ح م هملة لدنو الوهم بماسبق اول و بفتح ص  
 واشباع و مفتوحه وامضمومة وسكون ت شاة بارص بكسر موحده وافتح و وسكون  
 مهملتين صافون بماسبق بدون اشباع ن فريات بماسبق اول س يكم باشاع  
 ه مفتوحه ومكسورة وت شاة مكسورة وكسر م هملة وضم م هملة وسكون ق ك  
 بكسر وضم خ منقوطه من فوق وسكون ل م بفتح م هملة واشباع م مكسورة نقتم بفتح ن  
 واشباع ق مكسورة وت شاة مفتوحين وسكون م كل هيوم بماسبق اول و بفتح ه  
 بكسر وسكون س م هملة واشباع ب موحده مكسورة بمرم بفتح ب موحده وم و ا  
 ر م هملة مضمومة و م هملة مكسورة وسكون م هرون باشاع ه مكسورة وفتح م هملة  
 وسكون و واشباع ن مكسورة كعن بفتح ك عريته و م هملة واشباع ن مفتوح و بفتح و  
 وسكون غ م م م كسر م هملة وسكون س م هملة بخص بكسر موحده واشباع ح و ص  
 مهملتين مفتوحين وسكون ص ثانية شني باشاع ش م م مكسورة وفتح ن وسكون ي  
 هتخش بكسر وسكون خ منقوطه من فوق واشباع ف مكسورة وفتح ش منقوطه واشباع  
 ن مكسورة باقر باشاع ب موحده مفتوح وكسر ا وفتح ف وسكون ر م هملة دليل  
 وسيم فقرات صحيفه مخان بن بنحاس است آتيا بفتح اوت شاة واشباع ي مفتوح اوتا



بضم او فتح وا شباع تشناه مفتوحه امثا مثل ما سقى مزعزع ففتح م ونه مفتوحه وسكون  
ع مهملة وفتح ز منقوطه وسكون ع مهملة برتت بكسر موحدة وسكون ز مهملة وشبا  
ي وت مشناه مفتوحين عيدا با شباع ع مهملة مفتوحه وكسر وا شباع ع مهملة مفتوحه  
بفتح ه وسكون د مهملة وم وا شباع ع مهملة تشناه مفتوحين بيد بن بكسر موحدة وفتح  
و د مهملة وسكون ب موحدة وكسر امثا بفتح او د وا شباع تشناه مفتوحه فتش  
بعلم بكسر موحدة وا شباع ع مهملة مفتوحه وفتح ل وا شباع ع مفتوحه وفتح د مهملة وسكون  
ن وا شباع ش منقوطه مفتوحه وفتح ز وسكون د مهملة وا شباع ع مهملة وسكون  
وسكون ن كثر بفتح ك عربية وسكون ز مهملة وا شباع ش مفتوحه كثر با شبا  
ك عربية مكسوة وبه وحده ش وسكون ز مهملة وسكون ن خطا شباع ح مهملة مفتوحه  
وسكون ل وا شباع ش منقوطه مفتوحه وفتح م وسكون ن وسكون ل وا شباع م مكسوة  
وسكون ن قش با شباع ق مكسوة وش منقوطه مفتوحه فتش و د يكر محمد بما اشتهر  
الشرى في الافواه روحى وروح العالمين فداء كآبا بفتح ا عربية وا وا شباع ع مهملة  
ا ع بفتح او ا شباع ع مهملة مفتوحه با يا بفتح ب موحدة وا وا شباع ع مهملة مفتوحه  
با شباع ع مهملة مكسوة وسكون ط مهملة وفتح م وسكون ع مهملة هوى بفتح ه وسكون  
و وا شباع مفتوحه ويهيد بما سبق كلى بفتح ك عربية وا شباع ل مكسوة وفتح ل ثانية وا  
ي مفتوحه فتش و د يكر نهره بفتح ن وسكون ه وفتح ه مهملة وسكون ه وا كد بفتح  
و ك عربية وسكون د مهملة وطا او ل بفتح م وا شباع ط مفتوحه وكسر او وسكون و  
بضم او وسكون ت تشناه قش بكسر وسكون ص مهملة طامبا سبق شعبد بكسر وسكون  
ت مشناه وفتح ع مهملة وسكون ب موحدة وكسر د مهملة وقطط بفتح ن وا شباع ط او ل

مفتوح



مفتوحتين وهو افتح وهو اشباع ومفتوحه حفتح وسر مهملة وسكون ط  
 باشباع ط مهملة مكسوة ومن مفتوحه مكسوة بفتح ومهملة وسكون م واشباع ل وط مهملة  
 فتحة ديكر سكرها بفتح س مهملة وكسرية وسكون ر مهملة واشباع ي وضم و  
 مفتوحه تشيع بفتح ووضمت مشاة وسكون ش منقوطة وفتح ب موحدة واشباع ح مهملة  
 مفتوحه وازل بفتح واشباع ز منقوطة مكسوة وسكون ل كها بفتح لكسرية واشباع  
 مهملة مكسوة وهو مفتوحه نفق بفتح ن ون وسكون ق نقشه بفتح ن وسكون ك كسر  
 منقوطة وسكون ه وبها بفتح ه فارسية اشباع ه مفتوحه فتحة ديكر ع بفتح  
 مهملة واشباع ف مفتوحه عن بفتح ع مهملة اشباع ز منقوطة مفتوحه ونقل واشباع ن مفتوحه  
 وفتح ن وسكون ل ثرنا بفتح ع مهملة واشباع ز منقوطة مكسوة وثاني مفتوحه بطل بفتح  
 واشباع ب موحدة مفتوحه وكسرية ه ل واشباع ل مفتوحه كز او د باشباع ك عصرية  
 وز منقوطة مفتوحه وفتح و واشباع د مهملة مكسوة شلطة بفتح ش منقوطة ول وط مهملة  
 وسكون ت مشاة ش بفتح ش منقوطة وسكون م واشباع ي مفتوحه وكن بفتح وك  
 عصرية واشباع ز منقوطة مفتوحه فتحة ديكر خزا بفتح خ وسكون خ منقوطة من فوق  
 واشباع ر مهملة مفتوحه ومهملة مكسوة هو ا بما سبق امكلا باشباع امكسوة وسكون  
 م وفتح لكسرية وكسرية مهملة وسكون ل بن بفتح ب موحدة وسكون ن كد بفتح  
 عصرية وسكون د مهملة واشباع و مفتوحه ات بما سبق قولا فاهو ا بما سبقا ك  
 بضم لكسرية وسكون ل واشباع خ مضمومة منقوطة من فوق بوا مكسرة موحدة  
 ومفتوحه وسكون ه فتحة ديكر ثني باشباع ت مشاة مكسوة وسكون ي ب  
 ت ثانية مكسوة وسكون ي شع باشباع ش منقوطة وع مهملة مفتوحتين وتقف



و تنفخ بفتح و و ت مشاء و اشباع ت ثانیة مکسوة و ضم و سکون ف تشع بفتح ت مشاء  
 و اشباع ش منقوطة مضمومة و ع مهملة مفتوحة و آ و ب بفتح و اشباع امکسوة و کسر ر  
 و سکون ب موحد نوا با اشباع ن و و مضمومتین و ا مفتوحة شنت با اشباع ش منقوطة مضمومة و خ بفتح  
 و فتح ت مشاء و سکون ت ثانیة و یمل بفتح و و ی و م و سکون ل کل بما سبق آ و ع بفتح و سکون  
 و هملة و اشباع ع هملة مفتوحة نکدا بفتح ق و اشباع م مفتوحة و ک عربیة مضمومة و د هملة  
 مفتوحة لا ری بفتح ل و ا و سکون و هملة و اشباع ی مفتوحة کدا بفتح ک عربیة و اشباع و هملة  
 مکسورة و د هملة مفتوحة آتیه بفتح ا و کسر و سکون ت مشاء و فتح ت و اشباع د هملة  
 مفتوحة د یصمغ بفتح د هملة و کسر و سکون ص هملة و فتح م و سکون ع هملة کدا بفتح ک  
 عربیة و اشباع د هملة مکسورة و د هملة مفتوحة فتسر و د یکر و ا م با اشباع و هملة  
 مفتوحة و سکون م لوش بفتح ل و اشباع و مکسوة و سکون ن ش منقوطة تخام با اشباع ت مشاء  
 و ک عربیة مفتوحة تین و سکون م لوش بفتح ل و سکون و و فتح ش منقوطة و سکون ن کلبکا  
 بفتح ک عربیة مفتوحة تجند بفتح ج و خ منقوطة من فوق و ب موحد و سکون ذ منقوطة  
 شققه بفتح ش منقوطة و اشباع ق اول و ثانی مفتوحة تین و سکون ه ایم بما سبق خند  
 بفتح خ منقوطة من فوق و اشباع ن مکسورة و سکون ذ مع شققه بما سبق فتسر و د یکر  
 شوا بفتح ش منقوطة و اشباع و مضمومة و ی مفتوحة شوا با اشباع ش معج و مفتوحة تین بفتح  
 بفتح ب موحد و ه و سکون ی شعت بفتح ش معج و سکون ع هملة و اشباع ت مشاء مفتوحة  
 نوا با اشباع ت مشاء و و مفتوحة تین لا ع بفتح ل و ا و سکون د هملة و اشباع ع هملة مفتوحة  
 پی بفتح پ فارسیه سکون ت مشاء و اشباع ی مفتوحة و نوا بما سبق دعور بفتح د هملة  
 و اشباع ع هملة مفتوحة و سکون و و اشباع د هملة تشوا بفتح ت مشاء و ش معج و سکون



واشباع ومفتوحه ويخرج بفتح وكسري وسكون ومهملة ومفتوح وسكون م آتيا وابقع <sup>مهملة</sup>  
 باول وثاني ومفتوحات عليهما بفتح ومهملة وسكون ل وميم بوحده وسكون ووحده <sup>مهملة</sup>  
 واحبب اشباع ومهملة مفتوحة وسكون ح ومهملة واشباع بوحده مكسورة وثاني مفتوحة  
 فتنه ديكر تشاك بكسر مشناه ونس معجمه وسكون ك عرسيه تفره بكسر مشناه واشباع و  
 مهملتين مفتوحتين وسكون ه وترب بفتح وكسر مشناه وسكون ن ومهملة بوحده كور  
 بفتح لعربي واشباع بوحده مفتوح ومهملة مشوكة فتنه وابقع وكسري وسكون ش مع  
 فتح مشناه ومهملة واشباع ومفتوحه اسر باشباع س مهملة مكسورة ومهملة مفتوحة  
 فتنه ديكر شت باشباع ش معجمه مكسورة وت مشناه مشوكة شقوا باشباع ش معجمه مكسورة  
 وق مفتوحه وفتح ومشتت بنهم وسكون ش معجمه واشباع ت مشناه اول وثاني مفتوحتين  
 علق باشباع ع مهملة مكسورة وق مفتوحه وفتح وميم وسكون ع مهملة واشباع ق مفتوحه  
 علق باشباع ع مهملة مكسورة وق مفتوحه ودبر بفتح وسكون د ومهملة واشباع بوحده <sup>مكسورة</sup>  
 ود مفتوحه مستنق بنهم وسكون ن ومهملة وفتح ت مشناه ون واشباع ق مفتوحه <sup>مكسورة</sup>  
 انقص بفتح ونع مهملتين واشباع ص مهملة مفتوحة وترس بكسر وفتح ت وسكون <sup>مهملة</sup>  
 واشباع س مهملة مفتوحة ونض بفتح واشباع ن ون مهملة مفتوحتين وحاس بفتح و  
 مهملة وسكون ل واشباع س مهملة مفتوحة ونس باشباع ومكسورة وس مهملة مفتوحة  
 فتنه ديكر نقص بفتح ق واشباع ع مهملة مكسورة وص مهملة مفتوحة متفر بكسر  
 وسكون ت مشناه وفتح وميملتين واشباع ف مفتوحة عل بما سبق يديش بفتح ي  
 وكسر مهملة واشباع س مهملة مفتوحة واشباع ف مفتوحة كصر بفتح لعربي ونم  
 ص مهملة وسكون د مهملة واشباع ف مفتوحة بترن بكسر بوحده وسكون ت <sup>مشناه</sup>



واشباع مضموم وف مفتوح تيسا بكسر وا شباع ت مشاة مكسوة مفتوح طار هينه واشباع  
مهملة مفتوح ففتح ويكر صبع بفتح مهملة واشباع ب واحد مضموم وع مهملة مفتوح بفتح  
بكسر وع مهملة مفتوح يا وسير اشباع ع مهملة مفتوح تسر بكسر وسكون من مهملة وكسر مهملة  
واشباع ق مفتوح وتفرع بفتح وكسر وسكون ق وفتح ومهملة واشباع ع مهملة مفتوح وميدع بكسر  
وسكون م وضم ي وفتح ومهملة واشباع ع مهملة مفتوح يدع بفتح طار هينه واشباع ومهملة مكسوة وع مهملة  
مفتوح تشع بفتح وب واحد واشباع ش معجم مضموم وع مهملة مفتوح لتفتح بكسر وسكون ش  
وتفتح مشاة وسكون ع مهملة وفتح ش مفتوح واشباع ع مهملة مفتوح اليل س و ج ه ا  
كوا مرادني بما سبقن سيات بفتح من مهملة واشباع ب واحد مفتوح وامضموم وسكون ت شقا  
عند ضم ع وسكون د مهملة ت بفتح اوح ومهملة وسكون ت مشاة مفتوح موع مهملة وسكون  
هي باشباع هو مكسورة وسكون ي واني بفتح واشباع ن مكسورة وسكون ي مرعش بفتح م  
وسكون د مهملة واشباع ع مهملة مكسورة وسكون ش منقوطة ات بما سبق هشيم بفتح هـ  
اشباع ش منقوطة مفتوح ففتح م واشباع ي مكسورة وسكون م وات هارص وات هيام وات  
بما سبقن هجيرة بكسر واشباع ح مهملة وب واحد د مهملة مفتوح وسكون هـ ياتوني  
وهـ بفتح و واشباع هو مكسورة وسكون د مهملة عشت بفتح ع مهملة وسكون ش منقوطة و  
اشباع ت مشاة مكسورة ات كل هكوتيم بما سبقن ابا باشباع امضموم وب موصدة مفتوح  
وامضموم ح دت بكسر مهملة وسكون م وفتح د مهملة وسكون ت مشاة كل هكوتيم بما سبقا  
املت باشباع امضموم مكسورة وكسر ل واشباع ت مشاة مكسورة ات بما سبق هيت  
بفتح هـ وب واحد واشباع ي مكسورة وسكون ت مشاة هـ بما سبق كبد باشباع ك عـ  
مفتوح وب واحد مضموم وسكون د مهملة مرادني سيات بما سبقن يا سوا خركادو







سبقا كثر باشباع ك عرب مكسوف مفتوح ومهملة مضمو وسكون ب موحدا ياقوف  
 آخر يوم بما سبق حتى يضم مهملة ونخ ش منقوطة وسكون خ منقوطة من فوق وائل بفتح  
 وكسر واشباع ل مفتوح يوم عافان وعرفل بما سبقن وليلا سمي مفتوح كرا باشباع  
 ك عرب مضمو وكسر وسكون ر مهملة ي بيا م بفتح موحدا وي مفتوح وسكون م و بيا  
 بفتح وي وسكون ب موحدا وكسر ش بضم ه و خل بفتح وضم خ مضمو من فوق وسكون  
 ش هرت بكسر ون واشباع ه مفتوح وضم ر مهملة وسكون ت ثناء هرت بكسر ه ورج مهملة  
 ومهملة مكسوف وسكون ب موحدا املا بضم ا وسكون م بفتح ل وسكون ل ثاني ل ا ل  
 سمي مشتمل وعشت بفتح وناشباع ع مهملة مفتوح وسكون م مشا مكسوف  
 اتم باشباع امضمو وت مشا مفتوح وسكون م اتم باشباع ا وسكون م بفتح  
 واشباع ه مفتوح وسكون ر مهملة لير ا ل باشباع ي مكسوف وسكون ر مهملة واشباع  
 مفتوح وكسر ا وسكون ل املا بضم ا وكسر و فتح ل وسكون خ مفتوح من فوق ي هية باشباع  
 لحلم بكسر ل واشباع خ مضمو منقوطة من فوق ول مفتوح وسكون م وليلا ح مهملة  
 بفتح وناشباع ه مفتوح ومكسوف وسكون ش معج كرا ل بفتح ك عرب وسكون ب موحدا و  
 ومهملة مكسوف وكسر ا وسكون ل اشر بما سبق راث باشباع ومهملة مفتوح وارت مشا مكسوف  
 بكان ول مثل ما سبق باذياتي ب موحدا مكسوف بخل البكر ب موحدا وفتح ث مشا واشباع  
 ح مهملة مكسوف ول مفتوح ويا سوق ديكر اول باشباع امضمو وسكون و ول هو باشباع  
 مفتوح واشباع ومكسوف صدق بما سبق ملهم باشباع ع مهملة مضمو ول مفتوح ومكسوف  
 وسكون م ثانية وكلم بفتح ول وسكون ه مهملة وضم ت مشا وسكون م حازون  
 سبق وناوي بفتح وناشباع ن مفتوح ومكسوف وسكون ج مهملة ي ولس بفتح ونا

لكن



ل مکسوف و سکون و اشباع شریحه مفتوح و سکون ح م همله قره شریحه سابق قد اشباع تری  
م همله مفتوحین و شریحه مفتوح و مکسوف و سکون ی آت و آخر و تلیع و کسر مشاء و فتح و سکون  
م هملین و شکل یفتح و مشاء و سکون م همله و کسر ی سکون ل تین بما سبق من اشباع  
و م همله مفتوح و آ و ا و ی و م همل و و مفتوحین و سکون و م همل و اشباع ل مفتوح و کسر و  
شریحه مکسوف و سکون و و الیبت یفتح و اشباع ل مکسوف و سکون ی و ح و و اشباع مضموم و سکون  
مشاء و شلم یکسر ی و اشباع و م همل و مفتوح و شریحه مفتوح و مکسوف و سکون م همل و  
ما شریح اشباع مفتوح و کسر ی و فتح و سکون م همل و نقد اشباع ن مفتوح و مکسوف  
و سکون و م همل و دلیل یکر کلانی که در آنت مکه یفتح و اشباع ل و مضموم  
و کسر و سکون ن شریح یفتح و اشباع م مفتوح و شریحه مکسوف و فتح م همل و دلیل  
چهار و قیر فرائد اجد است دلیل شریح اشباع شریحه مکسوف و  
مشاء مفتوح الف یفتح و سکون ل و اشباع ن مکسوف و سکون ن هو و اشباع مضموم  
و سکون و علم و اشباع م همل و مفتوح و سکون ل و اشباع م مفتوح و ح و اشباع م همل  
مفتوح و م همل و مفتوح و سکون ب و ح و شریحه سابق الف یفتح و اشباع ل مفتوح و مکسوف  
و سکون ن ت و اشباع ت مشاء و مضمومین شریحه سابق الف یفتح و اشباع ت و اشباع ت مشاء  
مضموم و م همل و مفتوح شریحه الفین ما شریح بما سبق بعد از شصت و یک دلیل چند  
دیگر در کتاب مذکور است از انجمله در کتاب شیخ است بیوم بما سبق و یفتح و مضموم  
و سکون و یشر یضمی و فتح شریحه و سکون و م همل و شریح و اشباع شریحه مکسوف  
و سکون و م همل و شریحه سابق یکسر و ح و و فتح و سکون م هملین و بعد  
یکسر و اشباع مضموم و م همل و مفتوح و اشباع ع مکسوف و سکون و م هملین و



ع مهمل مفتوح وسكون ز منقوط <sup>۳۶</sup> لن باشباع ل مفتوح و ز مضمون يشعه بكير واشنا  
ش منقوط مضمون مع مهمل مفتوح وسكون ي ه ل ث باشباع ي مفتوح و ش مضمون  
وسكون ت مثناة ح ت باشباع ح و م مضمون ت وسكون ت مثناة و حل باشباع و مثناة  
و كسر مهمل وسكون ل و مفتوح نمانند كه چند يا شود بگردا و آخر كتاب رطل اجود از كتاب  
ناموا يادري نصراني مذکور است و ترجمه آنها ازا نچه ذكر كرديم معلوم ميشود والله اعلم  
الى طريق الصواب اليه المرجع والمآب غفر الله لهما و لهما و لهما و لهما و لهما و لهما و لهما  
سادات البرية عليهم افضل الصلوة و اتمم التحية و من ذل في يوم الجمعة اثنى و عشرين شهر  
جمادى الاولى من شهر سنة الف و مائتين و خمسين من الهجرة النبوية صلى الله عليه و آله و سلم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من على عبنا بأرسال السلفاء المقربين ونحيتهم من الغواية والعدوية بأرشاد  
الأنبياء من المكارمين ثم فضلنا على الأمم الماضية القرون الحالية بأن جعلنا من أمة سيد المرسلين  
وقر الأولين والآخرين وأشباه أمير المؤمنين وكعبوا المسلمين واتباع أولاده الغر الميامين <sup>نشهد</sup>  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نجتنا من أهل السعيا واليقين <sup>الشاهدين</sup> تسلكنا في سلك  
الأولين ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المجتبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم <sup>لهموا</sup>  
فالأرضين ونشهد أن ذريته وعترته نجباء الدين الملة وخلفاء الله على العالمين <sup>الحق</sup> وحججه على خلقه  
أجمعين أمما بعد كل جنين كوكب خادم <sup>بيران</sup> بنمير جاكرا ثمانية عشر <sup>أحمد بن محمد</sup> مهدي ابن



این در زمانی که هم الله تحت لوای الانبیاء یوم الحرام که در این عهد میوه و قرن های یون که گذار خاتم  
 همیشه بهار ملت احمد بخار و صلی الله علیه و آله از آباری عدل و انصاف حضرت قدر و جشمت <sup>اعلی</sup>  
 سکندر شوکت دارا عظمت کیوان رفت قشری طلعت مرغ صو سلیمان مسند عظمت و رفت  
 ذوالفرقین سر پراخت و سلطنت نجی طریقه شریعت و هدایت سلطان سلاطین دوران  
 و مکه با خواقین و مآطل الله بسط فی الملبس و الارض باسط بسط العدل فی الافاق بال طول  
 و المعین رافع مراتب العلم الی غایة القصو و مروج کلمة الله العلیا المجاهد سبیل الله خاقان <sup>کشور</sup>  
 گشا و صاحبقران ملک ستا شاد و شاد کاشان و مسایه شایه حضرت آفریدگار سلطان این  
 السلطان و خاقان ابن خاقان بن المظفر السلطان فتح علی شاد فاجاج خدا الله ملکه و مولد  
 صاحب الزمان و نهان و کلمه و نهان و سر بر خرم و باد و بر طراوت قیام و بر جوهر دار السلام نغمه  
 فی سبیل المساحت مملکت ایران بین و حکمت و طراوتی ان شاد شاد شهر مکان غیرت بلغ جنان و نب  
 زینت صفی حیا کشته سا کافش فضای روح افرای تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْثَّقَاتِ دیدند و در  
 ندای ادخلوها بسلام امین شنیدند اهل عالم با عهد امن و اما و نوع بنی آدم را محل است  
 و اطمینان شد و باین سبب مرجع کافر طوائف ان شاد جمع اهل ملل و ادیان کشته از انجمله شخصی  
 از پادشاهان و فتنه را که هرگز مازین نام داشت گذار بان کلزار افتاد و قدم در ان کلشن نهاد  
 عند لیان فضل و کمال را دید که سنجهای دلبازی مذاکرت فصول کتاب انش و بیشتر آواز باران  
 داده و طیواری الجنة اشیا علم و افضا را مشاهده نموده که در هوای روح افرای قدرت و  
 افاضت بالهای همت کشاده اند زغن آسا او را در اینجی هوای ترانه کوئی با افتاد و چون <sup>مکس</sup>  
 در اینجی بتنا یکشود بال و پر برآمد غافل از اینکه شعرا میگویند سر سبز غنچه چون که  
 عرض خود میر و زحمت ما میداری پس عاظم او رسید که در معرض ابطال ملت پضا بر آید



و این ترانه نیز سراید و تا بعد از یک روز یا فرنگ فلیب نام نماید که سابق بر این در ماکت فرنگ <sup>شاه</sup> <sup>شاه</sup> <sup>شاه</sup>  
 در روز اسلام نوشته و طرفه عجوبه برهم سرشته و عباراتی بهم پراخته و عجایب محکم ساخته چنانچه  
 از آن در خیال این کتاب مذکور خواهد شد پس هفتاد و چند از رساله فلیب داشته و خود هم اند  
 بر آن افزوده و در رساله ترتیب داده و هر چند سخنان سست بنیان او در نظر ارباب دانش چون تار  
 عنکبوت و در نزد اصحاب پیش جوابانها را سزاوار خواستی سکوت بود ولیکن چون مجمل بود که تجا  
 اند آن موجب شبهه عوام و کلمات افراطی آنرا تصور نمایند خواطر خطیرهایون شاهنشاه <sup>اسلام</sup>  
 پناه برد انکلا و اغلب مایل و علاقه بر آن شاه داشتند لکن ایشان بنده کن سپهر و نگاشته بر این معجزه <sup>هزار</sup>  
 اعظم نهال بلند اقبال حقیقه سلطنت و شهرهای خوش شایه عظیم المثال فلک ابهت و مکانی <sup>مظهر</sup>  
 ایان جمال جلالت سر بلند قامت کاش اقبال را از این پادشاهی هایون نهال هوای تابید <sup>الهی</sup>  
 شهریاری که آب تغش طرائق شریعت و دین و برق حساسات ترخیز من مخالفان دین مبین و بدو  
 عطایش دهان صد زنده بود صف محتایس لب زیار طالع <sup>های</sup> ظهور برق تغش بار عین  
 دشمنان چون خنده برق و کوبه باران توامان طلوع طلعه لشکرین و دی اثرش با ظفر خون عد  
 و طر هفتاسیما شانی که طوق و روحش قلوب ردام تحیر طاعنه و است و باج صبا و خوف  
 متکفل جبار و کشتی آفتاب رفعت و جلالت او سکند بلشانی که خاصیت کوه کوه زبر احدید <sup>اسکندر</sup>  
 در قطعه آهن شمشیرش و هزار چون آرسطو اجد خون دین شادای تدبیرش ماحی اثار الجور و <sup>الظلم</sup>  
 حای ثغور الاسلام الغازی سئل الملة البصائر بالسلطنة العظمی مؤید بناید حصن از <sup>نیکار</sup>  
 عباس میرزای قاجار آید الله بمجود الرضه و الاقبال مع الله المسلمین علی موید الکرم و الا  
 فضال ما توالنا شهرو الاحوال بمجد سید الوری و الخیرال در این حصن ماسلند لهذا  
 این بی بناعت با عدم استطاعت صورت این نامه هدایتنا آغاز شد انجام را بحسن تالیف <sup>کیف</sup> تر



اناست و چهره زیبای آن را به پیرایه براهین عقلیه ادلیه نقلیه از کتب سماویه و مخفیه که پیغمبران عظام  
 و انبیای کرام نازل شده بعد از تبع و تفرغ از همه آنها بقدر وسعت وقت پیلست و کلمات انصواب و پادشاهی  
 نصرانی را عنوان خفک و عناد آنرا کما هو حقّه بیان نمود و چون هر يك از آیات سماویه مسطوره  
 در این کتاب مستبداً از برای این امر هر چه در معرکه مجادله مخالفین شمشیر است قاطع و هر يك از ادله  
 عقلیه مذکوره در این صیفه شریفه المبد و الماب از برای اثبات حقیقت این ملت به حقیقتیه هانیت  
 واضح و ساطع آن را بکشف لایحه و برهان المله مستمی نمود و از راسه بابت مرتب سلطنت بآب اول  
 در تقدیم فواید چند که قبل از بنیام مطالب افشون آنها لازم است بآب دوم در اثبات نبوغ  
 انبیاء برگزیده اصفیاء محمد بن عبد الله بآب سوم در ذکر کلمات پادشاهی و نصرانی و شبهات و دلائل آنها  
 بآب اول در ذکر فواید چند که قبل از شروع بنیاد مقدمه شدیم آنها لازم است و آن شش فایده  
 فسادیه اولی بدانکه از برای صاحب مرتبه والای بنی در تدریس و مقامات از چندین مقامات  
 رفیعتر و مناصب جلیله منیعتر و کثرت خواص بی کران و لوازم بی پایاست که بسی از آنها از  
 ادراك رعیت متجاوز و افهام اولی الاحادام از وصول بآنها عاجز است بلکه هر تنی را مقامات  
 و حالانست که پیغمبران دیگر که مرتبه ایشان از مرتبه او فراتر است نمی توانند ادراك مقامات را نمود  
 و از اینست که صاحب مرتبه رفیعتر خاتمیت فرمود آن بی مع الله خالفت لا یستعها ملک مقرب ولا نبی مرسل  
 شعر احمد انکشاید آن پر جلیل تا ابد مد هوش ماند جبرئیل و بسی دیگر را اگر چه همه از اولو  
 البصائر طایفه از اولو المناقب المفاخر درک نمود و نبی را در ان مقام سنی دیده و لیکن هر کس را به  
 یافتن آن نه و هر فرد را حوصله ادراك آن نیست و این مرحله را عرضی است عربض چه بعضی مقامات  
 و حالانست که در آنها مخصوص و صیای آن نبی و برخیا اخیار و کمال از امت او نیز میتوانند فکند  
 و لیکن دیگران از فهمیدن آنها محرومند و هکذا و از جمله این مراتب است برفیع و ولایت و خلافت



وخلق با خلاق حضرت رب العزة واستكناه عصمت احاطه جامعیت شفاعت و رسالت مطاعته  
 و صاحب مقام محمود و جمع مباحات و تسکین نزول و صعود الی غیر ذلک من المراتب المناصب المقامات و از این مرتب  
 بعضی را مستلزم و برخی دیگر را انفکاک از برخی ممکن است و کثرت این مراتب بلند و دفعه اینها صلب است  
 هم نسبت با نبیاء متفاوت و چنین نیست که همه یکی را مقامات متعده و مراتب متساویه باشد چه مقامات  
 بعضی انبیاء مخصوص و در بعضی دیگر بعضی اکل و اتم هستند و تلك الرسل فضلنا بعضهم علی بعض و  
 ندانی که هر فردی از افراد امت پیغمبری بدو یک جمیع مقامات این و فهم جمیع مناصب مکلف با اثبات  
 جمیع درجات و تدریج و ما مورداً باشد چه بر تدریج و تدریج و لیکن بر تحقق چیزی برای بر تدریج نیست  
 بلکه این تکلیف خارج از چیزی است و اکثر مکلفین است و لا یكلف الله نفساً الا و سعه و آنچه ابتدای  
 هر پیغمبری بر هر فردی از افراد امت دانستن آن لازم و اثبات آن متمم است مرتبه و الای مطاعیت آن  
 امت است از جانب رب العزة که در جمیع این مقامات باشد و از این است که ابتداء خانه انبیاء در حق  
 تکلیف یاد از اقوال بکماله شود انما اول رسول الله فصوروا ایشان را امر با قرائت مرتبه استکناه و جاست  
 و مظهر به اسم اعظم و غیر ذلک نفرمود و این اقل مرتبه است که دانستن آن و اثبات آن برای پیغمبری  
 افراد لازمست و بسا باشد که بعد از اثبات این مرتبه مکلف با اثبات بعضی درجات دیگر شوند چنانچه  
 بنابر مذهب فرقه محقه از این امت مرحومه جمیع امت مأمور با اثبات مقام رفیع عصمت از برای جمیع  
 سائر از آن با کلیل نبوت هستند و هم چنین امت پیغمبر آخر الزما مکلف با قرار و فهم مرتبه جلیله خاتمیت  
 اعتراف بنبوت منصب و الای شفاعت کبری از برای سید انبیاء محمد بن عبدالله هستند و لیکن اثبات این مرتبه  
 بعد از اثبات مرتبه مطاعیت و رسالت است و همین مرحله است که معرکه جدال میان مسلمین و سایر فرق  
 از نصاری و یهود و مجوس و غیر هم هست و این پاد و فونکی در مقام انکا این مطالب است چه انتفا آن مستلزم  
 انتفاء سایر مراتب و حق پیغمبر خواهد بود و مقصود ما هم در این نگاشتن مکر اثبات این منصب از برای



سید عجم و عرب یعنی منصب ساله و طاعیه از جانب تبار لغز باین معنی که جمیع مکلفین از افراد بشر از  
 زمان بخت آن حضرت تا اتمها دنیا از جانب فرید کار عالم لازم و محتمل شده است اطاعت و انقیاد محمد <sup>الله</sup>  
 در حلال حرام و فرامین احکام و اوامر و نواهی و بجا آوری مطیع و متقار احکام مقرر و او از عدا  
 الکی شک و دوخت و حضور پروردگار در هر حال و مقبول الاعمال و بمشوبات و باینه مخصوص است مخالف  
 او مستحق عذاب بانی و مستحق عقاب و بدانیت و اما اثبات سایر مرافقین بعضی از آنها بر این مرتبه <sup>ب</sup>  
 و بعضی دیگر در مواضع دیگر ثابت است هم چنانکه اشاره بان شد محل نزاع و کلام و مقصود مطاعیه آن  
 حضرت و ساله او است نسبت به طبقه لازم و بر اینها از اینها <sup>ی</sup> اثبات اما ملحقا مقدمه بر آن زمان  
 پس محل نزاع نیست و کلام در دست ایشان نیست چه ما نمیگوئیم که احکام پس از الزام از برای  
 ایشان نیز ثابت بود <sup>ی</sup> و ثانیه بدانکه هر چیزی که خواهیم از اثبات کنیم و حکم بشود و تحقیق  
 ان کنیم یا از قبیل تکالیف و امور متعلقه بتکالیف است پس واسطه یا با واسطه یا از چیزهاییست که ان  
 اصلا و مطلقا مدخلی و متعلق بتکالیفی از تکالیف و اوامر و نواهی نیست چون حکم بشود <sup>تمثل</sup> نیز  
 از برای فلک زحل و اثبات کرویة از برای ارض و هوا و امثال اینها پس آنچه از قبیل دوم باشد که  
 مثبتان را بر همین عقیده اثبات و عقل حکم بشود ان نماید شاید بعد از آنکه خصم اندر برهان  
 عاجز و عقل را در ثبوت آن حاکم ببیند اگر حکم عقل بر حد جدا هست و ضرورت در رسید باشد خصم  
 لجاج عنق باشد و گوید بلی اگر چه مقتضای برهان عقلی اینست اما از کجا عقل من و تو خطا نکرده  
 و شاید مطابق واقع مخالف مقتضای برهان باشد و لیکن آنچه از بابت اول بوده باشد بعد از حکم عقل  
 بعنوان مرجع برزم بشود یا نفی آن قابل انکار و منع و محمل رد و دفع نمیتواند شد چه مکلف <sup>منکر</sup> همانا اسباب  
 نفس عقل است و متبادر است و فهم آنست و اگر چشم از حکم او بشود و نفی پوشیده شود و او را در این <sup>حکمه</sup>  
 معزول سازیم چه خواهد بود که مناط ثبوت تکالیف محط قبول او امر و نواهی باشد و تحت کشف <sup>سقف</sup>



وعدم خطای عین و استعوا نقل نیز منتهی بعقل میشود پس اگر حکم عقل مطاع و فرمان  
اولاً لازم الاتباع تکلیفی نیز غیر ممکن الحقیق بلکه در اینجا سخن تمامتر و کلای بالاتر است و آن اینست که <sup>حجت</sup>  
واقع تکلیف بتو نفس الامر و امر و نواهی عین وجود علی و نفس بتو ادراکی آنهاست چه تکلیف <sup>حجت</sup>  
هو تکلیف نیست مگر اعلام مکلف بمطلوب بود یا ممتنع بود فعلی پس چون باین اعلام شد تکلیف <sup>حجت</sup>  
شد بلکه از اینجا ثابت شد که بعد از حصول علم از برای مکلف بمطلوب بود فعلی یا ممتنع بود از فعلی خواه  
بعقل و برهان خواه مجس عین خواه بنقل و بی تکلیف و ثابت و خصم اخصا عدم تحقق تکلیف از <sup>عدم</sup>  
او نمی تواند داد بلی چیزی که میتوان گفت که این نیست که از برای آن علم حاصل نشده درین صورت باید <sup>حجت</sup>  
ترتیب مطالب را بر مقدار مستدل بیان نماید و محصل مطلب و این فایده است که در مطالب تکلیفیه  
ملجأ و مسامحه حکم عقل نیست و مستدل و غیر مستدل از اینها احکام و چنانچه خواهد حکم او بمحض <sup>تبع</sup>  
مقدار عقلیه باشد یا بشروط و نهائی مقدار محاسبه نماید یا عقلیه که عقل بعد از ترتیب آنها استخراج <sup>حکم</sup>  
نماید <sup>ف</sup> ثالثه بدانکه اناچه در ذایره اولی مذکور شد مقصود از کلام و محل بحث و <sup>نزاع</sup>  
در این مقام معلوم شد و ان اثبات رساله یعنی واجب الطاعه بودن سید الشهدا محمد بن عبدالله صلی الله علیه  
و آله از جانب انکه داشت و بعد از این بود مطیع او از مواخذه و عذاب الهی و مستحق بود مشورت <sup>تبع</sup>  
و بانی را و استحقاق مخالف و عتاب و عذاب بجا نیاورد فایده دوم پانصد که حاکم در این محاکمه و در <sup>مات</sup>  
نزاع در این امر افعی غیر عقل نیست و حکم عقل را در اینجا انقیاد و اطاعت چاره نه خواهد حکم او بمحض <sup>مات</sup>  
عقلیه باشد یا بواسطه امور دیگر از حسیات یا عادات یا تجربیات یا نقلیات یا کشفیات و لیکن این انحصار  
در صورتی که مستدل اثبات از برای مطلب خود باشد یا در مقابل خصمی باشد که منکر جمیع <sup>شرایع</sup>  
و ملل و کتب و لغز بوده باشد و اما اگر خصم اشیر و کتابی و پیرو آیینی باشد در مقام احتجاج <sup>با او</sup>  
میشوند که متوسط و میانهی مسلمات و مقبولات او رفع بحث مجدداً در رفع قیل و قال را نمود  
و از مکارها



۵۴  
 و از مکاتبات او بالکلیه شود و مقصود ما اینست که اگر چه لازم است که خضم را و تمسک بمسئله  
 او را را کافیهست چه مطلبی نفسانه برای ما با وجود بر این و آیا و اخبار سلف و بواسطه این و اما  
 و حالا حاصل از برای خود در محافل و خلوات از نوشتن و استشفاعا بحد قطع و ظهور بل اظهر  
 النوع علی الطور رسیده ولیکن تاکید المطلق با مسئل خضم اشاره بمعنی بر این منضم میرسد تا  
 بالمره از قلوب صافیه رفع ریب شک بشود و باین سبب فواید آیه اشاره باین بعضی مطالب که خضم  
 انها را مسلم دارد همیشه و قاید راجع بدان ای صاحب بصیرت که بنی نوع انسان که اکثر  
 انواع انکوانت خالق حکیم ایشانرا مگر الطبع افریده و کفایت و منافع محتاج بتمکین با جمیع  
 با یکدیگر هستند چه در تکلیف ایشان با یکدیگر و با سایر سکنی و سلامتی و دفعه و خطر اعدا و ادویه  
 و مرکب رافع استقام و ناخوشیها و امثال اینها محتاج به جمیع اینها و قوی با جمیع و تمکین بلکه قطع نظر  
 این وجود تمکین و اجتماع ایشانرا ظاهر روشن و هر چه می باشد و قوامی منزه و حاصلست خواه  
 ان را توفیق بقا نوع و معادان یا تعین امدت طبع انسان بدینا یا مسبب جریان عاده الله بر این  
 میگوی و چون ترک این نوع از قوای مختلفه سبعیه و شیطانیه و ملکیه و اخلاقیه و ظاهر و خلا  
 اگر چه در این مشتمل بر هر فرد با فرد دیگر روشن و با هر است لهذا اجتماع ایشان در یک مقام موجب  
 وجدال و قیل و قال و تصادم اراء و نزاع اهواء و این منشا حرب و قتال و موجب هلاک و ابله  
 یکدیگر بلکه قطع نظر از سبب غیر حله و وقوع محاربات با و منازعات و قتال با یکدیگر و هر چه در این  
 و اسلطفال و عیال و قتل و سواد جال و شتم و ضرر و نزاع و در با غلبه و رعب این نوع هر که را  
 انداد و ممانع باشند محسوس و مشاهد و ملحوظ و معاین است خواه سبب از این تضاد تفاوت  
 قویان یا اختلاف اهواء یا وسوسه شیطان یا جریان عاده پروردگار و سبب از علل و برای این  
 معاش در اکثر اوقات ایشانرا نزاع و اختلاف واقع و هر یک طرف را طالب بدین و محاکمه حاکم



غیر ممکن است پس حکم عقل صحیح بر خالف حکیم و فندیم آنها لازم و مستقیم است که از برای ایشان <sup>تکلیف</sup> است  
و محاربات ارا دخی در اخلافا و منازعات و افعی مقرر فرماید که ایشان را از قتال و جدال و سایر مقیاسات  
اختلال و اضحلال ممنوع و ایشان در اخلافا و ترید و تحیر انجدهمت و انجوع نمایند و کاین  
قرار از جانب آفریدگار و افعال این نوع مختلفه الالهیه و افکار و ایشان را خود و سر مطلق العنان  
ساختن و منصبی برای ایشان نه براختن در نزد عقول جمیع عقلا قیج و مذموم و مرتکب آن در نزد  
همه ملومست و چنین امر بر عقل بر خداوند حکیم روا نمیدانند و در حق او بخون نمیکند و حکم قطع خلاف  
آن میکنند و دانستیکه در امور <sup>تکلیف</sup> حکم قطع عقل و بحقوق تکلیف میشود پس باید البته  
ما مکلف با طاعت ربی بوده باشیم سبحان الله پادشاهان و ایران و ترک و سلامین <sup>هند</sup>  
و خطا و فرنگ چون مملکتی است در منصب حکام و تعیین <sup>نظام</sup> بر شهر مستعمل و بیدار و ترک انوار  
جایز و در مملکت داری و رعیت پرور و کرام میدارند و چنانچه در این مرحله تقصیر شهر یا خالی از  
و امیر گذارند عقلا ایشان را ماموریت و رعیت او را نسبت به ما لا و غفلت میدهند بلکه همین <sup>حال</sup> است  
حکام و ولایه هر شهری نسبت بخود و مقرای آنها شهر و منصب خدا و رئیس بلکه حال هر صاحب <sup>کله</sup>  
خود و مالک و مبرمه خود چه کوان کله را بی شبان و رسته بی پساد و بیابان سر دهد هر اقلی او را  
او را مذمت و هر ذیشعور او را نسبت بسفاهت میدهند پس چگونه پادشاه حق و حکیم مطلق  
و آفریننده مهربان و دانای اشکاف و این جمیع کثیر و جم غفیر از نوع مختلفه الالهیه و الالهیه را بی  
و فرمانفرما و حاکم لازم الاقضاء و این کله کثیر لا عدد را در میان دنیا بی شباهت و چنانچه <sup>ی</sup> کله  
دو نده طباع و اهواء و هماغه باید تعالی الله عن ذلك علواً کبیراً و چون با این ضم شود آنچه  
دعایا و مجمع علیه جمیع انبیا ملل و ادیان است از اعتراف و انرا جمیع ایشان بر آمدن سروران و منصب <sup>سغیر</sup> آن  
در اعصاب و امضا با حجت و ثبوت و مجرم و برهان مطلب کد و علم بان ارفع و اشد میشود چنانچه بیا این



مقدمه در تصدیق دلیل چهارم مذکور خواهد شد با ملاحظه دلالت قرائن و امارة و شواهد علی ما  
 بر تحقق تکالیف معادیه الهیه بتواطع و عبادت و باینکه بنی آنها بجز از جانب معنوی نباشد و نمیتوان  
 بالمرجه جابشک و شبهه رفع و خلاف مطالب در نظر عقل محال و منتهی میگردد چه اتفاق جمیع فوق  
 متخالفه و طوایف متکثره بر وقوع تکالیف تحقق آنها و ملاحظه خواص آثار و بیکی از آنها چون  
 و رفعت متمسک بر خنانها و نکبت و خذلان تارک بعضی و تقریب استجابت دعا و ایستادن از مطیعین و  
 و حثمت که همی از عابدین و عرج آنها بمحارج سنیه و صعود ایشان بمدارج رفیع و درجات مشوبین  
 و فوز بمطوب و متمسکین با ایشان و دوام و استمرار و تثبیت بر خیر و فساد بر اکناف که مصر بر خلاف آن و  
 و وفور نعمه بر اکثر طوایف ملازم تکالیف خویش و حلول نعمه و تسکین بر بیسیا از تارکین طریق شریعت و  
 این خود نزول بلاها و نفع امر طایف و دور و دراز و سیاحت و سایر که و کلا بعد از جانب برادر  
 بنحوی که انکار آنها در ذمه انکار مسرات داخل و منع آنها از قبیل منع معلوم تا بدیهیه هستی الی غیر  
 من الشواهد الفرائد دلالت واضح و محکم علی ما لایحه هستند بر اینکه این احکام و تکالیف و امر و نواهی  
 بر هم بافته و به منشا و سرهم بند و اصل نیستند از جمله اموریکه مؤید و برای مطلق و کسب و حجت  
 دلیل قطعیت و وقوع تکلیف بر این نوع شر از جانب لطیف و بیای این مطلب است که هر عاقل  
 بلکه طفل میسر حکم قطع میکند که هر که بجهت دانستن رضا شخصی و امری یا بان امر کند و تحمل مشقتها  
 افزون و دشواریها و کوفتا کون بلکه بذل جان و مال و عیال و فرزندان درجا آوردن آن امر بجهت آتیا بمطلوب  
 آن شخص کند که حاله انشخص احسان با و لازم و ترکه مکاتبات لایق و سزای موافق با عقل و شعور  
 غیر ملازم است همان تو را خود حکم میکنم و شاهد کواه میکنم و از تو سوال میکنم که هرگاه مصلحتی  
 بر این که شخصی رضا و خوشنودی ترا در امری دانست و چایافت که توان امر را از او خواسته و بجهت شخص  
 نمود تو را سعی بر میانند و غایه اجتهاد درجا آوردن آن بجای آورد و کمر سنگی و تشنگی بر خود قرار داد



وعدنان تشنه‌اشقتهای بی‌پایان در آن محل شد بلکه اموال خود را با همه در آن راه صرف و عیال و اطفا نمود  
 فلان کرد آبا بر خودی پسند که از مکان آن تکامل و مدد با داشتن تعامل و در آن وجهی واقع تراد در آن  
 نسبت به او تکلیف نشده باشد و اگر کسی چنین کاری کند چنانچه از همه با نفاد بهمان آن بشود آیا او را نسبت  
 به قبا حرام نیست البته خواهی داشت تمام مال را بگوید و این جمله شریک خواهند بود و همچنین در طرف مقابل  
 هرگاه کسی چنان کند که تو امر را خواسته مطلقا با ایشان اعتنا نکند و پشت سر نکند بلکه طبعاً تو را  
 کند با ایشان آغاز و نوران امر را گوید و با کسی که طاعت را و ضایع تو هستند شمی نماید و این  
 هلاک سازد یا آنکه کسی نیکها را در سیاه و در روزی او داده باشد اما او را سر او را سیاه نماید  
 و دیگران را و مستحق ملامت و تنبیهِش نماید و اگر چنان اطاعت در این مخالفت بجز تصور آنها باشد  
 میگویم که ملاحظه میکنیم و میبینیم که در هر عصر جمعی بسیار از شیعیان و پیروان خود حضرت افریدون  
 طاعت پروردگار و محمل مشقتها و رنجها و فواید بسیار و کشته شهادت بسیار و در رابطات بسیار سائیده  
 و تشنگی با بر خود پسندید بلکه جمعی مال خود را صرف و عیال و اطفا خود را در راه او نثار کرده و خونهای  
 خود را در طلب او بجانها ریخته و از سربازان بجای او کشته و کشته شدند و در محبت او رازده و برخی بر خلاف  
 آن بار و سنا او را ندانند و راه خلا او پیوند جان و اموال و عیال بندگان او را بغیرت گرفته  
 بحکم آنچه مذکور شد لایزال طایفه اولی مستحق احسان و نعمة از جانب بالعرضه و گروه ثانی سر او را سیاه  
 و نعمة اند و تشنگی نیست که استحقاق احسان با او واحد از جانب جمعی بواسطه عملی بد و مطلوب بود آن  
 یا مبعوض بود منتهی نمیشود پس عمل طایفه اولی مطلوب حضرت مولی عمل گروه ثانی مبعوض است و  
 و مطلوبیت و مبعوضیت عمل از شخص عین مکلف بود آنست پس یقیناً نوع انسان از آن جمله  
 از جانب پروردگار منزه است پس اگر کسی اعتراض کند و گوید که نصیبش و سر و دست و پایی از  
 و شر و دفع نزاع و جدال و مکارها و رعیت و سبک و پاسبان را برای کسی لازم است که خود محیط بر تمام



مملکت و رعیت و طرد و غیره ممکن از حفظ هر خودی خود نبوده باشد اما حفظ اینها و نگه داشتن آنها  
 و بر کل مسلط و توانا پس بر این دیگر چه احتیاج است و رئیس مدبر دیگر در چه کار کنیم با وجود آنکه این  
 از برای اینها تکالیف غیر مفید است بلی خداوند عالم محیط بر کل و قادر بر رفع هر فساد و شر و بلا و آفت  
 و بخت است لیکن احاطه قدرت نهائی را بر این مرحله غیر کافی و متحقق دفع تنوع لازم است و عدم آنها در  
 انفارسی از جنس خود مشاهده محسوس و ملاحظه است چه در اینها بیجا چه فساد حاصل و در  
 رؤسایچه مضاعف و متحقق هست و عاده الله در حق این نوع بدفع و رفع خود بجا نگشته و  
 خلافت این قوم را بکف کفایت خلفای نصابی گذاشته و اینگونه رفع منازعات و بیجا احکام  
 مخلوقات را بجز هم جنس ایشان نمواند نمود الا منع ایشان از نزاع و اختلاف و این امر است که خلافت آن  
 و انتفاء آن محسوس است و از این جهت هر وقت در پیش رو هر ضلالت و بیاورد هر طایفه بمقام  
 در نزاع و جدالند و سبب آنست که بمقتضا حکمتی که در این نوع از رفع اختیاری داده و  
 قدری در کفایت آنها داده بلکه بمقتضا عدم تنافی بوجود است لازم و وجود از برای جمیع  
 وجود موجود شدن این نوع از مخلوق که در این نوعی از افتاد و او را شایسته اختیار باشد لازم  
 و ظهور مظهر و اسم بر کوار القادر و المختار در مظاهر کونیند متهم است این مرحله با رفع و منع  
 قهری قس از جانب آفریننده و شایسته آن عین نفی اختیار و سلب قنار است پس اگر کسی اعتراض دیگر نماید  
 و بگوید بلی از برای تأثیر توامد بجهت رفع نزاع و مفاسد و نگاهداری بنی نوع از قتال و جدال  
 از نصب رئیس مدبر و سرکرد و نا و ماهر کنیز و چاره نیست لیکن چه ضرورتی که این سر و سر  
 از جانب خداوند اکبر بوده باشد چه همین امر از حکمای باهوش و فطنت و سلاطین با فطنت  
 و شوکت صورت پذیر کرد و گوئیم با وجود اینکه از برای اینها تکالیف که اشاره بشود آنها شد و  
 حکیم و سلطان بیفایده است دانسته که ثابت شد نصب چنین شخصی بر اینک حق آن بر خدا لازم است



و ترك نسبت آن بچ و اطاعه مقبوض بطریق دفع و فاسد ممکنه الحاصل و دفع منافعا محتمل الی وقوع و حلول و استیصال  
 حیث منیل و اغماض و تقصیر و مشابهه و ایضا و اجبا لا فواید مطلوبه بر وجود آن غیر متباید خدا  
 اطاعه و دابر مردم واجباً نهیاً ایضا احکام او را طاعتی باشد و الا خدا راضی نشا را غیر طاعتی خواهد بود  
 پس اگر این سه وجه در شخصی میگوئی معقوفی پس نسبت به ونداج غیر متحقق و اگر آن شخص جامع این سه  
 ثلث هست یعنی خداوند عالم او را بر انگیخته و نسبت بکردار او که بکمال و قابلیت ریاسته اراستند  
 و عفا صد مصالح ضروریه عبادت لایکشته و عفا اطاعه او را بر مردم واجباً نهیاً پس در ثلث ثابت خواهد بود  
 اولی محل نزاع و روشن شد و بیانش که منتهی اثبات و ما نیست که بر انگیختن خدا شخص کامل نباشد و در  
 این مقام بر مردم واجب کردن او است اطاعه او را بر ایضا و کسفی نمایند که بیای این فایده در انقیاد  
 اندر ای کسی است که خود را طالب برین میگوید یا در مقابل غنیمت مکررین مطلق باشد و الا در برابر این  
 باید تصرف و در حق آن این فایده غیر محال است که او را چه خود میباید بر این مقتضی و لزوم بحث بنی و مقرو  
 قایل است کلیم الله و روح الله پیغمبر خدا و توفیر لخیل و انما بنزل از سما میداند فساد  
 بدانکه چو مشیت الهی و اراده این دانی مغلق گیر بار سال رسول بر قوی و امر نماید ایشان را باطاعت و انقیاد  
 نمیتواند شد که بعضی گفتن آن در سواطع اول لازم اتقوا او منجم باشد چه از بدیهیات اولیه امور و بدیهه  
 که عفا و مؤخذ بدن و نصب دلیل قبح و غیر جائز بلکه فی الحقیقه ان سبکیف ما لا یطاق راجع است پس حکم  
 عقل صیح باید البتة با آن رسول نشاء و علامتی فرستد که آن رسول بان نشاء شود لیهلك من هلك  
 عن بینه و یحیی من حی عن بینه هم چنانکه پادشاهان که حکام و لایا نمکنند البتة یا خو صیر حکام عیسای  
 میکنند یا فرما باری می دهند الا هر چه و فساد کلی لازم آید و باید آن نشاء و علامتی چری باشد که با  
 تمام مکلفین باطاعه آن پیغمبر یا و توانند پیغمبر آن را شناخت و شناختن بعضی بواسطه کشف و شهود  
 یا ملاحظه و تابق و علوم و یا مشاهدات و اخلاص کفایت نمیکند و آن چنانکه بان هر کسی تواند پیغمبر



و رساله او را بفرمود نیست مگر معجزه و اینجمله است که طریقه سینه لیه قاعد منقشه ربانیه بر این بار  
 و هر یک از اینها را معجزه عطا فرمود که بواسطه آن رساله ایشان بر رسول الیه معلوم و باین مطلب  
 در میان همه از کتاب و ترانام که یکی از کتب غسسه ریه است تصریح فرموده بعد از اتمام موسیقی از  
 آمدن پیغمبری بعد از آن و ذکر علامه او میفرماید که هر وقتیکه او بدینا بیاید هر کس با او بیاید و رد  
 من از او انتقام خواهم کشید پس میفرماید که اگر مردم گویند در وقتیکه او بیاید ما هلاچو توانیم دانست  
 که او پیغمبر است و آنها شخص است که خدای تو بما وعده داده است باینکه او که علامه را داشت که بشمارد  
 خواهد نمود و بر شما لازم است که آن وعده را بگویند و این را بگویند و گفته است بعل آمدن  
 یقین برسالة او بگم ساینده ایما بیا و دیدن که بعل بنیامده است بدینکه در غیاب او کرده است  
 این سیما خبر از غیب را معجزه از معجزات این پیغمبر میفرماید و در کتاب و در این سیما خواهد آمد و هر  
 و تقدیر بنی اسرائیل فرمود که با وجود اینکه من به غیر این خود معجزه دادم اما اینان نکردند پس چنانچه  
 سلاطین و نشانها ایشان علامه را منعی حاکم و لازم است که چنین معجزات پیغمبر علامه و نشان صدق  
 دعوی رساله آنها است چه چنانکه فرما سلطان ملزم عاجز میسازد منکر ایالت و الیراهم چنین معجزه پیغمبر  
 عاجز نمیکند و بجا بر تصدیق میسازد منکر رساله رسول ازیر که معجزه او نیست که عاقل و عاقل و عاقل  
 قدر بند من حیث هو هو بوده باشد و بتواند شد محقق آن مکر از جانب کسی که نسبت مدعی و جمیع مقد  
 علی السواست چنانچه فرامین صادر نکرد مکر از مصلحت عزت سلاطین پس چو چنین خبر بآمد  
 رساله بوده باشد یقین میشود که فرسل از جانب پروردگار است و طاعن لازم میخیزد است پس اگر  
 گفته شود که چنان معجزه عاقل و عاقل و عاقل و عاقل از خارج از چیز قدر است و غیر کتاب و غیرها و شجر  
 و شجران و معالجات فویر دقیقه و صنایع عجیبه بجز غیر خارق فاهستند و بسی از غیر پیغمبران با آنها  
 مانا و بر اینان با آنها توانا و فرق میان این دو صنف نیست پس چرا معجزه دلیل صد پیغمبران باشد



بعضی چنین جواب گفته اند که فرقت میان معجزه و سایر امور مذکور باینکه معجزه خرق عاده کلیه است و  
 بواقعی خرقه است غیر کلیه و این سخن ناانماست چه اگر مراد خرق عا کلیه بدانکار فرمودن قوت و فعلیه است  
 تمام افراد نوع باشد معجزه بودن هیچ معجزه ان برای کسی ثابت نمی تواند شد اگر مراد خرق عا کلیه است خواه  
 بعد از فعلیه تمام قوت یا قبل از آن باشد پس از غیر معجزات نیز چیزی است چنانچه تفصیل این مطلب در  
 مبادی شبهه پاری خواهد آمد و بعضی دیگر جواب گفته اند که تفرقه میان معجزه بآنست که حصول اول  
 اغاضه و ایجاد معجزه اراده و توجه است بدو و صفت جسمیه و البته لا واسطه اعمال و در مورد و اعد  
 قابل تحمل نباشد که وجوه آنرا در جزئیات و محسوسات حاصل اعدای بواسطه کمال و البته اجناس و  
 و اعراض و موالات و اینهاست که معجزه از حد علم خارج است و علم ممکن و محرم و خیر باشد که طبیعت  
 مند و در علم طبیعت است و این تفرقه اگر چه صحیح و مطابق واقع است و لکن اشکال را غیر دفع است چه  
 باشد اعدا و البته از امانی مذکور بر حقیقت بود باشد که معجزه را با صفتها صاحبان قوت کامله بآن نتوانند  
 بلکه میگویم که بسا باشد بر اضا قوت و بجا آمدن اعدای که در این مرحله قوت نیستند که نفس و معجزه و توحه  
 باری آن را محسوس نشاید که نیست این را در قوت و اعدای خارج از عرصة اعدا و البته واسطه جسمیات است  
 دیگر گفته اند که معجزه و سایر امور مذکور اما را با صفتها با چو صفت و اطمینان معجزه حاصل و اما  
 خیر اینها با اعدای آنها عاقل و متفکر و دیگری گفته که فرادست که عالمان نیز در شعبه معارضه آنها  
 نمود چنانچه هر ساعی بالادست دارد و سبب است که شعلم فراموشی گرفت و معجزه را معارضه ننمود  
 چنان سبب است عاقل و نیست توان آنرا با علم فر گرفتن و نتوانند و درین سبب ظاهر و محسوس  
 آنست که معجزه بمعنی علجز کننده مخاطب الزام دهند و ساکت کنند آنست که تحقق این معنی بدو وجود  
 این خصی یا شاک ممکن نیست و تحقق انکار یا شک بدو و معنی مخصوص پس معجزه با دعوی است  
 جز حقیقت معجزه است آنچه از خوارق عاقل که از اطمینان با دعوی غیر متناظر آنرا که گویند با غیر



قبل از بعثت پیغمبر روی همد از خوارق عادت مرتب بود و چون پیغمبر انچه در حال حمل و ولاده پیغمبر  
 بعد از قبیل که طاق کسری خشکی دریا چپا و در میان رؤسما و خود آتش خانه و خوانها انهارا  
 کونید چه ارماض معنی انتظار بردنست و این علامات استظهار عظیم او چون عجز و خوارق عادت  
 معقول این بود که ان از جمله خوارق عادت است لازم باین معنی که صد و این امر از او شرع و عجب موجب شکست کفر  
 و استغفار نماید که در دنیا مردم موجب شکست و توحیدها شود که بپندارند این از خواست بدانی که احد ممکن  
 از مثل این فعل بعد از ضراستند است بانه و نظر باینکه حق تعالی با مطالب ختم نوعی از معجزه را در صورت طاق  
 اعجاب باطل ختم است پس چون مطابق مطلوب خود ظاهر شود در مرتبه قسین ایشان بقدر شرط است و الا الی  
 و اعجاز علی بن ابی طالب خواهد بود و ظاهر است که اگر دعوی دلتا کند و سفاد اذن کردن را معجزه خود  
 قرار دهد و خصمی گوید که اگر تو رسوای خدا را میگوئی که در این دنیا که در این معجزه خوا  
 بود بلکه آن رسول لازم و عاجز شد و خواهد بود و از اینست که بعضی در توحید معجزه خود را از خدا نموده اند  
 و ظاهر است که عدم ترتیب آن بر سببی ظاهر نمی شود و با شد چه اگر ترتیب آن بر سببی ظاهر باشد خصم عاجز  
 خواهد شد چه خواهد گفت که منم بالینان این سبب نیست و او را که در پس از آنجه که تم محقق شد که معجز  
 عبارتست از خارق عادت که مقارن دعوی است آورده باشد و باطل خصم مطابق مطلوب باشد یعنی  
 مقصود و امر مبین یا امر معتبر نباشد و مرتب بر سببی ظاهر نبوده باشد و تعریف جامع این خواهد بود  
 که المعجزة الخارقة للعادة المقررة بالتحدي المطابق للدعوی و لا یطوّل الخضم الغیر المقصود علی امر واحد  
 او امر خاص و لا المرتب علی سبب ظاهر پس اگر کسی گوید که چنین امری شاید ان ساحر و ساحر باشد  
 یا سحر یا سحر شود از راه سحر یا سحر یا سحر گوینم که انچه باعث حکم باین شد که باید که باطل  
 معجزه باشد بعینه همان دهالت میکند باینکه چنین امری در دست کاذب است ظاهر شود زیرا که  
 دانستی که بر خدا لازم اگر بار رسول ایشان و علامتی نهند که بان صدق او شناخته شود پس اگر آن



علامه غیر از آنچه باشد که مذکور شد شناختن علامت از برای اکثر غیر متصور و اگر آن باشد و برست  
 کذب نیز تواند جاری شود باز علامت صادق نخواهد بود پس باید علامت این باشد بر دست غیر متصور  
 خدا نکند از جاری شود و چگونه ممکنست که جریا معجزه بر یکد جا نیز باشد خدا معجزه را بر یکد جای  
 کند مکلف را هیچ راهی از این تفرقه میسر نشد با وجود این تکلیف با طاعنه بغير صیادق و عدم اطاعنه کاذب  
 نمود باشد این عین تکلیفها لایطاقست سبحان الله ایما تجوز میکند در حق سلطان از سلاطین که  
 در حضور او ابراز فرمان کند از برای اهل ولایتی که من از جانب سلطان والی شما هستیم و این فرمان اهل  
 مدائن را راه بفساد آن فرمان باشد سلطان او را این عمل تمکین نماید علاوه بر این اهل انوار را در  
 اطاعه او مواخذه نماید یا بعد از تجوز این عمل در حق سلطان در عدم اطاعه والی که او تعیین نمود  
 باشد عذاب نماید و اگر کسی چنین عمل کند او را بظلم و تعدی و ارتکاب جرم متصف میدانند پس چگونه خواهد  
 بود در حق حکیم علی الاطلاق و رفع علوف خلافت که بعد از از غایب زوم او سار سواران جانب  
 خدا علامه بود آنچه ما گفتیم و او را معجزه نامیدیم عمل شریک نمیتواند شد از اینست که عماره  
 توریته که ذکر کردیم اخبار از امر آیند را خداوند پانیده علامت صدق پیغمبر موعود مقرر فرمود اگر چه  
 ان بواسطه کفایت و اخبار یا ادعای صحفه محتمل است فاید سادسته بدانکه علما اعلام  
 از فرق اسلام شکر الله مساعیهم بچهار در اثبات نبوت خاصه رساله مخصوص سید مراد ابیاحمد  
 عبد الله علیه صاوا الله من رب الارض والسماء ادله عدیده و براهین کثیره مذکور نموده اند و بعد  
 تعرض ما در اینجا بذكر همه آنها بجهت اینست که بعضی از آنها در نزد نظر دقیق نا تمام خالی از تحقیق  
 بذكر وجه قصود آنها در این مقام غیر مستحسن و از برای مطلق ما غیر مفید چنانچه جمیع از علما از محققه  
 اثنی عشر بدلیل وجوب لطف حضرت باری یا دلیل وجوب صاحب تبارستگاه در هر عصری استدل  
 بر وجوب وجوه و در هر زمان نمود و پس از آن بضمیمه اجماع مرکب حقیقت نبوت سید عم و بر اثبات



کرده اند حال اینکه بعد از اغماض از آنچه بر دلیل ایشان بر جواز و امر و در نظر دین است  
 از مقدّمات آنها قاصر و فاسد میگوئیم که بتو اجماع مرکب بر اینست و محققان غیر ممکن چه اتفاقاً و  
 از باب دایا مشهور و اجماع معروفین از اصحاب شریع و ملل معهود بر احدی این که یکی و جوهری در این  
 اعصاب از اولاد سید مختار چنانچه مذهب فقهی است دیگری حدیثی و در همه اعصاب  
 طریق دیگرانست و لکن نمیکند بر عدم قول بفصل چه محتمل در قطعی از قطار عالم با جزیره انوار  
 و کوهی بوده باشند از باب یکی از ادیان معهود یا غیر آنها که قابل بوجوهی در هر عصر از غیر  
 بوجوهی بود باشند و این هیچ مستبر نیست و در هر حال وسیع است و همه اهلان و مذاهبات  
 متعبر منعد از است و چه قدر در مذاهب و در بعضی بلاد که در قیام دیگر از آنها خبری اثری نیست  
 چنانچه در کتاب که این غیر زیارت است و مشر شده بودیم بطایع و غیر که در اینها انا اهل معرفت  
 همراه بودند و با عالمی از ایشان امرانست و ضا ائمه ائمه در و در انشای محبت مذکور نمود که  
 سبحان الله و این سفر در مکه معظمه خبر شنیده ام که هرگز احدی تصور آن را نکرد و بخاطر احدی از  
 علماء و جمال و ولایت مآخض و بتو بود و اگر چه یقین بکذب آن دارم قطع آن دارم که این محضر آنرا  
 کهن آیا آنچه باشد گفت اینجا مذکور میشود که در سمت شرقی این بلاد قومی هستند که خلفای  
 ثلث از دشمن دارند و آنها ناسرا میگویند بر فرض اینکه این اجماع مرکب را قبول کنیم نمیدانیم چنانچه آن  
 از چه خواهد بود چه خصمی رسد که گوید شاید هر دو فریق خطا کرده باشند و حق در این  
 باشد که حجّی غیر از آنچه شیعیان میگویند وجود باشد و هیچیک از فریق با و بر نخورد باشند چه  
 و بر و معرفت آن قطعاً غیر لازم و آنچه دیده که در علم فقه و اصول اجماع مرکب در فروع اجماع  
 بعد از اثبات دخول معتود را حد فریقین و الا حجت نخواهد بود و اثبات آن در انقیاد از جمله  
 محال است باب دوم در اثبات سید انبیا و فخر حق و علامه غائبه انوار



و سنا حیدر اله اشراج بن عبد الله بن عبد المطلب بن محاسن بن عبد مناف صلی الله علیه و آله  
 المؤمن من الزلل والخطا الى يوم الحشر الخاء و دلیل بر این مطلب اگر چه متعدد و برهان بر این مدعا اگر چه بجا  
 متکثر است لیکن ما در این کتاب مستطابحها دلیل که طالب حق را که خصم منکر را جوابا شایسته باشد گفتا  
 می نمایم و من الله التوفیق والتأیید و دلیل اول ————— دلیلی است که بچند وجه تقریر میشود  
 نموده ما اول آن را بر وجه انضباط و اجمال بیان میکنیم پس آن را بوجوه دیگر تقریر مینماییم و احکام آن را  
 که میگوییم دانستی که کلام در اثبات رسالت و واجب الطاعة بودنست در حق عبا پس میگوئیم خالی  
 از این نیست یا رسول الله و واجب الطاعة از برای بنده ان بجانب خداوند ایشا نیست یا هست اول با  
 ما و خصم باطل پس البته رسالت و واجب الطاعة در اندوهان واجب الطاعة غیر از این سلب و غیر این نیست که  
 دعوت کرده اند دعوت ایشان منتشر شده مثل قیام و ابراهیم و موسی و عیسی یا ان ایشا نیست اول با تقا  
 خصم استلزام ان تکلیف بالایمان باطل پس واجب الطاعة از جمله این مدعیان نوشت که اظها  
 دین و شریعت و اند پس خالی از این نیست یا بعضی از ایشان رسالت و واجب الطاعة بنده هستند یا همه  
 ایشان نمیتوانند شد بعضی ایشا باشند زیرا که ان بعضی یا بعضی علی التقییر است که راجع به خبر است یعنی  
 بنده میخیزند و اطاعة هر يك که خواهند یا بعضی معین شق اول با تقا خصم باطل یا رسول الله که  
 تخیر باشد پس کسی که اختیار بشود را کند درست کرده خواهد بود پس باید ان بعضی معین باشد  
 خالی از این نیست که ان بعضی معنی که باید اطاعة آن را نمود و غیر خود گرفت یا لازمت اطاعة او  
 و اقوانت او بدو دلیل یا باید کوی باشد که دلیل بر نبوت او باشد اول بالبدیه و با تقا خصم  
 باطل پس باید ان بعضی باشد که دلیل که دلالت بر نبوت ایشا کند مخصوص با ایشا باشد و دیگر  
 جاری نشود و در این پیغمبران که دعوت ایشان منتشر شد و با تقا خصم پیغمبر از ایشان نیست  
 هیچکس اختصاص بدلیلی که در یکی جاری نباشد ندارد چنانکه مذکور خواهد شد پس وجوب اطاعة



و اقارب پیغمبر بعضی از ایشان با قضا باطلست پس باید همه ایشان پیغمبر باشند و پیغمبری جمعی از این نیست که با  
 بعنوان ترتیب است یعنی هر یک واجب اطاعت باشند تا آمدن دیگری بعنوان غیر ترتیبی مثل تشریک که پیغمبر  
 بر همه کس باشند و همه باید احکام همه را کردن کنند با توزیع که هر کدام پیغمبر بر طایفه باشند غیر ترتیبی باطلان  
 بعضی از ایشان تصریح بر ترتیب کرده اند و پیغمبر خلاف واقع نمیکوید و نیز بعضی بعد از بعضی دیگر آمده اند پس  
 نمیشود اطاعت متاخر بر خلاف مقدم واجب باشد و بعضی دفع احکام بعضی نموده اند پس باقی ماند که  
 ایشان پیغمبر باشند بر ترتیب هوالمطلوب و آما و وجه تفصیل که متضمن شرح و بیانیچه مذکور شد  
 اینست که میگوییم دانستیم که کلام در رسالت و واجب اطاعت بودن <sup>تفصیلی</sup> است پس میگوییم که خالی  
 از این نیست که یا از برای ما رسولی واجب اطاعت از جانب خدا نیست یا هست و با اتفاق <sup>ختم</sup>  
 باطل و حال اینکه اگر چنین باشد بر ما تکلیفی نخواهد بود و چه تکلیف مؤثر بر سواست چون <sup>تکلیف</sup>  
 نباشد هر چه میکنیم مؤثر مؤاخذة نخواهد بود و بر اطاعت کردن ما پیغمبر الزام را باجمعی و خوا  
 وارد نخواهد بود بلکه بحکم آنچه در فواید گذشت مستحق ثواب و عذاب و بنا بر دویم یا واجب  
 الاطاعة غیر از این پیغمبر نیست که دعوی کرده اند و دعوی ایشان انشأ بانه یا از ایشان آمده اما آنها  
 خصم باطل و حال اینکه اگر چنین باشد باز بر ما تکلیفی نخواهد بود چه رسولی که دعوی او بمانوسید  
 باشد امر باطاعت او تکلیف ما لا یتقوت پس خالی از تکلیف خواهیم ماند و بنا بر دویم که رسول  
 ما از این پیغمبران معهود چون نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد باشد یا اطاعت و اقارب نبوت  
 از آنها بر بندگان واجبست یا اقارب نبوت اول باطلست زیرا که ان بعضی که اطاعت او بر ما  
 لازمست یا غیر محتمل است یا محتمل پس بنا بر صورت اول که یکی از پیغمبران غیر محمد باشد یا امر  
 باطاعت او و جموع اعتقاد بر سالته او و بر دلیل و برهان است یا با دلیل و برهان قسم اول با اتفاق  
 چه واجب کردن چیزی بی دلیل و برهان تکلیف ما لا یتقوت فاحذر از عقاب احتمال آن



نمیدهد بنا بر قسم ویم یا آن دلیل و برهان در محمد نیز جاریست یا تخصیص بغیر محمد دارد و هر دو  
 شوق باطل اما شوق اول بجهت اینکه با وجود جاری بودن دلیل در هر دو و تخصیص بخواطاعه غیر محمد  
 ترجیح بلا مرجح بلکه تکلیف مالا بطلان است چه بعد از آنکه دلیل در هر دو جاری باشد ترجیح بحدها بدون  
 جهت دادن ممکن نیست و اما شوق دوم که تخصیص بغیر محمد دادن بجهت دلیل باشد که تخصیص بغیر آن  
 محض داشته باشد بجهت اینکه در این بغیر آن پیغمبر که از برای ما دلیل بر نبوت او باشد که در محمد جاری شده  
 یافت نمیشود و دلیل از برای ما که همین در غیر او جاری باشد متحقق نیست بلکه در این از منتهی کثرت  
 خدمت بپیش از پیغمبران سابق و بیشتر است چنین دلیلی غیر ممکن چه دلیلی که اکثر مردم توانستند با  
 رسول و پیغمبر را شناخت چنانکه مذکور شد مختصرا بجهت و خارج عادت و بواسطه حرمان  
 اهل این زمان از فیض خدمت پیغمبر نمیتوانند نشان دلیل مشاهیر معجزات ایشان باشد بلکه  
 مختصرا بعد بود و کدایت و نقل معجزات و اخبار با آنها بعنوان توانی یا غیر آن و از جمله بدیهات و علومات  
 که اخبار معجزات و افعال خوارق عاده از پیغمبر ما محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله المعصوم هر گاه است  
 بیشتر و منازل لا محقق اکثر و اظهر و اقرب از اخبار سایر انبیاء نبود مباد نشاوی آن با آنها  
 بین و ظاهر است چه جمیع فرق مسلمین از اولین و آخرین که بسیار از سایر فرق اکثر و نهاده تصور  
 و دیانت بر ایشان بر ما اوضح و اظهر است بطریق بنی نهایت و وجود غایب معجزات آن حضرت نقل  
 و در مسائل و کتب خوب ضبط بنویسد با قطع نظر از تصور علم بدیهی بقدر مشترک آنها قطع داریم  
 که از اخبار جمیع فرق و مضامین معجزات عیسایی و یهودی و مجریات متو یا غیر اینها باین مرتبه از وضوح و ظهور نخوا  
 رسید که اقل از این اوضح و اظهر نخواهد کرد و یقین میدانیم که اگر امر در میان تضامینات متبع کنیم  
 علم ما معجزات عیسایی یا ده از علم ما معجزات محمدی نخواهد بود پس نسبت به معجزات محمدی با  
 محمد صلی الله علیه و آله و سایر انبیاء لا اقل علی السواء پس خود دلیل خاص بغیر محمد صلی الله علیه و آله باطل است







بجز نقل نصاری پس اگر خصمی گوید که شخص نیست راه اثبات نبوت غیر محکم بمحض نقل معجزات بلکه  
 ممکنست اثبات انبوه دیگر و آن اینست که گفته شود که چون اطاعت این داعیان معهودین کلا <sup>بعضا</sup>  
 واجب شد نمیدانیم که آیا همه را باید اطاعت کرد یا بعضی را و اگر بعضی باشد کدام یک هستند متفق علیه  
 باید گرفت و مختلفیه را دست برداشت و متکی نیست که وجوب اطاعت عیسی مثلا متفق علیه  
 انصاری المسلمین است و وجوب اطاعت محمد صلی الله علیه و آله مختلفیه و واضح است که با وجود  
 متفق علیه اخذ مختلفیه جایز نیست جواب کوئیم که طرفه استباهی کرده و به عجبنا الظاهر متک  
 حسته اول بنا کن به بنیم نزاع ما و تو در وجوب اطاعت کردن ما است مر عیسی علیه السلام یا محمد را  
 یا وجوب اطاعت کردن کسانی که پیش از محمد صلی الله علیه و آله بودند اندکی نیست که مطلقا تراعی  
 ثانیا نیست چه احد وجوب اطاعت محمد صلی الله علیه و آله را در قبل از بعثت ان نمیکوید واجب است پس  
 نزاع در وجوب اطاعت کردن اهل زمان بعد از ادعای نبوت است صلی الله علیه و آله و کدام مسلم گفته  
 که عیسی در آن زمان در احکام شرعی واجب اطاعت است بلکه دین او را منسوخ و اطاعت آن را حرام و  
 مطیع آن را در احکام عاصی دانند پس کدام متفق علیه رند سنتست از اینجا جواب شبهه دیگرین  
 معلوم میشود و آن شبهه آنست که محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله یا پیغمبر است یا نه اگر پیغمبر است  
 عیسی مثلا نیز پیغمبر است چه و تصریح به پیغمبری او نمود و اگر پیغمبر نیست باز عیسی علیه السلام باریکری از  
 داعیان پیغمبر است چه بعد از فرض وجوب وجوب پیغمبری انحصار او در این داعیان و نفی سایر پیغمبران  
 منتهی رساله در دیگران جواب آن اینست که محل نزاع اگر کرده چه محل نزاع مطلق پیغمبری  
 بلکه رساله بر موجودین بعد از زمان ادعای محمل است صلی الله علیه و آله بنا بر این میگویم محمد صلی الله  
 علیه و آله پیغمبر است و عیسی مثلا پیغمبر متنازع فیہ نیست چه محمد صلی الله علیه و آله تصریح کرده  
 بانها زمان رساله عیسی و رسول نبودن او بر اینقوم هم چنین جواب شبهه دیگر که مشهور <sup>و معروف</sup>







بلکه شخصی معینی است و شما که مسلمین هستید از این میدانید و آن فاضل معاصر در نصر اراغی کرده و آن  
 عالم اهلوم داشته و در مقام جواب برد استصحاب نبوت عیسی برآمد غافل از اینکه ما جواب حضرت و  
 او چیست از اینکه این شبهه صلاحتی با مستند ندارد و حال اینکه ردی که بر استصحاب آمده نیز ناماست  
 مانند در کتابهای الاحکام و انموذیم پس اگر خصمی در این مقام متقن بحججه استصحاب کرد و سبب را چنین کند  
 که با عتران شما قبل از بعثت عیسی مثلاً رسول بود پس باید بمقتضا استصحاب ما رساله آرد و  
 داشته باشیم تا ردال منفع آن ثابت گردد و نیز بر شما است اثبات جواب گویم که آنچه مذکور شد از ثبوت  
 تسلیم رساله عیسی و اقباحت رساله شریک این شبهه را نیز منفع میسازد و علاوه بر اینکه نمیدانم چه  
 خصم متمسک بحججه استصحاب شود فان ما کان جاناً ان یدعم و ان لا بدوم پس حکم بدام آن را هندی  
 اگر خصم گوید شما استصحاب از این جهت میگوئیم قول ما بحججه استصحاب بواسطه احادیث مصریانه  
 لا ینقض البقیة بالشک ابتدا و باجماع است و چه این مرد و دلیل فرع ثبوت و اقباحت رساله عیسی  
 ما است پس ما دامیکه داعیه آن فرض نشو استدلال با همانا توان کرد تسابید و مخفی نمائید که  
 از انبان این دلیل بر خود میگذرد و حاجت این طریقی که میگویند ام همام علی بن موسی الرضا علیه السلام  
 نزدیک باین نفر برد و جمع مأمور عباسی احتجاج بر جاثیق نصر افرموده او را ملزم و ساقط نمود و ما آن  
 انکه فرمود که او جاثیق یا نوبت عیسی قائل هستن باینکه گفت البته هستم اگر نباشم کافرم گفت یا  
 یا بی دلیل گفت البته با دلیل گفت دلیل توحید است گفت ایات و معجزات آن جناب فرمود یا خود را  
 دید گفت نه بلکه بلخیاست و از همین رسید است فرمود از مسلمین بنویسد گفت نه فرمودان یهو  
 نه بلکه نصاری نقل کردند فرمود هرگاه باخا نصاکه امت عیسی هستند معجزه عیسی ثابت شود چرا  
 مسلمین معجزه محمد ثابت نشود چه زیاده است که جو تفاوت است و مخفی نمائید که اگر میگفت بحججه  
 معجزه این جمع علیه است و یا مسلمین نصا و از محمد مخالفه است و نمیتوان جمع علیه را اگر از آن  
 نفرزد







و بر ما بحثی دارد نخواهد بود با واجب طاعة بعض معین است و نمیتواند شد واجب طاعة بعض معین بد  
 دلیل بر تعیین باشد چنان شریح بلا مرجع و بطلان آن بدیهی و واضح است بلکه تکلیف است بمایطاع  
 و هوایا بداهت با اتفاق پس باید احد معین محسوب لیل و برها باشد کدام دلیل و بر نیست خصا  
 دارد یکی از ایشان و دیگری جاری نیست چه لیل و برها که در این قطعه مانا و مجاز و منا و مرجع  
 تواند شد نیست مگر شیو معجز از خوارق عاده و نسبت به آن اگر به پیغمبر الزما اگر واضح نباشد  
 اخفی و بعد نیست چنانچه گذشت و اگر مناط ما احضرت صفا و اخلاق و اعمال و افعال آن رسو  
 شک و شبهه نیست که آنچه در این جزء زما از صفا و اخلاق و طریقه و اعمال پیغمبر الزما از  
 و تقوی و تسلیم و رضا و صبر و تواضع و فروتنی و کثرت عبادت و تحمل مشقت و سایر ما بعد از هذا <sup>لقتل</sup>  
 بما رسید مثل آن از سایر پیغمبران <sup>و همچنین</sup> اگر ملا حظت قایق علوم و حقایق حکم و مکار  
 واصله از آن باشد این بدیهی است که هر مسئله از مسائل حکمیه و کلامیه و امور متضمنه مصالح و مفاسد  
 که دست در میان قرآنی احادیث نبوی و الیه بها ان بروجه نم واکمل شده و دقایق شرایع و احکام  
 آن حضرت بخوبی که هر قوی که آنرا ملازم و مراعی امر معاش و معاد ایشان بر وجهی منظم میباشد  
 از شای بد آنکه این دلیل بنوع مذکور که پروردگار عقور بالهام بر اینست بضاعتها و قوا  
 خصمی که انا اهل شرایع و ادیان و قائل بشریعت و نبی و ملای و آیینی باشد چاره پذیر نیست و خصم از تسلیم  
 و قبول آن گزینی نر اما اگر خصم کسی باشد که اصلا قائل بشریعت نباشد متذکر هر پیغمبران و رسول باشد از  
 جدا یا عند در مقام انکار بر اید یا ایدی در مقام اثبات مطلب از بر خود باشد طالب تحصیل قطع  
 و یقین بنجات خود و طلب عفو از خداوند عز و جل نماید نمسک بطلان بعضی شقوق با اتفاق خصم  
 چنانکه مذکور شد نباید با و نمی مجتهد بلکه چنین شخصی باید اقامه دلیل و برهان را یکی از دو وجه دیگر  
 کند و جواز اول — آنچه در طی دلیل مذکور اشاره بان شد و محمل آن اینست که فی الواقع با خدا



بر ما رسیده و یا نکرده و غیر از این داعیا است که بخواهند بمانند رسیده در این دو مورد ما را تکلیف می دهد  
 بود هرگاه تکلیفی نباشد محل مؤخذ نخواهیم بود و از اطاعت پیغمبر آخر الزما بحث بر ما وارد نخواهد بود و بنا بر آنکه  
 بحکم آنچه در مقدمه گذشت مستحق احسان نخواهیم بود و اگر رسوله بفرستاده و یکی از این پیغمبران <sup>است</sup>  
 لازم می آید که اطاعت محمد صلی الله علیه و آله واجب باشد به بیانی که گذشت و امت ایما بر وجه <sup>نقص</sup>  
 آنست که میگوئیم خالی از این نیست یا بنی نوع انشا را از جانب پروردگار ایشان تکلیفی و حکمی و وعدی و وعده  
 و پیغمبر رسوله نیست یا هست پس اگر اصلا ایشان را تکلیفی و حکمی نباشد مانند سایر حیوانات  
 مجرب بر خالی از تکلیف و خود سر باشند معلوم می آید <sup>که تکلیفی عدم</sup> اطاعت از جناب مقدس  
 و مؤخذ در انقیاد و احکام و اعتراف نیست و آن ذات اقدس نخواهد بود و مطیع او خالی از ایم و  
 عذاب بلکه چنانکه مذکور شد مستحق ثواب است غیر مطیعین نیز مستحق عذاب نباشند <sup>و</sup>  
 امر تسای فریقین خواهد بود چنانکه امام مام برگزیده ملک عالم ششم و ضیاسید <sup>انام</sup>  
 جعفر بن محمد الصادق علیه و علیهم السلام در مناظره ابن ابی العوجاء <sup>و</sup> زندیقی <sup>و</sup>  
 که اگر امر چنین باشد که تو میگوئی و حال اینکه چنین نیست که شریعتی و تکلیفی نباشد ما و تو <sup>ما</sup>  
 خواهیم بود و اگر چنین باشد که ما میگوئیم و حال اینکه چنین است پس بای بر تو و اگر از برای نوع <sup>انسان</sup>  
 حکمی و تکلیفی از جانب خدا باشد یا انرا با ایشان نرسانیده و پیغمبر رسوله که مبینان تکالیف <sup>احکام</sup>  
 باشد نفرستاده یا فرستاده پس اگر رسوله با ایشان نفرستاده باشد ان احکام در پس پرده خفا  
 بود باشد پس باز مثل صورت اولیست بر بندگن تکلیفی و حکمی نیست چه بر وجود عدم بیان <sup>حکام</sup>  
 تکلیف بانها تکلیف بالاطاعت و بیدیه عقل حکیم را چنین تکلیفی محالست و اگر رسوله <sup>که</sup>  
 بپا احکام نماید فرستاده یا اینست که ان پیغمبران کسان نیست که دعوتان بمانند رسیده و با وجود <sup>اینهمه</sup>  
 فحش و نذبح اسمی از ان نشیده ایم و از شخص و جا و مکان و زمان آن ما را اطلاعی نیست که دعوت



انرا شنیدیم و انرا حواله او مطلع شدیم پس اگر از قبل اول باشد از مثل صورت اولی موجب تنفیذا  
 تکلیف خود سر بعد از این نوع است چه تکلیف با طاعة در این صورت تکلیف مالا طاعت اگر از قبل باشد  
 پس شکی نیست که مختص خواهد بود در این صورت لازم الاطاعة و سود و مدعی نیست که دعوائشان  
 شده چون ابوهمیم و موسی عیسی و محمد صلی الله علیه و آله و امثال ایشان چندی از جانب خدا و مبین تکالیف  
 که با وجوب محض تمام و بذل غایب خواهد بود و اینها عبارت از ایشان بمارسید مختصرا در امثال اینها پس در صورت  
 تکلیف بعثتی بر ما طاعة یکی از ایشان یا همه آنها قطعاً لازم است و با طاعة آنها از عهد تکلیف  
 یقیناً برآمدیم از عذاب پس ستمای پس میگویم تکلیف با طاعة یکی از آنها یا همه ایشان بدو بسته  
 و برها بحکم صریح عقلی و برهانی بطریق چهار شیوه و امر با طاعة ان بدو علامه و نشانی تکلیف  
 غیر صحیح است بلکه راجع به تکلیف مالا طاعة و ان باطل بالبدیهه الانفاست پس کماله باید در  
 تعیین مطاع و نشانی از این داعیاء علامت نشان باشد که اکثر امت بلکه همه ایشان را نشان تواند نمود  
 و ان نیست مگر معجزه و نارق عادات پس کماله بر ما کماله مناعه صاحبان معجزات از این داعیاء بسو  
 خالق ارضین و سموات واجب لازم خواهد بود بواسطه حرمت اهل این زمان از فیض خدمت حضور  
 داعیاء و ملاحظه مشاهده معجزات ایشان بالبدیهه مناجات و مناص و علامه و برها یقین بمعجزات ایشان  
 بواسطه اخبار اخبار و نقل ناقلان خواهد بود چه بجز این جز زمانها از برای اکثرین بکل خارج از خبر  
 تیسر و مکار و تکلیف بمعرفه نبی از برای ایشان بغير این طریق معتذر است پس معین است که صاحبان  
 بحسب اخبار و دایا انان داعیاء بنوا مطاع و رسولی نوع انسان و اطاعة او واجب ایشان است  
 و چون معلوم شد که من ثبت عنه المعجزة بواسطه اخبار اخبار حکایه متواتره او محفوظ بقیرینه من  
 هؤلاء المدعیین للنبوة اطاعة او لازم و انقیاد امر و نواهی او متعمد است میگویم که چنانچه  
 بتفصیل مذکور شد هرگاه نبوت معجزات بغير آخر الزمان بواسطه اخبار و نقل ناقلان اظهر باشد



از ثبوت معجزات سایر ایشان نبوده باشد اخصی نخواهد بود و میدانیم که اگر باطوائف می‌باشد  
 معاشرت کنیم و از ایشان تقصیر نمایم از برای موسی پیش از آنچه از معجزات سیدان بنیام معلوم کرده ایم معلوم  
 ما نخواهد شد پس نسبت ثبوت معجزات همه علی السواء خواهد بود پس اعتراف بنبوت جمیع لازم و اطاعت  
 همه بر تبت جمیع باجماع و خیر امتناع است واجب خواهد بود بر محمد بن عبد الله پیغمبر واجب الاطاعت  
 خواهد بود و از آنچه بیان شد معلوم شد بعنوان قطع و جزم که هر که از مکلفین که جناب مقدس  
 محمد بن عبد الله را رسول خود فرا گیرد و در احکام الهیه اطاعت او نماید او امر و نواهی او را منقاد  
 شود یقیناً از عهده تکلیف خود برآمده و در دنیا جزا و ثواب و در آخرت جزا و عقوبت خواهد یافت و در کمال رخصت و آسایش  
 و معذرت و از استحقاق مؤاخذه الهیه بر گمارد و در ازیرا که چون حضرت چون از او پرسید که چرا تو  
 آنجناب را اطاعت نمودی خواهد گفت که اگر مرا تکلیف از جانب تو نیست یا هست ولیکن رسولی که بنا  
 آن نماید نفرستادی یا فرستادی و غیر از این انبیای معروض است که در توفیق و کمال احکام شریع  
 داشتند بر من چه تقصیر بلکه مرا چه تکلیف من تکلیف نمی‌باشد و اعمال من مؤثر مؤاخذه نخوا  
 شد چه از فرع تکلیف و ان مؤثر و بلوغ دعواست اگر رسول تو این انبیای معروض متعلقین بد  
 و مؤستسبزی اساس شریعتند اگر بد و مناط و سبب عذرت یکی از ایشان بعنوان تعیین از من خوا  
 تکلیف ما لا یتطایر و ان از چو تو حکمی مهربان جابز نیست اگر با مناط و باعث خواسته آنچه از  
 از برای من مناط و سبب معرفه واجب الاطاعت میسر و مفدر بود اگر نشسته بود و وضو آنجناب  
 احمد اوضح و اظهر نبوی الا فلان همه آنها اخص و پستتر نبوی پس اگر ان مناط باشد بجز اعتراف بنبوت  
 همه کس نبی نداشته و مقتضای اعتراف بنبوت همه وجوب احکام اطاعت این پیغمبر است در این زمان و آن  
 حقیر همه و حکم فرمود با خضاعت نبوت دیگران بر زمان قبل از بعثت ان پس بر من چه بحث وارد  
 اید و چه حجت عقلی بلکه هر که را اندک شعور باشد حکم صریح میکند و یقین میداند که بعد از



اعتذار بنده عا بن این اعذار و قفس سوال حضرت افریدگار از اطاعت سید را بجا مواخذه و عتاب  
نمیداند و عذر او را قبول و حجت او تمامست بلکه بعد از اتمام آنچه گذشت از حکم عقل باینکه هر کس  
طلب حق را بخواهد از طریق حق بر آید یکی متحمل شاق و زحاک و در بلکه بذل جان نماید البته مستحق احسان  
و ثواب است استحقاق این بنده مشرباً الهیه و ثابت و واضح میشود بی از این دلیل مؤاخذة مخالف  
او چنین نمیتواند چه میتواند بگوید بر من ثبوت تکلیف و بعثت رسول معلوم نیست و همین مرحله است که  
از ان بیثبوت تکلیفیه تغییر میشود و حجت بر او و ان ثبوت نبوت است مطلقاً لکن اگر انچه در فایده  
چهارم مذکور شد و موضوعی است که در این نوع از مخلوق که صاحب اراده مختلف و احوال  
فلسفه و در چهار کلام از مناقشات و مقالات هستند ازضا اخیه احکیم مهر باقی و  
شرح و مبحث است بلکه از ضابطه طایفه که دعوت او در این نوع ظاهر شود و احکام فیما بین  
ایشان منتشر کرد و تخم و لازم آید و شکی نیست که صاحب دعوت و احکام منتشر و منحصر باندیک  
معرفین و در میان معروفین و بین اینها ایشان و لا اوجیه جز اول و واجب طاعت این نوع مختلفه  
اگر خواهند پس بطریق دیگر و اگر در مذکور شد میگویم که خللی از این نیست یا عسی و موسی مثلاً و بلبله  
غیر از محمد بن عبدالله پیغمبر ان میشود و از جانب خدا واجب طاعت هستند و بر ما اعتقاد بر سالت  
نبوت ایشان کلاً او بعضاً واجب است یا نه پس اگر ایشان پیغمبر بر ما نباشند و اعتقاد و اعتنا بر  
ایشان بر ما لازم نباشد البته محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله واجب طاعت از برای ما و اعتقاد  
و اقرار بنبوت او بر ما لازم خواهد بود زیرا که دانستی از اعتقاد و اعتراف به پیغمبر و وجوب  
طاعت بعضی با کل از این صاحب ادعوات ظاهر که منحصر بانبیای معروفین و چنانست پس چرا غیر از  
محمد دیگری واجب طاعت ما نباشد لا محاله منحصر خواهد بود و واجب طاعت در او و اقرار  
بساله او ظاهر و واضح خواهد بود و اگر اعتقاد و اعتراف ما به پیغمبری دیگر بدون عسی یا موسی



لازم یا ابراهیم مثلاً باشد البته و یقیناً اعتراف و اعتقاد بنبو محمد بن عبد الله <sup>ص</sup> را خواهد بود و حق  
اعتراف بر ساله ایشان مستلزم وجوب اعتراف بر ساله آن سر و نیز خواهد بود زیرا که آنچه باعث  
و سبب وجوب اعتراف بنبو ایشان میشود بعضی بلکه بطریق اولی در حق آن حضرت متحقق و ثابت است چه  
سبب که تواند باعث وجوب این اعتقاد در حق ما باشد نیست مگر مثل نقل معجز او و رواه صدق  
خوارق عاده از ایشان و شکی نیست که اگر این سبب حق سیدیم و عربی و ظاهر مراتب بجز در بنا  
اختی و پست نخواهد بود چه خود می بینیم و بوجد اخراج می کنیم میدانیم که نقل معجز از انا  
سر و برانبتی از نقل معجزان سایر انبیا اوفرا و اکثر است چنانچه گذشت و نمیدانیم که خصم کج  
چه امر را باعث سبب وجوب اعتقاد ما بر ساله <sup>ص</sup> می دانند که در حق <sup>ص</sup> متحقق نیست اگر  
سبب و معجزات است که ما خود معجزات صغیر را مشاهده نکردیم چنانچه در توحید و تحکیم و تفسیر  
و اگر نقل معجزات و حکما آنها است و این نقل معجزات کدام یک بیشتر و رواه خوارق  
عادات اکثرند و جواب از اعراض عیسا <sup>ص</sup> در معجزات آنها با این جمیع طواریف با مقبول بود <sup>کلام</sup>  
آنها با این جمیع واضح ظاهر شد و مختص آنکه بعد از نبوت و جود نبی با آنچه در فائده چهارم گذشت  
میگوئیم یا از برای ما رسولی یعنی کسی که باید اعتراف بر ساله او کنیم غیر از محمد <sup>ص</sup> نیست یا هست و  
التقدیر بوجوب طاعة و لزوم اعتراف بنبو او چنانچه گذشت ثابت میشود و اما بر تقدیر نبود  
دیگری پس واضح و اما بر تقدیر بود دلیل آنکه وجوب اعتراف بنبو پیغمبری بدون دلیل تکلیفی <sup>بجمله</sup>  
بطاقت پس البته باید این وجوب بجهت سبب لیلی باشد هیچ سبب لیلی نیست مگر اینکه آری  
و انم در حق محمد بن عبد الله <sup>ص</sup> علیه السلام ثابت و محقق است پس وجوب اعتراف بنبو ایشان  
مستلزم وجوب اعتراف بنبو او خواهد بود و هو المطلق و لیس <sup>ص</sup> ویم آنکه در فائده  
چهارم و پنجم معلوم شد که بر خداوند حکیم مقرر باینصورتی واجب الطاعة و رسول برای نفع



سالارم و از برای آن رسول بینه و بر شانه من است و دانستی که آن بینه و بر شانه من است از معجزات  
 عباد پس هر که ادعا سالار از اخبار بالغه نماید بر طبق آن معجزه و خارق عادت آورد و صدق او را که  
 واعتراف بنبوت و الحاق سیدان بنده محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله ادعا سالار نمود و طبق  
 دعوی خود معجزات بسیار و خوارق عادت بسیار آورد پس اقرار واعتراف بر سالار آن حضرت بکافرت  
 واجبست اما ادعا او سالار پس امر نیست بر مقرر و منکر واضح و ظاهر واحد برادران شبهه تشکیک  
 نیست و اما انبیا و معجزات پس امر نیست متواتر بحدی که هر که در مقام شخص متنبع بر آید در مقام نقیض  
 در آید بر او واضح و کلامی میگرد که در فیه مسلمین فاطمه مؤمنین خلفاء عن سیف اکثر آنها را نقل نموده  
 و در کتب و دفاتر و غیره ثبت نموده اند بلکه افشاء و نقل آنرا از نقل بود و ستم و سکند و وجود  
 و کاشف بیشتر و اکثر است و نمیدانم اگر با وجود این اخبار مستکثره و حکایا صنوفه و قرائن منضمه علم  
 به معجزات آن حضرت حاصل شود و چه خبر معجزات سالار انبیا علیهم السلام خواهد شد یا با حکایات معجزات  
 موسی یا بار و ایزد نصایح معجزات عیسی یا اکثر یا اکثر از حکایات و روایات مسلمین است معجزات علم  
 انبیا را آبانها اقرب علینا فلین یهود و نصاری اکثر یا قرائن منضمه به آنها بیشتر است پروا  
 که هیچکس چنین نیستند اگر کوئی مسلمین نیز معجزات موسی و عیسی حکای کند بخلاف معجزات محمد  
 کویم جواب این گذشت و خلاصه اینکه اباشنیده که مسلمین خود خبر از مشاهده معجزات انبیا  
 دهند و آبا مسلمین در عهد موسی بوده بلکه نیست قبول آنها و حکایه آنها مکرر و ساده  
 اخبار پیغمبر آخر الزما و اعتراف انبیا بر استی و صدان سیدان من جمالی پس اگر در این اعتقاد  
 اعتراف محققند فقد ثبت المطلوب و اگر محقق نبینند خطای هستند چه فایده از اخبار بکفر  
 ملخص کلام آنکه نقل مسلمین معجزات انبیا سابقین را قبول داشتن ایشان بصدق  
 پیغمبر پیغمبر ایشانست و الا مطلقا و اصلا قبول معجزه از عیسی موسی ندارند و اگر قرائن



که بجز از معجزات ایشان است کلام خدا نیست و دروغ است مؤید عیسی را نیز معجزه ثابت نیست  
 و اگر قطع نظر از این مرحله شود و گوئیم حکایت مسلمان معجزات ایشان را نه همین بعضی معجزات ایشان  
 پرواضح است که دیگر چیزی نخواهد بود مگر اینکه منتهی شود باز بنقل بهو یا نصاری که بران شبی  
 ان مسلمان گن هستند و با جمله اگر اخبار کافر مسلمان که شرق و غرب شما و جوع عالم را فرو گرفتند  
 با وجود نهایی نهاده و دروغ بسیار از ایشان و این همه قرآن منضمه و اشتغال کتب متعدد و  
 متکثره موجب حصول علم بعد از معجزه از آن حضرت نشود علم معجزه هیچیک حاصل نمیشود و قول  
 باینکه مسلمان مدعیان هستند بعینه در نقل معجزات سایر انبیاء جاریست چه معجزه عیسی را چه نصاری  
 احکام نقل نکرد زیرا که بهو و سایر ملل مخالف ایشان غیر از مسلمان معجزه او را انکار دارند و مسلمان  
 در عهد او نبود و نقلی که میکنند از نصاری شنیده اند با واسطه اخبار پیغمبر خرا زمان  
 و از نصاری شنیدند اگر مفید از مسلمان شنیدند هم مفید خواهد بود و از پیغمبر شنیدند در وقت مفید  
 که او صادق و رسول باشد بلکه ظاهر نیست که اگر با این همه اخبار معجزه سید ابرار ثابت نشود  
 علم حاصل نخواهد شد به هیچیک از وقایع سابقه چون طوفان نوح و تسلط سلاطین عجم و آمدن  
 فرعون و غمر و حر و اسفند و رستم و بلاد ناهیه چو خطا و اصر و چین هند و چرخا از اینها بقیه  
 غریب از اعشای و اندک از بسیار اخبار معجزات سید ابرار نمیرسد و حال اینکه میبینیم علم بهر یک از  
 از برای ما حاصل گشت پس تشکیک در معجزات سید انبیاء نیست مگر از راه کجای و عنایلی همچنان  
 کسی که در هر آن نشود و نایافته باشد از وقایع سالفه خبری نشنیده باشد یا کاهی نامی بگوشت و  
 خورده با علم از برای بانها حاصل نمیشود مگر اینکه داخلان با حکایات و تواریخ شود و از اخبار  
 در وایان آنها اطلاع یابد هم چنین اگر کسی را اسلام همین نامی شنیده باشد از کنار و دور  
 شنیده باشد علم از برای معجزات خاتم انبیاء حاصل نمیشود مگر اینکه عصبیت و عناد را بر کتا



نهادن بآیدایره مسلمانان از اطراف وجوانب شخص نماید و در دواستادن و انکار کردن ضرر محال<sup>ی</sup> <sup>مطلوعین</sup>  
 نمیرسانند از اینجه است که از بد اسلام تا این زمان اینقدر از فرق کفار از یهود و نصاری و مجوسی و هندو و سلا<sup>طین</sup>  
 مغول و تاتار بعد از اطلاع و استعلام در زمره مسلمین داخل و بسطعاً ابدیه منصل گشتند و ناخال گشتند<sup>م</sup>  
 که مسلماً از زمره مسلمین خارج و در حربه کفاد داخل گردد و علاوه بر آنکه معجزات انوار و برده و قسمنده<sup>نک</sup>  
 قسم حجراتی هستند که در میان آن حضرت بودند در این زمان باقی نیستند چون در شمس و شوق و ریح<sup>یست</sup>  
 هجر و کف منو آنست و در اجابت شجر و تکلم اهو و سوما و شتر و نالید سنو از مفارقت او زنده ساختن<sup>ختن</sup>  
 بر غاله مشویه اشباع خلق کثیر بطعام تلین جاری ساختن آب زلال انبیا انکشتا و خبر دادن از احوال  
 غایبها و انتفا سا به از جسد انوار و ملائمت قطره ای بمحاذات فرستادن و روشن ساختن چهره مطهر او راه<sup>را</sup>  
 در شب و قدام شد حیوانات اهوار بلبس بدان برنگوارا الی غیر ذلک و این قسم از معجزه است که محضاً<sup>ج</sup>  
 بنفل و حکما و اخبار و دایقت و قسم دیگر معجزه ایست که در این زمان باقی و در میان مردم بالفعل موجود  
 و احتیاج باخبار حکایانند و در آن قرآن مجید است که حضرت علی بان مقابله با جمیع فضایل اعدان و  
 بلغای آن عصر او ان نمود و هیچیک با وجوب بلوغ آنها بخواه مرتبه فصاحت و نهاده در وجه بلاء یک آیه  
 مثل ان نتوانستند او را در راه اعجاز قرآن بسپار و از همه اظهر که بر خاص عام ظهور تمام دارد و احدی<sup>ی</sup>  
 بحال انکار در آن نیست انکه آن حضرت همین کلام را معجزه خود قرار داد و با جمیع طوائف عرب از موجود<sup>ین</sup>  
 در آن زمان و لاحقین بایشان همین کلام مخصوص فرمود پس در همان کلام فرمود که ها ای خصما و منا<sup>ز عین</sup>  
 اگر در قبول قول من تشکیک دارید سه سوره مثل این قرآن بیاورید و هر کس امتیواند بخواند<sup>از او</sup>  
 یاری بخوشد بغیر از خدا پس اگر نتوانستند اجابت شما نکردند بدانند که از نزد خدا نازل شده  
 چنانچه فرمود قل فاتوا بعشر سوره مثله مقرر این و ادعوا امر است قطع من دون الله ان کنم صا<sup>دقین</sup>  
 فان لم یجبوا لکم فاعلموا انما انزل بعلم الله پس امر را توسعه دادند و اسهل کرده فرمود<sup>نک</sup>



يك سوره بياوريد مثل قرآن و جمع شوید مد يكديگر کنید پس اخبار صريح فرمودند كه نخواهید توانا  
 بياوريد فرمود قل لئن اجتمعت الأنس و الجن على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان  
 بعضهم لبعض ظهيرا يعني نيكو كه اگر انس و جن جمع شوند كه مثل اين قرآن بياورند نخواهند آورد اگر بعضی  
 معاون بعضی بگرشوند همه شيب يكديگر دهند اين غايه مرتبه اعجاز است خواه تونهايم مرتبه فصاحت  
 و بلاغت اشتمال بر حقايق و قابوق حكمت انرا مسلم داربانه زيرا كه خالی از اين نيست كه با فصاحت و بلا  
 و اشتمال بر قابوق حكمت و با اين مرتبه هست كه با وجودي حد مقابله با ان نمي تواند كرد و آيه مثل  
 نمي تواند آورد اگر چه همه مجمع شوند و اسنظهار بديكر بگر کنند اينه پس اگر باين مرتبه باشد خود معجزه بود  
 ان ظاهر چه انشي كه معجزه نبست غير انچه اين امر و اگر في الواقع باين مرتبه نباشد و انبيا بان ميسور  
 و ممكن باشد و با وجود اين تحدي بان واقع شود و هر فصحا و بلغاء از انبيا بمثل آن عاجز شوند معجزه  
 بودن ان ظاهر خارق عادت بود ان اخراج خواهد بود زيرا كه مدعي است كه همچنانكه هرگاه هر چه  
 ادعا بشود كند و كويد معجزه من است كه بقدر هزار من سنكر ايك دست بر ميدارم و ديكر انرا اين <sup>مليش</sup> <sup>نشود</sup>  
 معجزه خواهد بود و هم چنين هرگاه كويد كه معجزه من است كه يك مثقال سنكر ايك دست بر ميدارم و ديكر <sup>حلك</sup>  
 ديكر نمي تواند و هم خصما مجمع شوند و نتوانند يك مثقال را بر داشته اين معجزه خواهد بود بلكه اعجاز <sup>ان</sup>  
 اكثر معجزه بودن ان ظاهر معجزه در اين صورت زير داشتن ان مدعي نبوت يك مثقال را بلكه ان شاء الله  
 ساير است بزرگ داشتن يك مثقال و با جمله معجزه بودن قرآن از اين راه امر نيست بدي كه احد مدعيان  
 راه تشكيك نمي تواند بود بلكه هم اخبر دادن در اين كلام در نهايم خواطر جمع و اطمینان با اين طلب  
 كه مثل اين را نخواهید آورد اگر چه پشت بر پشت هم دهید با وجود كثرت خصما و بلغاء و نيادون  
 ايشا مثل آن را خود معجزه ايت روشن و خارق عادت نيست ميبين حال اينكه في الحقيقه فصاحت و بلا  
 قرآن بمثابة ايت كه اگر كسي در علم فصاحت و بلاغه مهارتي داشته باشد ميداند كه اين قسم از فصا



و این بخوان بلاغه و این اسلوب غریب این نظم عجیب و فوفا عالم و در عهد بلعانی آدم نیست حتی آنکه  
 جمیع فصحا و خطا و بلغاء عدنان اندر این حسرت دارند چنانچه در قرآن عظیم از آن خبر داده که گفتند  
 این هذا الاصح مبین و در احادیث و تواریخ مسطور است که کفار و کثرت و فصحا ایشان خود از مقابل  
 قرآن عاجز شدند و بر د و لید بن هجره که از حکام و امراء فصحا ایشان بودند رفتند گفتند ای امیر حاره  
 کن در سخن محکم شعرهای خود را بخوان که ما را عاجز و زیون کرده و لید آمد بخدمت آن حضرت و گفت  
 ای امیر شعرهای خود را بخوان حضرت فرمود کلام من شعر نیست گفت شرحیه هست بخوان پس  
 سوره مبارکه حم سجده را خواندند چون باقی را بر رسیدند که فانی اعرضوا فقل انکم صائرون  
 مثل صائغ غار و ثمود و لید بگریه آمد و موها بر جسدش ریخت و بر کشت قریش چون  
 آن حال را از او دیدند بر رسیدند که مبارک امیران شد باشند ابو جهل که برادر زاده و بنو نذر  
 آمد گفت ای عم ما را شکسته کردی رسوا ساختی و بدین چاره را پیش گفتند ولیکن سخن صغیر از او  
 از او شنیدم که بدین سر برزید گفت شعر بود گفت نه گفت خطبه بود گفت نه اما حسن و حل و قیام  
 که و صفی می توان کرد گفت که آنرا است گفت پس آن را چه نام کنیم گفت بگذار ناد را آن فکر  
 کم روز دیگر بنزد او حاضر شدند گفت جاد و است که دلتا میر باید و در و این دیگر رسیده  
 چون حضرت این الله یا امر بالعدل و الاخسار را ناخر بر او خواند عرض کرد که مگر و کن حضرت  
 مگر فرمود گفت بخدا قسم که حسن و حل و قیام و از د و شاخهایش میوه دهند و ساقش بار آورده  
 و نیز در احادیث و سیرا و است که ابن ابی العجاء و نفر دیگر از ملاحده با هم جمع شدند و اتفاقا  
 کردند که نایکسال از هم متفرق شوند و در خوانه خود نشسته تا سال دیگر هر یک و بیع مثل  
 قرآن را بپا و رند و در سال دیگر در مکه معظمه مجتمع شده کلام خود را بر یکدیگر عرض نمودند  
 چون سال دیگر هنگام مبعا رسید همگی در مقام ابراهیم جمع شدند یکی از آنها گفت من







نشود و با آنست که آنچه بنده چنانچه این مطلب ز کتب حکمای سلام ظاهر و هویدا میگردد و حال آنکه این  
 حضرت در ولایتی نشود و نمایافته بود که نه در اینجا حکمی بود و نه عالمی و نه آن حضرت را مشایخ و لا بنی دیگران  
 افتاده بود و از جمله وجوه مؤیده اعجاز قرآن تاثیر استماع آن در نفوس است چنانچه حدیث است که چنانچه  
 کسی نغز آن فی الجمله از کلام الله تعالی طبیعت مدغمی شده باشد و کما انوار عالمی حقیقت بر او جلوه کرده باشد  
 بجز استماع آن کلام معجز نظام اثری از آن در نفس خود مشاهده میکند که برای انانیت که در کلمات  
 بنی نوع انسانی مشاهده میشود و آن از جمله پراشمال است بر قصص انبیاء سابقین و احوال <sup>سابقین</sup> مآل  
 با و بگویند که بگویند ثابت شده است که پیغمبر در هر دهی معالی در من خوانده بود و رجوع هیچ کتابی از کتب  
 نکرده بود و قصص ام سابق را در هیچ مانی نخوانده بود و مع ذلک قرآن مشغولست بر قصص یا  
 ایشان بنحویکه جمیع طوایف با وجود استدعا نتوانستند سر من و خلاف و نافع پیدا کنند و ایضا جمله وجوه  
 اشمال است بر اخبار از قبیل بسیار چنانچه از انوار و در کتب پادشاه مذکور خواهد شد و همچنین  
 اشمال آن بر ادب و شریع مستقیمه و محاسن مقام و مکالم خلایق و مضامین بنحویکه صاحب دانش  
 و پیشین یقین میکند که این ناسن و ستویم نمی تواند شد مگر از جانب حکیم دانان و نیز از جمله وجوه اعجاز  
 که خصم از آن بی خبر است خواص سور و آثار ایات است در شفا و مراض و جلب منافع و دفع مضار و  
 انمخاف چه بسیار از ادب حاجات که بواسطه توسل بآیا قرآنیه بمطالب خود رسیدند و چه بسیار از  
 و آن که تمسک بسور قانیه بامید خود رسیدند چه قدر در مضاعف علاج که با شفا بکمالا <sup>مد</sup> اقد  
 ان مرز ایشان بصحرا مبدل گردید و چه قدر فقرای تهی دست که با شفا بکمالا <sup>ست</sup> اقد  
 فقر بکمالا یافتند بی ترسانا که بجنس محض حسین قرآن در مهد و امن و امان خوابیدند این <sup>ست</sup> مرحله  
 که از برای غیر سیکان بان ظاهر نمیشود و از این وجوه مذکوره بعضی اگر چه مستغفل در اثبات اعجاز  
 نباشد ولیکن بعضی از آنها نام و بعضی دیگر نام تمام بنحویکه از ضم بعضی بعضی از برای منصف <sup>طالب</sup>

اینست که  
 در کتب  
 آمده است  
 که در کتب  
 آمده است  
 که در کتب  
 آمده است



حق اصل اشک و شبهه باقی نماند چنانچه از ضم این معجزه ظاهر باهره با حکایتها بر عجز او توان بقیه خوا  
 عادات صدق رسالت و نبوت سید کائنات بر هر ذی شعور بخوی واضح و یقین میشود که اصلادران مجا  
 تردید و تشکیک باقی نماند و چون با این مرحله از مراحل دیگر از امور دال بر نبوت او سر و مؤید آن  
 که علمای اعلام و حکمای اسلام هر یک را دلیل بر راستی و برهان نام بر ساله او قرار داده اند منضم نرود و مطلب  
 و ابد میگرد و از جمله امور او صا و اخلاق آن برگزیده خلافت چنانچه در وفات و کثرت اکثر  
 انها بنقل منوات ثابت و هر که ملاحظه صفات و اعمال و اقوال و کردار و سلوک آن حضرت را نماید  
 می بیند که آن سرور مستجمع جمیع صفات کمالیه و طریق جمیع ادب و حسن و شیم مستحسنة و مستکمل جمیع مراتب  
 و عملیه بوده بخوبی که هیچیک از انبیا سابقین با این مرتبه نبوده اند و یقین میکند که اگر پیغمبر خدا  
 خدا بر خلق مبعوث شده این شخص مقتدر است بلکه مطلقا یقین به پیغمبری او میکند و از آن جمله دقایق  
 و مراتب علمیه است که از کلمات آن حضرت و او که ظاهرین و با وجود عدم علم هیچیک در نزد استاد علم  
 تعلیم و پیش معلمی بخوبی که هیچ دقیقه از دقایق و مراتب علمیه و حکمیه نیست که از کلمات مقتدر ایشان  
 خارج باشد و از آن جمله احتواء شریعت مقدسه آن سرور راست بر مضاف عیان معاش و بجا نیکی  
 هر عاقلی یقین میکند که تا سیران شریعت و تا حصول این طریق نیست مگر از جانب انانی کامل و بیانا  
 ماهر مطلع از حقایق امور و عالم با سر و قد بواشیا با وجود عدم رجوع آن حضرت بیکدیگر استناد  
 و از آن جمله آنکه تمسک و توکل بان حضرت و اولاد معصومین را و استشفاع بایشان چنانچه  
 بجا خورسانند و چه بسیار نصارا خلعت صحرا پوشانیده و چه بسیار گرفتاران مضائق و محال  
 که از مضیق و مهلکه بساحل نجات رسانیده و چه بچند ترسناکان را که از مخاوف و هراسانده و از ترس  
 با وجود اینکه این قدر بکث و اساطیر مستطوره را السنه و افواه مذکور است که از برای تصدیق علم  
 قطعی حاصل میشود که کسی ستان از اخبار و حکای امت که خود او این مرحله را ادراک نکرده باشد



[illegible]



و هر تیره در مقام استدلال و برهان برآمدند و ملاحظه سوفسطائیه بنا بر قیل و قال گذاشتند <sup>باجل</sup>  
 کرده مختلفه بر سر آن حضرت و اهل ملت و شریعت و هجوم آوردند و هر یک بنحوی بنای منازعه و جدال  
 گذاشتند بلکه اقرباء آن حضرت نسبت به او در غایبه بغض و عداوة و خویشان او در نهایت کینه و شهادت  
 و انحالیت بنا با وجود فقدان انصاف و با عدم معاشرت از باب علم و دانش و عدم مصالحت با اصحاب بصیرت <sup>ت</sup>  
 و بیشتر جمیع این طوایف مختلفه را هر یک در فن خود محذول و منکوب و ذلیل و مغلوب نمود  
 و بر همه فایز و غالب آمد و کردن کشتن ام و سر هنگامی آدم طوعا او کرده داخل دین او شدند  
 و اطراف عالم از مشرق و مغرب با او ایما آوردند و حدیث دعوا و مشهور در کل مواضع اعطا  
 کردند و نور هدایت او منتشر در جمیع ممالک و اقطار شد و بیشتر کفر و عناد را ابدان کردند و <sup>غیر</sup>  
 شرک و فساد را از میان غبار برداشتند و ظلمت را از نور و جهل را از آگاهی و کفر را از ایمان و یاسا و شریعت  
 در میان مردم استوار نمود که مشتعل است بر حکم و مصالحی چند که با آن از آن متصور نیست <sup>و آنچه</sup>  
 طوایف نام محتاج با وجود ندان شرایع و احکام و سایر حلال و حرام همه را بر وفق حکم و <sup>طبق</sup>  
 مصلحت قرار داد و بجز الله سبحانه از نعمان سرورانی نماند لهذا قوت دین و شریعت او در برابر  
 و یاسا و ابن و طریقت او در تضاد بود و هیچ عاقلی شک نمیکند که صد و امور مذکور  
 از شخصی منصف و بمقام سطون نمی تواند شد مگر بنا بر این که با و توفیر و از پیش خو با وجود  
 عدم معین و انصاف و فقدان الوضیاع و عقار و امی بود و مؤثر این اسامی نمیتواند شد  
 و امریکه بنای او بر کذب و افتراء باشد این استحکام نمیتواند بود و آن جمله آنکه از ایام <sup>حالت</sup>  
 آن جناب اوصاف الطیاب و مراد مطهره قباب مدافن مقدسه ایشان مهبط فیوض و محال <sup>سلی</sup>  
 دعوا و ظلم و خوارق عادت او کراماتی نهایی است و کمر سال نیست که در جوار قور مقدسه <sup>اثن</sup>  
 کرامتی پیدا و خارق عادت و هویدا نشود و آنچه در این خصوص نقل شده و در دفاتر ثبت <sup>شد</sup>



چنانچه کسی جمع نماید کتابی عظیم میشود و حقیر خود از جمیع ارفقات بسی گراما و خوارق عادات <sup>نکن</sup> که در آنجا  
مقدسه مشاهده شرف مشاهده کرده بودند یا از واسطه نقه شنیده بودند استماع نمود و بی خود  
انها را مشاهده کردم که ذکر آنها موجب تطویل مقام میشود یکی از آنها را حقیر خود مشاهده نمودم  
و دیگری را از نقه که مشاهده نموده بود در این مقام اکفا میکنم اول آنکه در جای <sup>مکان</sup> <sup>مکان</sup>  
اول منته بکهن از رود و است و یازده بعد از رحلت از زیاده بیت الله الحرام شب حجه در مقابلش  
که امر و نیکاطین اشهار دارد در وقت مقدسه مامین هم امین موسی بن جعفر الکامل و محمد بن علی  
علیهما السلام نماز شب و عشا را گذارد و بقیه مشغول بودم تا تقریباً چها ساعه از شب گذشته در آن وقت  
صدای بعضی زنان <sup>چند</sup> بلند شد از ایشان بسیار شد و غوغائی مینمودند که مانع حضور ملک <sup>بیت</sup> <sup>بیت</sup>  
میشد من بعضی از آنها را گفتم اعراب چه در ادب نیستند که در چنین شیئی در چنین موضعی اینقدر <sup>جداها</sup>  
بلند میکنند چون غوغای ایشان بلند شد من بر خواسته نیز یک در وقت رفتم تا اسفند سبب <sup>آن را</sup>  
کم دیدم شیخ محمد طایف <sup>چند</sup> مشغول در نزد در ایشان و چنان فرزند در نزد من و صریح محقق ایستاد <sup>اند</sup>  
و یکی از آنها که بسیار نفر دیگر را دارد و ادعای <sup>چند</sup> از او موقوف شده برایشان میکنند و ایشان <sup>نکنند</sup>  
مینمایند آن زن گفت ما را میگوید این دو بر زن کوار که در این مکان مقدس مدفونند بر برانه خوگواه <sup>نکنند</sup>  
من از شما منظر <sup>چند</sup> میشود و شما را به ما نمیکند یکی از آن زنان آمده دست بر صریح مقدس گذارد و <sup>گفت</sup>  
ای پیشوایان دین یا موسی بن جعفر و علی بن موسی <sup>محمد بن</sup> علیهما السلام شما میدانید که من از آنها این زن  
مطلع نیستم و شما را بر این مطلب گواه آوردم نیز این زن پسران زن مدعیه گفت برو من از تو <sup>مطهر</sup>  
شدم و دیگری آمد او نیز چنین تکلم کرد و بگذاشتن زن سلیم مد صریح را گرفته بهما کلام تکلم نمود و بجز این که  
سخن او تمام شد آن زن <sup>آن</sup> <sup>آن</sup> بلند شده بر زمین پهن شده و تمام خطه شیخ محمد را گردنا او را بر زمین کشیده  
در یکی از صفهای روان خارج شده و او را خوابانیدند حقیر آمده ملاحظه کردم رنگ او چون <sup>خون</sup>  
بسیار



بسته سیاه شده و چشمهای او مانند و پالایه خون و زبان او بنده شده به پیش او داده بود خوشی آن و طبع  
شده اجتماع نمودند و تا سحر زبان او بند بود و در سحر هین قدر زبان او کشور شد که گفت همه این زن فلان  
موضع است بیاورید و باور کنید اندا او ده سلیم او نمود خوشی او چند کوه سفید آورد و بجه او قربان  
کردند و آن زن پنهان بود تا اثاب پهن شد و در وقت قبض روح او شده و تا نمود و پس آنکه حاجی  
نام که آن معارف بخار بود و چند عدد در ستر من رای سرکار تعمیر بود نقل کرد که سید نامی بود که حاکم ستر  
بود و حضرت خداداد پدید و بسیار شایسته داشت و باز و از آن بقعه مقدسه رفتاری و بنوعی حاجی  
گفت و جماعتی از دوازده سمت آمدند و با آنکه سید علی در سخن مقدس بجه گرفتن و جی که بر  
مقرر کرده بودند نشسته از هر یک هر یک از و بر می گرفت و پای ایشان را نشانی میکرد که مستحق نشوند  
ببین جوانی باز نخواست آمدند و آن و بر را در نخواستند داخل صحن شوند سید خواست آن زن را نشان کند  
گفت هر وقت مباد این و جبر میباشند نشان بخواند سید سقا عدل شده گفت مباد آن را نشان  
حاجی جواب داد که بید من با و گفتم آنکه هر دفعه از دادن و جبر مضایقه نکند تو چرا جبر میگیری و بجه میگیری  
مفید نشاندان جوان چون چنین دید زن خود گفت داخل صحن شو زن خواست داخل شود آن شر و چو  
که در دست داشت بسته او کو بید آن زن بقضا افتاد و لباس بدن او میکشید و نشاندان جوان که چنین دید  
بر او خال شد که هر که آن در و بر و مقدس کرد و گفت ای بنر کواران ملاحظه کنید که در خانه شما  
چه نوع سلوک میکنند اگر شما می پسندید ما نیز راضی هستیم و زن را برداشته مراجعت نمود و من ترخا  
آمدیم هنوز نشسته بودم که از خانه سید علی بطلب من آمدند چون رفتم دیدم جمعیتی بسیار آنجا  
آمدند ما درون او را طلبیده گفتند با حال سید را ملاحظه کن چون نظر کردم دیدم مانند  
بسمل میغلطید بر من و اندر دل میالید فریاد میکرد پس من گفت که پروان جوان را راضی کن من  
و آنچه باید با و گفتم و آن جوان هم جوابی گفت چون وقت نماز مغرب داخل شده بود برخاستم و بر مقدس



امدم و بدم ماد و د خرو زدن سید آمده اند سرها برهنه کرده و کسبون خود را بضریح مقلد  
 بسته شفاعت سید را میکنند من شروع به نماز کردم در نماز بودم که صدای شیون از خانه سید <sup>علیه</sup> بلند  
 و زنان او را از مردن وی اخبار نمودند بخانه بردند و با جمل از ملاحظه اینها مو که در این دلیل  
 شد هیچ عاقل ذی شعور بر اشک و شبهه و رساله و بتوان حضرت باقی نماند بلکه بعضی از آنها هم  
 منصف کفانه میکنند از اینچه بسیاری از علمای اسلام هر یک از اینها مورد ادلیلی علامه قرار  
 داده اند **دلیل ستم** و آن دلیلی است که از برای هر متشیع بشری و متدین بدین و ملتی  
 کفانه میکنند و آن نیست که شک در این نیست که در سال خدام میل را و بعثت و انبیا هم <sup>ع</sup> و کزات  
 و آن نیست و تخصیص او <sup>بعضی</sup> از آن منته و ام را بعثت <sup>بعضی</sup> در آن عهد و آن عصر دیگر بدین و بعثت و  
 نه چنانچه در آن منته و طوا را بعد از نوح پیغمبری که احث بن شجر باشد مبعوث نکرد تا زمان ابرهیم و هم  
 بعد از آن تا زمان موسی و عیسی و محمد <sup>صلی الله علیه و آله</sup> و این تخصیص مگر بجهتی از جهات و سبب است  
 و آن نیست مگر آنکه سابقه و سابقه و انظار احکام سالک و طغیان نوع انسا و شیوع معاد کفر  
 در میان ایشان و شک نیست که شیوع کفر و فساد و معصیت و عناد در زمان بعثت پیغمبر آخر الزما <sup>ن</sup> از زمان  
 بعثت موسی و عیسی اکثر چه اکثر هر باره و دفعید از توحید خداوند نمودن و اصرام را خدا یا آن خود  
 داده و سجده آنها را میکردند و جمیع طوائف عجم آنرا بجدائی فرا گرفته از پرستش مینمودند <sup>هنگام</sup>  
 بجا شمس با قریا و خراکفانه بودند و یهود که زمان بعثت عیسی راه کفر و جود پیش گرفتند با آن سبب  
 عالم حضرت عیسی را برانگیخت و خداوند <sup>تعالی</sup> نمود <sup>بسته</sup> خدا فابل شدند و شریعت و ملت را  
 بیکبارگی از دست دادند چنانچه حال هم بان شب و قرار میکنند و مبلون نامی که فرنگیا و رابولوس <sup>خوانند</sup>  
 بمقابله شمعوا الصفا که از اوصیا حضرت عیسی بود برخواست و اکثر نصاری متابعه او نمود و بالمره  
 و شریعت عیسی را خراب نمود و محرمات را حلال کرد و خسته که بنص توحید و انجیل حاجب از مبارزات بد



در روز هشتم مولود غسلی قرار داد و عیدها و تیرا بنها و شنبه را بر طرف کرد و شریعت موسی را بالمره از دست  
 داد و حال اینکه در فصل هشتم انجیل من مذکور است که حضرت عیسی فرمود نه پندارید که من آمدم  
 و ناموس را بیا را خنثی بسانم و بر هم زنم بلکه آمدم ناموس را با تمام رسالت و در فصل نوزدهم انجیل  
 منقول است که شخصی از حضرت عیسی پرسید که من چه عمل کنم که بهشت بدارم حضرت عیسی در جواب فرمود که  
 دین تو در برابر عمل او در که بهشت با تو است با او این بلوس منخوس که امروز فرستاده از او بلوس حواری  
 تعبیر میکنند همه این احکام و اضایع و نابو سا چنانچه در فصل پنجم کتابی که بحجا از پیران خود که ایشان را <sup>ن</sup>لش  
 مینامند نوشته ثابت میشود چنانچه با ایشان که در پای پیران من محکم باشید را پنجه من بشما تعلیم  
 بدارد بیکر که در نهای خود را بنیکن احکام شریعت که میکنند زیرا که من گفتم بشما میگویم اگر خود را <sup>ن</sup>ن  
 ن <sup>ن</sup> کنید عیسی که خدا است بشما هانفع خواهد بخشید زیرا که من شهادت میدهم که هر که خود را بخشند  
 از قبیل فرض در میشود که باید همه احکام شرعی را بجا آورند از عیسی خدا است خالی خواهد بود یعنی از او پیران  
 میشود و در فصل اول کتابی که بحجا نوشته است که طایفه از پیران او بقی اند نوشته است که بدای پیران  
 که من با خبر باشید که مبادا کسی شمارا فریب دهد از راه حکمت و از راه فریبی که موافق حدیثها را است  
 تا اینکه میگوید چون شما هاد رگها را و زیادتى گوشت ذکر خورده بودید و بشما ان گناهان  
 و زیادتیهارا انعام کرده بخشید است زیرا که بخون خود احکامی که برای ضرب و شتمی مایه است و خط  
 نوشته شد بود و این همه انهارا از مبادا برداشته با خود دران باری که بران چایم کشیده شد نیز چار  
 کشید بدین سبب چکس دیوان شما را بسبب بدین و اشامید هر چه میخواهید یا بسبب داشتن عمل  
 و شنبه روزهای اول هر ما که در احکام دین فرموده شد بودید نخواهد کرد و در فصل سیم  
 کتابی که بحجا عرکالنس که ایشان نیز طایفه از پیران اویند نوشته که هر کس عامل دین احکام دینست  
 در زیر لعنت میباشد تا اینکه میگوید که مسیح خدا از اد کرد ما را از لعنت احکام دین بسبب لغتی کردن



خود را که در احکام دین نوشته شده است که لغتی است هر کس که بداند کشید شود و فصل دوم نامه  
 که باطل روم نوشته میگوید که بسبب اعمال شرعی هیچ بشری در نزد خدا عادل شمر نخواهد شد بلکه بشر  
 نبوت گنا می شود اما حال عدالت خدائی در خارج از شریعت نمیوارشد است الی غیر ذلک و باجماع اکثر طوائف  
 نصائحت آن را و بعد از آن جرایم نامی را که بعد از حضرت عیسیٰ سپید شد و شش سال در زمان مدین با  
 آمده ترویج طریقه بلبوس نموده کردند ایشان را با امر احکام شریعت از میان آنها برداشته زنان یکدیگر را  
 بر هم ضایع نمودند و خشنه نکردند شراب خورد و گوشت خور و آسینا نکرد و غسل نکرد  
 و دارو نکشید و ناخن در شارب افکند هیچ چیز حرام نداشتند و هر حرام کوشی را از قبیل کو  
 خوک و وزغ و شبیره و لاک پشت و ما ابی مسک ابی مخیره و احلال داشتن و زنان یکدیگر را  
 بوسید و مباشرت کردن و بتهای چو و سنک و طار و نفره و غیر اینها را بیکل صلیب بخود  
 و در کلیسا در برابر آنها سجده کردن و استغاثه نمودن و غیر اینها از سنه ۱۰۰۰ که ایشان قرار داد  
 چنانچه امر مذکور در میان نصاری و اهل فزک و طایفه و مسیحی و متداول است و باجماع  
 در زمان قبل از بعثت پیغمبر صلی الله علیه و آله اکثر طوائف نصاری از دین و پیغمبر خارج و از شریعت عیسوی  
 و میان ایشان بجز نامی بانی نموده بودند و از اینها هم معلوم میشود که قبل از بعثت پیغمبر آخر الزما کفر و  
 فساد و شرک و عناد اکثر عالم را فر گرفته شراب بقر با امر مند و احکام الهیه الجلیه منطس گردید  
 پس بنا بر آنچه مذکور شد که تخصیص بعضی از اینها ببعثت رسول بجهت ظهور کفر و انطواء شریعت باین  
 انهم انما ببعثت رسول اولی و آخری فرستادن پیغمبر در آن الزم بود پس بحال باید دان زمان  
 پیغمبر مبعوث و دعوت او در میان مردم شایع گردد و همگیس مجازان بنزد کوارا علان بدو منع  
 و معصیت نمود پس بحال آن حضرت پیغمبر خواهد بود **لیس** لیسها انکه در جمیع کتاب انبیا  
 سابقین از توره و انجیل و غیرها خبر بجهت اثبات سرور رسیده و مژد مامل او را



داده اند بعضی بنام مقدس و نصیر و بعضی او را علامت او را مذکور بنویسند که متبع و متفکر در آن  
 شبهه تشکیک باقی نماند و حقیر جمعی از علما و اهل ذمه احصا و اکثر عبارت را کتب انبیا سلف را  
 بایشان در میان نهادن این خصوص با آنها گفتگوها نمود و بعضی از آنها را اگر چه با و پل بعد می نمودند  
 اما اتفاقاً هر دو بر بعضی دیگر نموده بعضی از آنها جواب گفتند که اینها محبت ما را ساخته نیست و لیکن  
 محمد بن غریب اسرائیل میخواست بلکه بر بنی اسرائیل که عرب باشد و بر عجم میخواست هم چنانکه مذکور  
 بعضی از طوایف نصایب قریب یا بیست چه معظم ایشان طایفه اند و مکتب و شطوری و بعضی بعضی  
 لرانی را فرقه چهارم گرفته اند و او را که فرقه اند و بنویسند که اینها میباشند نه خداوند  
 خداوند بنو محمد بن عبد الله قایلند و میگویند که بنو عجم و اسرائیل و این طایفه گویند که مهاد  
 ظهور خواهد نمود و عالم را خواهد گرفت و عجم را خواهد کشت و یارین و مادرین و کشتی  
 و خلفا و آنانی را که دروغ بر پیشانی میمالند مذاب خواهد نمود و بنویسند که از نصاری قول نیکند  
 الا دین حق یا کشتن و هم این طایفه انجیل را کتاب است و میباشند و از آن سایر طوایف چنانکه مذکور  
 خواهد شد با جمله بعد از گفتگو با بعضی دیگر گفتند بل چنین است این عبارت صریح است  
 ولیکن چون در مقابل اینها بعضی عبارات دیگر هست که امر شده است و آنها بنی اسرائیل که تمسک  
 بسته بخوشتن آمدن ما شیخ او هنوز بنام است باین سبب انتظار ما شیخ میباشیم تا از حیرت  
 برائیم و حال این که ما شیخ بر حضرت عیسی و بر پیغمبر ما میتوانست صادق باشد چنانچه و جبران بعد از این  
 مذکور خواهد شد و بعضی دیگر در خصوص بعضی او را دیگر گفتند که ما نمیدانستیم وجود این  
 وصف در پیغمبر شما و در بعضی بحث و ساکت گذاریدند و با جمله معترضه بنویسند که انبیا سلف را بعد از تبلیغ  
 و ملاحظه آنها چاره از اعتراف بر ساد بنو محمد بن عبد الله نیست و اگر باز متمسک بدین خود  
 باشد با از عین عناد و بدین پی است یا اظهار و تسلیم آن را موجب فساد امر و بنا خود میدانند چنانچه



حقیر از غوای کلام بعضی از اجابیه و استنباط نمود بلکه هر عاقل صاحب انشا را خواهد از اهل بیعت <sup>شد</sup>  
 یا نه بعد از تتبع در این کتب و صحف و تأمل در مقدمه دیگر و تسلیم رسالت آنس و چاره و کوری <sup>نشد</sup>  
 و آن مقدمه نیست که اگر کسی اندک عقلی باشد تا مل کند میدانند که اگر امر بر آنکه اکثر بلکه <sup>عقل</sup>  
 عالم و عظماء نوع بنی آدم بر آن اتفاق کنند عقل ایشان حکم کند البته موافق واقع و مطابق <sup>نی</sup>  
 حقیقت است چه بدیهی عقل را با آن تجدید میکنند که همه عقول خالیه از شوائب غفلت و شبهه <sup>را</sup>  
 هیچ مسلم و قبول دارند و شکی نیست بلکه تمام دانایان و عقلای بنی نوع انسا و عباد و خوا <sup>ن</sup>  
 بوجوه متابعت بنی از ادیان و لزوم اطاعت پیغمبران اتفاق و اجماع نموده احد از ایشان  
 بدان تشکیک نکرده بلکه احد خلافان را احکام داده بلکه هیچ فردی را افراد انسا و هیچ <sup>بفه</sup>  
 از طوایف انسا نیست که متابعت را پیش از خود نکرده و طوق اطاعت مؤسس اساسی را  
 نکردن نکرده و چون با این جمله ضم شد آنچه تشکیک در آن نیست مگر مثل تشکیک در وجود خود <sup>نشد</sup>  
 و ما و اسما و زمین از جهات و حجاز و خوارق عاده و استجابة دعوات و حصول کرامات و تعذیب مخالفین  
 و تخریب بلاد منافقین از این طایفه مدعیین نبوت و رسالت فی الجمله مطلب صریح و واقعیت رسالت  
 و نبوت بعضی از مدعیان نبوت اظهر میگردد و بالجمله از اجابیه انبیا سلف به بعضی از صاحبان محذوف و ذکر  
 آن برزگوار در کتب انبیا یقین بحدیث و او و چهار رساله او میشود و اظهر ادله و ادل بر همین <sup>بر</sup>  
 آن سید اولین و آخرین در کتب انبیا سابقین تصریح قرآن مجید است بر این مطلب چنانکه میفرماید  
 الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْبَرُ عَنَّا هُمْ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ بِعِزَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ هَؤُلَاءِ  
 بَوَاسِطَةِ ذِكْرِهِمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ الْآيَاتِ الْكُبْرَى الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْبَرُ عَنَّا هُمْ كَمَا يَعْرِفُونَ  
 الرُّسُولَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُ وَهُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ أَنْ أَهْلَ كِتَابِهِمْ  
 که متابعت و پیروی میکنند رسوله پیغمبری را که می بیند او را نوشته و ثبت شده نزد ایشان در توره



و انجیل و نیز صفر مابد و از قال عیسی من مرهم یابنی اسرائیل انی رسول الله الیکم صدقاً للبین  
 یدئی من التوریه و البشیر رسول یابی من بعدی ثم احمد ص یعنی ای همل که باید از این آنچه را  
 که فرمود عیسی بر هر که ای بنی اسرائیل من پیغمبر خدا یم رسول شما در حالیکه تصدیق کننده ام آنچه را  
 پیش از من آمد از توریه و بشاره بر من که بعد از من باید که نام او احمد باشد چه لاله اینها بود  
 ان سر در ان کتاب است که هر شیء شعور یقین میکند که در قیام که کتاب نبی سلف حاضر و  
 و عالم و دانیان آنها مجمع و هر مخالف و و ابطال قول شخصی متفق الکلمه از هر گوشه و کنار و  
 اظهار عیب و نقص اظهار ابراز کذب و باشند غایب و بزل و بمان و الحفاء نوا و نمایان نهانه سعی  
 قول او نمایند علاوه بر ان اکثر تابعین و مصدقین او نیز باحوال ان کتاب مستحضره و مطلع باشند  
 ان شخص و غایب اطمینان و نهانه برادر کتاب بیکر صدق و خوا و دد و علی و رسول و اشهاب و صحفا  
 در فقر استعداده با و ان بلند گوید که نام من در ان کتاب و در ان کتاب است و نیز شهادت  
 بامان من داده و هر چون فرزندان خود می شناسند البته ذکر او در ان کتاب بسیار و سخن او در این  
 صدق و مطابق واقع میباشد و الا او در نزد مخالف و موافق سوا و کذب و بر همه ظاهر است و مطلب  
 ثابت و مؤلفین از متابعت خود نامد می شد و علاوه بر این انکه اگر این مطابق واقع نمیشد باید  
 تکذیب و نمایند گویند که است نام و این توریه و این انجیل و در چه جای از انها اسم تو مکنو نیست  
 و اگر چنین چیزی می شود البته نقل می شد میر سید اگر اهل اسلام نقل نمی کردند باید طوایف بیکر نقل  
 کنند دست بدست بدهند ان را متمسک خود نمایند محتاج به خرفانی چند که انها را بنوعی  
 خود بود و در اسلام میدادند نباشند چنانچه این مرد نصرانی و اثبات معجزات و عیسی مفسک همین  
 میشود که در کتب خویشا و مصابحان نشان ثبات و اگر مطابق واقع نمیشد تکذیب ایشان را میکرد  
 و بهمین قدا که چه طالب حق و صاحب انصاف یقین بدکر ان حضرت در ان کتاب میشود و لیکن ما در



عبارت آن که از کتب بسیار سلف چون نور محمد و اجماع و یوحنا و مرفی و لوفان زبور داود و یسوع هیل  
 که صحیفه نخواست و کتاب الیاس و کتاب ذکر با و شعیا و آرمیا و حقیق و کتاب حی زنده اسن و سیکاس  
 بنی و کتاب بکر یوحنا که از یک کپی نامند و صفینا و ملا و عاموس و شیفتال و مینا و زکال و موند  
 و حکا و ناحوم و عزیر که همه از جمله پیغمبران یا حواریین باشند که می بینیم و اگر چه ترجمه بعضی از آنها بجز  
 یا فارسی و بعضی از کتب اسلام مذکور لیکن چون اصل کلام آن کتب به تمام عبارت دارد و اثبات  
 و ادل بر مطلب بود و ما در این کتاب بسیاری از آنها را که بزبان عربی بود بهما زبان نقل کردیم و اگر  
 چه بعضی از علما یهود که در این زمانه با کتب اسلام مشرب شده بود بعضی از آن عبارت را در کتاب خود  
 نوشته ذکر کرده بودند لیکن ذکر بسیاری از آنها را ترک نموده بود و برخی از آنچه را هم ذکر کرده بود نیز چه کفا  
 کرده بود و علاوه بر آن است که آن عبارت را اناصل کتب ایشان را هم در اطمینان واجب دانفا و ابقا بود و خود  
 همان کتب را جمع نمود و کتب انانیه خبر ایشان را نیز جمع و حجاز از اهل ذمه نیز احضار و تصحیح و تفسیر آنها  
 با ایشان گفتگو نمود و آنچه بر ایشان اتفاق نمود و بعضی از آنچه از انجیل اربعه سایر کتب نصیحا استخراج کردیم  
 در این کتاب ثبت نمودیم و عبارت را در طلب تصریح آن اولو کما از کتب مذکور بسیار است و در این کتاب  
 نزدیک به شصت موضع از آنها ذکر میشود اولاً — عبارت نیست که در سفر اول تور در آخر باب اشرح  
 خدا بپاد و حکایت خطاب است ما ابرهیم خلیل الرحمن میفرماید و ان اینست که اول ایشان را <sup>شمعینا</sup> <sup>شمعینا</sup>  
 هینه رختی او تو و هی فری او تو و هیر بی او تویم او و ما و دشمن ما سار نیایم یولید او و ننی لفری  
 کا ذول و معنی این عبارات را از فرانسوی بگردانید و الله مجد خبر که گمانور در بر جمعی از علمای یهود فرات  
 بودند و نزد ایشان گذرانید و غایب معرفت بلغات ایشان داشتند و کتاب انیس الموحید ذکر فرموده  
 اینست که ای ابرهیم از باب اسمعیل شنو ایندم نو یا هان اینک از من کردم او را و برومند بزرگوار  
 و بسیار کردم او را بسبب ما و یعنی احمد احمد و از ان احمد بهم رساند و انعه بزرگ و امام که



باشند بر قوم عظیم و والد ماجد فرمودند که من دایم بن عبادت با علمای یهودی و مسیحی و کفر و  
 بر جویانداشتند بعضی دیگر از علماء صریح باین تفسیر نمودند که گفته اسم سنا ان حضرت در توبه بطریق  
 صحیح مؤمن است و بطریق دیگر او دما و در توبه بلغت جلی شدند و بنا بر این تفسیر  
 این پاسو بر مطلب واضح و صریح در مدعا خواهد بود ولیکن آنچه در بعضی از کتب لغت عبری مسطور <sup>علما</sup>  
 یهودی که حضرت یادم مذکور ساختند اینست که بیم او دما و بمعنی غایب الغایه و بچسب است و بنا بر این  
 پاسو این خواهد بود که یسایا کردم او را یسایا یسایا و بچسب او را و بچسب او را و بچسب او را و بچسب او را  
 سر دامت بر کوه خواهد نمود و در این صورت اگر چه در این کتاب اول نباشد لیکن باز در این اشاره بمطلب خواهد  
 بود بواسطه منت گذاردن بولد و زنده برتر از کمال او چه ظاهر آنست که مراد از ایشان ائمه اثنا عشر  
 علیهم صلوات الله الملك الا که باشند زیرا که در زنده نغیر دیگر که حضرت یسایا و بچسب او را و بچسب او را  
 از اولاد او بهر سبب است و هم چنین منت گذاردن بخصوص کرد اینست که در این کتاب سر دامت بر کوه آن  
 محفوظ نشد مگر در حق امت پیغمبر الخ زما و قیام بر اینست که در بارش محیی یعقوب از توبه است  
 و ان حکایت است از آنچه حضرت یعقوب در هنگام حلق خویش بقبیله یهود فرمود و ان اینست که لویا صو  
 شت می یهوا اوم حوق می بن رقا و عدکی با بوشلو و تو بقیهت عجم یعنی تاج پادشاهی و سلطه  
 ان سربقوله یهوا و لباس امامت از دوش پشاه خواهد افتاد تا بپایان کسی که خدا بپای او را خوا  
 فرستاد و او ان کسی است که هم امنها انتظار او را میکشند چه بن عباد لاله میکند بر اینکه چون <sup>معنیر</sup>  
 موعود بیاید سلطنت و امامت از میان بنی یهودا برود و نا او بیامد است سلطنت و امامت  
 در میان بنی یهودا خواهد بود حال اینکه امر زرد هیچ ضعف سلطنت و امامت در میان بنی یهودا نیست  
 پس معلومست که ان پیغمبر موعود آمده است و نمیتواند شد که ان عیسی بود باشد چه از قبیل یهود  
 بود علاوه بر اینکه نصیح فرمودند که هم امنها انتظار او میکشند حال اینکه عیسی همچنانکه در اخیل



می‌شد کوارست میفرماید که من فرستادم مکرر اسرائیل و در فصل چهل و چهارم انجیل اوفاد می‌باشد  
 همچنانکه یونس فرستاده شد با امل بنو و هم چنین فرستاده شد اهل بیت المقدس پس انتظار هفت  
 او راه نداده و نه مایشع که می‌خواست انتظار او بکشد چاره این را بنی یهود امید داشتند نیست مگر محمد بن عبد الله  
 علیه السلام چه را این بنی بالید پیغمبری دیگر نبامد و الله ما حقیر را این یاسو با بعضی از علما یهود مباحثه  
 آن یهود در جواب گفت که این پیغمبر موعود صاحب الزمان است که بعد از این خواهد آمد از فرزندی که بنی یهود  
 حال سلطنت امامت می‌باشد و جواب گفت که کاهست سلطنت بعضی از بابا او که یهود باشد یهود  
 در آنجا سلطنت داشته باشد فرموده و این که این سخن محض کذب و اطراف مشهور عالم که در آنجا سلطان  
 می‌باشد معلوم است که فرستادیم شما صاحب الزمان را از آن و گفتی ای پیغمبر می‌دانی چو او پیدا و پادشاه  
 خواهد بود پس هرگز سلطنت از میان تو بر نمی‌آید و فرمود که بنی یهود در هر کجای که باشند  
 ستم را ستی خواست که در اول پادشاه و دومی امان از تو و نیز است پیغمبر پادشاه وقت رحلت و ان پادشاهی  
 که موعود در وقت رحلت خود بر فرموده و این را ان است که یوم را از بنای مبینا با و نواح مبینا که موعود  
 مهر پادان پیغمبر موعود گفت که خدا آشکارا شد از سبنا و در غشید از کوه ساعیر و تجلی نمود و فیض بخشید  
 پادان و مراد از این یاسو ظهور حضرت موسی علیه و محمد است صلی الله علیه و اله چه محل ظهور احکام الهیه  
 و نزول وحی بر موعود سبنا و محل بعثت حضرت عیسی علیه و چون حضرت بعد از تولد در قریه بیت اللحم  
 بواسطه خواندن سر پادشاه یهود با مادر خود بنی بیت المقدس بولایه او را غیض شد و حوالی مصر  
 تبعوت شد مراجعت نمود و در قریه ناصر بنای دهی کرد و ند محل ظهور نور محمد صلی الله علیه و اله پادان بود  
 که مکه باشد چیران کوه هبت و حوامکه بل میل هم پیش از عدل و مفسرین یهود نیز پادان را بمکه تعبیر  
 و در بعضی عبارات توتیه نیز دلالت بر اینست چنانچه در سفر بر اشیست توتیه و پادشاه و یزید الا و پادشاه  
 میفرماید که ترجمه آنها اینست که چون حضرت خلیل مامور به پر کردن هاجر شد نانی ظرفی برای هاجر و



و اسمعیل را ساخت و ایشان را روانه بیابان بر شمع نمود و چون آب ایشان تمام شد اسمعیل را بر سر  
 آرام گرفته و هاجر از آن حشر گمراه گرفته بگوشه مشغول گریه شد که نمیبوایدست فرزند خود را با آن  
 به پلید و احوال فرشته از اسماء آمدند و گویا که مشوش میباشند شنید و از فرزند تو را بر خیزد  
 او را که بیک سکر راندند و او را و خدای تو را بجزا آبی و هاجر از آن چاه آب و در اسمعیل خور  
 و بوی خدا با آن حشر و بزرگ شد و بوی تیر انداز پس میفرماید و لیسگون تمکیمید تیر باران یعنی مسکن  
 گرفت اسمعیل در بیابان پاران و واضح است که مسکن اسمعیل در مکه بود و پاشو که حقوبه که ذکر  
 خواهد شد نصیح فرمود باینکه رحمت از جانب حق تعالی بر تو باد پس حاصل از کوفت پاران نازل خواهد شد  
 همیشه خواهد بود و بگوید بسم الله الرحمن الرحیم که احما کوه پاران در میان مکه و مدینه است و اینجا  
 عباد و بلاد فیلیه که یکی از عباد و نصاری بود و سابق بر این در فتنه و ساد و اسلام بود  
 معلوم میشود چندان رسالت که کوه پاران در بیابان تیه است و مراد از اشکارا شد خدا در و  
 ثلثه فرستادن نعمتهاست و اینها بوی سائل چیر بیابان تیه که مسکن اسمعیل نبود و در  
 بیت المقدس نیست علاوه بر آنکه تیه سابق مذکور و پاشو که بعد از آنست صلا با این نمیشود چنانچه  
 اینست که و انما من یوتی فردش میهنو اشرف لا یوتی پاشو بعد از آن اینست که اف خوبیم کل قد ش  
 و بیاد خاتم نو کول فلان پشای دبر و تخمین مجموع انکه با او است چند نفر از خاصان پشای فرستاده  
 دست ملست او دینی است چنانچه روشن و نزد او عزیزند گروهها و امنهای بسیار و همه مقدس و  
 در او است و انتفاع بردن تعلیم او هر که بپاهای او نزدیک شود یعنی بپایوس او برسد چنانچه بعضی  
 از پادشاهان فتنه نفس کرده اند و در عهد او خواهد بود آن کسیکه از همه عادل تر باشد کوبا اشاره  
 بانوشیدان باشد چنانچه حشر پیغمبر و ولدت فی ذلک الملک العادل و بر داشته شود سخنها  
 ترا و کوبا مراد از این نسخ دین موی باشد این نصرا صریح در اینست و ظهور آن بعد از این خواهد بود







فرشته خدا که الحال نو آیین و خواهید نایب بخوان نام او را اسمعیل که شند خدا در نور و  
 ان فرزند این خواهد بود بر ادم بخت همه کند دست او دست و دهه را و بر و برادر او مسکن  
 گرفت و عود ست او در همه دست همه را و او کو کوم که یکی از من چنین تو زیست چنین ترجمه کرد  
 که او بر همه مسلط و همه را محتاج خواهند بود بنیان پادام را معنی کرده بچند که جهان توانا است  
 و شمه را چنین تفسیر کرده دست او در بالای همه کس خواهد بود و همه کس دشمنی با او خواهد بود و اما  
 او خیمه خود را در همه لایه برادران خود خواهد زد و آنچه از کتب لغت ایشان ظاهر شود و موافق  
 ظاهر تفسیر است بر ادم بخت و حشر انشین است معنی باقی است که این پسر و جشی خواهد بود  
 او بالای هر دستی خواهد شد و زو باشد که اجازت و اعظم از همه برادران شود بعد از ان مفرقا  
 و بسیار کم ذریه و رانا از کث و بسیار می شود و بعد از این با سق و فقر چند و کذا را شجها  
 کردن حضرت ابرهیم را با پادشاهان زمین گفتار آن حوالی میسر ما بل بخت چیزهایی دیگر میفرماید  
 بیوم هه و کادت ادنای ات ابرام بریت لئور لئور انانی ات دمار و عزوت می نهر مصر عم  
 هنها هها کاذول نهریات بخت دران روز شرط کرد خدا با ابرهیم بدادن آن زمین بدین بر توان  
 نهر مصر و نهر فرات و تخسفی نماید که در این با سق و خدا حکایت فرمود است و عادی که تحلیل خود  
 و بهاجر مادر اسمعیل داده از جمله و عطا فرمود تسلط او بکلیه اطراف آن زمین است  
 از چهار جانب بلکه از رویل تا فرات بدین بر ابرهیم و بدو همیشه و این ظاهر است که هیچک  
 فرزندان ابرهیم بخت بر اسمعیل این عطاها محقق نشد چه هرگز بنی اسرائیل را تسلط بر اطراف  
 عالم خصوصاً ساحل فرات حاصل نشد بلکه اینجا عیب و نکرند چه با وید و همیشه بود پس معلوم  
 که این بشاره و منت و شرط در ذریه اسمعیل محقق شده و نیز از جمله و عطا بسیار کرد و تسلط  
 و مسکن دادن فرزندان او را در مقام هر فرزندان دیگر ابرهیم و محتاج کردن سایر فرزندان



بفرزندان و مصلط ساختن او را بر دیگران و این خود واضح است که حضرت اسمعیل خود چنین نشد پس مراد  
 عطا فرمودن این عطایا است بفرزندان اسمعیل و از برای سایر فرزندان اسمعیل ناظر به پیغمبر آخر الزما<sup>ن</sup>  
 عطاها متعلق نشد به عرب اصلاً کسلطی بر اهل فرات نبوی بلکه ایجاد و تصرف سلطنت بر عجم بود تا زمان سلط<sup>ت</sup>  
 بر انجاس پس این وعده در خصوص او که اسمعیل بوده و این بدیهیست که سلطنت بفرزندان خصوصاً  
 پروردگار بادی عا دروغ و دروغ است و غیره و حقیر حقه الهیه از عطا پروردگار نمی باشد موجب شایسته  
 و هاجر و منت گذاردن بر ایشان نمیشود پس یقین است که سلطنت او که اسمعیل بر این اطر و مصلط شد ایشان  
 بر اسرئیل و خیمه دانان و مساکین ایشان مثل فرعون و بر راست ایشان را که خدا با ایشان مصلحت فرمود و از خا<sup>ن</sup>  
 و ضحی حضرت آفریدگار است متضمن اطاعت خداست بهین طلب مباد و نه بانه ظهور ظاهر و ثابت علی الخصوص اینکه  
 میفرماید که زنی باشد که اجل و اعظم از همه را در آن شوق نظر کن بین تا عهد محمد صلی الله از او است  
 هیچک بر او استحقاق و کبریا و این در نهان صراحتست در مطلب پنجم آنچه در سفر  
 بر اشیاء از نور و تیر است که بعد از آنکه خداوند بکند از امر بر جلیل خلیل خور اینج فرزند خود و اطاعت  
 او میفرماید که چون توانی کار و بی در پیش خود به خاطر من نرسد برکت خواهم داد تو را و نسل تو را  
 بسیار خواهم کرد مانند ستارگان آسمان و مثل یکی که در کنار دریا است و میگذرد بر تیر تو خانه ها و شما<sup>ن</sup>  
 تو را و مبارک میکنم بذریعۀ تو هر قیابلی روز من با حال تا غلظت بین اگر نه محمد بن عبد الله پیغمبر حق  
 و مبعوث بر کافه خلق باشد چگونه صد این خبر متحقق میشود و حال اینکه موسی و عیسی علیهما السلام بنا  
 بر آنچه در تورات و انجیل است مبعوث نبودند مگر بر بنی اسرائیل شما پنجم آنچه در سفر پنجم تورات  
 پارس شوم بعد از ذکر و ضایای حضرت موسی بقوم خود میفرماید نابی میفرماید شما کما مونی  
 یا قیم لحا ادنای الوهنا الا و شما عون یعنی پیغمبر ان میان شما از برادران شما مثل من برانگیزان<sup>د</sup>  
 خدای خالو شما بشنوید از او قول او را و بعد از آن میفرماید که خول اشرا ثلنا معکم انما



۴۵  
 اَلْوَحْيُ جَوْرٌ بِتَوْحِيدِهَا لَيْسَ لَهَا لَوْ اَوْتِفَ لَشُمُوعُ اَنْتَ قَوْلُكَ اِنْ دَنَى اَلْهَامُ وَاتَّهَمَ اَشْهَادُ  
 هَزَنَتِ لَا اَرَادَ غُورٌ وَكَلَامٌ وَتَقَرَّرَ اَدْنَى اَلْوَحْيِ اَمْ يُوَاسِعُ بِيَرْبِ بَعْثِ خَيْرِ مَبْعُوثٍ اِنْ يَنْبَغِي  
 رَسِيْدٌ رَوْزِ بَكْرَةٍ دَرْ بَاكُوهِ سَبَاحِ بَيْتِ نَمُوْنِدِ وَبَدَرْ كَاهِ اَحَدِ تَرْ عَرَضِي كَرْدَنْدِ كِهَارِ اَدْبَكِرِ طَائِفَتِ  
 اِيْنِ اَوَانِ خُدَايِ خَالِقِ خُوْدِ دِيْدِ اَتَشْهَادِ بَعْثِ صَاعِقَةٍ وَبَرِي كَرْدَنِ نَزْوَلِ كَلَامِ اَلْهَمِي مَشِيْدِ نَيْسَتِ جِهَتِ  
 كِه اِنْ هَيْبَتِ اَنْ بِيَرْبِ فَرَقُوْخُ اَكِه نَبِكُو كَفَشْدِ اِنْ بَقُومِ وَكُوْ بَا بِنِي اِسْرَآئِيْلَ جَنِيْنِ تَصَوُّرِ كَرْدَنْدِ كِه بَرِ هَرِ بَغِيْرِ  
 كِه وَحْيِ نَازِلِ شُوْ بَا يَدِ بَرِيْزِ اَلْوَحْيِ يَاصَاعِقَةُ وَبَرِيْزِ بَاشْدِ لِهَذَا اَسْتَدْعَاءِ رَفْعِ اِنْجَلَمِ نَمُوْدِ خُدَا بَرِ اَيْشَانِ  
 نَمُوْدِ فَرَقُوْ نَابِيْ اَتَمِ كَاهِمِ مَقْرِبِ اَحْمَرِ كَامُوْخِ اَتَقِيْ وَبَارِيْ بِيَرْبِ اَلْهَمِ اَنْتَ كَلِ اَشْرَاصُوْ نَوْبِغِي  
 بَغِيْرِ مَبْعُوثِ مِيكَرْدَانِمِ بَا اَيْشَانِ اَزْ مِيَا بَرَادَرِ اَنْ اَيْشَانِ مَثَلِ نَمُوْدِ بَدَلِمِ كَلَامِ خُوْدِ اَبْدَهِيْ اَوْ سَخْنِ كُوِيْدِ  
 بَا اَيْشَانِ اِنْجِهْ رَافَرْمَادِمِ اَوْ اِنْجِهْ مَنَ اَنْدِ كِه اِيْنِ يَاسُوْ قَهَادِ لَا مِيَكُنْدِ بَرِيْ مَوْجُوْدِ بَغِيْرِ  
 اَزْ غَيْرِ اِسْرَآئِيْلَ بَلَكِهْ اَزْ بَرَادَرِ اَنْ اَيْشَانِ اَزْ بَرِيْزِ بَرِيْزِ بَرِيْزِ وَجَا فَرَقِيْزِ اَزْ اَسْتَدْعَاءِ  
 وَحْيِ بَرَاوَنَهْ بِطَرِيقِ نَزْوَلِ اَلْوَحْيِ يَاصَاعِقَةُ وَاَوَانِ مَا اَسْتَدْعَاءِ اِنْ اَعْلَامِ بَرِيْزِ اَكِه اَعْلَامِ  
 مَوْجُوْدِ اَنْدِ صَادِقِ نَمِيْ اَبْدِ جِهْ هَيْجِيْكَ چُوْ مَوْجُوْدِ اِهْمِ جَنِيْنِ مَلَجِ كِه بَرِيْزِ بَا بَلَنْدِ چُوْ مَوْجُوْدِ اَعْلَامِ  
 بَدَلِ اَلْنَكِهْ دَرِ اَخِرِ تَوْرِ مَذْكُوْرِ اَسْتَدْعَاءِ اَعْلَامِ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ كِه وَشِهْ بَعْثِ بَرِيْزِ بَغِيْرِ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ  
 مَوْجُوْدِ اَعْلَامِ بَرَا بَلَنْدِ اِهْمِ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ اَبْدِ اِسْرَآئِيْلَ  
 تَمَامِ بَرِ خَانِمِ اَبْدِ اَسْتَدْعَاءِ هَفْتِ مَرِ يَاسُوْ قَهَادِ اَسْتَدْعَاءِ كِه دَرِيْ مَابِيْسْتِ هَفْتِ مَرِ يَاسُوْ قَهَادِ  
 رَاسْتِ كِه مِيَفَرِ مَآيِدِ كِيْ صَوْلَا صَوْلَا صَوْلَا قَوْلَا قَوْلَا قَوْلَا فَاذْ عَرَشَامِ كِيْ بَلْعُوْ صَا فَا اَبْدِ اَسْتَدْعَاءِ  
 اَحْرَنْ بَدِ بَرِ اَلْجَاعِ اَفْرَاشِ اَمْرِ اَلْهَمِ زَنْتِ هَمْنُوْ خَا هَمْنُوْ لَعَا بَفِ وَنْ هَمْ كِه اَوَلَا اَبُوْعِ شَمُوعِ وَهَمَا  
 اَلْهَمِ دَبَرِ اَدْنَى صَوْلَا صَوْلَا صَوْلَا قَوْلَا قَوْلَا فَاذْ عَرَشَامِ لَعْنِ سِرْ خُوْ وَكَاشْلُوْ اَحُوْ وَنَشَارُوْ  
 وَنُفُشُوْ اَوَلَكَا دِ وَخَبَرِ اَسْتَدْعَاءِ اَعْلَامِ بَغِيْرِ مَوْجُوْدِ بَغِيْرِ فَرْمَانِ دِهْدِ بَعْدِ فَرْمَانِ اَنْدِ اَزْ كِه اَعْلَامِ



بعد از آنکه اندک

اندازه اندک اینجا اندک اینجا و بزبانی باشد که فهمیدن آن مشکل باشد بزبان دیگر سخن گوید مرا  
 آنچه امر کند ایشان آسایش است برای خسته گاه و ایستگاه سایش و شنیدن آن خواهش ایشان نیست  
 و حال اینکه باشد برای ایشان سخن خدا فرمان دهد بعد فرما اندازه کند ۲ اینجا اندک اینجا باین سبب  
 بر طرف شود یعنی فو قمانان او و پست شود و شکسته و بنده افتد و گرفته شود و مخفی نماید که چون  
 این با قوت نم شود با آنچه بعد از این از بنو هبلر خواهد آمد که محمد نشان قولا فواست که در کتاب  
 شعبا است صریح در مطلب است و قطع نظر متضمن علامت است که تمام بر پیغمبر ما مطابق است چه  
 فرمان دهد بعد فرما اندازه اینجا اندک اینجا این احکام آن پیغمبر مثل نور و خضر واحد بر او نازل  
 نشود بلکه بند و بیج و زنده اطوار روز بروز نازل شود مثل نزول قرآن بر پیغمبر ما که در پست اینجا  
 بر آن حضرت نازل شد و مراد از اندک اینجا اندک اینجا ایست که نزول وحی بر آن پیغمبر در هر  
 و قدری و در کافی دیگر خواهد بود چون قرآن که قدری و قدری و در اسفا و قدری  
 و در حضرت نازل شد با ایست که در هر مرتبه نازل با آن خواهد بود چون ثبوت اسلام که متضمن ثبوت پیغمبر است  
 موافق است و نیز میفرماید بکفر سخن گوید یعنی غیر از عربی و صدق آن بر پیغمبر ما واضح است و از  
 عربی مشکلتر است بجهت اشتغال بر اعرابان و تصریفان و علامت که در عربی نیست و محتاج به علم لغت  
 و شعر و نحو و معانیست و نیز میفرماید آنچه گوید آسایش است پیغمبر ما است که در معنی است علامه سلمه  
 سکه اینجا آنکه حق تعالی فرمود اند و صد همدان حضرت ظاهر است چه خواهش ایشان نباشد  
 سخن آن حضرت که کوششهای خود را میکردند باین سبب بایشان آنچه رسید از کشته شدن  
 و اسیر و بکرب غارت و نیز در همین سبب از همین کتاب است که میفرماید کی یلعن صافا ابلا شأ  
 آخرت بد بر آلها عام هر یعنی بار دیگر بلغه و زبان دیگر با شما سخن خواهیم گفت و بعد از آن  
 شعبا خدا با احدی از باد دیگر سخن نکفت مگر حباب محمد چه بخیل نیز چون سایر کتب زبان  
 غیر



بود علاوه بر اینکه نصاری و انجیلی را کلام خدا نمیدانند همیشه بر پا و قها نیست که در سینه انجیل  
 دو پر کتاب شعبا مذکور است آنها اینست که هَن عِدَى اَنَاخ بَوَجْهِی رَا صَنَا نَقَشَى نَاتِی رَوْحِی  
 عَالَاو مَشِیاط لَکُوْنِم یَوِی لَاصْعَق وَا لَیْسَاوَا لَیْشَمِیْع مَجُور قَلُوقَان رَا صُور لَایْشِر وَا لَیْسَا  
 لَایْجَبْنَا لَامَت یَعِی مَشِیاط لَایْکَ وَا یَا رَص عَدَا یَسَم بَا رَص مَشِیاط وَا تَوْرَا نَوَا یَم یَحِیَاو  
 اینها نیز خبر است از علما پیغمبر موعود یعنی اینک بنده من اعانه کنم او را بر کوزه من پسندیده جا  
 من بدهم و خود را بر او شریعت برای قومهای پدید آورده و فریاد نکند و مشرب بخود قرار نشواید  
 به پیرون سخن خود را خور شده را بشکند <sup>بلا</sup> گمانیم سوز را سخن اموش نکند بر آینه پیر و آورد <sup>بلا</sup>  
 ضعیف نشود و نکر پند تابنده بن شریعت خود را و بگما و شریعتها از جزیره ها هم می آید و باشد  
 و مخفی نماید که معنی شریعت پیر و نکر و آنست که شریعت نازه داشته باشد و نکر پند تابنده بن  
 شریعت خود را دلاله میکند که عامر و یهود باشد و امید دارند بر جزیره ها بشریعت او دلاله بر  
 بودن او بر تمام عالم میکند و صدق این پیغمبر ظاهر است چه صاحب شریعت و دنان بود  
 و بر همه معبود بود و با کفار جهاد کرد و نکر بحث تا ایشان را مسلمان کرد یا جزیره برایشان نهاد  
 و ضعیف نشد و در هیچ جنگی نکر بحث و سلاطین صاحب شوکت را منقاد ساخت و با اینهمه مشبه  
 بر خور از نداد بر خاك می نشست و بر خر پهنه ردیف سوار میشد بانبیکان و مسکینان محبت  
 میداشت هرگز صد ابلند نکرد و شریعت او با طرف زمین و جزیره ها رسید بر هیچ پیغمبر از  
 پیغمبران سابق صدق ندارد و در حقیقت چه نص انجیلی که حال دارند شریعت نازه نداشته اند  
 مامو مجاهد نبود و معبود بر کل نزه دنیا هم چنین بر ما شیخ که میتوان انتظار او را میکشند صدق  
 ندارد چه او را بشر پیغمبر میدانند سخاوت بعضی از علماء به دور این که چون دیدند هیچ  
 صدق ندارد حمل کرده است ان را بر کورش مجوس که پادشاهی بت پرست بود که بعد از بحث

ع  
را



النصر من بابل مسلط شد و بنی اسرائیل را رختن رخت بر زمین کفان و از هیچ احمق خود را بانی  
 میکند که کسی را که خدا برگزید و پسندید جان خود را بکافرت پرستی حمل نماید نه هم را آنچه باز در  
 سیم از آنها آنگاه که صفر نماید هاری شویوت هینه با یو و حد استواتی مکید بتیم تبسمنا آتیم  
 اذم ابرانشادار با و دوشه و گد و نای شهر جاراش نهی الامیه صهارص یورد هیام ایم لوان  
 و یوش و تم بستیو مد بر عار و حصریم تشوقیدار با و نو یوش و ساع مروش هاریم انصوب  
 سیم ولد و نای کا و دوت هی لانی با ای ایم بکبد و یعنی اینک طایفه پیشینا آمد و اینک پیش  
 از آمد و ظاهر شدن بشما اعلام میکنیم و پیشتر مدح کنند از برای خدا مدح نو و تسبیح کنند  
 اولد و اطراف زمین و دریاها جزیرها و بیابانها و شهرها و خانها و مکانها که مسکن اولد ایدارا  
 که سیم ما و سایر بر باشد ساکنان سرگرمها و بلند بیا فراید کنند و عزت از برای خدا فرار دهند  
 تسبیح خدا را در جزیرها معلوم کنند و بعد از چند فقره دیگر میفرمایند که اله هد ابریم عیتیم و لوعویم  
 ناسو اهور پو و شی بوشد موبو تخیم بیاسل ها اوم ریم لیا اتم الوه و یعنی این سخنان را که خد  
 البه خواهم کرد و بجا خواهم آورد پس شرمند و سرنگون و رو سپاشند انجما عه که پناه بدت میر و میگو  
 بنان رخنه که شما خدا با ما شد و این فقرات صریح است در اینکه اسامی مدح و تسبیح نو بر باشد و ک  
 بلند بیا فراید کردن که اذان گفتن در بلند بیا باشد و شرعیه شامله اهل عالم آورد و نماز از  
 و اولاد و خواهند بنهار خواهند شکست و بت پرستان رو شیا و سرنگون خواهند شد و قیدار  
 بوجا آنچه در آخر پاشی ساراه از سفر باشد توره مذکور است و در لغت بنی اسرائیل قیدار را  
 عرب تفسیر میکنند انطباق اینها بر معنی ظاهر و واضح است بلکه دلیلی است صریح بر مطلق بلکه ظا  
 حقا از این دلیلی واضح دیگر نیست نه هم را آنچه باز در آنها سیم از آنها کتاب است و آن  
 هم شیم شماعو و ها عیویم هی یولی اوت می عبور گایم عبیدی و حشرش کلساخ اشلاح می عبور  
 کیم



کیم شوکام و عیو گوداد و نای د آوت ربو و کو تبتیمو با فوج از نیم و کو آتیمع بعضا <sup>مبین</sup> اجماعه  
 و کو و کر بشود و به پند که نیست ای و کو و کر می مثل بند که می فرستم او را مسلم و فرمان بر او  
 هر چیز برای بند و شنو نهانند و نشند می انکار و خدا میجو اهدا سبب را سنی او بر سر کند کتاب را  
 و بعد از آن میفرماید و هو عم باز و زو و شاسو فنج جویم کوکام او <sup>است</sup> کلاما هم حبا او های و لا و زو  
 مصبل مشبشا و آن او را می شوی باخم بازین زو یغشیب و آتیمع لنا حو یعنی لغفوم بنی اسرائیل  
 ناراج شد و غارتند و پریشان احوال و ببله افتاده یعنی سپر شوند و حیوانات ایشان در خانه های آنها  
 شوند و غارت کرده شوند و خلاص کنند برای ایشان نباشد و نباشد کسی که شفاعت ایشان را بکند  
 در میان شما که اینرا بشنو و کوش کند و از این بگذرد و صد این فقرات میفرماید و بعد از اینها  
 وضو و امی بود او از میان امین برین آمدن او و غایب بود و مسلم بود او مسلم کل و آنچه در فقرات آخر  
 بیاشده مصداق حال بنی اسرائیل است و نظر و اسلام غارت و قتل شدن ایشان است و شفاعت نکردن  
 ایشان را در مقدمه قتل بنی قریظه در دست ظاهر شد چنانچه در توارخ و میسر است و مراد از آخرین  
 که میفرماید کیست که بشنو و اطاعت کند باخرین آنها آخرین است که در اول وحی مذکور شد که پیشین  
 آمدند ایندکان پیش از آمدن شما اعلام میکنم یا زده مرا آنچه در سیم اچهل و چهارم کتاب  
 شعیاست و ترجمه آن اینست که افرید که اشاره بنو خاتم الانبیا میفرماید که اینست بند من که من  
 خواهم گرفت و اینست حبیب من که روح خود را در بالای او فرار داده ام اینست آن کسی که خبر قیامت را  
 به شما خواهد داد و انطباق این او صابر بنی غیر از مادر کمال بخوح است و از ده مرا آنچه در سیم  
 پنجاه سیم کتاب شعیامذکور است و در پیغمبر موعود که میبعل نقشو بنی اسباع بدعشود بدین عبدی  
 لا و دیم و عونونام هو آیسو لاجم اخلق تو باریم و ات عصویم تخلق شالال یعنی اینقدر  
 بکشد خودش به پند که سیر شود و عقل و دانش خود را در معصوم بندگان من نیکو خواهد







iii



یعنی خواندنت که با شما میگویم بالا نمیروید با شما مگر کسی که باین آمده باشد از شما مگر شتر سوار که خانم <sup>است</sup>  
 بدستیکه او بالا رود با شما و این بدستیکه همانند که این عبارت در انجیل یوحنا مذکور است و خبرها از خطه نمود <sup>لکن</sup>  
 فی الجمله تحریف نموده اند چه دانند که راست است که عیسی متوالا از زمین بشما خبر میدهم و قبول نمیکند خبرها <sup>را</sup>  
 چون قبول میکنند بدانند که هیچکس با شما بالا نمیروید مگر آن کسی که از شما پائین آید که او این آمین است که حاکم  
 و بالفعل در آسمان است و این آمین ظاهر است که مراد این آمده باشد چه در لغت ایشان و از هر اسمی <sup>خل</sup>  
 میکنند و آمین در لغت ایشان بمعنی مرد نیز هست یعنی پسر مرد و محرفین انجیل باین معنی تفسیر کرده اند <sup>پسر</sup>  
 آنچه در موز جهل و پنج زبور حضرت داود است که میفرماید حاکم و حاکم و حاکم و حاکم و حاکم و حاکم و حاکم  
 ای ز هر کس شجاعتر شمشیر خود را بر گردان خود بندد بعد از چند کلام دیگر میفرماید حاکم بشویم <sup>بغیر</sup>  
 آبلو بلو او پوهلخ یعنی در نزد من است و جمیع خواهند داد و تیرها را خواهند نیز است و در لهای شمنان <sup>بغیر</sup>  
 بعد از چند فقره دیگر میگوید نبوت ملائیم بفرست و تیرها را بفرست و تیرها را بفرست و تیرها را بفرست <sup>شاه</sup>  
 گشت راست تو و استقلال از ازان است که دختر پادشاه است پس بعد از چند فقره دیگر میگوید تحت <sup>او</sup>  
 کلاهها با آنها تشنه و ساریم مکلها آری و بعضی بگوید و در فرزندان خواهی داشت و ایشان را <sup>خوا</sup>  
 کرد و کل و زمین تا اینکه بعد میفرماید همگی امنها بنوا فرار خواهند نمود و انطباق این تقریر <sup>ست</sup>  
 کایتا از اوضح و اصح است چه و شجاعتر مردم بود و شمشیر خود را بپای دست و زیر دست او <sup>ند</sup>  
 و تیرهای او و در لهای شمنان پادشاه که پیغمبر آخر الزما باشند نیز بود و دختران پادشاهان و پهلوانان <sup>خدا</sup>  
 و فرزندان داشت که همه را در صفا اختیار بودند و کل و زمین و بواسطه و جوینند و از او و دخترها <sup>مد</sup>  
 همه امنها با و افران نمودند و نمایند و ظهور در صفا اختیار شوند و همه را در صفا اختیار <sup>ند</sup>  
 زبور است که ابتدای نایبست کبلا و نجار فین و آسا الو متنبی عالی همدل و آسان میهن وانی آتش  
 کفر کی الو فی اوم یودعانی اشر محیا و نمیشق سوبه ریبیب الو هم فالح بر آتش یعنی آنکه بیاید خواهد <sup>گفت</sup>























ابتدا میفرماید کی هن هیوم با بوعر کثور و هابوکل ردیم و ثرایشا یعنی شما خواهد آمد  
 که چو نور انش کر باشد جمیع منکران و ستمکاران مثل دره خواهند بود پس میفرماید در این دنیا  
 خواهند شد و بخوی که نخواهد ماند از ایشان ریشه و ک و طالع خواهند بود شما که از من منسپند  
 عدالت و شفا در زیر بال او خواهند بود پس بعد از چند کلمه میفرماید هین آنخی شولح لایم ان الیا  
 وی لیفن بوپوم هکادول و هنو یعنی در آن روز عظیم خواهم فرستاد ایلبارا متحقی نماید که محل مطلب  
 کلام فرستادن ایلبارا است چه مراد از او علی بن ایطالبت چنانکه در احادیث تصریح شده و ایلبارا  
 علیا است و هین ایلبارا است که جمیع امتهاد را نشاء او و چنانچه در انجیل یوحنا مذکور است  
 که چو بچی آمد بهو علای خود را نزد او فرستادند که ابا نوا ایلبارا کی گفت من ایلبارا نیستم و در هان  
 انجیل است که عیسی فرمودی این امین ایلبارا خواهند آمد مال اینک و آنوقت بچی آمد و بود آنچه  
 بعضی دیگر میگویند که مراد ایلبارا است نیز غلط است چه ایلبارا در ضرب بزمان داود آمد بود  
 و ملاخی در فریب بزمان حضرت عیسی بود است پس فرمایند است که ایلبارا آمده بود است  
 و باجماع بلا حظه اینها و آنچه مکرر حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که منم ایلبارا تشکیکی باقی نمی ماند که مراد  
 ان حضرت و میتوان این هزار را اجازت از ظاهر حضرت صاحب الامر گرفت چه در آن روز پیش از  
 ظهور حضرت صاحب الامر علی بدینا خواهد آمد چنانچه احادیث ما بران متفق است پس هان  
 آنچه در سیماسم کتاب موسی پیغمبر مذکور است در اینجا میفرماید خدا کی لایعنه ادنای را بار کی آم  
 کالاسد ال عباد او هنیبا یعنی نمیکند خدا چیز را مگر اینکه اشکارا میکند سر آن را از برای بند  
 خو بعد از آن میفرماید آنچه ترجمه اش اینست که من قرار داده ام از برای شما ای بنی اسرائیل موی  
 بیفتند طایفه بنی اسرائیل که دیگر برنجند و او را رده شوند از آن زمین و دیگر برپا دارند نباشد  
 از برای ایشان متحقی نماید که آنچه بر این پیغمبر خدا در این دنیا گذشت در سیماسم ملاخی نازل  
 از زوار

و در این کتاب  
 آمده است که  
 در روز قیامت  
 خداوند تعالی  
 فرماید که  
 ای بنی اسرائیل  
 منم ایلبارا







و

هـ

امور آن عالم و تمام مردم را دعوت بخیر مفرمود و فی الحقیقه کاشکوئی بغیر از اینکه باید سفر آخرت را درست  
 کردند داشت و هیچک از انبیاء بنی اسرائیل حق عیسی خبر از کفایت انجام ندادند و نفرمودند که امور عالم  
 را دم بیکجا خواهد انجامید و نمیتواند ما شیخ باشد چه فرمود و دیر نمیکند ما شیخ بنا بر قول ایشان متصل  
 خواهد بود و بالجمله احدی غیر از ان پیغمبر آخر الزمان نمیتواند صادق باشد از این جهت است که مفسرین علمای  
 یهود بسیاران شدند بعضی از ایشانند و هیچ نکته اند از این عدد را گفته در وقتیکه مشیت الله را  
 که در نبی ظاهر خواهد شد متقدمین ایشان در کتابی که آن را میگویند و خصوصاً این پاسوفا  
 بسیار کاشکو کرده اند و نتوانسته اند کسی منطوق کنند از زبان عیسی عیانی گفته اند که ترجمه این است  
 که این آیه سوره را میگویند و فرمود تا بعد از این نشان مفسر دیگر که او را شی میگویند گفته اند  
 گفته اند که سوره میگویند و فرمود تا بعد از این نشان مفسر دیگر که او را شی میگویند گفته اند  
 پایان ندارد دروغ گفته صاحبش را کرده از نیست و هفتم پاسوفاست که در سیم کتاب  
 حقیقست و آن اینست که مفرمود باید الهی پیمان بآب و وقادش مهر پاران تا اگر کس شایم  
 هد و آید همایا تو ما را از من یعنی رحمت خدا بر پیغمبر معصوم از جانب جنوب خواهد آمد و حاضران  
 کوه پاران همیشه خواهد بود و خواهد بود و شایند اسماء را شرافت و سناش وصلوا او پر خواهد  
 زمین را در جانب جنوب بود و مکه که معظمه که محل بعثت پیغمبر آخر الزمان است نشانه بر بیت المقدس  
 که مکان نزول وحی بر حقیق ظاهر است و دانستیکه پاران هم در مکه است همیشه چون عبادت از  
 دوام شرعیه او و پوشانند اسماء را شرافت کو با اشاره بمعراج باشد و پر کردن سناش وصلوا او  
 زمین را با اشاره بمعراج بود او تمام خلق است یا خبر از ذکر نام او مکه را با آنها وصلوا او در دنیا  
 و اقامه نمازها و خطبهها و در سایر اوقات در منابر مساجد و محافل و غیر اینها و بعد از این  
 پاسوفاست که ترجمه این اینست که او از قبیل یوراست و شایند دارد او است و اینها خواهد بود شایند



او در پیشاپیش او مرگ خواهد رفت و این اشاره به محمد است چنانکه مرگ کفار در پیشاپیش ایشان  
 میسر نیست و ثمراتی چند میفرماید را و خایا حیلوه‌ها دریم رزم میهم و آوار شمش با رخ عامد زود و  
 لا لا و حیا به لحون لوفه برق حبسنا برزم تصعد ارض بان یادوش کویم یا صاتا لیسع  
 ان مشینا ما حصنا و دش میسیت را شاخ عارت و بسوعد سوار صلا یعنی چون تورانه <sup>مستند</sup>  
 کوه‌ها ترسناک شوند و دریاچه خشک شود و اثبات ما اطاعت کنند بنور پیرها و نور و روزه تو  
 براه خواهند رفت و خشم تو زمین را پایمال خواهد کرد و پیران این مجلالت همراه و خود و بکشته  
 سر کرده خانه ستمکار را و خالی کرده بت‌ها را از پایش تا بالا و لغز کرده بناهای او ترسیدن  
 کوه‌ها یا مراد پادشاهانست هم چنانکه گفته اند یا اهل کوه‌ها و خشک شدن دریاچه  
 چه بگویند و آن حضرت دریاچه را و خشک شدن اطاعت و اثبات ما ظاهر است که اشارت بر <sup>تائید</sup>  
 و شوق فرمود و جرات بحدیست و تیر و نیزه و بوعش و بیج و رین و روزه عالم شد و قهر  
 در غایت ظهور است ملاحظه کنید این عبارت را به عقیده که اول کسی که بان حضرت ایمان آورد و می  
 پس همراه پیران آمدند پیست و هشتم آنچه در پیشاپیش نام از کتابت کو با علیه است که ابتدای <sup>میلاد</sup>  
 او را لا و مش هر نیمه ها و لعل میم همورا و قل سمو لا و یومر ال شن بن هبصهارها عوید  
 عل ما زن کل ها ارض یعنی حضرت ذکوان در عرش نیرد و در طرفان نور و شمع روشن دید  
 از جبرئیل پرسید که این دو نور و دوزخ چیست جبرئیل گفت آنها دو فرزند الی اند که ان الی داما  
 واجب الاطاعه کل روز نیست درخت او ایستاده و میخندد بعد از آن میفرماید آنچه ترجمه اش  
 اینست که ذکر با بطریا لا نکاد که کتابی را دید که پیران میکنند از جبرئیل پرسید که این چیست گفت  
 این کتابی است که ظاهر خواهد شد تمام روز و بین بجهت آنکه دیوان هر روز چنانچه اینجاست  
 بشود و دیوان هر کسی که ششم دروغ بخورد موافق آن بشود و خدا آن کتاب را بخانه هر روز و هر <sup>کسی</sup>



و بعد از آنکه در این کتاب

قسم دروغ بخورد خواهد فرستاد و ظهور این فقرات در مطلب اثبات نبوت جد بر کوار آن و شمع و حقیقه قران  
که حاکم میا در دان و دروغ کو با گشت و اغلب قسم بان میخورند مانند نور و روشن است بلدی در نسخ کتاب کویا  
که جعفر و بدم لفظ الی را سافط کرده بودند همین لفظ هبه ها راست چنانچه نوشته شد و هبه ها بمقتضای  
پس معنی آن میشود که گفت این دو فرزند دانا و اجداد طاعه کل روز من است بنا بر این هم کفایت میکند  
چهره این دو فرزند دانا محمد بن عبد الله هستند علاوه بر اینکه ماصد و ذبیح چنانچه در قران و احادیث  
رسیده آنها حسن اند و فرزند امدادی و جعفران چنین کتابی ظاهر نشده و وعده ظهور هم داده نشد  
و عیسی مایع که نصاری بهو آمدن آنها را میگویند و چنین دو فرزند دارند نه صاحب کتاب تازه در حق  
خواهند بود و در انجیل حال هم ملاحظه دیوان دروغ کو بان و در دین نیست بیست و نهم انچه در  
سیم کتاب کویا است که میفرماید کی هی بنی موی ان عبد الله یعنی من خواهم فرستاد بنده خود را که ان  
سمت مشرق ظاهر شود و در سیم ششم میفرماید این اش شمس و اموی و حمای و اصحاب ای بابا ان  
اذ و نای یعنی همان بنده مشرق من اسم او مشرق باشد و در زبور ما او بیت الله بنا گذاشته شود نظر کرای طای  
حق که بعد از ذکر با پیغمبر میفرماید او در بیت لحم متولد شد که از فرای بیت المقدس است که محل  
بذکر با پیغمبر و ظهور او در ساعه پیش شد که غریبه بیت المقدس است و محمد صلی الله علیه و آله از مکه ظاهر  
شد که شرف جموع بیت المقدس است و خانه کعبه در زبور همانا و نباشد و مایحی که میباید کسی نگفت که خانه  
بنا کنند پس با وجود چنین تصریحی طالب جفر چه شبهه بانی می آید با سو فها نیست که در سیم نهم گاذر کویا  
وان اینست که کبلی مؤدبت سیو هار بی بت پور شلیم هینه ملک یا و و لآخ بر صدیق و نوحا عانی  
و در حجب عل جمو و یحیر و رنج می فرایم و سوس می را و شلم و میجر تا فشت صلیح ما و دیر سالو  
لکویم او ما شلومی یام عذابام ای ناهار عذاب فی ارض یعنی شاد باش ای لایزال اسلام و خوشحال  
کن ای لایزال بیت المقدس که اینک میباید پادشاهان و از برای تو راست کو و شفاعت کنند که اهل کاران



و سوره شور بر الاغ و نیست کند اسب سوار بر از مپا بهو و لشکر را از بیت المقدس و بسکند کمان جنگ را و  
 ظاهر کند اسلام را در مپا عجم و سید حکم او را از دیاها و بدیاها و در خانها و انتهای مین و معنی این  
 فقرات بنوع مذکور بخوبیست که موافق با معنی الفاظ آنها است و یکی از علایق نصا و دیگری از مپاها  
 تفسیر کرده اند با پنجه و الجمله الخالق با آنچه ما تفسیر کردیم در او و ان دو تفسیر با هم اندک تفاوتی دارند لیکن  
 هیچیک مضرب استلال ما نیستند اما مفسر اخیر چنین تفسیر کرده که یعنی خرم باشی این خبر اسلام و شوال  
 کن این خبر بیت المقدس همان که یاد شد تا تو بیاید بنوی که معصوم و شفا کنند باشد خبر خواهد بود و الاغ سوار  
 شود و نیست کند لشکر را از افراسیاب و غیره و سید حکم او را از دیاها و بدیاها و در خانها و انتهای مین و معنی این  
 و خبر ما عدل را بجا بدهد اخبار او را و در میان همه در خانها و انتهای مین و معنی این و اما مفسر  
 چنین تفسیر کرده که شایا باش ابطا به و جانی بیت المقدس و شوال کن ای عجم اسلام را که یاد شد تا تو بیاید  
 که در اسکو فوج دهند باشند از مگر اینکه عجمی بخاطر معاد را بجا بدهد و بجا کند اسلام را از بر  
 همه کردها و بنا بر سبب تفسیر صراحت آنها در مطالب واضح است و انجا او بر سنجیده آنها به وضوح دارد  
 نصیح فرموده که خدا بعالی مرتبه شفاعت کند که این امت را با او عطا فرموده و ابر و کفو بعطای کند  
 فخری نیز بران دال است و ان حضرت فخری و مرتبه فخر او واضح است و بر الاغ سوار میشد و الاغ سوار  
 حضرت به مجوری بود و دریا لشکر کشی و جمع لشکر را از مپا بهو و بر طرف سا و است از مپا بهو و بر طرف  
 ایشان را منع نمود از سوار شدن و در اطراف عالم بهو نمی توانست بر است سوار شد بنا بر تفسیر دوم  
 و سیم که مطلق گفته که بر طرف سا اسیر و مخصوص بیت المقدس گفته اند باز مطلقا هر است چه در مکه و  
 مدینه و مپا اعلان و انصاف و اسب فتمشید الا نادرا و الا نادرا و کالمعدوم و لشکر بهو و انست و نادرا  
 کرد ایند کمان جنگ شکستن که کنا به است از بسا جنگ کردن یا شکستن کمانداران مخصوص او بود و ظاهرا  
 ساختن اسلام در مپا عجم یاد کرده و همه کردها و بنا بر تفسیر دوم نیز که عجمی این گفته خبر



ز ما عدالت را بجا بدهند ظاهر است زیرا که ز ما عدالت را او داد چه فرمود و لذت فی زمن الملک  
 العادل که مراد نوشیروان عادلست که از علمای سلاطین عجم بود اختیار و تسلط او بر همه طرفین  
 رسید این صفای در آن سر و متحقق بود و نمی تواند بود که مراد از آن عیسی باشد چه او چنانچه در انجیل  
 مذکور است میگوید که من پیشو نکشته ام مگر بر پیاسه اسبیل علان بر اینکه عیسی هرگز چنانچه شکست  
 و خبری از ز ما عدالت عجم یا سایر مردم نداد و اسلام را ظاهر نکرد بلکه پادشاه بنویس که تواند شد چه  
 میفرماید پادشاه نویسد بسم الله الرحمن الرحیم است که در سجده چهل و ششم کتاب رمیا که از خبر  
 میدهد که کی قیامت آید و او را در بار صافون ال نهضت پات یعنی زنج و قربانی کرد میشو  
 شخصی از برای خوار ربنا لعلنا بدین منب شمال در دم نهضت و انطباق این بر حضرت اباعبدالله ع  
 فرزند پیغمبر آخر الزما واضح است و در وصف آن بصر با خدا مستلزم حقیر پیغمبر است چنانچه  
 و ظاهر است سعی در سجده بسم الله الرحمن الرحیم کتاب یا خا از کتاب رمیا که میفرماید هابیلی و  
 تحمل می تقینا نام کل قوم قسین عوفی سجده در فی لعنا و قیس لحا صا شبنی هفتی با ف  
 یعنی شام محکم قوم خود و اسب هزاره و وزیر کرد و سیر کردند از تلخها را و کوب با صبر و نماند  
 و شکستند از سنک دندان مرا و غلطانیدند مرا در خاکستر کلا هست که از میان زبان پیغمبر عوفی  
 خبر میدهند انطباق او بر پیغمبر آخر الزما که محل اسب هزاره و سحره قوم شد بسنک دندانها او را شکستند  
 بدیهی و واضح است سعی در سجده بسم الله الرحمن الرحیم که در صحیفه نجمان بن پنا سر است که از آن بنیو قیلد  
 میکنند و در آن تصریح بنام نامی اسم کرامی سا بران بزرگوار شده با پیغمبر چنانکه صا کتاب محضر  
 الشهود که از احاطه علمای یهود و بنیو و بنیو و بنیو اسلام شتر شدن کو نموده علمای یهودی بقدر  
 وسع طاف سعی در اخفا کتاب مذکور نموده چنان کردند که بلکه کسی از آن خبر نداشته باشد و  
 نظر باینکه باید حق ظاهر شود و توانستند در محضر الشهود میگویند که نسیم از آن در دار العبادت



بنظر و اندیشه علم از جمیع مائنه خوبتر رسیده چون فهمید اکثر فقرات آن صحیح تمام دارد و در میان  
 آن ناممل کرد بسیار تفسیر کرد بعضی در پی راهی که ماند پس میگوید که فقیر در آنها ناممل بسیار کرد  
 بعضی دیگر از فقرات را فهمید مؤلف گوید که با وجود این صاحب حاضر الشهود بسیار از فقرات را گفته  
 ابهام دارد متعرض آنها و بنا آنها نشده و حقیر در چنین مائیف این کتاب رسد تفسیر و تحویل آن بحقیقه  
 و در کتابخانه ملا مشهور بود که در این عصر بمبایم بود و غایب است شمار و مرجع اکثر یوان را یافتیم  
 و با اتفاق جمعی از علما بمشکوکت معتبر لغت عربی جمع آورد نمود در آن فقرات ناممل شد تا آنکه بعضی فقرات  
 دیگران حل شد بعضی دیگر را ابهام با ماند آنچه تا مائیف این تفسیر شد در اینجا ذکر میشود و آن فقرات  
 اینست که در و اول از آن صحیفه میگوید بنا امانا امانا از مزج بر با تا عابد اهدا تا بنده امانا <sup>بعضی</sup>  
 بیان کرد و هر طایفه که از جا بکنند و حرکت دهند بر سر بعضی تمام خلق را کرده و شرابها یا هر سید  
 یا ساخته شود و نیز نازه بدست پسر کنیز از جا بکنند تمام خلق اشاره است به بحث تمام خلق چهره <sup>بعضی</sup> کلام  
 مخصوص پیغمبر است و پیش از آن پیغمبر که تمام خلق مشغول باشد فرستاده نشد و حرکت شود و شرابها  
 که معوق عابد اهدا تا است بنا بر تفسیر محض اشاره و اشار بان چیز است که در اسلام واقع شد چنانکه  
 بنا بدست ایشان منقرض و خراب شد و لا بان بنی قریظه و بنی النضر و قطاع ویران شد خانهها پادشاهان  
 عجم و روم سرنگون گشت و انش خانهها و بیت خانهها و عبادتخانههای طوائف برانداخته شد بنا بر تفسیر  
 خاموش که از بعضی علمای مشهور نقل شده مراد رفع فتنه و جدال خواهد بود که در جاهلیت در میان بود و هر  
 طایفه را با هم نزاع و هر گروهی را با یکدیگر جدال بود و بظهور اسلام بر طرف شد بنا بر تفسیر ساختن  
 نازه که بعضی از علمای مشهور انبیا بان تفسیر نمود مطلب واضح است پسر کنیز اشاره بمحض پیغمبر است چنان  
 از اول اسمعیل و او پسر کنیز شام بود که بمحض ابوهیم داد بعالماد لشاد و جردین کرشاکیان  
 حالشاه و همین قیضا یعنی آن پسر کنیز بنا و فراموش بکند یا بکند خراب کند حرکت دهد از خود



کند و جباران راست کند و بشکند و خوار کند و ظهور این همه بر دست آن حضرت واقع است و بعد از آن  
 چند است که در میان آنها ابهام است و معنی محتملی بدست نماید ظاهر است که بعضی از آنها اخبار از آن  
 قبل بجهت تخریب خانه کعبه و عدم اقبال قبل بان و اخبار از بی وثوق ماندن خانه کعبه و بامیر بودن آن چند  
 تا آمدن بیکریک باشد بعد میگوید محمد با ابا ابا پاد طمع هوا و بهبه کللیا یعنی بیکریک  
 بر صاحب انداز چو خواهرش کرده شده که در شانده بود را و باشد کل و جمله و چو کایه از جو  
 چنین کتابی را لغت عربی متعارفست چنانچه در توبه مذکور است که قسما سون بکفا منفرست  
 سفارش کرد که بر زمین بپایانست یا نه و غایب میگویند یعنی بر زمین بپایانست یا نه  
 هست یا نه و فرود نشاندن و کتابه از فتح آریان و دستور با اخطاء ناپره فتنه و جدال و مراد از بون کل  
 جمله لغت بر کل است و میشود کللیا از نواح و اکلیل باشد یعنی بود باشد اکلیل و نواح اینها یا  
 اکلیل بون نواح گرامت و صف و نهر اکله طاولات قس و متعبد قطا طاول و حنطینا و ملا  
 یعنی و شز کند چو برسد و نشان قیامت برسد کنند جنگ باشد باشد حنطینا یعنی ان سفال کل  
 آمد و نشان قیامت برسد کوبا اشاره بر تبه خاتمیت است و میشود اشاره بخیر آمدن آن حضرت از قضا  
 نشان قیامت باشد بونان حنطینا اشاره بآنست که ملکوت پنجم که حضرت دانیال است از آن بحنطین  
 سفال کل تعبیر کرده ملکوت آن حضرت باشد یا مراد آنست که از عرب باشد چه عرب اد و عباد و انبال بسفا  
 تعبیر کرده است سکر و پها و نجا و ان بدل کیهان نفق نقشه نهایه محکم کند سخن را و مدح و تسبیح را و بر  
 بر و بر و ابدا امیر محکم کرد سخن اشاره بآنست که معجزه آن حضرت سخن باشد سخن را بجای نداشت  
 که اساس آن محکم باشد از هم فرزند و محکم کرد و نیت عباد و نمازها است و مراد از نیت و برید کوبا غلبه  
 و جنگها باشد و مراد از بر نامد جان امیر کوبا کشته شدن سرداران سپاه باشد بجنگ آن حضرت آمد و نیت  
 معنی این باشد که بر و از دنیا و بر علاقه از انجا و از دنیا و جانی که او نمیشد که حضرت امیر



باشد برون آمدن صغیف شود و اما از او عصب شود و غایب نشین شود و عفا عزا و نافع از عزیز و باطل  
 کوزاوری سلطنت شمایا و کزای بی پوشانده سخن با و باطل کند بت را و مسلط شود اسما را و بکند پو  
 نیکد بر انداختن سخن اشاره بیون ملت او است مله سمحه سهله با بر طرف کردن نایره قتل و غارت و ناخو  
 که در زمان جاهلیت بود و مسلط شد بر اسما کما به از معراج ان حضرت است فخرادی هوا ایمکد بن کد  
 ان قولانی هوا کما بخوابوا یعنی او از سفال باشد که عربست بزرگ کند پسران بت پرستان را او است  
 نشان قولاقا و هم او در کسادیت بزرگ کردن اولاد بت پرستان ظاهر است پی حضرت پیغمبر بعد از آنکه پد  
 ایشانرا کت و ایشان ایمان آوردند همه برات عالیہ ساینده نشان قولاقا و بیون اشارت است با نچه شهاد  
 کتاب خود ذکر کرده چنانچه گذشت فی الحقیقه چون این خبر علم شود با ان چون در این مضمون اسم سالمی است  
 از برای طالب حق کافیت و احیاج بجز بکردار و بعد از ان فخرانی دیگر میگوید که چنانکه معنی صلی  
 باشد بدست نیاید پس میگوید تمام کوا را کربا آمدند و همه کدیر ایغ لشکر او این مثل شیر کشیدند  
 بعالم که حرکت دهد و سبب شود خرابه میشوند در ان لشکر او این لشکر او را حضرت باشد و لشکر او و مثل  
 بعالم کشیده شدن کوا با کما از شکست فخران حضرت باشد و هیچ جنگ و نه فقره ظاهر است و میشوند  
 فقره و فقره ما بعد از ان اشاره بر ظاهر حضرت صبا باشد و مراد از لشکر او این کما باشد که زند شدند  
 از انجا پیغمبر و شهیدان خدمت او و خدمت او و صبا او دام لویش تا کام لوشه کتلا مجید شقا فاه ام خیند  
 شقا فاه یعنی بلند شود ان مجید پوشد لاج لباس و سفید باشد چون برف و نیست کند غلطها را و ان پیش از کوا  
 آید و انظار او واضح و سفید است اسد لایح است شور و یا شا و آبی شعتا نادار را حقیقا و تلوا عاذا  
 تشوا و برحم آبا و اعلی و راجبای یعنی باز که داند مرده را بدان شانک برهنه و قند بر لحن و سبکونی  
 کورد توبه و رحمت کند بگوئی فرزند عزیز را باز گردانند مرد میشوند اشاره با چا اموا که در حجر ان  
 منقول است باشد و میشوند کما به از احباب لوب و تقوس میباشند مراد از برکتی بود ان شد



در توبه باشد هم کردن بدکار از رفت و میسر با آن حضرت باشد بامت خود و اگر خبر از ظاهر و <sup>حضر</sup>   
 باشد تطبیق ظاهر خواهد بود که اگر چه را حسی باشد یعنی که این نقلها شود یعنی شاعر و بدقت تشو و آب و زرد   
 شانت و بل کل آن عاقله بیاید شاعر که باید از توفج و بسیار شود و میسر و میسر کند جمله زمین را   
 میتواند شد این فخر خبر از عاقله است آن حضرت باشد باید از شرف فرج اشاره با ستم از بدن و در تخریب است   
 و بسیار شد شاعر بکثرت توفج و جبریل و ملائکه بر زمین و بدیج فرود آمدن و احکام آن یا کثرت و <sup>و فخر</sup>   
 الهی و اگر آمد معلوم شد و او صبا آن حضرت بر کرد جمله زمین بخت او بر کل یا انتشار صیت بود <sup>او</sup>   
 تمام زمین باشد و میسر از شاعر و خبر از شاعر و خبر از شاعر و خبر از شاعر و خبر از شاعر و خبر از شاعر   
 باشد شاعر و راه و ترب کورا و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 یا کثرت شاعر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 مستان و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 دشوار و چسبندگان بر تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد شو و خورد   
 در صحرای امتحان کرده شد و شکسته شد و گرفته شد و در زفاف حبس و نصیحا تشر و تشر و تشر و تشر   
 بدعا بشو و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 که بنا بر وید شد اند ظاهر است که همه این فخر از خبر از و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 یا شش نفر از اولاد امیر المؤمنین علیه السلام که در آنجا شهید شدند و چسبندگان تشر و تشر و تشر و تشر   
 سید الشهدا و در زفاف گرفته قاسم بن الحسن و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 که آرزوی خلافت داشتند که حضرت امیر المؤمنین و امام حسن و امام حسین و رضا و حسین شهید   
 در فخر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر و تشر   
 قضا



زیاد از این پنج ازان نمیکرد امید هست که بعد از این انشاء الله نفع کرده شود و سی و چهارمین سوره  
 کتاب کجای پیغمبر علیه السلام است که او را ظاهر در لغت فرنگی بازی تعبیرند و ان اینست که مفرماید که او را در  
 سبأ حد احط عطی وانی مرعش ات هشیم و ات هارص و ات هیام و ات هجره و هر عشق ات  
 هکومیم اب و جند کل هکومیم املتات هبیت هر کبد امرا و قی سوا کا و ول بیهیه هبیت هر هار  
 متین هارشن امرا و قی سبأ و هجت کسین ملانی و هشتاد و نهم مملکت هکومیم غنی مرگوا و برادر یغی  
 سهل مانده است که من بمرکت آورم آسمانها و زمین را و در باها را و اطراف عالم را و تعبیر هم عجم او بیاید  
 ان کسیکه هیچ هم در انتظار او باشند پوسانند و بزان را از خرم و با و بیخا خانه خرم باین خانه اولین است  
 و من سر نگویند خواهم ساخت در ان زمانه و بزان را و جبر پادشاهی عجم را خواهم شکست و  
 طالب جو ظاهر است که پیغمبر اندر مکر محمد بن عبد الله و هم چنین جبر عجم شکست مکر بواسطه محمد بن  
 و تخمها پادشاهان سر نگویند نشد و در دولت انحضرت و خانه خرم پادشاه بنانه کعبه است که بهتر از بیت  
 المقدس است سی و پنجم را پنجه در میانها میباشند که ابتدای ان و این میباشند آل ثامن برع آل  
 بطح بالف هشتاد و پنج شرح پنجاه خدا بیگانه میباشند و ست مدان ان را که در ظاهر است و مینماید  
 و اعمال مکن بران سر را که تو را سر است و ازان زن که در بغل تو میخوابد هر خور انکه در چمن  
 پیغمبر آید عبال و زن او باشند بعد از ان نفر از مفرماید که ترجمه انها این میباشد که از دنیا پیغمبر  
 ایند میگویند که من بخدا نگاه میکنم و خدای من بفراید من خواهد رسید ای زن من که دشمن من خوشحال  
 میباش از افتادن من که بر خواهم خواست بعد از ان که در تار یکی نشستم و صیار شنی ما است و در ان  
 محل خواهد بد زن من که دشمن من است و بسپا شرمند خواهد شد چنانکه در دل خو گفت که خدا  
 تو کجا است و چشم من باز نخواهد افتاد و در ان وقت خواهم دید او را که با مال شو مثل کل در  
 کوچها متوجه نماند که دشمنی از آنجا که عایشه باشد سرداری ان و جنک کوفتش با و صی آنجا



یعنی علی بن ابی طالب علیه السلام و واضح است سی و ششم فقره ایست که در فصل دوم کتاب بونل  
 پیغمبر که از پیغمبران بنی اسرائیلست مذکور است اول آن اینست و هابعی همه قدش را بر کمرش میبندد  
 که با بوم اوقتی کفار و یوم خوشی را در کیم آفاق و عرائل یعنی صد بلند کند و کوه مقدس بر نشا  
 بکل زمین که روز صاحب آید نزدیک شد روز تبارکی و نیز که خلاصه معنی سایر فقرات آنکه در آن روز  
 امت بسیار و شیعیانی که امنه از اول شل ایشان آمد و بعد از آن نیز نخواهد بود و کوهها پهن خوا  
 شد و پیش از آنش سون و در عقب شعله فروزان خواهد بود و زمین در آن وقت چون باغ با صفا  
 مانند استباه و نیز در برابر آن ماهی در غلایه و این که در آخر میگوید که آن نور خدا را از خوا  
 داد و پیش از پیش لشکر خود را که لشکر او بسیار است بسیار شجاع و طاعت کننده صاحب و انطباق بسیار  
 از اینها بر پیغمبر آخرا و لشکر آن زمین آمدن از کوهستان و پهن شدن آنها بر کوهها و اطراف  
 و عالم ظاهر است و الله اعلم سید مرتضی در اول کتاب الحوم است که از پیغمبران بنی اسرائیل است که  
 اخبار از پیغمبر موعود میدهند و نفر اول آن اینست که در پیام و پیش هر خلیفه وارد و هر یک قتل پیغمبر را  
 خشک خواهد نمود و کوهها را بجز که خواهد آورد و زمین را منزل میسازد و دشمنان او ببار یکی که قرار  
 میشود خشکی دریا اشاره است باینچه سابق مذکور شد از خشکی دریاچه ساوه و حرکت کوهها میشوند  
 شد اشاره بمنزل شدن پادشاهان باشد و میتوانند اشاره باشد باینچه در حدیث ما وارد شده  
 که در شب تولد آنجناب کوه بوقیسی عرفات منزلزل شد سی و هشتم آنچه در کتاب خرقه که  
 آن را میتوان خرقه و فونیکان زکیال و انزکیال خوانند که فقره اول آن اینست و آسی و تلم لقوی  
 احاد یا ارض بنی اسرائیل املاخ احاد بهیه محکم یعنی که من اهل اسلام را جمع خواهم نمود و از هر جا که پرا  
 شده باشند بن می نشان خواهم آورد و یک پادشاه فرما می آید که ایشان خواهد بود و دیگر ایشان  
 محکوم حکم دوشا خواهند شد و خود را بسبب پرستی و کاری نمازشت منکوب خواهند ساخت و من ایشان را

به پیغمبر  
 در روز قیامت  
 و در روز قیامت  
 و در روز قیامت



[illegible]



شد و عداوت و بیاد و در آن شب ازین شهر رفت و تخف نماند که جماعه یهود بعضی از آنچه را که مذکور شد جل بر  
 ماسیح که منتظر او هستند میکنند بواسطه ذکر ماسیح <sup>بعضی</sup> از فقرات کتاب ایشان و نصایح <sup>ی</sup> آنچه را در خصوص ماسیح  
 رسید حل بر عیسی میکنند چه ماسیح بمعنی مصلح است و مصلح اسم عیسی است و برایشان وارد است که با وجود اینکه حل بر  
 بر ماسیح منتظر یهود با بر عیسی نیز بریر ممکن نیست آنچه را هم که مخصوص ماسیح رسید باشد دلالت بر مطلوب ماسیح  
 ندارد چه چنانکه بعضی از متبعین کلام عیسی تصریح کرده ماسیح اسم کسی مخصوص نیست بلکه هر یک از صاحب  
 ماسیح میگویند چنانچه در توره در پاداش و پسر کمارل سفریم توریست از برای او که در توره در و آیه  
 گفته است هکهن همیشه کوهن اسم او که در حضرت مریم است یعنی آن کوهن بزرگ در موصد چنانچه او در خدا  
 میفرماید ست نکذارید عیسی من و با پیغمبران من بدین کنید در موصد هشتاد و هشت میفرماید که من پیدام  
 داند بند خود را و از او بر و غن مقدس مسمی نمودم و در فصل اول کتاب پادشاهان در موصد نقل طاعت  
 میفرماید راخران حضرت و از آن جوش بر رسید تو مردم گجانی جواب داد که من مردی غریبم حضرت با و در  
 چوایندیشید و دست دراز میکردی میکشتی مصلح خدا را چهل و دو و سیسم آنچه در فصل بیست و چهارم  
 انجیل من است که میگوید و استای تو بیک لیسر مارا که از سپیس مار کپاره اس فار قلیط ایوایما استو  
 یوتیس یوایوان اس بانای صک بو خاج هاصک یو هالا صیصک کاغاکه ها و را امک ایی اس  
 یعنی از برای آن لحاظ میاید از برای شما پیغمبری که فار قلیط نام دارد و الیها و خلفها و جانشینان  
 طاعت شما باشند از آنها هلاک شوید و بجز به افتد و در کشیده شوید از آنها بگریزید شهر شهر اگر قبول  
 دین و نکیل اعتقاد دارید که کیست خدا چهل و سیسم آنچه در فصل شانزدهم انجیل یوحنا است که  
 عیسی میفرماید آنچه ترجمه آن نیست که مصلحت شما در آنست که من بروم زیرا که اگر من بروم فار قلیط  
 آمد و وقتیکه او بدینا بیاورد الزام خواهد دینار از سه چیز از نگاه و از جت که خواهد گرفت و از قیامت  
 زیرا که من بروم نیز بدید و بعد از این شما مرا نخواهید دید آنچه را بعضی از محرمین انجیل در توحیلین نفره نقل



گفته اند که مراد حضرت عیسی است که بعد از صعود از قبل خود را جبر نمود سخن پوچ است و ظاهر میشود که قلوب  
غیر از عیسی است و نیز گفته که دیگر را نخواهد دید و قلوب در دنیا لیتی معنی واسطه است چهل و چهل  
انچه باز در همان فصل بعد از آن فقرات حضرت عیسی میفرماید که من الحال از شما میروم و خیرها بسیار  
داشتم که با شما بگویم اما شما حالا نمیتوانید آنها را حفظ کنید و آنوقت که آن روح راست که از قلوب  
میت که من از او در اینجا بشما خبر داده ام بیاید بشما تعلیم خواهد کرد همه حق و راستی را زیرا که انچه خوا  
گفت از جانب خود نخواهد گفت بلکه هر چه از جانب پروردگار خود بشنود همان را خواهد گفت و او است  
که هر چه آینده است تا قیامت بشما خبر خواهد داد و آن روح راست را جلیل خواهد ساخت و مراد از هر  
اینست تا قیامت یعنی از احکام امر و اینده تا قیامت و مراد از جلیل ساختن عیسی پروردگار است  
از انهای که پیش از حضرت کشتند چهل و پنجم در فصل چهارم از همان کتاب است که حضرت  
عیسی بخوابین منت گذاشته فرمود که من الفاس خواهم کرد از دنیا که قلوب و روح راست دیگر را  
بشما بفرستد که نصیحت چون شریعت عیسی را میدانند و حق نیستند لازم نیست میاید همه اینها کند  
باشد غایب انچه میگوید اینست که این روح راست و روح القدس تغییر میکنند نمی فهمند که این ممکن  
نیست چه ایشان اعتقاد دارند که ذاتان روح القدس با ذات عیسی یکبست است الا لازم میاید  
وجود و خدا را از نزد ایشان کفر است بنا بر این چگونه میگوید تا من بروم قلوب غمناک  
با روح راست دیگر و روح و تباین است و هم چنین سایر انچه گفته ام معلومست که پیغمبر دیگر  
ابداً بهمین قول ایشان باطل و انطباق انچه در این صفراست از بیاید احکام تا قیامت الزام  
کردن از قیامت و پیرون آوردن عیسی از تنه بر پیغمبر آخر الزما واضح است چهل و ششم  
انچه در فصل سیم انچه قبل مؤمن مذکور است که در وقتیکه عیسی خبر آمد رسول عربی را بامت خود  
میداد میفرمود من شما را غسل نوبه بای میدهم و آنکسی که بعد از من خواهد آمد از من بزرگتر است

نهی



و من بعد از آن دارم که کفشهای او را بردارم و آنست که شمارا بروح القدس غسل خواهد داد چنانچه  
 آنچه در فصل اول انجیل یوحنا مذکور است که از زبان حضرت یحیی میگوید که ایست از کسی که بعد از من  
 خواهد آمد پیش از من آفریده شده است نصاری نمیتوانند بگویند که این حضرت عیسی است چه در فصل  
 انجیل لوقا نوشته دارند که در وقتیکه هر عیسی حامله بود آمد بخانه زکریا بدین ایضا با مادر یحیی که  
 ایضا با نیر یحیی حامله بود و چون بهر رسیدند و هر سلام کرد یحیی در شکم مادر از خوشحالی بگریه آمد  
 و ایضا با از روح القدس منادی شد بمرکز گفت تو مبارک هستی در وقتیکه صدای سلام تو بلند شد  
 در شکم من حرکت کرد و تهلیل نمود پس هر کس که یحیی را میبرد از عیسی بدینا آمد و بولکه معبود  
 شده بود دیگر چگونه میگوید بعد از من خواهد آمد مختفی ماند آنچه در اینجا از بیست و پنجم نامی ام از انجیل  
 شده اما بیست و نهم را که اصل عبارت انجیل نقل شده فاضل شد مرحوم ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در بعضی  
 از مؤلفات خود نقل کرده و لیکن حقیر هر چند را اصلاح انجیل از بعضی شخص کردم از آن یافتیم و اما آن پنج ذکر  
 نبوی که نقل شده از قرار بیست که در ترجمه انجیل که بعضی از علمای نصاری که مسلمان شده بودند ذکر کرده  
 و آنچه خود ملا حظه نمودیم در موضع و هم در بیانی انجیل تفاوتی دارند لهذا آنچه خود را انجیل یافتیم در نقل  
 میکنیم اما آنچه در بیست و ششم و بیست و هفتم از شانزدهم انجیل یوحنا نقل شده در فصل سی و پنجم انجیل  
 و اول آن ایست که عیسی میفرماید هرگاه بپایان خار قلیطی که خدا او را بشما خواهد فرستاد آن روح  
 که از جانب خداست او بجهت من شهادت خواهد داد و شما مشاهد خواهید کرد چرا که همیشه باید این سخن را  
 گفتیم تا شکی نکند پس بعد از چند نفر میفرماید حق را بشما بگویم بهتر است از برای شما که من بروم  
 که اگر من بروم فار قلیط نخواهد آمد اما هرگاه که من نروم او میاید و او الزام خواهد داد عالم را بر سر  
 کلاه و نیگونی و حکم پس بعد از نفرانی دیگر میفرماید من سخن بسیار دارم که میخواهم بگویم لیکن حق را  
 طاقت آن را ندارم چون روح راست بیاید پس ان جمیع حق را بشما تعلیم خواهد کرد چه او پیش خود



سخن نمیکوید بلکه هر چه شنید میگوید شمار از این خبر میدهند مجدداً ظاهر میکنند و مخفی نمائند که آنچه  
 که آنچه شنید میگوید مصداق و مایه ی خلق عن الهی این هو که لا یحیی است و مراد از اینده احوال قیامت  
 و تجدید کردن عیسی است چنانکه گذشت و اما آنچه از بیست و هشتم از فصل چهارم آن کتاب نقل کرد در فصل  
 سیم آن کتاب است باین نحو که بعد از سوال فلکس که یکی از حواریین است در حقی که به یهود اراده کردن عیسی داشتند  
 عیسی میفرماید اگر هستید که مراد و مستدار بد حفظ کنید مصایب مرا و من از خدا میطلبم که از برای شما قاطع  
 دیگر بفرستد تا روح راست تا ابد در شما ثابت کند اما آنچه در بیست و نهم از فصل سیم انجیل متی ذکر کرد در  
 پنجم آن انجیل است و در فصل نهم لوقا نیز هست و آن نیز باینها است که در وقتیکه یحیی آمد بربیب و شلوم گفت  
 توبه کنید که نزدیک شد است ملکوت سمعان ایست که شیخا خبر داد میاید پس میگوید که اهل توبه و کل  
 یهو توبه بر او جمع شدند و کوزار و او تعید میکرد ایندایشان را در هر روز و غسل توبه میداد و اعترا  
 بکاهان خود میکردند بعد از آن یحیی میگوید که خود باین بزرگ بشمارید و بگوید که حاضر ندان بر همه من میگوید  
 که خدا قادر است که از این کوهها پیران از برای ابرهیم پروردگار آید و اینست که داس و پنخ درخت گذاشته است  
 خواهد شد هر درختی که میو صالح نداشته باشد بریده خواهد شد پس من شما را غسل توبه بآب میدهم و آن  
 کسیکه بعد از من خواهد آمد از من پرز و تراست و من رتبه آن را ندارم که کفشها او را بر باریم او آنست که  
 روح القدس خواهد آمد و آشتی که در دست او خواهد بود چون الله است که بان خرمن را پاک کند و کند آنرا  
 نگاه میدارد و کاما و دامیسوندان با آشتی که هرگز خاموش نمیشود و نمیشوند شد که عیسی باشد چه عیسی بعد  
 از یحیی نماید چنانکه گذشت علاوه بر اینکه در دست عیسی خری نبو و کارانسونند بلکه آن در دست  
 پیغمبر آخر الزما بود چه خرمن را پاک کرد و بدان را بشمشیر ساد با آشتی که خاموش نمیشود بلکه آنچه از او  
 فرمود که اینست که داس و پنخ درخت گذارد میشود و هر درختی که میو صالح ندارد قطع خواهد کرد و با آشتی  
 خواهد انداخت صریحست در اینکه عیسی نیست چه او درخت قطع نکرد و آنچه در سوام از فصل اول انجیل



نقل شده باین خواست که اینست آن کسی که بعد از من خواهد آمد پیش از من بود است چهل و هشتم در فصل  
سی و چهارم انجیل یوحنا میگوید عیسی که فار قلیطان روح راستی را که خدا میفرستد بسو شما تعلیم خواهد نمود  
شمارا هر چیزی و بیاد شما خواهد آورد هر چه من گفتم سلام من بر شما باد و طایع میکنم من شمارا چهل و نهم  
در فصل هفتم انجیل من مذکور است که یسوع عیسی از قاصری برآمد و رفت بکفرناچود و راه را  
ساکر نشد تا اینکه میگوید از آن زمان عیسی ابتدا کرد به بشارت دادن و فرمود که تو بکنید که نزدیک  
ظهور ملکوت الهی و همچنین در فصل بیست و ششم انجیل است که بخوابین فرمود بر و بیدار شوید که نزدیک  
شد ملکوت شما و همچنین در فصل سی و هشتم انجیل لوقا مذکور است که بخوابین گفت مردم بگویند  
که نزدیک شد ملکوت خدا و ظاهر است که مراد خود عیسی است چه او میگوید و دیگر نزدیک شد  
مرا و پس باید خبر باشد از پیغمبری دیگر که بعد از او باشد تا حاصل ظاهر شود و آن نیست مگر پیغمبر آخر الزما  
پنجاهم در فصل چهل و دوم مرقس مذکور است که دنیا منقضی شود مگر اینکه قایم و برپا شوند  
امور و مالک شوند مملکت را پنجاه و یکم در فصل هفتاد و ششم انجیل لوقا است که عیسی  
میفرماید هرگاه به بیند لشکرها یروشلم احاطه کرده بدانند که خرابی یروشلم نزدیک شد و در آن  
وقت میتوان بگوهرها خواهند که بخت انهایی که داخل شهرند به بیرون میگیرند آنها که داخل شدند داخل  
چه این ایام انتقامت تابو شد و آنچه خدا خواسته است ای بر زنان ایستاد شیر و در این روزها چه در  
شدت و تنگی بسیار خواهند نمود و این قوم یهو و بجزا گرفتار خواهند شد با سیر خواهند رفت و یروشلم  
جای آمد شد هرامتی خواهد بود تا کامل شود روزگار و زمانها بر سر آمد و از آن  
شیل ماه و سارکان حاصل شود و زمین را تنگ برسد چون اینها شود سرها را است کند که خلاصی  
شما نزدیک شده و نگاه کنید بخت را بخیر و هر درختی که چون شکوفه کرد میدانید تا بستان نزدیک  
شده هم چنین چو شما اینها را به بینید بدانید ملکوت آیه نزدیک شده و حق میگوید این کوه را



خواهد جنبید تا این امر واقع شود و ممکن است که آسمان زمین زایل شوند و سخن من زایل نخواهد شد  
 پنجاه و دوم در فصل شصت و نهم انجیل من است که عیسی فرمود میگوید به شما که ملکوت خدا  
 شما انزاع خواهد شد گرفته خواهد شد و بایستی بگرداده خواهد شد پنجاه و سیم در فصل  
 پست و هفتم انجیل من عیسی میفرماید که هر که استنکا کند که اعتراف کند بکلام من از این گروه  
 فساد خطا کار پس خواهد آمد پس امین تا مجد خدا و ملکه مقدسین او و او را خواهد کرد  
 و مراد از پس امین پس امین است چه در انجیل من داخل اخراستما میکنند و کو با تعبیر ما  
 ان حضرت یحیی بن یوکه چون پدر او عبد الله نام داشت و پدر او عبد الله صاف بود محل اشتباه می  
 و حضرت انصای چون کلوین که صاحب کتاب است و پدر او انجیل که صاحب کتاب که وفلاست دست  
 پائی کرده اند امین را بر در تفسیر که در انجیل من در کشته ابراهیم و حاکم اینکه  
 امین عیسی انسان نیست با وجود اینکه با این تقدیر امین مطلب است میسر چه باید پس بیاید و  
 مخالف عیسی را سوگند نصای بجز عاودت عیسی با قایل نیستند او پس در چندین مکان  
 از اناجیل خبر از آمدن امین داده و در فصل سی و هشتم همین انجیل میگوید که امین با الیایا  
 و ابن امین و همه آنها بکشد و در دها به پند معلومست که عیسی بعد خواهد آمد و منی خواهد کشد و  
 مراد علی است چنانچه بعد از این مذکور خواهد شد که در ترجمه این بدل بالفکره اند پنجاه  
 و پنجم پنجه در فصل پست و دوم از کتاب بکریو حنا که الیایا کلیسیائی نام کرده اند مذکور است حنا  
 است که یوحنا بن یسوع و نور و حنا که ان را در جزیره که پادشاه کوبند دیده و با او سخن گفته و نوشته  
 در انجا میگوید که این سخنان من بتو گفته ام و در نهایت راستی اند حق میباشند ویرا که صاحب و پیغمبر  
 ملک خود را پیغمبران فرستاد که اعلام نماید بامتان خود آنچه را که باید را این نزد و بعمل آید و نماید  
 اینست که من بنزد میام و بجز پیغمبر آخر الزما کسی نیامد و دیگر بر اهر نصای قایل نیستند و بر حق







روزی بخت حضرت الیاس که در غیبت است سیدم از آن حضرت طول متدایغال را سوال کردم فرمود  
 انحضرتنا الفین هو علما و حدیث یعنی شش هزار علمای عالم است و بعد خراب پیشوای الفین الافی  
 مخوشی لافین نورانی لافین ماشی یعنی دو هزار سالش تا یکی خواهد بود و دو هزار سالش تا یکی  
 خواهد بود و دو هزار سال هم ماشی و سابق بر این مذکور شد که ماشی اسم شخصی مختص نیست  
 بلکه هر بزرگ صاحبان را ماشی گویند و میزد و دو هزار سال آخر نمیشوند شد از زمان عیسی باشد چه  
 از زمان عیسی باشد چه از زمان موسی تا زمان عیسی تقریباً یک هزار و پانصد سال بود و علاوه بر این  
 مکرر نقل شد از انجیل و این تقریباً این اعتراف کرده اند که عیسی فرزند من بنام مدام تورات بهر هم  
 و نمی توانم آن ماشی که میگویند چه تا حال از زمان توراتی که زیاده از هزار سال گذشته و ماشی  
 نیامده با وجود اینکه میگویند ماشی را هر چه میماند پس نیست مگر پیغمبر آخر الزما که از موسی تا  
 آن حضرت تقریباً دو هزار سال بود و بنا بر این باید آن حضرت پیغمبر حق باشد شصت و یک  
 آنچه در کتاب ما سبب آنکه ان واسلوا بهم نیز گویند و ما ما سبب و آن کتاب بحوال خودشان  
 نوشته مذکور است و آن کتاب را مجوس مخفی دارند ولیکن فاضل محمد ملا محمد باقر محلی طاب ثراه در یکی  
 از مؤلفات خود نقل میکند که وزیر کرماتنه جزوان را از برای من فرستاده بود که بپوشه نوشته بودند  
 و اکثر خطوط آن شبیه خط یونانی و معطلی و قلم داودی بود و بعضی بخط فارسی و منشیخ آن بعضی مندر  
 شده بود میگوید در آن کتاب از زبان زردشت نقل میکند در فصل کاهیارها و کارهای آنها  
 نیز گویند بکاف فارسی با اصطلاح ایشان کاهیارها ان شش و زیت که خدا بختی عالم را  
 ازین میگویند متدد و روز آخر ازینش ادم که بزعم ایشان کیورث باشد در آخران فصل  
 پادشاهان و بنیاد را میگوید که چند نفر و در چه زمان بهم رسیدند دین ایشان چیست و کجا  
 میباشند چه بر سر ایشان میاید تا پیغمبر آخر الزما و گویند این پیغمبر را خبر نیست که در میان



که همای مکه پیدا شود و قوم او همه شتر سواران باشند و بایندگان خود و بار و شتر بندگان نشینند  
 و او را سایه نباشد در پشت سر مثل پیش رو و پند دین و اسف دینها باشد کتاب او باطل گرداند  
 هر کتاب شمار آورد و لت نان یک را بر باد دهد دین بجوش و ملوی بر طرف کند و نارسد و اشکها  
 خراب کند تمام شود و کلد پیش دادیان و گها و اسکانیان و ساسانیان و مخفی نمایند که همچنانکه در  
 انبیای سلف و غیرهم تلویح و تصریح بذكر سالی پیغمبر آخر الزما شده هم چنین بذكر اوصیاء و خلفاء  
 جناب نیز کلاما و بعضا اشاره شده است و این نیز از جمله مؤیدات بلکه مثبت مطلوب است چه کلامی و  
 امامه آنها موقوف و بسته بر ایشان است و این از قبیل استدلال الی است که از معقول پی بجزیه  
 میشود و چون حقیقه ایشان ثابت شود حقیقه انجانب نیز ثابت میشود و شمر از ذکر ایشان گذشت که  
 در تواتر و غیره ذکر و از ده نفر و پانزده نفر شده و بیست و یک نفر و پانزده نفر و پانزده نفر  
 عشر و جهان را و همچنین ذکر بیج در کنار هر فرات شده ذکر ایلها و حسنین چنانکه گذشت و نیز  
 از انجمله از چیز است که یوحنا که از جمله و او پسر عیسی است و او را یوحنا ی الهی گویند در  
 پست و یکم کتاب انجیلی میفرماید که بهشت دوازده در دارد که هر کدام یک کوهر است و در  
 کدام از آن درها اسم هر یک از آن دوازده نفر تعیین شد که آن از جانب آن کسی که آن دوازده نفر در  
 در فرما بر داری و بجمع مخلوقات تقدم دارند نوشته شده است و بعضی از آنها بسبب بیج شدن  
 راه خدا بگو سفند تشبیه شده اند از انجمله حضرت شعای پیغمبر کتاب خود در سیما پست و ششم  
 و هفتم در بیان آمدن و آمدن آخر الزما میفرماید ابتدا در سیما پست و ششم میگوید یا سوچه خد که  
 اول آنها اینست بیوم ههویوشر هشیهرن بیرص به و داعیر عاز لا نو لبوعاع حوت و اهل  
 و خلاصه معنی این یا سو یا سو قهای بعد بحرف بعضی و ایدانکه در آن روز خوانده خواهد شد  
 در زمان یهو ایضه پست المقدس و حوالی آن تشبیه و ستایش تو خواهد گفت این کسی است که شفا



کننده ماها است پس گذاشته شود در آن حصا و پیش حصا یعنی شهر حاجی هان باز کنید در ما را از برای  
 آنکه داخل شوند عجمانیکو کار که حق را نگاه میدارند و خطبه ها که گذشت تا اینکه میفرمایند بلند  
 که او است که سرنگون خواهد ساخت آنانی را که در بلندها ساکنند آن شهری که خور از همه شهرها بلند  
 میشود سرنگون خواهد ساخت و با مال خواهند کرد آن شهر را باهای فقر او قدرها مساکن زیرا که  
 راهها مقدسین پاک راست میباشد جاده او از برای راه رفتن راست است پس میگوید شعبا ای نور  
 خدا اسم تو یاد داشت تو خواهش روح ماها بوده است و نفس ما در شبها ظهور تو بودیم با پنجه  
 ما را از برای تو در وقتیکه صبح طلوع کند پیدار خواهی شد ای نور خدا در وقتیکه دیوانه را در  
 زمین بکنی تعلیم خواهند گرفت از تو ساکنان زمین در امت با پس با پنجه رحم بان منافق نخواهی کرد  
 چه را نوقت هم عدالت یاد خواهند گرفت بجهت آنکه در منتهی که بمقدن سالتی داشت علمهای قبیح  
 او در پس ای نور خدا بلند شود انشاء الله دست تو تو را پندارند مایه پند و نغز است پند سلطان  
 تو را نشغیب تو دشمنان تو را بخود ای نور خدا آن زمان که ما بی تو بودیم همه کس ما را در تصرف  
 خود گرفته بود و با پنجه تسلی ما همین یاد تو بود پس آنانی که اهل جهنم اند در جهنم خواهند نمود و از آن  
 راه ای نور خدا خود و خیر خواهند شد آنانی که ما را در تصرف خود گرفته بودند بخوبی که با آنها از  
 زمین که شو این نور خدا نازده جلالت به من رسانند بلکه جلالت تو از اینها که تابع تو  
 در وقتیکه جستجوی تو را کرده اند در وقت شدت تحید تو در این ایشان بود و اینست که در وقت  
 خوشی خواهند گفت ما در غیبه تو از قبل زن حامله بودیم که نزدیک زائید او شد و شد و شد  
 باشد با و جوانی از ما داریم که سینه ها درن جباران که در زمین بودند ندان بود که ماها در زمین  
 بجا نیاریم و اگر آنچه تو بواسطه کلام خدا فرموده بودی بعمل میاوردیم مدتی بود که جباران را  
 از روی زمین محو کرده بود و زمان خوشی آمد بود پس آنچه ما کشیدیم از ظالمان بسبب اعمال خود ما



بود زیرا که علمای خود را خالص نکرده زمان ظهور ترا بنای خیم بس میفرمایند خوشیها تو  
 یقیناً ما تنصوا و دینی شوخ عافا رکی ثل اوردن تله کما و ادا ص و فاهیم بقیل یعنی زند شوند  
 تو و اموات تو برخیزند سنا یش تو کنند مسکن کران خالك که شبنم تو شبنم روشنائی و نواست پس  
 بیست و هفتم در پاسوق بیست و دوم میگوید فتح عجم یو بخدا رخا ایسکور دلا تخا بعد بخا بی  
 رفیع عد بجور زاعم کی هینه از دنا ی یوص میموتو مو الی فقد عود یو شب ها ارض عالان و  
 قلنا ها ارضات و امبها و لو تحسن هر وقتها این خطاب بشما است بقوم خو یغیا یقو من داخل  
 سگهای خوشید در بری جز در برینید سهل مد نازنا ختم بگذرد زیرا که اینست نور خدا  
 که پیرن خواهد آمد از برای انکه دیوان کاهکاران ساکنان زمین را بکند و در کندن کاهها را  
 از برای ایشان و دران زمانه اشکا خواهد کرد زمین خون خود را و خواهد پوشانید کشتگان خود را  
 بیوم هه و یفتو از دنا ی بحر و حتما شاد و هاک و لا و روح خدا فاهل لیو بانان تا حاش بارخ  
 و عل لیو بانان تا حاش عقلتون و هارقات متبذم شریام بیوم هه و کرم حمر عنو یعنی دران  
 روز انتقام خواهد کشید نور خدا بشمشرقی و بنزک و سخت خود از لیو بانان و لیو بانان از  
 که جرایم نصرادر فهرست سامی عبری نوشته و دارد یکی اجماع و اتفاق و دیگری دست برادی  
 دادن و نفر بیکدیگر از برای خدمه و مکر و حیل بهر حال میفرماید انتقام کشید از لیو بانان که  
 الی بودست بگرد هم کرده خبرها را از طرف بالا بر میگردانند و این لیو بانان کرده در که و  
 و برینج بود پس ران روزان نور خدا خواهد طلبید باغ خود را و حد یغیه مهر و صد اخورایش  
 پاسو بعد میفرماید خواهد گفت منم که ان را محافظه میکنم و عوض میدهم از برای انکه بخود هر چه  
 لیو بانان بد بگری خورایند پس اگر منصف نامل نماید پسند را این و همرا که همه احوال ان خبرست که  
 پیغمبر در حق فرزند خود فرموده و مقدس لیو بانان که بعینه مصداق ان اتفاق و عهد پیمان و برادر غایب



حقوق اباء صاحب الزمان است و خصوصاً آن خوره خشنا چنانچه حضرت امیر المؤمنین <sup>علیه السلام</sup> در خطبه شریفه  
که مصداق کرم ذکره و بر بیج و آبست و طلبیدن باغ و مهر که اشاره بیاع فدک است که لیوایان بدین گویان  
صریح در مطلب میشود خصوصاً با آنها ضمیمه شود آنچه را که حضرت شهاب در سیماسی در این کتاب خود میفرماید که آل  
پاسو قها نیست که هن آتش اف آملح مملح اول صائم لمیش باد با سقیم ناخر با سقوها که خلاصه آنها این است  
که بعد از آنکه پادشاهی خواهد کرد آن پادشاه و در آن زمان شاه زادگار دیو مقدم خواهند بود و در آن روز  
چنان خواهد شد که آن مرد و کوبا اشاره بلیوایان باشد چون کسی میشود که از طوفان بگریزد و خور از رعد  
و باد پناه سازد و آن پادشاه از قبل در خانه در تشکر از آن سار به سنک عظیم در میان بایان خواهد  
بود و در آن زمان چنانچه خواهد شد و کوشش از و خواهد شنید و لها ادناک خواهد نمود و زیاده  
تکلم نموده کرد و جاهل و نادان پیشوایان را که منافع بر آن نامید خواهد شد تا اینکه میفرماید که  
نما از برای منافق بدترین وقتها خواهد بود زیرا که فیما با اتفاق رفیق شود که است از برای آنکه ضایع کند  
مظلومان را بسخ مردم و بیاینه نظر کنای منصف با چه تصریح فرموده در این مقام آن مقدم بود شازادگار و  
چه ران و زائمه اثق عشر رجوع خواهند فرمود و از کویچن لیوایان و وصف منافق و اینکه فرمود با تقا  
رفیق خود از برای ضایع کردن مظلومان سخن مردم فریب گفته چه مصداقها اینها ظاهر هویت و در حال  
بویگر و غیر منطبق و هم چنین مصداق آنچه در سیمایان دهم است که ابتدای آن در او خرم مذکور میشود و آخر آن  
که در وصف آن نور خدا بعد از آنکه خبر میدهد از آخر الزمان میگوید آن نور خدا بعد از آنکه دیون مساکین را  
خواهد کرد و براسنی انتقام مظلومان را خواهد کشید و بیاگر نبد و خواهد بود وعد الله میباید و در دنیا  
او کرک و بره و دیگر ساکن خواهند شد و بزرگاله در یک مگا خواهند چرید و کوساله و شیر میش با هم  
بود طفل شیر خواره دست در سوخ ما خواهد کرد و چون با آنها ضمیمه شود آنچه در سیمایان دهم و چهل و نهم  
فرموده و اصرح میشود چه حضرت شهاب در سیمایان دهم و چهل و نهم میفرماید که ابتدای آنها ان سابق بر این

در سال هجری پنجم و شصت و یک  
در روز شنبه کاتب محمد بن علی

منکر



مذکور شد و آخر میگردید من از خبرهای تازه خبر میدهم و پیش از آنکه وقوع بهم رساند شما را اعلام میکنم <sup>نشد</sup>  
 از برای نور خدا و تقرب به سنا پیش تازه که سنا پیش او را در انتهای مین در دای جزایر در نزد ساکنان آن  
 جزایر است و در بینما چهل نام میفرماید و مقامیکه خدا بخواهد خطا بان نور کرده میفرماید بدایچه خلاصه  
 اینست که پیر و دکار و شید و عا و نور و در و ز و ستاعه ملک و محافظه نمودم تو را و تو را عیثاق تو را و دام  
 از برای ستاننده سازی مین را و در و ای و بصر و نور میباشی را که بناراج رفته بود و نامجو سنی و پیر و ای  
 از بندها و بانهای که بظلمت غیبی که فشانند بگویند که ظهور کنند تا اینکه میفرماید بدای که رحم کنند ایشان  
 حکومت ایشان را خواهد کرد و بعد از آن در جزایر خواهند بود و اینست آنها که از د و خواهند آمد از سمت  
 دریای مغرب و آنچه در اینجا مرسوم بود که از سمت دریای غرب خواهند آمد در فصل چهل و دوم فرمود که ستایش بیچ  
 او در انتهای مین در و در یک جزایر است و طاعت با آنچه شمر میگویند که آن حضرت در دای زمین حضرت در  
 جزیره حضرت جزایر بسیار است بلکه اصل فرات جمع از آن جزایر خبر داده اند حکایا جمعی در خصوص آن  
 جزایر بسیار است شایع است و اگر نه مشهور و بطوریکه از شعیبا و فرنگیان را در این خصوص نقل میگردم و لیکن  
 کلام بسیار طول کشیده است انشاء الله بعد از اتمام کتاب شاید جزوی را در آخر متضمن این حکایا نقل نمایم و حق  
 ساری از آنجمله در آخر این فصل در و واقع حضرت سید الشهداء ابا عبد الله الحسین علیه السلام که سابق بر این هم  
 از بنو هبیل و چهل و ششم کتاب را میا نقل شد تصریح بان نیز در کتاب شعیبا مذکور است که خدا میفرماید  
 ای فرزندان حبیب بخاطر ترسنا که در این رحمت مصیبت که بمصلحتها بسیار گرفتار شده من تو را فراموش کرد  
 خلاص نخواهم نمود خواستم که بر اسطر نه چهل و ابر همه مخلوقات تمام کنم باین جهت تو را خلاص نکردم و چنان  
 که من تو را فراموش کردم اگر مژگان فرزند تو را فراموش کند من نیز تو را فراموش خواهم کرد بلکه اگر مادری  
 فراموش کند من تو را فراموش نمیکم پس اینست که من بیدار شد خود تو را در شهر عالم انداخته بودم باده <sup>نکرد</sup>  
 که از آن در شهر علم بوجو میایند دیوارها و حصاهای آن شهر خواهند بود و آنانکه میخواهند نسل شما



کند مگر نیست که اراده خود را با تمام رساند بلکه بنفاق و اعمال خود که قرار از دنیا خواهند رفت تا اینکه  
 میفرماید بعد از کلامی که از منی که تعلق بتو داشت که بسبب فقر خراب بپاشیده بود را وقت <sup>فوق</sup>  
 جمعنی که بنوخواهم داد از برای سکنا ای پشانشان خواهد بود و جوانی که در آن روز تو را از قبل  
 میاشامیدند از روز من بخوایم نموی که در آن زمان از آن فرزند من که در تو که خود را بی و بیستی  
 از تو بوجود آمده اند بگوشت خواهی شنید که بنو خواهند گفت و سعه زمین که است از برای آنکه در آن  
 شویر پس سبب سنا او را پس تو در آن خواهی گفت آنها را از برای من که متولد گردیدند حال آنکه من خود را  
 بی و کلامی پیدا شتم زیرا که وقت که دل اندینا بر کدام و او که من را کشته و عیا خود را اسیر گردانید  
 کمان میگردم که از من کشته و بنوا خواهد آمدند پس که هر کس ستان عاقله من در شتر مرغانها و گداشته  
 اینها که حال می بینم که بایستی پس من که خداوند تو بودی بدانکه هنوز مانده است که بپایان زمان می  
 من که دست قدر خود را بسوی عجم دراز خواهم نمود و در آن ای خود را بلند خواهم ستانان پس <sup>تو را</sup>  
 در میان بعلها و دختران تو را در بالائی و بمای تو بر آید پادشاهان سر برایشان و زنان ایشان را  
 او که تو خواهند شد و در دهکها خود را بر خاک گذاشته تعظیم تو خواهند نمود و مال قدم تو را بنوا خواهند  
 انداه اخلاص خواهند خورد و خواهند ایستاد وقت خواهی داشت که منم خداوندی که مگر نیست بگذرد  
 شرمند شوند آنها بلکه امید خود را در من گذاشته اند تا اینکه میفرماید همه آنان که دیوان تو را کوه اند  
 بعدالت دیوان ایشان را خواهم کرد و همه را که تو را مستخلص خواهم گردانید بدینسان و کوشتهای خود را  
 خواهم خورایند خون ایشان را از قبل شراب بافکنده با ایشان خواهم نوشانید این چنینی است که بجهت  
 که در دنیا مفر خواهم نمود و صراحت این مراتب در حق سید الشهداء علی بن ابی طالب <sup>خطاب</sup>  
 بفرزند حبیب و خیر از گرفتاری مصیبت و بون و باده نفر دیگر از برادران و فرزندان او در شهر <sup>علم</sup>  
 که پیغمبر تصریح نموی که انا مدینه العلم و علی بابها و خبر دادن از اراده قطع دسل ایشان که در کتابها <sup>انج</sup>



ظاهر است و خرابی بیابان شهر کوفه که زمینی است که با و تعلق داشت چه حضرت امیر المؤمنین <sup>است</sup> و مومنه و مکه شهر خدا  
 و مدینه شهر پیغمبر است و کوفه شهر نیست و بسیار شد او را از حضرت و ظهور قدرت الهی در حق او در میان جمعی که همه  
 ایشان از شیعیان خاص و شد و پادشاهان عجمی در تعظیم و تضرع بنده میگوشتند که در بلاد عجم که <sup>کیش</sup> حضرت  
 هفت سال از نسل آن حضرت مدفون است سلاطین ذوی الاقدار چون بان استان رسیدند ابتدا آستان را میسور  
 و همه راستان ملک پادشاه حضرت اما حسین علیه السلام سر خضوع برخاسته میگردانند در ترنم مقدس آن حضرت  
 خدا را شفا قرار داده تا صد ایچه بشمار فرمود که خالک قدم تو را خواهم دید بظهور و رسید دشمنان آن <sup>حضرت</sup>  
 چنان بجا آمدند که گوشت و خون یکدیگر را خوردند چنانچه از حکایا حاج بن یوسف و شیب بن <sup>ملعون</sup> و پی  
 که در کربلا حاضر بود و عبد الله بن زبیر و غیره ظاهر است و در رجعت نیز ظاهر خواهد شد در خصوص آنچه در  
 مذکور شد باد و سحر از علمای اهل ذمه و صحنه داشته شد از تفسیر این پاس و ما از ایشان استفسار شد  
 باین موافقه نمودند که این تفسیر شد و با بعضی دیگر اندک اختلافی بود که در مطلب تفاوتی نمیکرد و از آن  
 جمله نیز در راه رسیدن التوراء در فصل چهارم کتاب ایما میگوید این خلاصه اینست که چه شد <sup>حادثه</sup>  
 و داد که زنک به عزت پلانها نداشتند و سنگهای بنابر عرش الهی پراکنده شدند و فرزندان بیت المعمور که با  
 طلا زینت داده شده بودند از جمیع مخلوقات نجیب تر بودند چون سفال کوزه کران پیدا شدند و در <sup>فصل</sup> که  
 حیوانات پستانهای خود را برهنه کرده و بچهار خود را شرمیدادند عزیز من در میان امت پرجم <sup>چوب</sup> دل سحر  
 خشک شده در بیابان گرفتار مانده است و از تشنگی بان طفل شیرخواره بکامش چسبیده و داشتند  
 که همه کودکان نان میطلبید چون بزرگان آن کودکان را کشته بودند کسی نبود که نان بایشان هدایا <sup>سفر</sup> کرد  
 عزت تنم میکردند و سر راهها هلاک شدند انهایی که در بهترین بسترها پرورش یافته بودند و فضیلت  
 اسب را در بغل گرفته میغلطید پس وای بر خرمی ایشان بر طرف شدند عزیزان من بنحویکه بر طرف شدند  
 قوم سدهم عظیم تر شد زیرا که آنها که بر طرف شدند اما کسی نداشت بایشان نکذاشت اما اینها با <sup>هوا</sup>  
 المکران







و از بدان زنده گرداند سوتیوس که مرده است و او را بسوزانند و بیع و قرح که فرعون و قار<sup>ست</sup>  
 و زنده گرداند هاما و زیر و غور و زنده بر مار کند و از چادرها و ندهد را و ضحاک علوا<sup>مرا</sup>  
 و او را دیون مظلوم و بسوزند بخت انصرا که در بخت که بیت المقدس است خراب میکند زنده<sup>کند</sup>  
 شما و را که در بر پهلوی بر هم میزند و زنده کند سدوم قاضی شهر لوط را و اسقف قاضی ترسایان  
 که او زوایع اهرمن را که باقی قوم لوط شد زنده و نرا که از اکابر فرس است و شید رنکار و صایف<sup>مرا</sup>  
 که سنا و پرستیل وضع کرد و زنده گرداند که نوزاد همه را بسوزانند و دیگر زنده گرداند و بکشد از<sup>هان</sup>  
 اقوام خودش که فتنه در دین گردانید و از این دان و اکشته باشند و رستم بن نال را و کچر و نام  
 ان پادشاه بهرام باشد از خورشید<sup>شاه</sup> و شاه زنان که دختر سین است و سین نام مبارک علی است<sup>بلغة</sup>  
 پهلوی چنانچه در قرآن میفرماید یا مین و ظهور او در آخر دنیا باشد و عمر هفت کرکس داشته باشد  
 و چون خرج کند از قرن باشد که نازیان بر فارس<sup>شهر</sup> و شهرهای ایشان را بگیرد و در دروا  
 بچه رجالی بکشد ان کوی باشد خرمی که دعوی اخلاقی کند با او خواهد بود صاحب جانی که علی است  
 و اسکندر بن دارا و قسطنطین را بگیرد و محمد و سنان را بگیرد و دلهای مسلمانان را بجا بیاورد و عصار<sup>ی</sup>  
 شان با هواد که مو باشد با او باشد و انگشت سلیمان با او باشد این بهرام بنای او از فرزندان در<sup>مان</sup>  
 بزرگ که ابرهم است خواهد بود و است از عکشب یعنی خدا پرست و انابک بزرگ و کباوند و شیرویه<sup>یعنی</sup>  
 شکوه مند که همان خدیو و شهنشا و از دختر سین است و در مکه اندک با صد قرن باشد او و یارانش پاد<sup>شاه</sup>  
 کند و برو نام مقدس که دارا الملك فلیقوس است و در ساحل بحر اقصا نوس که آخر دنیا است خیمه<sup>همه</sup>  
 جمارایک دین کند کیش کبری و زرتشتی نماید از معن بر گردد و داخل طلماس شود و جزیره شناس خراب کند  
 و صابوق نزد و اید که اسرافیل است تا اینجا است کلام جاما سب حکیم و حقیر خود تقریباً بیست و پنج سال  
 قبل از این جزو از جاما سب مریدم که در اینجا بطریق استخراج از احوال نجوم نه بقاعده معرفت میا<sup>ن</sup>  
 مبین



منجمن بلکه بقاعده دیگر که از برای هر کوی دست و پائی انبات کرده بود و از آن منعم میبود بعضی احوال  
 خبر داده بود که حال تفصیل آن در نظم نیست اینقدر در خاطر ماند است که از موسی <sup>نصیر</sup> پسر شهاب <sup>نصیر</sup>  
 کرده بود و در حق پیغمبر از زمان نوشته بود که از تخم هاشم دوازده پست پیغمبر پیدا شد بعضی اوصاف از حضرت <sup>نصیر</sup>  
 بود از جمله آنکه او را اولاد نرینه نباشد و می و را از حق منع کنند بعد از آن وقایع بسیار استخراج کرده بود  
 گفته بود که در آخر آن دنیا فرزند آن پیغمبر از زمان بر آید و دنیا را چو کستان کند و فاضل هر قوم مذکور <sup>نصیر</sup>  
 حضرت صاحب از بعضی دیگر از کتب بر آید و مندان نیز نقل نموده از آن جمله در کتاب یا تنکلی که از کتاب اعظم <sup>نصیر</sup>  
 هند است در مدح عالم گوید که عمر دنیا چنانچه طول است و هر کوی که <sup>نصیر</sup> راست و هر کوی که چنانچه دور و هر کوی  
 چنانچه از سالست و چون دور تمام شود صاحب ملک تان پیدا شود و فرزند و پیشوای جهان که یکی نام <sup>نصیر</sup>  
 پیغمبر از زمان است دیگری نیز که در کتب نام دارد محو باد شمش و خلیفه رام باشد یعنی خدا و ان پاد <sup>نصیر</sup>  
 بجای پیغمبر چون او بریم خواجسته <sup>نصیر</sup> بر آید و او را منجر بسیار باشد هر که پنا یا و بر و من بد آن آورده  
 لختیا کند سر رسیده و نزد مردم و دولت و بسیار کشد هر شان سا بر فرزند آن ناموس کبر یا به باشد  
 اخذ دنیا با تمام شویان ساحل دلی و غلبه و قهر با اید و جبال الغر و شمال <sup>نصیر</sup> الهمم تا سیف البحر را کند  
 و از آنجمله شاکو که با عقدا کفر هند پیغمبر صاحب کتب گویند اهل خطا و من معبود است مولد او شهر  
 کیلوس بود گوید که دولت دنیا و حکومت آن بفرزند است خلاصه و چنانکه کشن بر او تمام شود و او با  
 که بر سر کوهها مشرف و غر و دبا حکم بر آید برابرها سور شود و فرشتگان ارکان او باشند از سوا آن که  
 ز بر خطا استوار است عرض سفین که ز بر خطا قطب شمالی است و ما و رای اقلیم هفتم و کستان ارم را صاحب <sup>نصیر</sup>  
 و دین خدا یک دین شود و از آنجمله در کتاب ناسک که نام یکی از صاحب شریعتان کفر هند است اعتقاد  
 ناسک و اتباع او هم که آنست که آدمی هم چو کیم میرد خشک میشود و از هم میرد گوید که دنیا تمام <sup>نصیر</sup>  
 پادشاهی در آخر آن زمان که پیشوای عالم آنکه واد میا باشد از فرزند آن پیغمبر از زمان است باشد <sup>نصیر</sup>







نیز صریح میشود چه آنچه در همدانها مذکور است بمقتضای تحقیق پیغمبر افراتیان محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله  
 دارد و در غیر اینها یافت نمیشود پس نظر کن در همدانچه وادکر کردیم از تصریحات و اشارات و بشارات کتب  
 معتزیه و قائل کن در آنچه از معجزات انحضرت مشرق و غرب عالم انتشار یافته و در آنچه از اوصاف و احلاق و اعمال  
 بر کندهای در معال جبر و دفع رسیده و در آنچه از علوم و حکم و اتفاق شریعت مفقوده و که طاعتیه مدعیان  
 به بین ایام معاندی از دور آمده اند ایشان را در کتب و مواوید نامی و نیز از اخبار و آثار شریعی نه در نزد او از علو  
 و حکم انحضرت و ال و از وی و نه او را از احوال و اعمال ایشان خبر نموده در کتاب خدا و احادیث نبویه و الیه <sup>کیفیت</sup>  
 شریعت او نظری دارد و سخنان پهلوه به هم میبافند و انکار نبوت او را میکنند در پیش خدا معذره و از عذاب الهی دور  
 خواهند و معاذ الله سبحانه و تعالی از این کلمات امارات و غیره مقتضای امر است که از آن ظهور دهد که بشارت من <sup>تکم</sup>  
 قری انصر فلیتقوا من عی فی قلبها الا انکرا فی الدین فلیتقوا من الشیء من البقیه قصیر از جانب معاند است شکر آنچه  
 از قامت ناسازگار اندام ماست در نه تشریف بر بالای کسی که تا نیست از خواهی به بدنی که با وجود چه قدر  
 چهل و ناردانی و تقصیر کوفاهی در صد انکار بر در بدین مبین به میانید هر چه کی و سال که چندین قبل  
 ازین یکی از بادران بخاری در فزله که فاد او با صری قلبی بوده و در اسلام نوشته که همین شخص همان  
 نیز نتیجه او نموده و بعضی خبرها از او اسقاط و باقی آنچه گفته اکثر از رساله قلبی است متبع آن پیاده از احوال <sup>سفر</sup>  
 چنین بوده که میگردید نزد عبدلیار و مادر او میاور و فرقه او میاورده و آن حضرت قبل از رحلت اسبابا  
 میکرده و از احوال اصحاب انحضرت چنین بوده که میگردید الی یعنی بخت علی غایبه یعنی غایب عثمان را کشت  
 پس معاویه الی را بخت خون عثمان کشت پس حبیبی پس را معاویه را کشت پس یکی از خویشان معاویه حبیبی <sup>کشت</sup>  
 و از شریعت مقدسه او چنین بوده که میگردید از خود تراجم محمداً است که در ظاهر هر روز جمعی باید زنان و مردان  
 همه در عبادتخانه که آنرا مسجد مینامند جمع شوند و شجر از سر تا پا در حضور یکدیگر عریان شوند و در <sup>قاف</sup>  
 کنند و در همدان معاندان چنین بوده که در نزد خدا از اجسم میدانند بدلیل آنکه تکان قاف قومین را انداخته



که در انجیل صید می نمودند بیکدیگر گفتند که این جای قوی و پادشاه است بعد از آنکه  
 بعد از آن روح او تغییر یافت و در کماله بوجبه نیکند قاب و سینه نیز دلاله نخواهد کرد و در همه انجیل  
 که عیسی با شما رفت در دست خدا قرار گرفت آنچه در توحید این صفات میگوید نمیدانید چرا در ایات  
 قرآنی نمیکوید مرتبه فهم او در مرتبه این بود که میگوید محمدت مشرک بوده العباد لله من هذا الکفر  
 خدا میدانسته بدلیل امر کردن او امت خود را که بگویند لا اله الا الله محمد رسول الله و محمد بن الله  
 سبحان الله با این تتبع درست و فهم صحیح سلیقه مستقیمه ساله نوشتن نماشا دارد شعر قدیم  
 مؤسفید اشک و مادام بچی تو با این هست اگر مشتاق بنافش شو با آب سیم در ز کف  
 که بادی گفته و در آن نصیحتی که در آن گفته خبر چیست که خارج عادت باشد زیرا که عین از او رد  
 معجزه است که ظاهر کرد که این شخص انجان خدا است و این ظاهر نمیشود جز بجای که فوق عادت انشا  
 باشد عادت انشا نیست و اینک طایفه نیست بلکه باید هیچ فرد انسانی از آن پیر نیامد زیرا که اگر  
 باشد که بکفر با این نشان نماید هر چند جمیع مردم نتوانند که فوق قوا الهی خواهند بود جواب  
 بدان اولاً که ظاهر از ذکر قوه و عادت با هم است که این شخص خارج عاده و خارج قوه را یک پیر زشته  
 و فقره مبدا امر خارج از قوا انشا و خارج از عادت نکرد و این اشتباه است زیرا که وقوع انما فاما  
 ندارد و با قوه دار چنانکه اگر کسی نبوی باشد که در هر ارباب یکصد فقره خواند حفظ کند و زیاد که  
 امر خارج عاده انشا بجا آورد اما خارج از قوا انشا نیست و از این جفر است مگر عاده الله بر آن جا  
 نشد و عاده الله بان تعلق گرفته قدر الله میتواند بان تعلق گیرد پس میان خارج قوه و خارج عادت  
 عموم و خصوص مطلق است و هر خارج قوه خارج عاده هست و بالعکس و چون فلان امر فوق عاده  
 انسانی و خارج عاده و خارج عاده انشا امریست که اکثر مردم نمیتوانند دانست و فهمید عادت  
 جاریه میان بنی نوع انشا را میداند بخلاف خارج از قوه و قدر چه دانستن ان موقوفست بر طم



تلمه بغایه مرتبه انسانی و غایه آنچه میتوانند برای او حاصل شود در مرتبه علم و عمل و قدرت بلکه احاطه  
 بمقتضای مقتدرات نیز در این احاطه حاصل نمیشود مگر از برای انسان کامل و از اینجه است که هر کس میتواند  
 بفهمد که باشاره شکافتن باب و یا خارج عادت است اما ابا خارج از قوه انسانیت یا نه نمیتوان دانست  
 و اینها نمیدانند اینکه فلان امر خارج از قوه بنی نوع انسان است ممکن نیست مگر بعلم باینکه جمیع افراد انسا<sup>ن</sup>  
 از یک و ایجاد ایشان از یک و زود دنیا هر قوه و استعداد تا بلیه خود را بعلیه آورده اند و فعلیه از برای  
 همه حاصل شده و عاجز از اتیان بان امر بودند و این موقوفست باحاطه جمیع افراد انسا و بدانستن اینکه  
 قوه خود را هر فعل آورده اند این امر نیست ممتنع الی نوع باینکه فلان امر خارج عادت<sup>ست</sup>  
 چه اکثر مردم بلکه هر کس میدانند که مثلاً بشر را بشوق و اشتیاق و بجهت شجره و یا اراده فوق عادت  
 انسانست هر کس این دانسته شد میگویند که اینچنین شخص گفته که باید هیچ فردی از انسان خارج از ان<sup>شد</sup>  
 که اگر بکفر باین اتیان غلط خارج از قوه انسانی نخواهد بود و اگر ادا و اینست که خارج از قوه انسا<sup>نی</sup>  
 باید چنین باشد است گفته است و چنین است و اگر او را در اینست که خارج از عاده بود و میر میباشود  
 انسانی اینست صحیح گفته چه باینکه بکفر انعام بنی نوع در تلبیک امری از خارج عادت بودن بر او  
 و نمیشود نشیند که یکیش چاه تخت چاههای مایه بود که چهار سطح اطراف چاه را بر تو فکند با و جوان<sup>ان</sup>  
 اگر کسی بکند هر کس میگوید که خارج از عاده را کرد و از شیخ ابو علی منقولست و الله علی الی و آو<sup>که</sup>  
 بقا بر آمد کتاب قانون او را که قریب به شصت هزار بیت است از او خواستند همراه نداشت و حفظ  
 برایشان املا کرد بعد از حصول نسخه در یک مقام لفظ و او می تفاوت داشت این امر با وجو تحقیق بر<sup>رض</sup>  
 تحقیق موجب پیرن رفتن اینفل است! عاده نمیشود و هم چنین در حدیثست که شخصی در عهد صادق<sup>علیه</sup>  
 بمدینه آمد از مخفیانه میداد ان حشر بقدرت و کلامه تخم کبوتری از کنار حجر محیط برداشته و رکفت  
 مقدس پنهان نمود و نیزه ان شخص بفرمان مافی الید استغما فرمودند ان شخص سر بخور و برده بعد<sup>از</sup>



ساعی سر بر داشته گفت همه چیز را در مقام خود دیدم مگر دو تخم کبوتر در کنار مجرای بودند یکی از آنها  
 نیست و همان را در کف شما است و مشک نیست که با وجود این خبر از ان شخص از خارق عاده بودن  
 میزد و از این قبل امونی است اگر گوید مسلم داریم که خارج عاده چنین است لکن فراد من اینست  
 که معجزه باید خارج از قوه انسا باشد و انشا باشد و من حیث هو انسا باشد و من حیث هو انسا باشد و من حیث هو انسا باشد  
 گوئیم بنا بر این چگونه بدانیم که فلان عمل معجز است چه فهمید این که فلان امر خارج از قوه انسا بود یا با  
 نفع میشود که همه فراد انسا موقوف بر این است که از ابتدای عالم تا انتهای آن در جمیع دایای عالم از مشر و غیره  
 قوه خود را بفعلیت آورده اند و انشا باشد اما این را باید ملاحظه باشیم پس بفهمیم که فلان عمل خارج از قوه انسا  
 نوع خود را بر مرتبه رسانیم که احاطه نماید بر عبادت قوه و مرتبه انسانی و مقدور است هم برسانیم و بدانیم که  
 ممکن نیست که قدر انسانی بفلان مقدار تعلو کند و این نیست مگر انسا کامل در مرتبه علم و عمل و بر فرض  
 اینکه یک چنین شخص در عمل یافت شود میتوان دانست که او چنین شخص است مگر این با جمعی از معجزه  
 از برای غیر این بکفر میاید و میشود بلکه از برای ما نیز چه مثل چنین شخصی با خبر و میباید با در شناختن  
 محتاج معجزه او نیست بلکه او را بشناسد انشا اگر گوید که شناختن انسا من حیث هو انسا امری سهل  
 و بعد از شناختن او میتوان یافت که قوا و تاجه مناسب است و چه قدر از قدر انسا میکند  
 گوئیم اصلاً و مطلقاً میتوان یافت چه قوا و تاجه انسا غالباً از انسا نفک اینه و قوا و تاجه  
 او است که فهم جنس فصل انسا و دانستن انسا بما هو انسا و دانستن انسا من حیث هو انسا و فهمیدن انسا  
 انسا حیوان ناطق است یا قابل علم و کسفه گمانه است یا نایاب این که چگونه انسا فهمیدن این میکند که بعضی  
 که قوئین سید بر مرتبه اول و کمالی بر او راه دارد یا نه یا اینکه میتوانند ماکه ای از چنان شخص بر او زیاده  
 بر فرض توانستن فهمیدن نمیدانیم چگونه میتوانند فهمید که بر آوردن ما از چایا اخبار از مختصا محراب با و  
 انداختن ریهما نه چنانکه هر فرعون کرد یا معاجزه سکه خارجه از قوت نیست و شق البحر با نمون دیدن







بهم چگونه و اجواب میدادند متقاعد می نمودند نفس را فی کفنه و معجزه اختصاص یافته در حق ندارد  
 لکن مطلقاً زیرا که اگر امری که در اختیار جان باشد رفتی واضح شود که انسان را در آن عادت نیست خرق  
 عاده نخواهد بود چنانچه علم که با آنکه باید از قوتی باشد که کل انسان را در آن عادت باشد با آنها کاشته باشد  
 کار بر آنکه کاشته باشد سعی نیست چنانکه سعی نیست قوتی به آنها می دهد از عجز انسان از اتیان بمثل آن معلوم  
 نمیشود که این عمل معجزه باشد چه شاید اصل سحر باشد بخلاف هر کس در آن سعی نموده باشد یا سعی نمودن را  
 بپایند دانسته باشد یعنی است که آن عمل فوق قوت انسان نیست جواب اولاً آنچه گفته آمد مرغی است که  
 در آن عادت نیست خرق عادت نیست نمیدانم اگر کسی صغیر کند تا حول آسمان یا کوه عظیم را از مکان خود حرکت کند  
 این مرد از خرق خواهد دانست یا خرق دانست اگر نداند که بدین می گوید و اگر بداند نمیدانم انسان را در این  
 دو عمل چه تفاوتیست که در عمل دیگر که این معجزه را می بیند و می بیند نیست و ثانیاً آنچه گفته که باید از قوتی باشد  
 که کل انسان را در آن عادت باشد نمیدانم بدین معجزه و سخن او در عادت و شوق البحر که معجزه بودند تمام افراد انسان  
 در آن عادت نیست که در عمل دیگر نیست و هر کس را اینها چه کار بوده که با کادیکر نیست و ثالثاً چه ران که اینها  
 کل انسان را در آن عادت باشد بیان کار داشته باشند اگر مراد او اینست که کل انسان غایب سعی خود را در آن  
 نموده باشند تمام قوه خود را بفعلیه آورده باشند بیان کند به پنجم چه مرستی که از این قبیل است و علم داریم که  
 تمام افراد انسان سعی خود را در آن کرده اند و کدام معجزه است که این در آن جاریست و بدین معجزه یا احیاناً  
 امون عیسی ایا از کجا دانستی که همه افراد انسان قوه خود را در این مراحل بجا آوردند و سعی خود را کردند و  
 و همه کس را دانسته که قوه خود را بفعلیه آوردند حال آنکه یقین داریم که از صد هزار نفر یکی هم با این فکر و این تقاضا  
 و اگر کوئی احیاناً موافق طبابت همه کس را بان عادت نیست و با آن کار است گوئیم از کجا که این نتیجه  
 فن طبابت باشد شاید علی باشد رای طبایع و برفض تسلیم از کجا همه کس سعی خود را در طبابت بجا  
 و غایب قوه خود را بفعلیه رسانند بلکه یقین داریم که از هر هزار یک نفر بیشتر سعی را این فن نکرد و  
 لیس



اهل استعداد و قابلیت که اصلاً قدم در این مرحله نهاده اند و بسی قدم نهاده اند چندان سعی نکردند مگر کوشش  
 همه کس را بطایفه احتیاجت کویم محتاج باینکه خط طیب شود نیست بلکه کاشی محتاج بشخص طیب و معالج  
 و اینقدر فایده برای مطلب تو ندارد و الا هر کس با هم با دهم و بیمار کار است پس باید یکبارگی هم از این  
 باشد احتیاجی بان داشته باشد نمیدانم مجرد همین بدو سعی و بذل تمام بجهت فایده دارد و معذرت  
 چنانچه گشت نقص یکبارگی امثال ان نیز وارد میباشد و راجعاً آنچه گفته در جاشکه سعی نیست و نه  
 تمام راست گفته است اما چنین نیست که هر کس جاسعی باشد قوی بنماند زیرا که سعی با سعی تمام افراد است  
 یا بعضی افراد و علی القدر برین بامید اینم سعی فایده سیر و در این بامید اینم در صورتی بعضی  
 یا ندانستن بذل غایب سعی بان قوه ان بعضی دیگر با آنکه تمام سعی نگردند و بپنهانست بل در جاشکه مطلق  
 باشد سعی تمام افراد انسان و بذل غایب سعی هم که مافوق ان معلوم نباشد ممکن نباشد قوی بنماند  
 بولما ایا این کدام فعل است و چه معجزه است که چنین چیزی در ان معلوم شد بلکه میتوان شد  
 تمام افراد انسان سعی خود را در یک امر و بوفضل ان چگونگی غیر عالم الهی و اهل با این مرحله  
 میتوان حاصل شد و خامساً آنچه گفته آمدی که هر کس در ان سعی نموده یا سعی نمودن را بفایده دانسته  
 بعضی است که فوق قوا انسانی است بل چنین است و لیکن کدام عمل است که از این قیل است و همه کس  
 سعی کرد یا دانسته که سعی در ان بفایده است مرد صحرانشین یا عای دیگر چگونگی مفهومی که انشا  
 بعضی کوشش کردند چنانکه بعضی از سحر کردند سعی در ان بفایده نیست و در احاطه اموا یا  
 انهم بفایده است نفس رانی گفته و اگر کویند اعتقاد بر احاطه موسی علیه السلام بقدر سحر  
 که اهل فن بودند و الا ان کجا دانیم که اعمال ابشاط و سحر نیست جواب کویم که معجزات عیسای کبری از ان  
 مقوله بقی که همگی احتمال نمیداد که ان طبیب شدند زیرا که شنید و نوشته نشده است که طبیبی  
 تکلم یا ادا صداع بر ارفع نموده باشند چه جای آنکه احتمال دهیم که مرده را زنده تواند کرد



بهر کسی احتمال داده و نمیدهد که هرگاه این مرده را نزد اطباء حاذق بریم کاهست که زنده تواند شد  
و بالیه بهر کسی میداند که طبیب بر دینست بواسطه غذا و دوائی بجز تکلم با اراده پس احتمال طب  
مطلقا در اعمال عیسی علیه السلام نبرد جواب — در این کلام نفی احتمال طبیب بودن را از اکثر معجزات  
عیسی علیه السلام این مطلب اگر چه از برای ماضی ندرد و ما را در انکاری نیست از برای او هم فایده تمام  
ندارد زیرا که نفی احتمال طبیبی احتمال دیگران نمیکند چنانکه مذکور میشود و لکن میگویم که آنچه از کلام  
او مستفاد میشود نفی احتمال طبیبی است و این را بدین وجه نموده بلی آنکه طبیب بر دینست بواسطه غذا  
و دوائی بجز تکلم و اراده احیاء از عیسی علیه السلام و اراده بود و هم آنکه هیچ طبیب نشیند که مرده زنده تواند  
کرد و احد این احتمال را در حق اطباء حاذق نمیدهد بجز آنکه دل و دماغی بد که بلی طبیب بر دینست  
ولیکن مخصوص غذا و دوائی نیست بلکه معالجه بکلیه و قطع و غیره چنانچه در بعضی از انواع تغییرات  
و دلک و تحریک میسر و شد امثال آن را نیز طبایع گویند با آنکه معالجه بکلیه بر حق است و در بدین کسر  
او اینست که طبیب بر دینست بواسطه غذا و دوائی است که خیره و اشامید شود مطلقا مسلم نیست و اگر  
او از دوائی مطلقا تدبیر حشر است تا شامل جمیع آنچه مذکور شد باشد مسلم است ولیکن خصمی را در مقام  
میرسد که بگوید قد معلوم بقینه اینست که عیسی مرده را زنده کرد بعلاوه این که از اکل و شرب و غذا و دوائی  
نبود اما اینکه تدبیر بدین راه اصلاد را در مدخلی نبود از کجا میخواند شد که فدی معین از دفع ضوای  
بایعصا یادست بر موضع خاصی بجز عیسی بر آن مطلع نبود موجب شد باشد و بر وجه دیگر و باید  
که بنا بر آنچه این شخص سابقا مذکور ساخت زنده نکردن هیچ طبیب مرده را در وقت مفید است که بدانیم جمیع  
انسان تمام موه خور در قریب غلبه آورده اند و توانسته اند این را کجا بر ما معلوم شود و ممکن که از همه  
افراد همین عیسی قوی خود را بجا آورد و باین مرتبه از طبایع برسد باشد اینکه گفته اند در حق اطباء  
این احتمال را نمیدهد که عرض اینست که در حق این اطباء اینکه بتواند بلی چنین است ولیکن بحتمل اینها تمام قوی



خود را صریحاً نکرده باشند با قوه اینها محسوس پیش از این نبوده و اگر غرض اینست که احتمال میدهند که طبیعتی  
 شود که این عمل را تواند کرد منعیست چه شاید در افراد انسا کسبی باشد که اگر تمام قوه خود را صرف کند غایب  
 بجهت خود را بذل نماید و بطایفه بچنین مرتبه تواند رسید نصیحتی که در این گفته و بعد از دفع احتمال  
 طبع هر چند کس احتمال نداده اما احتمال میرد که چنانچه در اعمال موهومات احتمال میسر میسر در اعمال عینی نیز  
 بر سحر نمایند پس جواب این هر دو گوئیم اما اولاً تصدیق سحر اگر در هر معجزه ضرر باشد در معجزه محمد صلی الله  
 علیه و آله نیز ضرر است که ایشان تصدیق کنند که این سحر نیست و اما ثانیاً باینکه معجزات موسی علیه السلام  
 ندارد که از فن سحر باشد هر که دید و شنید و نوشته نشد است که هیچ ساحری مرده و زنده کرد باشد  
 یا ابتدا یا اسکا فته باشد که اینها ثانیاً از اینها خارج باشد چنانچه اینها خارج عاده غیر سحر میباشد خارق عا  
 سحر نیز میباشد زیرا که از فن سحر هم مرده و زنده نشد است شخصی آری و بار از شکافه است پس دامی که  
 بکوفه این عمل را نکرده است حد معجزه که خارق عاده کلی است بر اوصاف است و همین نسبت ما را بخلایف  
 جریبه که حد معجزه که خلاف عادت کلی باشد بر اوصاف نیست زیرا که تمامی باران عادی نیست که خلاف  
 باشد جواب اولاً اینکه آنچه گفته که کسی احتمال میسر داده منعیست چه از غیر طوائف مسلمین و نصای  
 از یهود و منسوب و غیر اینها از کسانیکه بنویسند قابل نیستند که آنکه در عهد او بود و معجزه او را  
 و بنویسند او قابل نشد عمل او را حمل بر سحر نمایند و ثانیاً اینکه آنچه گفته که اما اولاً آنچه نمیدانم آن چگونه  
 از احتمال سحر در اعمال موسی علیه السلام میشود و چه حد بنفی این احتمال دارد ختم میشود که بگوید تصدیق  
 در هر معجزه ضرر نیست اما باین نفی احتمال سحر از معجزه موسی علیه السلام بگوید در معجزه محمد صلی الله  
 علیه و آله هم ضرر است و باین هم انتفاء احتمال مذکور لازم نمی آید و ثالثاً آنچه گفته که دید و شنید نشد که هیچ  
 آنچه خود این شخص سابق بر این مذکور کرد که شرط است در معجزه که خارق قوا انسا باشد گفت باید بداند  
 که در قوه هیچ انسانی نیست بنا بر این میگوئیم که دید و شنید نشد دلیل بر سحر نبود نمیشود چه می  
 اند



کسی خانه خود را خالی نکرده باشد چه مانع از اینکه اگر تمام خود را بفروشد و او را  
 بعضی از اینها بگویند که در ابعام ما داریم که هیچ ساحری نداند که او را بپای ساحران اهل تسخیر  
 بصورت انسان نموده و از این سخن را آورده بلکه جن را داخل جسد مرده نموده و از او راه انداخته و متکلم کرده  
 همچنانکه در عصر ما در حق و شخصیت بیابان اتفاق افتاد پس شاید خصم گوید که آنجا که عمل عیسای از این  
 نبود و همچنین چشم بند و نبوه را بود نمود و نشیند و نشیند نمود و خامسا اینکه کجایید و نشیند و نشیند  
 شد است که غیر از صاحب چاه نمشاید کذا فی از چاه بر آورد یا غیر از مانی نقاش عمل او را کرد یا بسوی  
 بخوبی آنچه او کرده کرده باشد پس اینها را هر چه بود بلکه بسوی اعمال سحر اتفاق افتاد که همانا یکس  
 کرد و دیگری نکرد پس میفرماید بود اگر کوئی آنها را کرد و آنها کافی است در معجزه نبون گوئیم اگر بگوید  
 آن معجزه بود خارج می شود چاره کردن سحر و عیسای خارج نشود اگر کوئی دیگران هم کسری میکردند میتوان  
 بکنند گوئیم بکدام دلیل این قیاس را در عمل آنها میکنند و در عمل سوسی عیسایی میکنند و سادسا اینکه بعضی از کفنه  
 در معجزه محمد صلی الله علیه و آله جاریست چه دید و نشیند و نوشته نشد است که ساحری شوق الغر نماید بجلد  
 تکلم کنند بهمه فضیلتها از اهل ان لسا که در مقام محاصره مجادله با او باشند بگوید که یک نفر و یک  
 ابره مثل ان را بیاورد و اگر همه جمع شوید نخواهد توانست و با وجود این نتواند او را اگر کوئی از کجائیکه  
 که مثل ان را بیاورد و نداند که گوئیم از کجا که دانسته که دیگری مرده زنده نکردید بپضانت نمود و در انجا  
 اگر کوئی کسی چنین نقلی نکرده نشیند و ننوشت گوئیم کجا نقل شد یا نشیند شد یا نوشته شد که کسی  
 مثل ابره قران او را اگر نشیند بگوید بپیم کدام ابره است و حال اینکه مرده زنده کردن بعد از عیسای از محمد  
 و اوصیا او نشیند شد و در کتب نوشته شده و نشیند توانی بقی و تقصیر است بپا نامن کینه  
 که اینها در آنها نوشته شده متعدد بپوشان دهم و سابعاً آنچه گفته که ما دامیکه دیگری نکرده حد  
 بران صادقست بران وارد میاید که بنا بر این بر آورد ما از چاه و نقش مانی ساحر و عمل زهر دشت

و چون از این سخن  
 بپایان رسید  
 و از این سخن  
 بپایان رسید



باید معجزه باشد چه هنوز دیگری نکرده بلکه آن شکر مسموم شده که یکی از سحر در مسقط شخصی را دیده که سحر  
 کرد باید معجزه باشد تا بحال بجز از او این عمل را از دیگری نشنیده ایم و هم چنین از بعضی سحر بعضی اعمال مذکور  
 شده که هنوز از غیر نشنیده ایم پس باید معجزه باشد و اما آنچه گفته زیرا که تمام مردان عادی نیست  
 کاش می دانستیم که چگونه تمامی در شکافن دریا عادت نیست و در بعضی اعمال سحرها تزیینت  
 گفته و اینکه گفته شده که معجزه هر سحری باید از فن شایع در آن وقت باشد چون طب و سحر در زمان سید علی  
 که معجزات ایشان از این دو نوع بود که با منشأ این از اشتباه موهین است زیرا که نیست در اسلام تا آنجا  
 که از عهد سلف نوشته شده باشد و در تاریخ اهل یون که از او ان سلف نوشته شده است  
 مذکور نیست که در عهد موسی و عیسی و سحر شایع بود زیرا که از امام موسی مطلقا کتابی نیست در وی  
 جز آنچه حضرت موسی خود در تورات نوشته است و از جزی این نوشته است که در بارگاه فرعون ساحران می  
 که عصا خود را انداخته می شد و بعضی کارها دیگر که او کرد نیز که در آخر الامر پوشع کار می کرد که نشاند  
 کرد دانستند که از جانب خدا است و در ایام عیسی آنچه نوشته اند اینست که فن سحر در میان یهود و نصاری  
 یونانیان متداول بود و مطلقا نوشته اند که فن طب را در ایام یهودی و یونانیان یاد از آنها شایع بوده و چون  
 اولاً ما نمیکویم بلکه هر کس نمیکوید که باید معجزه هر سحری از فن شایع در آن عصر باشد چگونه حال اینکه ما  
 الف و تکلم حیوانات و سنک رینه و آمد درخت و غیر اینها را از معجزه محمد صلی الله علیه و آله میدانیم و از  
 فن هیچ شایع در آن عصر نبود بلی میگویم که اگر فن در عصر آن شایع باشد اولی آنست که معجزه از آن فن  
 باشد و همین طلب از کلام سابق این شخص نیز استنباط میشود چه گفت که باید معجزه از فن باشد که هر کسی را  
 در آن سعی باشد شکی نیست که چون فن شایع باشد سعی جوی از اهل آن عصر در آن بیشتر و هم چنین اهل  
 آن فن بقبول آن معجزه اقرارند چنانچه خوان این شخص گفته که چون سحر فرعون دید که نتوانستند دانستند  
 که از جانب خدا است بلکه مضایقه نیست که بگویم هر کافیه شایع باشد در آن فن مهر و صاحبان

این معجزه  
 در ایام  
 عیسی  
 و در ایام  
 محمد  
 صلی الله علیه و آله  
 و در ایام  
 سید علی  
 و در ایام  
 سید محمد  
 باقی است



تسلطی باشند بیدان فهم معجزه داشته باشند تا مبادا صاحبان ان فن اعمال خود را در مقابل معجزه او در  
 باعث ترسند دیگران یا خود ایشان شود و ثانیاً آنچه گفته که کو با منشأ این را بشناسد خوب است زیرا  
 که نیست در اسلام الخ چرا در اسلام چنین تاریخی نیست اگر غرض و اینست که تاریخی که در سلف نوشته  
 باشد از ان مقام و چنین نام و عیسی باشد و در میان ایشان نیست چیزی را در وجهی که نیست که  
 تاریخی در اسلام بوده مسلمانان هر حکایا را از ان بزبان عربی و فارسی نقل کرده نوشته اند چنانچه حکمه  
 یونانیان و هندو و ریاضی و محاسنی را کردند اکثر کتاب فلاتون و ارسطو را شرح نمودند اگر غرض اینست  
 که هیچ از احوال سلف در تواریخ مسلمانان نیست غلط گفته چه احوال ایشان سلف و امثال ایشان و سلاطین  
 و عیال ایشان و حکما یونانیان و کلدانیان و بابلیان و در میان و غیر همه در تواریخ مسلمانان نیست  
 مصب و در اخر و سلاطین فرم که منوی شد با و این عهد اسلام بسیار از کتب را از دم هفتاد و  
 جمع نموده بزبان فارسی نقل نمود و مقصد از سر کردن و ترجمه انها هر مس بابلی و دورینوس سرانی و  
 قدر و س یونانی و بطلمی و اسکندر و فرما سید بوند بسیار در عهد کسری انوشیروان ترجمه کردند  
 و بسیار از کتب تواریخ و سیر ما بر علوم متقدمین در جصاصفها در مقامی مضبوط بود که در عهد بنی  
 العباس ظاهر شد بسیار از کتب سیمین و یونانیان و سیرانیان را در عهد خالد بن ولید و حجاج بن یوسف  
 نقل کردند منصور بن رجا بامر هشام بن عبدالملک بسیار را بجز ترجمه نمود و مامون نزد پادشاه  
 و دوم فرستاده هر نسخه از کتب ایشان را طلب نمود جمعی را ترجمه انها مامون که از جمله ایشان حسین بن  
 اسحق مبرحم بود که ابتدا نصرانی بود و در اخر اسلام آورد و بسیار از کتب فلاتون و ارسطو را او  
 تفسیر نمود و بعد از ایشان جمعی مقصد این امر شدند مانند ابو نصر حسن بن بابا سوار بن بهنام که بسیار  
 از کتب از سیرانی بجز نقل کرد و یعقوب بن اسحق کندی که ابتدا یهودی بود و حکیم بن یونس مترجم که حکیم  
 نصرانی بود و اکثر احوال سلف و تواریخ ایشان در میان مسلمانان شایع شد علاوه بر اینها مسلمانان



و او صبا خاتم النبیین بر همه احوال سلفاگاه مطلع و نیز ایشان حاضر و واضح و قول ایشان حجت قاطع  
 و اکثر این احوال بواسطه احادیث ایشان بمان سپید و ثالثا آنچه گفته که در فلان کتاب نیست که سحر و جاد  
 و تمام موسی علیه السلام شایع بود ضرر بماند از دنیا که نبود در یک کتابی نبی چون دانستند حال  
 اینکه خود این شخص گفت که در بارگاه فرعون سحر بود و این دلائل نمیکند بر او این علم در آن وقت که جمعی  
 ایشان در بارگاه سلطان حاضر بودند سحر مصر که بعد از زمان ابرهیم علیه السلام از مامون علیه السلام میسر شود مشهور است  
 جمعی از حکماء یونان که از آنجمله فیثاغورس بود بجهت اخذ این علم از ایشان چون فیثاغورس از حکمت است مهاجره مصر  
 نموده اند چند بلده از مصر حجت ایشان بود از آنکه در اطریش و مدیترانه و مدینه الشمس از برای  
 ایشان و استادان بودند حتی اینکه یکی از حکماء که از ملک انطاکیه آمد و مامون بنو نند و نفر از شاد  
 از یک بلده بامتنی او فرستادند بجهت اخذ این علم از ایشان که از کتب خود نیز بجمع نمود و بپیر بود چه در شهر آتش  
 مشهور و پاداش و ابرو پاداش بویا شد جمع شد که در مدینه الشمس و مدینه یمن و در هر شهر پاداش  
 مذکور است که کل مصر هم حرم بود و با این علم و کرامت و کبریا و عظم و وسای ایشان بود  
 آنچه و پیوسته و در دهگاه فرعون حاضر بودند این چهارچوبی و مشر و یونان و یونان و یونان و یونان و یونان و یونان  
 آنها شمرده اند و اما شیوط و جو مهره در این در عهد عیسی و حوالی آن بوقتبع بسطی ظاهر و روشن است  
 ملوک آن زمان را عنایت نام باین علم بود و از برای هر کدام در هر شهری جمعی بودند که در طهارت تحصیل  
 بلکه اصل شیوط و برزان در آن عهد و چنانچه اسقانیوس اول که قریبها بسا قبل از عیسی بود و مبد و منشأ علم  
 طب بود و از دادا و این بود که طبراند و بن نکند و بغیر بانیاموز و بلغنی که همه کس بفهمد و این علم سحر  
 تا آن علم انبیا و اولاد او چون فرود و بجز اسقانیوس و کسی نمیدانسته و مانند کیمیا عزیز بود و ناقص بود  
 تولد عیسی یکی از اولاد او که غایب و مهادر باین فن داشت این را فانی پسندید و نشر و تدوین و تعلیم آن را  
 دانسته ابراز آن علم نمود و بتعلیم آن مشغول شد و جماعتی بنمایا بتلمذ او و حال در این علم و تفکر در آن مشغول



شدند با طرف نشر کردند و خود واضح است که در میان نشر علی عزیر چه قاطع البیدار و بود و ساحکا  
 که در همه فنون طبیعه که از آنجا طلب است هر یک رئیس استاد و ماهر بود و اندرون تمام مقدم بر عصبی و  
 مقدار بان نان ماعصبی واضح و لا محنت چنانچه در تاریخ فرور بوس سطور و از برای هر یک از آنلا مده <sup>بشمار</sup>  
 بود و هم چنین تلامذه و هکذا چون فلاطون و ارسطاطالیس و دیو و اسخولوس و نامی سطور و کسلیوس  
 قرطیس و زین و سقراط و بعضی دیگر که در سفر و جینی که از تواریخ معتبره اسرائیلیا است مذکور است چون  
 پوت سینا و یاپاش و المکیستین و بیضی و سیلان و آنتونینا و غیر آنها که هر یک از اینهارا که به تعلیم بود  
 و در هر فن طایفه از شاگردان داشته اند هر یک را در فن طب آثار عجیبه معالجات غریبه بود است بجز ایندوی طبایا  
 که معظم فی ایشان طب بوده و در آن بود و انداز آن بجز شش نفر از استادان بودند که ایشانرا اطباء سته گو  
 که طبایه برای ایشان پیش بر خاتم انبیا علیه السلام ختم بوده و ایشان عیسوی و مسیحی و سماکدس و اسفلوین ثانی  
 و بقراط و جالینوس باشند این شش نفر با اسفلوین اول و بقراط و این اطباء ثمانیه گویند که محودا بر طبایه  
 و همه در آن عمر متوفی بودند هر یک را سته این پیش از آنکه در آن بسا بود بجز این طبایه که از ایشان متوفی بودند  
 چون بقراط و جالینوس و سقراط و دیو و اسخولوس و اسفلوین و سماکدس و اسفلوین و ثانی  
 و طبایه تجربه تمهید و در آن و یوقیس قیاس بود و عمل با سالیق بدیهه و تفکر بود و هم چنین با سالیقین  
 و رافن بن بقراط و بقراط بن ساسا الیس بقراط و فی و پنج نفر از اطباء بودند که هر یک در آن طبایه سله طبایا  
 روزگار بودند یکی بر سر تدبیر ابدان و یکی فوارش و فساد داغ و سیم با فزون در جراحتها و زخمها و <sup>جهان</sup>  
 سرخس و معالج چشم و بچم فامیقوس و جبر عظام مکسوس و اینها همه و ساسا و استادان اطباء ان اعصا  
 که نام ایشان تا این زمان باقی مانده و آنچه نام ایشان نمانده و هم چنین شاگردان و شاگردان ایشان که عدد  
 ایشان خداوند عالم داناست از حد متجاوزند و خود امر بیت ظاهر که در روزگار که در آن عصر پیش و بعد  
 از آن اینقدر اطباء بوده که ناقص است به هزار سال اینقدر از ایشان مشهور و مذکور بوده اند چه توان این را



شیوع بود و این شخص بنبی مجرب اینک مسکوبید و فلان تاریخ نیست یا تاریخ از ابام عیسی و موسی نیست  
 بحث میکند حال اینکه نباید اصل تاریخ از تالیف آن زمانه باشد بلکه نقل از آنها بتاریخ دیگر <sup>چنین</sup>  
 اما مطالب آنها داخل کتب مسلمین شود کفایت میکند نص را می گفتند و اینکه گفته شد است که بر غیر  
 ثابت میشود معجزه چون قرآن با عرّاف عرب بجز از انبیا بمثل آن پس گوئیم که اعتراف عرب بجز با قطع نظر از  
 آنچه پیش مذکور شد نفی محقق مانده زیرا که در این مقدمه تمامی مدعی می باشند مشهور است که خصم را  
 قاضی قرار نباید داد جواب اگر این شخص اطلاع بر حامله عرب یا محمد صلی الله علیه و آله نبی آفرین  
بر نبع او اگر مطلع بود با وجود این گفته عرب تمامی مدعی می باشند احسن بر مدعی یا انصاف او علی  
 ای نقد بر با چنین حال در میان دولت محاکم کردن و در ساله نوشتن تماشا دارد و کسی از این مرد <sup>سد</sup>  
 که در مدت پست و سه سال که فیما بین بشته و رحله سید انبیا بود ایاب غیر از عرب کسی شمشیر بر او کشید  
 و قریب بسبغ غره که از آن حضرت و انس <sup>و انس</sup> او <sup>و انس</sup> مشاهده شد <sup>و انس</sup> بیا ایان مکه بجز از انبیا و عرب پس رفت  
 و مهاجره نمود اعدا آن حضرت که ابوالجبل و عتبه و شیبه ابوسفیان و حکم بن العاص و روان بن <sup>الحکم</sup>  
 و امثال آنها بودند از غیر فصحاء عرب بودند قریب بنی قریظه و بنی النضر و بنی قریظ و غیر آنها  
 از طوایف آن حوالی که لشکرها بر سر آن حضرت کشیدند از عرب نبود مسیله کذابان و ابواب اصحاب که اس <sup>س</sup>  
 مقابل اساس آن حضرت میخیزند غیر عرب نبود ابادر ظرف سیزده سال که آن حضرت در مکه تشریف <sup>داشتند</sup>  
 از قبایل عرب غیر از معدودی با و ایمان آوردند و بالجملة روزیکه آنحضرت <sup>بعضی</sup> مشغول شد تمام عرب <sup>بعضی</sup> میبودند  
 و برخی بضاری جمعی بت پرست بودند همه آنها مدعی آن حضرت بودند که عداوة آن حضرت بر مهابستند <sup>و آنچه</sup>  
 در قوه ایشان بود از مجادله و محاصره کردند چون از مجادله بلباس و برها عاجز شدند بنای محاصره <sup>بتنخوا</sup>  
 و سنا گذاشتند میندازیم اگر کسی باین شخص گوید در صورتیکه توان گفت که عرب جانب محمد را داشتند  
 اگر کسی گوید از کجاسوه فرعون جانب موسی را داشتند چه جواب خواهد گفت علاوه بر اینکه <sup>لفظ</sup>



می بینم که در شام و پیت المقدس مصر بغداد و بصره و یمن و نصارت از عرب بسیارند و شکی نیست که آنها مد  
 شما نیستند بلکه در محاصره شما شریکند باید عرض من از یزید از هزار سال یکی از ایشا ای مثل قرآن و  
 و اگر بواسطه تسلط اسلام بر این بلاد میسر شد می بایست این ایه را نیز چون توفی از اهل فرات و بصره  
 بفرستاد و باسم خود بر وزن هدایای اسم نقل کند **نص** رانی گفته و اگر گویند برای علم بر اعجاز قرآن  
 باید تصدیق عرب قبول کنیم زیرا که ما عالم بلغه عرب نیستیم و در این دعوی ما و شما حکم لایست جواب  
 گوئیم که در هر مقدمه که قاضی یافت نشود مقدمه فصل نخواهد یافت جواب این سخن از آنچه پیش  
 مذکور شد معلوم میشود چراغی که باید تصدیق عرب قبول کرد و معنی نیستند علان و بر اینکه عرب  
 نبون ما موجب این نیست که بتوانیم عالم بلغه عرب بشویم و بلاغته و فصاحت و اعجاز آن را بفهمیم و با آنکه  
 اعجاز آن منحصرت بر اءضاحت و بلاغته بلکه جواب دیگر از اعجاز دارد که غیر عرب هم میتوانند دانست  
 چنانکه شما از آن گذشت و خواهد آمد **نص** رانی گفته اگر گویند که نشین تصدیق عرب نیست  
 آن حضرت محض الحاح و عذراست زیرا که یزید از ادب و علم عرب تمامی بقتضی خود روغ گویند جواب  
 گوئیم اولاً آنکه چنانست که تمام می دهند که تمامی عرب و یمن و نصارت از عرب بسیارند و شکی نیست  
 دانستند که محمد صلی الله علیه و آله سفیر است و بعد از آن بیایند و کتابها خود را تحریف نمودند  
 و هم چنین عرب قبل از الحاح اسلام مینمودند و عجز را میدیدند اسلام نمیاوردند تا اینکه کار سفیر  
 رسید چنانکه در کتابها اسلام از این مقول نوشته شد است و میگویند که انما انداز که قوم عرب  
 الحاح نمابند تا آنکه اگر باعث قوی از برای این قول نداشتند چنین بود لیکن حال باعث قوی  
 برای این قول هست که آن بتدبیل دین و اعتراض بتاحی بود با و اجداد خود و تکیه بر آنچه خود  
 و اجدادش پیش از این گفته پس شاید بجهت همین مدعی تمامی اوصاف نمابند بطلان دین و اهل آن  
 جعفر بر وزن هدایا اگر اعیان ما هم بعضی از ایشان انصاف دهد و بیاید مثل قرآن کیست که انصاف



و صد که این چون قرآنست جواب اولایلی ما میگویم نشینند تصدیق عرب بر معجزه بودن قرآن  
محض کجاست و عناد است و لیکن نه با این جهت که او گفته که معنی ندانم طایفه عربی یا نصیب نمایند بلکه جهت  
آنچه مذکور که هر عرب را ابتدا و اکثر ایشان بعد از آن در مقام معاند و مخصوصه عداوت و زودان  
خست بودند و آن خست با ایشان بفران قهری کردیم که نمون و بنویسند و با آن ایشان مینویسند و میفرمودند اگر نزد  
من سخنی دارد یک این مثل این قرآن بیاورد و هیچ یک از آن طوایف بیرون نکرده و خارج از حصر و حد  
با وجود سق و اطفا و نوا و نوا نشند به مثل آن بیاوردند و اعتراف نمودند از این امر گذشته بنای  
مخاربه بشهر و محاصره و تیر گذاردند و بدو دست که اگر ایشان نشاند ممکن نبود در ظرف این مدت  
مدید که بحار به تمام محاصره شدیم بود و فیض از این طوایف عداوت بیکایه آورده بودند اگر کوئی  
چون جواب کوئی آن کسی که کوید شاید مثل قرآن را آورده باشند و همان سید باشد بخبر شیوع اسلام و تسلط  
مسلمین ایشان رسیده باشد گوئیم آنچه خود کوئی از کسی که کوید شاید مثل این بیضا یا شوق البحر  
یا الحیا اموا هیت آمده باشند و همان سید باشد و تسلط بر ایشان مانده فرعون با شیوع نبوت  
و غلبه نصاری و بشارت رسید باشد ثانیاً آنچه گفته که نیست که احتمال میدهند که تمامی مجوس الخ ما  
هرگز چنین احتمالی نمیدهند و چیز نامربوطی نمیگوئیم بلکه میگوئیم مجوس و نصاری و سق و بنویسند  
ایشان هستند که دانستند محمد پیغمبر است و تصدیق او را کردند با و ایمان آوردند این قسم اکثر مجوس  
و غیر مجوز و عمار و مشق و بدو تا اقدس حضرتان حدیث کردند و قسم و هم ایشان هستند که بنویسند  
او تصدیق نکردند با و ایمان نیاوردند و حقیقت او هم بر ایشان معلوم نشد و ایستادند و حق ایشان  
یا ابی اسطر تقصیر و نا هو و نقص و تقصیر یا بجهت عدم تمکن از محض بحیث بعد مشای یا مانع دیگر و این قسم  
اکثر هوام ایشان و نسوانند ساکنین بلاد بعد از خطه اسلام چون فزک و خطا و امثال آنها و  
سیم ایشان هستند که دانستند بنویسند و با وجود این ایمان نیاوردند و این قسم نیز بودند و بنویسند



لیکن کسی بود که اسلام را مضافی گذران معاش خود میدیدند و چندان قوت دین نداشتند که در آن  
 بودند بنا اختیار نمایند و نفع دیگرانها بودند که از عتاق و حجاج و عصبیت استنکاف از اسلام کردند و این معنی  
 بودند که نسبت به تمام قبائل عرب قدر محسوب ندارند پس قیاس این قبیل را به تمام قبائل عرب که بصریح توحید  
 چنانکه گذشت امتی سجد هستند نیست مگر از بجا انصافی یا بدینی یا بی مددگی و تالاک آنچه گفته کرد  
 میگویند احتمال ندارد که قوم عرب حال الحجاج نمایند ما چنین سخن نمیکوئیم بلکه میگوئیم احتمال ندارد  
 که قوم عرب که در ظرف بیست سال اکثر آنها با محمد و حجاج و عناد میوزیدند و مخصوصه مجادله میکردند  
 و غیر اینها از آنچه از آن زمان حال مسلمانان نشدند و مانند مثل قرآن بیاورند و بیاورده باشند  
 و از این فضا آنچه بعد از این فقره ذکر کرده نیز واضح میشود و راجعاً آنچه گفته شد شاید بجهت همین مضاف  
 نمایند بطلان دین محمد را برون دهند گوئیم که شاید در زمان عیسی نیز مثل معجزه ایشان را آورده  
 باشند چون بگفته بودیم از زمان سلف ما مسلمین نیست ایشان مطلع نشده و نصاری هم که مطلع  
 شده اند بجهت مثل این مدعا انصافاً بطلان دین ایشان را برون دهند و خامساً آنچه گفتند که اگر  
 احیاناً هم بعضی از ایشان انصافاً هدایت گوئیم اگر کسی بتو گوید که اگر ایانانا صاحب شجره بوسری رود  
 و گوید من صانع آن زنده میکنم پس حجتی بصورت صاحب قبر اینجا حاضر کند کیست از شما که انصافاً هدایت  
 معجزه عیسی از این قبیل بود حقیقتاً زنده کردن آن میت بنور آنچه را بنوعی از این سخن کوئی ما نیز از آنها مقول  
 جواب بنو خواهیم گفت و حال آنکه اگر مسلمین عرب انصافاً ندهند میوه و نصاری بباغبان بسیار است  
 در انوف بر و انصافاً از اینان بطلب نصیرانی گفته و اگر گویند که از قواعد معانی و بیانا معلوم  
 نمائیم که چون قرآن هست یا نیست جواب گوئیم که این خلاف قول شماست که میگویند معجزه بون قرآن  
 معلوم نیست اندام فصاحت و بلاغت باشد آنچه از معانی و بیانا معلوم میشود فصاحت و بلاغت است و حال آنکه  
 چون مسلم شماست که قرآن فصیح و بلیغ است پس هر کلامی که نزد شما طور قرآن نباشد آن را غریب



میگویند مثل قرآن نمیدانند تا دیگری بیارد و اثبات مدعا کند جواب — اولاً ما هرگز نمیگوئیم معجزه  
 بودن قرآن اندازه فصاحت معلوم نیست بلکه کتابهای اسلامی مشحونست باین مطلب بلی میگوئیم مختصر نیست  
 راه اعجاز بقصا و ثابته آنچه گفته پس هر کلامیکه طو قرآن نباشد انرا غیر فصیح میگوید چنین نیست که فصیح  
 نزد ما مختصر است لایق قرانی باشد بلکه فصاحت در غیر این اسلوب هم میشود بلی ما این اسلوب خاص احسن  
 میدانیم سلیقه که فصاحت را منحصر در این طو میدانیم و هر کلامیکه غیر این طو باشد انرا غیر فصیح میدانیم  
 خصم نیز اگر راست میگوید میتواند مثل قرآن بیارد به همین طو کلامی بیارد نص — رانی گفته  
 و اگر گویند که در زمان محمد ص فصاحت بسیار بودند خواستند که ایتان بمثل ان نمایند نتوانستند پس گوئیم که اولاً  
 مسلم نداریم که در عصر محمد ص فصاحت بسیار بودند زیرا که در چند جای قرآن مذکور است که تورا از میان امیین  
 برانگیختیم و با تفان رثا و مفسر قوم عرب را بطله عدم سود و کتابه ای میکنند چنانچه گویند که ای  
 بودن با فصاحت منافات دارد چه تواند شد که شرف باشد فصاحت گوئیم چیست که علمای اسلام  
 از قرار کتب خود اقی بون محمد صلی الله علیه و آله را یکی از اعجاز قرآن میدانند اگر یک شاعر فصیح را  
 عصر بندش یافت میشد سود نخواهد بخشید زیرا که النادر کالمعظم جواب — اولاً انکار وجود  
 فصاحت و بلاغ در آن عصر مینویسد و عهد همایون ناشی است از عدم تنبع و تصور انرا از احوال سلف و جو  
 ان نیست مگر این که بر تو شخص کن تا بیا بی چه امر عقلی نیست که برهان بر تو اثبات شود و ظهور این جمله  
 متبع و وجود مصاحبه از عربی و کثر فصاحت و خطا و بلاغی حدان در آن عصر از اشعار محمد ص  
 رسیده که تشبیه در آن چون تشبیه در کتب بلاغیه چون هند خطا است در آن زمان در این فن چند  
 سعی داشته اند که بقصا و بلاغ بر یکدیگر افتخار میکردند و هر یک از فصاحت که خطبه یا قصیده یا رساله انشا  
 میکردند در خانه کعبه میخواندند و قبل از بحث پیغمبر چندان فصاحت بودند که آثار ایشان تا این زمان  
 و بسیار از کلمات ایشان را صدق علیه الرحمه در کتاب بحال الدین آورده و باجمله این امر است واضح و ظاهر







و در کتابی دیگر نیز در کتاب عیاری الدراج عبد الرحمن الحجاج روایت کرده است میگوید که قال ابو عبد الله  
 علیه السلام ان الله على ما لا ينطق به حكيم و يكلم ما لم يكن و در کتاب مجمع البیان از خضر انصاری  
 امام محمد باقر علیه السلام هم چنین در تفسیر عیاشی از آن بزرگوار آمده است که ان الله سئل لم سمي النبي الامي قال  
 نسب الي مكة و ذلك من قول الله سبحانه لنبيهم ام القرى فمن حوّلها و ام القرى مكة فقيل اني لذلك  
 و در کتاب مجمع البحرین که از کتب معتبره لغه است میگوید ام القرى مکه سُميت بها لان الارض رحيته  
 من تحتها و مثالا لثا انچه گفته که با اتفاق روای و مفسرین قوم عرب باطله عدم شود و کتابه ای میگویند این  
 کلام را حدیث از روای و مفسرین گفته چنانکه اتفاق بر آن گشته باشد چگونه این کلام را میگویند که قوا  
 عربی بود بوی نه حال اینکه جمعی از اصحاب ائمه بودند از جمله ایشان عبد الله بن سلام  
 مدینه بود و سواد بن قارب بود و فور علم در میان عرب مشهور بود و در مدینه بود و زاده پیغمبر  
 خواهرش دید او کرد و پای مبارک او را بوی سید و در وقت بنی نوفل و عمرو بن اسد هم خبری که از جمله  
 قسطنطین و علما عظیم الشأن بودند از آن جمله که با اخبار است که بعضی عالم العلماء که از عرب بودند و یهود  
 و در زمان امیر المؤمنین علیه السلام او در وقت بنی ساعد الا بادی که در او اهل بقعه و فائز و محمد  
 حضرت رسول مشرف نشد صاحب علم و حکمت و خطب جلیله و اشعار جلیله بود و او کسی بود در جاهلیه که ایمان  
 بعثت در وقت قیامت او و از آن جمله یوسف یهودی که در مدینه بود و همگفت بنما به خواند بود و در شب  
 ولاده با سعاده سید انبیا اخبار نمود که امشب پیغمبر آخر الزمان متولد میشود و زید بن عمرو بن قسطنطین  
 بن یوشع و ثوبی بن کثانه و سعد بن ظهیر از اصحاب یهود و از رهبانین و علما نصای چون بحیراء ابوالکوار  
 شامی و فیلق بن یزید بن عبد الصلیب ملقب باو حیر غریبه از علما و احباب و کفایه میکند و جو علی  
 ابی طالب علیه السلام در میان ایشان که جمیع علوم با منتهی و هر علمی را که دست بر میآورد به علای او  
 در نزد آنست و بوده چنانچه کسیکه در خطب فیه البلاغه نفع نماید و ملاحظه میکند که انچه از قضا



علوم و حقایق حکم که از قضا آن کتاب تصریحاً و تلویحاً مستفاد میشود از علوم حکمه و فلسفه و طب و تشریح  
 و هیئت و شرایع و آداب دست هر یک از فلاسفه یونان و حکماء و اطباء و مهندسين و هیئت سید  
 با وجود آنکه هیچ بلدی بجهت تحصیل علم متناکرده پس اگر این علوم را بخوانی استفادۀ فرمودت یقیناً  
 که چنین شخصی نمیشد مگر بنیادی و اگر از علم انعام نموده معلوم میشود که در مکه و مدینه علمای  
 قول و حکمای ذوی العقول بوده اند نیز مکاتب بسیار از کاتبین آن زمان منقولست و کویا تو هم این شخص  
 ناشی شده است از آنچه در بعضی از کتب لغویین است از انجمله مجمع البحرین که گفته است والاعلی فی کلام  
 العرب هو الذی لا کتاب له من مشرک العرب لان اکثرهم امیون و الکتابه فیهیم غریبه و این پیش از این  
 نمیکند که در بیت پرستار کتاب در آورند و اصل کتاب آن از بابین مله ابرهیم موسی عیسی نبیا و علیهم  
 و سال اینکه در تفسیر شیخ شافعی جلیل علی بن ابرهیم قمری در این قول شده و تصریح شده که امین گفتن  
 بجهت کتاب ندانستن ایشان بود نه کتاب نگردن چه از جهت شیخ طاعن جعفر بن محمد الطائف روانه نموده  
 و فی الامیین قال انهم کانوا یکتبون و لکن لم یکن معهم کتاب من عند الله و لا بعث فیهم رسول  
 ففسبهم الله فی الامیین چه کویا بر دین مادر خود مانده اند و راجعاً آنچه گفته که چو نیست که علماء اسلام  
 از قرار کتب خود مطلع اگر کسی اتی بون محمد صلی الله علیه و آله را یکی از اعجاز قرآن گرفته باشد بجهت  
 فصاحت و بلاغت است بلکه بجهت اشتغال است بر اخبار سلف و حکایات امم سابقه و دقایق حکم و حقایق  
 علوم و بیانات صفات نفس احوال مبدء معاد و اساس شرایع و ادب یا بنوعیکه علماء اعلام و حکماء ذوی الایمان  
 فہام نمیشدند یا بنظر بی بیان نمیشد چنانچه شخص امی این اساس را چیده باشد چنانکه معلی ببیند و از  
 کتابی اخذ کند معلوم میشود که از جانب خدا است شعری که از من که ملکیت نرفت و خط ننوشت  
 بجز مسئله آموزد مدرسی شد و از آنچه مذکور شد و بعد از این مذکور خواهد شد معلوم  
 که این شخصت بسیار بی خبر بود و بعضی آنچه از یک نفری شنیده یا در کاغذ دیده اکتفا نمود و در



و مذهب مباحه اغان نمود مصرع تو باین هیت که اگر عشق بنار می پشوی و مستی می  
 اگر هم مسلم داریم که بسیار بودند مسلم نداریم که مثل آن را نیاورند زیرا که محتاج بقبولست بدلیل  
 اگر هم مسلم داریم که نیاورند مسلم نداریم که اگر میخواهند بیاورند نمیتوانند بعلیه این که ما را  
 در مکه بودند چون نمیدانستند که انجام کار او بجا خواهد انجامید اعتنا نمیدادند خصوصاً صاحبان زبرا  
 که چون میدیدند خلق را از بیت پرستی بخدا پرستی میخواند پس گران بود ایشان را دعوا و این که  
 تا او در مکه بود جمال قدس نیاوردند باینان بمثل آن فایده متر نمیشت و بعد از آمدن بمکه تا آن روز  
 هیچکس را غیباً نقل ممکن نشد که اظهار تواند نمود که قرآن مجید نیست محمد صلی الله علیه و آله است  
 و من میتوانم مثل آن را بیاورم یا آورده ام **جواب** اما از آنچه گفته که مثل قرآن نیاوردند محتاج  
 بقبولست بدلیل قطعی بچنین است و معاد لیل قطعی بر نیاورند داریم آن بعینه همان دلیل است که  
 بر نده نکردن احد غیر از عیسی **بل** خلقت عالم را این تمام کرده را و شفا ندادن اکبر و ابرص را

و شکافتن غیر از موسی و آب رد و ظاهر سخاقتن بدیهه را دارد باین آنچه دلیل تست بعینه  
 دلیل ما است اگر کوئی مرده نده کرد و آب و شکافتن اگر است غریب و توفیق داعی بر نقل  
 بسیار است و عادت حکم قطعی میکند که چنین امری که واقع شده می تواند ثابت شد بود و لا اقل  
 بطریق احاطه نقل شده بعین داریم که واقع شده کویم با وجود آنکه بنقل متکثر و ثبت در کتب  
 دفاتر نقل احاطه اموا از محله و اوصیا و علیهم السلام شده و توفیق و تبع در افضی ملائک در پیش  
 خود اشخاصی میگوئی من چنین خبری شنیده ام بعینه همین سخن در ایشان مثل قرآن جاریست چه  
 حکم قطعی میکند که کسی که از میان برخیزد و ادعا پیغمبر کند خود را خاتم پیغمبران گوید افضل  
 انبیا دارند دین و شریعت همه را نسخ کند خدا با آن بعضی را چوبت پرست و آتش پرست و شام  
 و اباء و اجداد ایشان را مژمه کند و دین خود را در مجبوحه عالم قرار دهد اهل سایر ادیان را



خواند حکم نجات کند ایشان را بکارهای عالم بگوزاند همه آنها را صد و شصت و هفت هزار و هشتاد و نه سال و  
 کتاب قول و عده است بجهنم قدر شود که چند فقره مثل کتاب و بیانند که چنین چیزی را کسی آورد میبویا البته در میان  
 مردان لا اقل به و نصای شهر و معروف میبویا مسیله کذاب که معاصر اینجانب بودند بطوری در مقابل قرآن بر  
 یافت که الفیل و الفیل و ما ادریک ما الفیل که ذنب و پیل و خرطوم طویل و دیگری گفت که الطلحان طحنا  
 و الطلحان طحنا و الطلحان طحنا و خود را مضحکه مردم کردند در کتابها نوشتند تا این ماد است بدست <sup>اورند</sup>  
 و بعضی از نظر فایران عبا اخر ضم کرد و الا کلمات جزا پس چنانچه عبارت که مثل فیران یا تر ملک بان بود  
 ذکر نکردند اگر کوئی بجهنم قوت اسلام میبویا قاضی است از قیاسه باشد گوئیم ای پیاده بدان وقت که به  
 و نصای و مجوس عالم را فرو گرفته بودند کاهی شب مشرب خادیه میکردند و در میان با مباحله می نمودند طایفه خریه  
 بر کوه میکردند <sup>بسیار</sup> از آنرا منتشر شده باشد و در نزد شما امانی باشد شما را رسید باشد آن را  
 امر و نجات خود کنند بگویند شد که اخلاص اندید بعد که بجهنم قوت نصرانیان بعد از عیسی با پیوسته با بعد از  
 اخفاء معجزات مثل ایشان شده باشد در حق <sup>مردمان</sup> این احوال را امید هید و اما جواب اینچنین گفته که <sup>مسلم</sup>  
 نداریم که اگر میخواهند بتوانند و بلکه میتوانستند لیکن در صیای امر که در مکه بود اعتنا نکرد و در وقتیکه  
 بمدینه مد جرات نکرد پس اینست که میبایست در آن وقت که علما و اعیان اهل مدینه میکردند و رؤسا <sup>نشان</sup>  
 لشکرها بر آن حاضر میکشیدند و شمشیرها از خون بکد بکد رنگین میکردند و در چنین احوال مدینه <sup>کوه</sup>  
 کوه با اینهای اخنه حمل میکردند مثل قرآن را بیاورد و آنها بیکه جرات این امور را میکردند سهل بود <sup>فقره</sup>  
 هم مثل قرآن بیاوردند معلوم نیست این عمل قتل و جرات زیادتر از آن اعمال خواهد بود اگر آنها نمیتوانستند <sup>نستند</sup>  
 و کسانی که در شهر مدینه بودند محکوم حکم حضرت بودند میتوانستند کلام چندی بنویسند که بتوان صاحب از آنها  
 کرد و از بجائی بجائی نقل کرد میباید پیش خود بیاورد و از برای جنک کنند تا بفرستند که رحمت جنک <sup>بکشیدند</sup>  
 و بهین کلام دین او را باطل کند و نمیدانم این مرد لایق مگر است چه قدر ولادت داشته در اکثر ممالک <sup>افا</sup>



حضرت مدینه طایفه عرب بجهت حرمان حضرت مشغول و نزدیکی غرض میا ایشان انضای افتاد  
و جوانانها را داشتند و جوانان یلنا بهرند نداشتند حال اینکه در قوه هم که آن حضرت در مکه بودند با همه <sup>مجاله</sup>  
بوندند نام چگونه اعشاء نمیکرد و از برای یک به او رفت و اعشاء میکرد با ایداء آن حضرت و شبها در کین  
او نشستن و خا و خاشاک بر راه او ریختن و چندین نفر از رؤسا تا حبشه نیز در مجاشی با دشمنان حبشه  
بتفاق معدودان مسلمان فرستاد پس آن حضرت را از رد و محافل و مجالس بجهت اسکان حضرت بر پا کرد <sup>الک</sup> الی غیر  
ان سبها شبکه اهل مکه و حوالی آن در اطفاف نور آن حضرت مدفع او کردند تا چنان امر بر او تنگ شد که در نیم شب  
فرار کرده بمدینه هجرت نمود و اما آنچه گفته که صاحبان <sup>مجلس</sup> او بخدا پرستی برایشان کران نبوت را بر او کردند  
سبحان الله و عتوا و بخدا پرستی اگر کران بنو حکم او بنسب شریعت ایشان و شرک کتاب پشاهان و نهان اسعادت  
جدیده و احکام مخالف با شریعت ازینها و امر اطاعة غیر ایشان و پشت سر انداختن او امر و خواهی او هم برایشان  
کران نبوت اگر بجهت خواطر خدا نمیکردند چون در عهد پرستی شرک بر زمین می ایست بجهت خاطر غیر ایشان نکند  
و اگر دعوت بخدا پرستی رفع ثقل ادعای نبوت می کند باید بعد از اینهم از باب فهم بنای مجادله منازعه نگذارند  
و بر توهم افتد و کران نباشد که اینهمه انصافی را ترک بشود مسلم داشتیم که ابتدا اعشاء نکردند و آنها جرات  
آخر هیچ وقت نبوت کبرین الامر نباشد و دفعه از مرتبه ذلتی که هم کس با واعشاء نمیکرد بر حسب <sup>مسند</sup> و بهر مرتبه که تمام  
جنان و شیر و بنما در خانهای خود هم یک به ساخن نداشتند انصاف و مکرر بدهد نصیرا گفته <sup>ک</sup>  
و اگر مسلم داریم که خواستند مثل آن را بیاورند و نتوانستند باین ثابت نمیشود که معجز باشد زیرا که عادت  
جاری شده که در هر کتابی است از ساف که هنوز مثل آن نیامده اند مثل کتاب بهر و پس در دیوان و اصل  
در لیتق و هم چنین در سایر السنه و عدد بسیاری از صنایع که در زمان سابق اعداد شده است که مثل آن را  
با وجود سعی بسیار از مردم نیامده اند بخلاف قرآن که نسبت بان صنایع که کسی بسبب اعتقاد با اثرش <sup>در مد</sup>  
ایتان بمثل آن برآمده و چون این ثابت شد که هرگاه نتوانستند مثل آن را آورد باز معجزه نیست پس معلوم <sup>میشود</sup>



که آنچه در قرآن مکرر واقع شده است که اگر قرآن معجزه نیست بیاورید مثل آن را چگونه است جواب  
 آنچه گفته که در هر لسانی کتابی است که خواستند مثل آن را بیاورند سعی کردند نتوانستند بیاورند مسلم نداریم  
 در این کتابی را در سلف چه حاجت با عاده بران و اگر ادا کرده که بیاورند کو بجهت عدم التماس یا عدم اراده  
 عدم سعی باشد مسلم است ولیکن معلوم است که چنین نیست مسلم داشتیم که خواستند سعی کردند نتوانستند  
 ایا تخیل بان کتب واقع شد آن را معجزه بود خود قرار دادند بانه اگر اختیار اولی مسلم نداریم بلکه کاذب  
 و اگر اختیار ثانی کنی فرق میان آنها و قرآن ماصل میشود و اگر تخیل فارق نباشد بنا بر آنچه تو تقریر کرده  
 کدام یک از معجزات انبیا سلف بودند انما ثابت میشود چه شکاف در دوا و احاطا امور از این میگوئیم مسلم  
 خواستند مثل آن را بیاورند نتوانستند لیکن ثابت نمیشود که معجزه باشد چرا که هم چنانکه بنا بر گفته تو عا  
 جار بسته که در هر لسانی کتابی باشد که مثل آن را بیاورند باشند هم چنین عادت نیز جاریست که در هر  
 ان فن علمی از بعضی مشاهده که دیگران عنون نکردند چون علم آدرفن نقاشی و حکم بن سیر و تعمیر و  
 و آثار و ستم در شجاعت و عالیای و خورق در عمارت و کمالی و فیلدس و هند و اعمال  
 اطباء و بعضی از اعمال طب و بعضی از امور و بعضی از معجزات و غیره که در دنیا و  
 با وجود سعی بسیار نیارده اند بنا بر این میگوئیم از کجا معجزه میگوئیم علیهما السلام از این قبیل نباشد اما  
 آنچه گفته که قرآن را بسبب عقایات و ترس و صدائیان مثل آن بر نیامد پس با وجود آنکه مثل اینکلام در  
 معجزات سایر انبیا نیز میتوان جاری کرد جواب آن معلوم شد نمیدانم آن گروه بسیار طوایف بسیار  
 که در مملکتهای منماده متصدیه محاربه منازعه با آن جناب بودند اعتقاد بان حضرت داشتند یا ترس از آن کفا  
 اطراف حال نمیدانم اعتقاد دارند یا ترس حال اینکه ضرر نیست که متصدان یا مثل قرآن معرو  
 باشد چه شد که خائفان بهر مثل آن در خلوت خود بیاورند و بجهت کفار بفرستند نصرا را گفته  
 و اگر گویند رسولیکه محمد صلی الله علیه و آله سبخر نمیشود بایست خدا نکند از آن که او قرآن آورد و محمد



کند یا بعد از تحدی بایست بدست دیگری مثل آن را جاری کند یا در ظاهر سازد زیرا که اجراء معجزه بود  
 کاذب محالست گوئیم که این مسئله مطرواست بر آنکه برخدا واجب است که خلوق را بهر قیسم باشد نکذارد بضرر است  
 باشند و این مقدمه مسلم نیست اولاً بحججه اینکه می بینیم که این پیغمبر کاذب چون نذر دود بکبران رواج دارد و هم<sup>چنین</sup>  
 بت پرستی و ثانیاً در خصوص مجرای معجزه برید کاذب هم نشده است زیرا که اگر چه قرآن یکجز واحد معجزه<sup>که</sup>  
 تحدی باشد بران صاققت لیکن جزو دیگر که خارق عاده کلی باشد بران صاق نیست پس تحدی بر غیر<sup>مخرق</sup>  
 عادت شده است و حجه خدا بر شماست برید کاذب جاری ساختن جواب است در این مقام که<sup>نمست</sup>  
 تقدیم سه مطلب مطلب اول — بدانکه متکلمین لطیف بکلام واجب میدانند این مقدمه در<sup>راکت</sup>  
 خود بیان کرده اند انما تکالیف وجوبت انبیا و رسل و انما استقامت امرهم برید کاذب بشارت<sup>دادند</sup>  
 و ما را در تمام این مقدمه ثبوت تکلیف است و استقامت امر برید کاذب بواسطه این مقدمه نظر<sup>ست</sup>  
 و از انما نمیدانیم چه اولاً میگوئیم معنی لطیف که بخدا واجب می آید ایشان میکنند یا بایضا بقریب الجد  
 الى الله وبعده عنه است یا بیان مصلح و مفاسد او را که او است و وجوب لطیف و ثبوت تکلیف است  
 چه مادامیکه تکلیف ثابت نشود مسلم نیست و جو و قرب مبعده چه مادامیکه تکلیف ثابت نشده مسلم  
 نداریم که عملی آدمیر ایجاد نزد یک یا از او دور میکند چنانچه در سایر حیوانات چه نزد یک شدن بخدا و دور  
 شدن باینان بتکالیف بیشتر و اگر مراد ثانیست اگر مراد مصلح و مفاسد بدین است واضح است که بیا  
 انها برخدا لازم نیست بیا انها وظیفه شارع نه و باین جهت در شرایع انبیا غالباً بیا انها نشد و اگر  
 مصلح و مفاسد بدین است و جو و ثبوت انها نیز فرع وجوب تکلیف است چه مادامیکه تکلیف ثابت  
 نشود نسبه همه افعال را بنفس یک خواهیم داشت و از برای نفس مصلح و مفاسد مسلم نخواهیم داشت  
 چنانچه از برای حیوانات مصلح و مفاسد غیر حیما نه نیست و ثانیاً میگوئیم که شکی نیست که از افرا<sup>د</sup>  
 بی نوع انسان عجباً بشما در اطراف عالم هستند که هیچ دعوتی بایشان نرسیده و صیت ملن بگو<sup>ش</sup>



ایشان نخورد و جماعتی دیگر بچند هستند که شنیده اند و ممکن از شخص تفتیش حقیقه و عدم حقیقه از نیستند  
و جماعت دیگر هستند که شنیده اند و ممکن بوده اند و محض بقدر قوه نمودند و لیکن بجهت قصور بحق نرسیده اند و  
و موافق قواعد عدل بهمان طوایف معذور و از ساحت مواخذة دور پس میگوئیم که ای لطفی که نسبت  
بر خدا نسبت بعضی افراد انسانست یا همه ایشان معلومست که نخواهی گفت و اگر هم کوئی گوئیم کدام دلیل است  
که وجوب لطف بر بعضی را میسراند و پس بلکه اگر هم ثابت شود این مقدمه باید خواهد بود چه از برای هر کسی که  
خواهی مقدمه جواری ثابت کنی او را خواهد سپید که بگوید آنجا که من از آن بعضی هستم که لطف من واجب  
یا بگوید لطف نسبت به بعضی بحاله میسران شده و دیگر چه حاجت و اگر کوئی نسبت بر همه واجبست گوئیم چگونه  
نسبت بطوایف مذکوره تخلف نمود اگر کوئی تخلف در اینها بجهت مانعی است گوئیم هرگاه تواند بجهت مانع  
تخلف کند بکسر شاید و هرگاه که خواهی این مقدمه مطلب ثابت کنی مانعی باشد بلکه جمیع افراد انسان  
از لطف باشد اگر کوئی مانع الحما کافی نیست بلکه مانع معلوم در راست گوئیم معلوم بر خدا یا بر تو  
اگر معلوم بر خدا خواهی شاید و الله جاب باشد اگر معلوم بر تو خواهی به بنیم چه مانعی از لطف معلوم بر تو  
بر جماعت از اهل جاهلیت که مثلاً پست سال قبل از بعثت پیغمبر خراشیدند یا بر اهل جزایری بودی پیغمبر  
ندیدند یا آنها معشوق نشدند و بگویند ایشان نرسیده اگر کوئی برفع مواخذة از آنها لطف نسبت به آنها نیز بعمل  
آید گوئیم باید این لطف را نسبت به همه افراد انسان کند و هیچ تکلیفی هیچ یک نکند تا مواخذة نباشند و ثالثاً میگوئیم  
شکی نیست که بعد از وقوع تکلیف و بعثت رسول همچنانکه طایفه دوزخ سعد را داخل هم چنین جمعی بواسطه  
سستی و معصیت در سلك اشقیاء مندرج و عذاب ابدی را مستحق میگردند پس همچنانکه بعثت تکلیف  
در حق بعضی دیگر لطف است چه شکی نیست که اگر بعثت و تکلیفی نبوی ایشان را لعن و مواخذة و عذاب  
نبود پس اگر لطف بر خدا واجب بود چگونه در حق این گروه تخلف نمود و رابعاً میگوئیم آیا لطف  
که واجب میگردانند و واجبست خواه مانعی از برای آن باشد یا نه تخصیص میدهد و جواب بصورت



عدم مانع اول که محالست بجهت اینکه عدم مانع در وجود ممکن شرطست علاوه بر اینکه نشنبه میدهد  
 متکلمین آن الطاف با وجود مانع و از این جهت محقق طوسی در تجرید میفرماید وجود لطف و تصرف  
 لطف آخر و عدمه متناهیست محال تخصیص میدهد آن را بصورت عدم مانع پس میگوئیم آیا شرط عدم مانع واقعی است  
 خواه کسی بداند یا نه یا عدم مانع معلوم اگر عدم مانع واقعی باشد هم چنانکه فی الواقع هم چنین است گوئیم بنا  
 بر آن مقدمه بپایند پیشو چهره جواهری بان اثباتاتی که خصم امیر که گوید شاید اینجا مانعی باشد  
 از برای لطف و اگر شرط عدم مانع معلوم المانع باشد با وجود اینکه سخن فاسد است چه در لیلی چنین  
 نقیض ثابت نمیکند گوئیم معلوم بر هر کس با بعضی از ائمه دارد میآید بسیاری از مواضع که مقتضا  
 لطف در آنها مختلف و مانع بر کسی معلوم نیست و نه ما میگوئیم با لطفی که واجب میدانند از چیز است  
 که فی الواقع و نفس الامر لطف باشد خواه عقول مالطمان را در آن کمتر یا نه یا چیز نیست که عقول  
 مالطف باشد اگر مراد اولست باز این عقول میباید پیشو در هر مقام که بان استدلال شود از برای  
 اثبات امری خصم میتواند گفت از کجا که این امر فی الواقع لطف باشد حکم عقل با لطفی که ان اثبات لطفی  
 و آنچه را نمیکند و اگر مراد ثانی باشد گوئیم ای مراد چیز نیست که تمام عقول حکم کند بل لطف بودن آن یا حکم  
 بعضی عقول کافی است اگر مراد اول است بیا کن به پیغمبر کدام چیز است از اموریکه این مقدمه در آن بکار  
 میبرند یقین دانی عقول حکم با لطفی که میکنند بلکه یقین با اختلاف در آن نداری و اگر مراد ثانی است  
 بیان کن به پیغمبر کدام دلیل این مقدمه با این قید با اثبات میکند اگر مراد چیز نیست که لطف بودن آن بکار  
 ظاهر باشد نزد همه کس باشد یا نزد بعضی کافی است اگر مراد نزد همه کس است کدام موضع است و  
 با این مقدمه را بنجام میآید که لطف بودن آن مختلف فیه نیست و در نزد همه کس بدیهی است و اگر مراد  
 نزد بعضی است با وجود آنکه بدیهی بودن هیچ موضع از مواضع مذکوره نزد احد مسلم نیست کدام  
 دلیل است که وجوب لطف بدیهی و نزد بعضی را بخدا اثبات مینماید مطلب دوم آنکه



اگر چه ما مقدمه وجوب مطلق اطاعت بر خدا را تمام نمیدانیم و بدست او بر این مطلب اثبات نمیکیم اما  
 خصوصاً جو بعث رسول را با آنچه در فایده چهارم از باب اول گذشت ثابت میکنیم و بوجوب بر خدا  
 امتناع ظهور معجزه برید کاذب ثابت میشود چه بعث بدو نشا و برها امر است پنهان و از حکم صدق  
 ان بیعت و تکلیف با طاعت رسولی نشان تکلیف بقیامت نشانی که از برای اکثر مردم مفید باشد  
 بجز معجزه نیست و اگر انهم تواند برید کاذب جاری شود نشان نخواهد بود و سد باب معرفت رسول بر  
 غالب مردم خواهد شد بعث رسول پنهان خواهد بود و مطلب سیوم بدانکه هر حکمی که امری بر  
 لازم میکند تکلیف بان مینماید که دست اظهار مکلف به فتح باب قبولان و رفع موانعی که رفع آنها در  
 مکلف نباشد بنماید چه اینها از کالیات لازم میآید و قبحان و عدم جواز ان بر حکم مطلق  
 بدیهی است و اما رفع موانعی که از جانب مکلف باشد منع آنها در قوه او باشد پس بر تکلیف کننده  
 لازم نیست داشتن مکلف بر فعل مکلف و سلب او بر ترک چه در این صورت تکلیف نخواهد بود  
 و هرگاه رفع موانعی از جای تکلیف یا بر موانع که در قوه مکلف رفع ان نباشد نشود لا محاله تکلیف  
 بان مکلف بر ساقط و مکلف از موانع مذکور و اخذ در ترک ان بر کنار خواهد بود پس هرگاه خدا مانتی  
 از امری خواهد اجب بر خدا اظهار ان شرعیه و قرار داد است و تسهیل و تسویر ان از ان امت  
 اشعیت و فهمیدن ان قبح با حقیقت و وجوب اطاعت ان و رفع موانع غیر مقتدر الرفع از برای مکلف از  
 و ملو بفهم حقیقه و با حکام ان شرعیه و رفع موانع و تکلیف از کسی از ان امت که مانع غیر مقتدر الرفع  
 داشته باشد اما بعد از اظهار دفع و یا مذکور رفع موانعی که از جانب خود مکلف است مثل موانعی که  
 از تقصیر یا عدم تفحص یا عدم اراده باشد بر او لازم نیست و بعد از بیان این فطائنه میگوئیم اما  
 آنچه این نظرانی گفته که این مسئله یعنی استحاله اجراء معجزه برید کاذب ضوابط است بر آنکه بر خدا واجب است  
 که خلق را بجهنم باشد نکند از فضل الله باشد این مقدمه مسلم نیست بر ان وارد میاید که اگر



هر قسم باشد هموم را اراده کرده هم چنانکه ظاهر لفظ است حتی رفع موانع را که از جانب مکلف باشد و حتی  
 سلب قدرت از بر ترک و رفع عدم اراده آن مطلقا این مسئله بان منوط نیست و احدی را قابل نشد  
 و چنین سختی نکفته چیرع موانع مقدرة را رفع از برای مکلف خود بالاتفاق برخدا واجب نیست و اگر  
 از هر قسم رفع موانعی که درست خود مکلف نیست و قدرت بر رفع آن ندارد خواسته بلی این مسئله منوط  
 بان مقدرات است نه این مقدار منع بردار است و نه منوط بود این مسئله بان بلکه هر دو مرحله در بداهت  
 بر تبه هستند که انکار دارد و انکار راه نیست اما وجوب رفع موانعی که رفع آن در قوع عید نیست زیرا که چنانچه  
 بان اشاره شد تکلیف با وجوب چنین موانعی تکلیف بما لایطاق است و از قبیل امر کره اعیست بدید  
 و این بدید به عقل و اتفاق عقلا باطلست و اگر از منوط بود استعماله اجراء می شود بر یک کذب یا این مقدیر  
 مجزئه آنکه اگر جریا معجزه بر یک کذب جانی باشد در هر معجزه اخما کاذب بود صاحب را خواهیم داد پس  
 از معجزه عالم بصدر هیچ پیغمبری نخواهد بود و این واسطه شناختن پیغمبر از برای اکثر مردم ممکن نخواهد  
 بود و چون وصول بمکلف بر موانع مقبول بقول پیغمبر است و آن موقوف بر علم بشما است پس وصول  
 بمکلف به از برای اکثر مردم ممنوع خواهد بود پس اگر جریا معجزه بر یک کذب جانی باشد تکلیف اکثر مردم با طاعت  
 پیغمبر آن تکلیف بما لایطاق خواهد بود و بعثت پیغمبر آن بر ایشان عبت خواهد بود و نمیدانم اگر محال بود اجرا  
 معجزه بر یک کاذب مسلم این مرد نیست و جانی نمیدانند چه دلیل پیغمبری می و عیسی ثابت میکند چه و را ترا  
 داشته که نفی سحر و طب از معجزات ایشان بکنند چه مسلم داریم که نه سحر بود و نه طب لیکن العجا با الله از کجا صادق  
 بودند و اما آنچه گفته که می بینیم دین پیغمبر کاذب چون زود شد و واج دارد و هم چنین بت پستی بران  
 دارد میاید که بلی اگر می گفتیم برخدا لازمست بهر قسم باشد و رفع ضلالة از مردم بنماید این بحث وارد بود  
 ولیکن ما چنین نمیکوئیم بلکه میگوئیم بر او لازمست فتح باب فهم هدایت از ضلالة بکند و تسهیل درک  
 فرقی بنماید بعد از مکلف بسبب خود و در فحش با فهم نرسد برخدا عجبی نیست و در ادیان باطله چون دین  
 زرتشت



و بت پرستی و امثال آنها فتح باب شد و اگر نه توان کجا دانستی که اینها آریان باطله هستند و هر دین باطلی را  
 که نقض بیای و یا بطلان آن را فهمید و واضح است باینکه اگر واضح است پس معلوم است خدا آنهم بای بطلان  
 آن نمود حتی اینکه شد نوی آن را فهمید و اگر واضح است از کجا حکم بطلان آن میکنی تا موجب نقض شود  
 و بالجمله خداوند با حق و صواب نموده و پرده از کار بار استا برداشت اگر کسی نفهمد خود نصیر گردد چنانچه  
 در حق زده است که چنان نمود که آتش با او سخن میگوید خدا تعالی انوشیروان را کماست تا فسا امر او را  
 ظاهر ساخت معلوم کرد که نقی در زبانش کند و شخصی را در اینجا پنهان نمود تا سخن گوید لا اکر اه فی  
 الدین قد تبین الرشید من النبی ملازمه بر این اندک در حق زده است که این مرد مثال زده در حق و بطلان  
 آن خلافت چه بعضی میگویند زده است بلیغ بیانی نام ابرهیم خلیل الله است و بعضی گویند زده  
 و بر زمین دفن بود و از پیشوایان ملت ابرهیم علیهم السلام چون انبیا و بنی اسرائیل که بعد از موسی بودند  
 و کتاب ایشان بود ولیکن امت ایشان آن کتاب سوختند و پیغمبر خدا را کشتند و زنده پانزده شبر آن  
 کتاب است و در بعضی از روایات ماده لک بر این مطلب است و بعضی گویند که آن کتاب خود را محرق  
 نمود زنده پانزده نوشتند و بعضی کتاب زنده ابرهیم علیهم السلام میدانند و بعضی زنده پانزده را  
 در دهنش از صحن میدانند و بعضی زده است از سنل فریدن گفته اند و گویند پادشاه و مادر او  
 همدان نام داشت و حکمی بوده شاگردان او و وادعا پیغمبری کرد و جلها انکبت و کتابی سازند  
 و در عهد کشاسب بن و کشاسب سفند پدید آمدند و او بنیاد آتش پرستی نهاد و بعضی  
 گویند از اهل نلسطین بود و بعضی از اهل از و با چنان گفته اند و بعضی او را شاگرد ابرهیم میدانند  
 بمصر شام و روم دهند و ملسمات و نیزه با چوخت کتابی نوشتند نام آن را انفسیر کرد پانزده نام  
 پس بلخ رفت و کشاسب بدین خود دعوت نمود و اما آنچه گفته که بر قرآن بکفر و حد معجزه که خارق  
 عادت کلی باشد صادق نیست پس بر او وارد میاید که خالی از این نیست یا آوردن مثل قرآن را  
 در حق



در قوه همیگس نمیدانی یا میدانی پس بیا بر اول بقول تو خارق عادت کلی خواهد بود اگر چه عبارت نامربوطی است  
و بنا بر ثانی که در قوه انسانی باشد پس باز خرق عادت کلی خواهد بود زیرا که بر ظاهر است که هرگاه چیزی  
در قوه انسا باشد خصوص هرگاه از جنس سخن گفتن باشد که صعبان را چندان مستوجبست و همه اهل ان<sup>فن</sup>  
و ماهرین در مدت مدیده غایت سعی خود را در آن بکنند بلکه در ذاتی مثل زیاده از هزار سال جمعی کثیر<sup>کثیر</sup>  
در صد ایوان بان باشند ایقادی با او اجداد خود را بلکه عدم ابطال دین پیغمبران خود را که غالباً  
حمیت و غیرت در آن زیاده از همه چیز میباشد و قوف بر آن برپیشند بآئینا بمثل آن زن و فرزند و عیال  
و مال خود را توانستند محاطه کنند و محتاج بشیر کشیدند خود را در معرض هلاکت در آوردند و بگویند  
که نسبت ترین مذکراتست بر گردن نگیرند نسبت به غیر چون مسلمانی و مال و زن و خون با دشان ندهند البته  
اگر چه یک نفره باشد مثل آن میاوند خست<sup>در</sup> در صوتیکه صاحب کلام خود بگوید این معجزه مستند<sup>در</sup>  
همان کلام بگوید اگر مثل آن بیاوردی است مبکرم<sup>جمع</sup> و بگوید این دین من و بگوید که اگر همه ان<sup>جمع</sup>  
شوند عیال و متخاوند و اهل آن غن را ایستاد عصبیت عداوت با او باشد که زن و فرزند و عیال  
خود را در معرض تلف آرد و دین او را قبول نکند بنار دین مثل آن با و جو این همه مرست که خلاصه<sup>و</sup>  
کلی است و عادت بنی نوع انسا بر چنین چیزی جاری نشده است و بقیی ارم بلکه قسم باسم عظیم پروردگار  
بر طبق آن یاد میکنم که اگر نه این بود که این بمثل آن در قوه بنی نوع انسا بنوی یا منع الهی بر آئینا بمثل آن نبود  
با و جو مراتب مسطوره فریاد مسلمان بد محافل و منابر که این معجزه پیغمبر است و استماع آن بر آنیکه ایما<sup>و</sup>  
جن و انس جمع شوند یکایک بمثل آن نمی آید اگر بایست از روم و فرنگ و چین و خطا بتعلیم لغت عرب<sup>و</sup>  
و مثل آن بیاورند با سلاطین ابرو مالک و علمای ایشان جمعی بتعلیم آن لغت و او را و مثل آن بکارند  
خزانها خرج کنند کرده بودند و کتابها مثل آن ساخته بودند با طراف عالم منتشر کرده بودند و بگویند<sup>حاجه</sup>  
اینکه تا اینکه حقیر او یا خود را ثابت کنند لا اقل هم دینا خود را که در مجموع عالم در ذل و غوار<sup>ی</sup>  
هستند



هستند و انباشته بار طوبیة ممنوع و از آنچه اندک غنی در آن هست دور و بنجاسته مشهورند و طوبیة  
 بر کردن نهاد اند خلاص کنند و الا اقل اگر خدای می نشوند و کند تسفی قلب حاصل نمایند و حال را از  
 ان مملو کرده بودند این کارها را بدین مملو کرد چه کفار عرب که محتاج بنعلم نبودند نصرا<sup>انکه</sup> را می گفتند  
 گفته شد است که معجزه قرآن اقوی است از سایر معجزات بجهت این که این همیشه باقی است بخلاف معجزات  
 که بطول مدت ضعیفانها بیشتر میشود گوئیم که این درست است هرگاه معجزات ایشان از این قبیل بود که خود  
 ایشان نوشته بودند یا در عهد ایشان در کتب معتد ثبت نشده بود و مشهور نشده بود بلکه نامتد بطریق  
 نقل و حکایت بود و بعد از مدت در کتابها بدین معجزه نوشته شده بود و لیکن چون چنین نیست هر قدر از  
 ضعیف تو که آنها را در عهد رسالت بود است حال اینها قراست و اگر از طول مدت ضعیف و بقی  
 حاصل میشود پس باید اگر کسی در پیست الکی بقی حاصل شود و باهم شصت سال کی نقصان پذیرد  
 یا انکه نفی یافت شیعیان معجزات و می گویند چراست بدانکه آنچه گفته شد از اقوی بود معجزه<sup>قرآن</sup>  
 بجهت بقا و ان همیشه چنین است و از برای ان دو وجه است و اول آنکه ان جمله بدیهات است که  
 علم میبخشد و در ان بواسطه احسان بر تسمیاتی اقوی است از علم بان بواسطه اخبار احسان پس در ان<sup>ثبات</sup>  
 بواسطه رؤیت ان چیز است بواسطه استماع ان و مکتوبات بواسطه لمس ان و هکذا اقویست از دل ان  
 بواسطه اخبار دیگری که ان را بدید یا شنید یا لمس نمود زیرا که خود قوه حاسه را اثری دیگر است در<sup>نفس</sup>  
 و از این جهت است که مثل مشهور شد شنید که بگویند دید و نیز در درک بقوه حاسه حاطه<sup>تفصیل</sup>  
 است بحسب که غالباً در اخبار بان خصوصاً نیکی که علم بجمع تفصیل ان حاصل شود نمیشود و علم باب<sup>خا</sup>  
 از نوع اجمالی که غالباً موجب در در واقع میباید خالی نمیشد مثلاً در اخبار با حیا اموات اغلب<sup>نست</sup>  
 که بعد از مدت تمام به هرگاه واقعه بنویز خبر نمیشود بقرینه ثابت شود زیاده از اینکه فلا نکس میزند  
 کرد با فلان مرده را زنده کرد نمیشد اما اینکه ایایک مرتبه این عمل انان صا شد یا مکرر و ان مرده



زیاده از سه روز فوت او گذشتة بود یا اینکه احتمال سکنه در آن برود یا آنچه منقول از بعضی طبایع  
 که گفته مرگ پیش از تمام شده و زنده نمون بید نیست یا نه و یا بمدا و ابو یا بکلم یا باراده و یا در  
 یا چه یا دست رسانند بموضع صحنه از آن بود که لحنها تاثیر آن عمل در اجزاء آن برود یا نه و یا از تشدد  
 آن محض حرکتی بود که کرد که احتمال حرکتی بواسطه بعضی افسوسها با اعمال دیگر برود یا اینکه حقیقه  
 زنده شد و بکلم کرد و راه رفت و بکلم آن بکلام مثل کلام او میشود یا نه و یا این میت را حاضرین قبل از  
 متوجه بدید بودند که بدانند آنها شخص است یا نه و یا این میت بعینه همان شخص بود که لحنها یکی از جناب  
 بودن آن برود یا مثل آن بود یا در افعال و اعضا و احوال و تفاوت داشت و یا جمیع حاضرین که خبر دادند  
 مرد ما عظمی بودی بودند که امر برایشان مشتبه نمیشد یا نه و یا ایشان از وفات و درون و هم درستان او  
 بودند یا احتمال خلل و افق نرو یا نه و یا غیر آنک من الاحتمالات لا یجوز ان ینکسر فی حق ملاحظه مرده زنده  
 کردن را بکند چه در این صورت علم تفصیلی صحیح جزئیات آن دارد و کبریا که از جمله اوصاف و صفات  
 که هرگاه علم بمعجزه یا حسابان نباشد یا باخبار ما ثبت در کتاب باشد بعد از طول مدت و تمادی آن و تبدیل  
 طبقات مخبرین بعضی احتمالات حاصل میشود که در مبادی امری و معجزه ظاهر است که هرگاه جمعی بسیار خبر دهند  
 ما را که ملاحظه کردیم که فلا فلان مرده را زنده ساخت بخوبی که علم از برای ما هم رسد تفاوت  
 بسیار دارد یا اینکه بعد از هزار بار و هزار سال این واقعه دست بدست رسیده باشد چه خبر از  
 مخبرین طبقاتی مبدئین چه احتمال میرود آنها جماعتی اندک باشند هم چنانکه این شخص خود در حق  
 بعضی از معجزات اخیر الزما صلی الله علیه و آله میگوید چه بسیار از متواترات است که بعد از پیر نشستن  
 منتهی یک نفر یابد و نفر میشود چنانچه در حدیث ائمه الاعمال با اثبات گفته شد و با الحاق بعد از  
 طول مدت و تعدد طبقات الاحمال در هر طبقه یک احتمالی که در طبقه منفرد بران نیست و اگر آن  
 احتمالات بعیده باشد که موجب دفع علم نشود لا محاله تفاوت در وضوح و ظهور و مرتبه علم میکند

بیشتر



و انکار اینکه علم حاصل از اخبار و طبقه اولی تفاوت دارد با علم حاصل از بعد از گذشتن از سال مثلاً  
و هم رسیدن طبقه اخبار بدیهیها و همچنین ثبت در کتب چه بعد از طول مدت و تعدد نسخ در علم باینکه  
ایا مؤلف این کتاب چگونه شخصی بوده و تحریف در آن راه نیافته و مراد از این لفظ چه بود با اصطلاح  
در این اختلاف تفاوت کرده یا نه الی غیر ذلک تفاوت حاصل میشود و هرگاه این معلوم شد میگویم که آنچه  
نصرت گفته که ضعف علم بواسطه طول مدت در قیاس درست بود که معجزات ایشان از اخبار ایشان نوشته بود  
یاد در عهد ایشان در کتب متعدده ثبت نشده بود این از غرایب سخنها است که کسیکه اندک شعور داشته  
باشد نمیگوید اما اولاً بجهت آنکه نمیدانم نوشتن در صحیفه معجزه چه فایده بر آن مترتب میشود چه نتایج  
ان مؤلف بر ثبت معجزه اوست و بنا بر این ثبت معجزه او هم مؤلف بر ثبت تصدیق او خواهد بود و این در وقت  
و از این قبل خواهد بود اگر بگویم که فلان شخص گوید من معجزه دارم پس البتة معجزات بجله این که خود تصریح  
میکند که من معجزه دارم اگر کوئی چون معجزه امر محسوس است پس هرگاه در کتاب خود نوشته یقین تصدیق  
او میکنیم زیرا که اگر دروغ میگوید از خود بگوید در آن مینویشت گوئیم چگونه که این سخن در حق مؤلف  
و عیسی درست است در حق محمد صلی الله علیه و آله که در کتاب او هست که نام مراد از کتب خود میباشد  
و نام من در تورات و انجیل هست در نیست حال اینکه علمای یهود و نصاری و عجم بسیار و نسخ تو  
و انجیل بشما بود چگونه حق تکذیب و در ادلیل بر کتب او نمیشمارند سبحان الله هذا الشیء عجاب  
و اما ثانیا بجهت آنکه اگر مراد از آن کتب متعدده آنست که یک کتاب نسخهای متعدده داشته باشد که همه  
منتهی میکنفر شود نمیدانم این چه باعث علم میشود و قول یک نفر و آن هم بنویشتن چه فایده علم میکند و اگر  
مراد از آن کتب متعدده موافق متعدده است اگر مراد از تعدد دو کتاب یا سه کتاب امثال آن از اعدا  
که بعد توان بر سبب نمیدانم چرا افاده علم میکند و احتمال دروغ و ساختگی در آن نمیزد و چگونه  
خبر آنها مفید علم نیست و نوشتن آنها مفید علم هست و در عهد آن پیغمبر بودن آنها چه فایده



در بیان کتب

میکند ملوک و عهدها و دروغ نمیتوان گفت من چنان و چنان دیدم یا ما جماعت دیدیم ضرر نیست بگوید  
 فلان فلان هم از مخالفین بودند که تو بگوئی اگر دروغ تو بر آورد و دیگر دزد اگر مراد از نقد صد کتاب  
 و پنجاه کتابست و امثال این از اعدادی که بعد از واقعه رسیده نمیدانم در کدام مذهب نقد کتاب از مؤلفین  
 متعلقه که نسخ هم بعد از واقعه رسیده باشد تا این زمان باقی ماند آیا از شما عیبی مانده یا موسی یا ابراهیم یا نوح  
 خود تو سابق بر این گفتی از ابام موسی کتابی در میان نیست معلومست نوشتن خود موسی فایده ندارد  
 و شخصی هم از عهد موسی تا حال نمانده و شهره بعد از هم تو مفید فایده نمیدانم چنانکه گفته و خواهی گفت  
 پس نمیدانم از کجا معجز موسی دانستی و اما آنچه گفته که بابت کتابی نقل و نقل و تحکیم و تحکیم و غرض او  
 هم چنانکه از کلام بعد از مستقام میشود بر مسلمین است که بر عزم فاسد و تحکیم است که اکثر معجزات  
 پیغمبر ما با این طریق است کاش کسی از این مرد پرسد که هرگاه چیزی بگوید بطریق نقل صحابه باشد بگوید  
 واسطه نوشته شود بدو و حجت خواهد بود آنچه از کتب میبینی خود آن پیغمبر نوشته اند یا در عهد ایشان  
 در کتب متعدده نوشته اند از کجا دانستی که خود آن پیغمبران نوشته اند یا در عهد ایشان نوشته شد یا  
 مؤلفین ایشان بنویسند که ما در آن عصر نوشته شدیم یا در آن زمان نوشته شد که در کتابها و دیگر نوشته  
 که این کتابها در عهد ایشان نوشته شد نقل کلام در این کتب میکنیم پس بد بطریق نقل و حکایت خواهد  
 بود و تو بدین جهت این کتابها را از او خواهی دانست و حالا اینکه خواهد آمد که نقل معجزات پیغمبر را  
 مسلمین منحصر به این طریق نیست و اما آنچه گفته که اگر از طول مدت ضعف و بقیه حاصل شود الخ  
 کویا این شخص چنین یافته که مجرد طول مدت باعث تفاد علم دانسته شده و نفی میکند که مراد اینست که  
 بطول مدت و تعدد طبقات مخبرین و اختفاء قراین و تحوینها بقیه ضعیف میشود و اما آنچه گفته که با  
 یافت میشود معجزات موسی و عیسی کوئیم اگر مراد عدم تفرقه میان مجمل معجزه داشتن این دو پیغمبر است  
 این بواسطه علم بآن عادت هم هست باینکه هر پیغمبری را معجزه ایست و دخل بثبت در کتب و نقل

در بیان کتب

در بیان کتب

و غیر

البته



و خبر ندارد و اگر در تفاسیل معجزات ایشانست پس اگر عدم تفرقه را مسلم داریم گوئیم باین حیثه است که بعضی  
 خبر از معجزات موسی داده چنانچه بنمبر ما خبر از معجزات هر دو داده و نظر بقیین بعد قول بنمبر علی علیه السلام که  
 آنچه ضعیف که در طرف مذکور که بنمایم موسی و عیسی علیهما السلام بجهت طول مدت حاصل شد بود بر طرف میشود  
 و مثل زمانه محمد صلی الله علیه و آله میشود بخلاف اینکه طبقات معجزین غیر از پیغمبران باشند نصیحت را می کنند و اگر گویند  
 که معجزه قرآن چون از عقلاً است اقویست از سایر معجزات که از مقوله حسیا است گوئیم که اقوی بود هر چند  
 بحسب غایب آنست پس اقوی بودن معجزه آنست که انفع باشد در اعجاز قرآن اکثر عوام را فهم نیست که در  
 معجزه بودن آن را نماید و خواص را چشم هست که سایر معجزات را به بینند و فهمند عوام معجزه قرآن را از  
 او است زیرا که هر معجزه که اکثر مردم ندانند که با این معجزه هست یا نیست ناقص است جواب  
 اگر عوام را فهم آن نیست که در معجزه بودن قرآن را از راه محسوسات متعین کنند این را درک میکنند که بنمبر ما  
 آن را معجزه حق قرار داد و احد از خطا مثل آن نداشت بیاورد و این یا از راه معجزه قوه بشریه است یا  
 چنین کلامی یا اینکه با وجود سؤالات آوردن ممنوع شد و علی النقد برین معجزه است خلاصه آنکه هر  
 میفهمد که این کلام یا در حق است یا نیست که فوق طاقت بشریست اینان بمنزل آن یا نه و علی النقد  
 معجزه است بلکه عای بد فهمید اینکه کلامی که طوائف بشما نتوانستند یک به مثل آن را بیاورند  
 تا محتاج بیدل خانمان و عیال شدند معجزه است اقربست یا فهم معجزه بود مثل شوق التجر و احیاء  
 الاموات پس قرآن از حیثیت فهمید عوام و خواص با سایر معجزات شریک خواهد بود و محتاج بود  
 عای بقل در خصوص اینکه کسی مثل آن میاورد مثل محتاج بود غیر از چند نفر قلیلی است که درجه مرتبه  
 زنده کردن عیسی حاضر بود اند و زیاد خواهد نفع قرآن از این حیثیه که خواص هر عصر را در رفقا  
 خود این معجزه را مشاهده میکند و ضعف نمیشود بخلاف سایر معجزات که بجز کسانیکه درین صدر  
 معجزه حاضر بوده اند مشاهده آن محروم و در فهم آن محتاج بقل هستند پس از این حیثیه



نفع قرآن که خواهد بود علاوه بر منافع دیگر چون استشفای آیات آن و دفع اعدای بواسطه توسل با  
 و برآمدن حاجات بتمسک با آنها چه در هر عصر چه در همه امینا که بتوسط توسل با آیات قرآن به خلعت شفا  
 پوشید و چه بسیار نسال که بواسطه تمسک با آنها در مکه و امان خواهند و چه بسیار حاجتمند که  
 بتمسک با آنها مقضی المرام گردید و چون اصول بحقایق معارف و دقایق حکم که در عهد بسوی عارفان  
 که از سلسل قرآن جرمها معاف بانه نوشید و بسوی اطفال که لطایف حکیمه بواسطه آن فهمید و چه  
 دلهای مرده که با سماع آیات قرآن به زندگانی ابد رسید بلی نصر ایچاره از همه جای پیروی از کفر ستانند  
 میکشد و ان پیش خویشی میزند شعری که در پیش روی رست از نثر به نامی در ابوی که ملائکه کنی  
 پس معلوم شد که قرآن اقوی معجزات و انفع اینها است **در این گفته** و اگر کسی بنده باشد نماید  
 معجزه بودن قرآن را استمالش بر مفسر و علوم مذکور و حکم مذکور و شرح معتبره آن گویم اما **اشتمال**  
 بر مفسر آنچه مشهور است در کتب شش هفت موضع پیش نیست از تبارک و تعالی و دیگر و قد الله  
 الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات لیسئلنکم و خبریاد دیگر و بر منبع و افحست که آنقدر مفسرین  
 در طور قرآن آنها و شان نزول و مقصد آنها اختلاف نموده اند که حال از آنها مغنی معتبره است  
 نمی آید این اختلافی اعجاب میکند جواب **اول** مسلم میداریم که شش هفت موضع پیش نیست  
 اگر چه اعجاب است بک خبر از غیب هم کافیست چنانچه شش موضع نمیدانم از عیسی علیه السلام زیاده از  
 و سرده زنده کردن مجدد یقین رسید یا از موسی زیاده از یسار و سحافین که شش هفت خبر از  
 بنظر این شخص که می آید تا بنایم بدانم اختلاف در مخوفات یا شان نزول بر فرض محقق چه ضرر بلحا  
 از غیب بودن میرساند و اما اختلاف در مقصد آنها پس اگر اختلاف در جزئیات تفاسیل را اراده  
 و جوان در بعضی مواضع مضانیست ولیکن آن اختلاف اصلا موجب اختلاف در مطلب نمیشود چنانچه  
 اختلاف در تفصیل مرده زنده کردن عیسی نبوده که در کدام وقت بود که مرده زنده کرد و چه نوع **زنده**



زند کرد و اگر اختلاف در اصل مطلب خواسته مطلقا چنین اختلاف در بیان اجبا از غیبا نیست و بر فرض  
 آنکه بعضی باده و موضع باشد در موضع دیگر نیست چه دفع اجبا از غیبا در قرآن منحصر در موضع نیست  
 بلکه بسیار است و کلیه آنها بر دو قسم است اول — اینست که در شبهای زیارات کرمه حق سبحانه و تعالی اجبا  
 فرموده است باینچه کافران و منافقان در خانهای خود میکنند با یکدیگر مذکور میساختند یا در خلوت خود  
 میکنند اینند بعد از خبر دادن تکذیب آن حضرت میکردند اظهار توبه و ندانند میکردند و از این باب نیز از سبک  
 و از آن جمله در بعضی از منافقان بود که میآمدند و بان حضرت میکشیدند اما آورده ایم و در تورات و تورات  
 و چون بخاطر میفرستند گفتند بعضی از آنها که در اینچه خدا علم آن را بشما مقرر نمود در تورات از وصف  
 حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم اینان اظهار میکنند پس حضرت ان پیغمبر ایشان را اسکا فرمود گفت و اذا اخلا بعضکم  
 اخلا ثونهم و ما فتح الله علیکم بعضی من بعضی از ایشان بعضی دیگر خلوت کنند گویند چرا مسلمین را  
 دادید از علی که خدا بشما گشوده است و از آنجمله چون در این شهر حرام گردید جماع کردن در شبهای ماه  
 رمضان بعضی از ایشان پیغمبر در شب جماع میکردند و میگویند ای الله اینکم گنیم بختانون انفسکم بفتح خدا  
 دانا است که شما دو شبها مبارک رمضان خیاره میکند با خود و از آنجمله باینده نفران پیغمبر محمد صلی الله علیه و آله  
 که نیز در حضرت آمده در اول روز نماز و در آخر روز نماز میخوانند و بگویند ما او را موافق با آنچه  
 توبه است نیافتیم شاید این باعث شود که مسلمانان بشکاک افتند حضرت علی خبر داده فرمود و قال طاعت  
 من اهل الکتاب امنوا بالذی انزل علی الذین امنوا وجه النّهار و اکفوا اخره لعلمهم برحمتی و بجهنم  
 از اهل کتاب گفتند که ایمان بیارند باینچه بر مؤمنین نازل شده در اول روز و آخر روز از انکار کنند  
 شاید این واسطه مؤمنین بر کرد و از آنجمله چون در خلوت انکشان خود را از خشم میپایند خدا از آن  
 خبر داده فرمود و اذا خلوا عضا علیکم الا نامل من الغیظ یعنی چون خلوت میکنند انکشان خود را  
 از غیظ میگردانند از آنجمله میفرماید و یقولون طاعة فاننا من عندک بیت طائف منهم غیر الذین







در بسیاری از آیات قرآنی خبر داده است از امور اینده که غیر خدا را بواجب اطلاع میسر نیست بدین حدیث الهی  
 پیش از وقوع آنها و بعد از آن مطابق آن واقع شده است و آن نیز بسیار است و اول آنکه در حق او  
 فرمود سُبْحٰنَیْ نَارُ اَزٰنَ لَیْسَ بِغَبَرٍ وُودَ بَاشِدُ کَیْ اَبُو لَیْسَ بَرَسَدَ اَنَشِیْ کَیْ حَاشَا شَرَّهٖ وَتَعَلَّیْ اَسْتِ چیه این آیه  
 در محبت اخبار از ایمانیا و در او اگر ایمانیا و در محبت نمیرفت و کذب این آیه لازم میاید در و بسیار  
 در حدیث دیگر در حق جماعتی از کفار اخبار میفرماید که سَوَاءٌ عَلَیْکُمْ اَوْنَدَدْنَا مُمٌ اَمْ لَمْ نُنْزِلْهُمُ الْاَيُّوْمَ مَوْنٌ  
 یعنی یکسانست خواه بر شما ایشان را یا نرسد شما ایمانیا بتو خواهند آورد و با وجود این اخبار از ایمانیا  
 کذب آن حضرت اظهار ایمانیا نکردند و سبب این سابق بر این مذکور شد که در باب بسیار اخبار فرموده که ما  
 این قرآن و سوره از این قرآن نمیتوانید دانست و نخواهید دانست چنانچه فرموده است فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوْا وَلَنْ تَفْعَلُوْا  
 یعنی پس اگر نیاورید مثل این قرآن را و حال اینکه هرگز نخواهید دانست و اگر آن حضرت متیقن بود و بر حق بود  
 چگونه بر سبیل قطع و اکیدان را میفرمود که بگو اگر حق را ترجیح شود که مثل این قرآن بیارند نخواهند  
 توانست بیارند چنانچه خبر داد از مذکور ما آخر الزما و واقع شدن آن که ناچار در میان  
 ایشان پادشاهی بمیشد در هر ملکی هستند از خلق ذلیل اند بلکه در مملکت نصایب پیدا میشوند بعد  
 ملک اسلام ذلیل و پست هستند خدا از آن خبر داده فرموده که نمیتوانند بمسلطین ضرب بر سر مکرانندای با  
 چنانچه میفرماید وَلَنْ یُّضْرُوْکُمْ اِلَّا اَدْنٰی وَاِنْ یُّفَالِلُوْکُمْ یُؤْلُوْکُمْ اِلَّا دَارَیْمُ لَا یَبْضُرُوْنَ ضَرْبٌ جَلِیْمٌ  
 مکر- اِنَّمَا تَقْفُوْا اِجْبِلَ مِنَ اللّٰهِ وَجَبِلَ مِنَ النَّاسِ وَاَوَّابُ یَغْضِبُ مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الْمَسْکَنَةُ یعنی هرگز نمیتوان  
 ضرب شما نمی توانست در ساند مکرانند از آری که زبان خود را ساند و اگر با شما کار زاری کنند بشتهما  
 بشمار برود و اندک بگویند پس از کز چنین یاری کرده نشوند زده شده بر ایشان مذبله و خواری هر جا که  
 یافت شوند مکر بعد از آن خدا و عهدی از مؤمنان قبول جز نمیکند و باز گشتند به بعضی از خدا و زده  
 شده است بر ایشان مسکنه و پیرایه که اگر مالدار هم باشند اظهار آن نکند اینها هم واقع است چنانچه  
 بعد از



بدترین دشمنان آن حضرت بودند و دشمنان خوانگی بودند و در مدینه فرو گرفته بودند و مظنه فلبه ایشان  
زیاده از دیگران بود و حضرت اهل کربلا را با ایشان نمیدانستند و مانند مال و اموال و کثرت  
و بخوانی ایشان و آنچه در خبر دادن از عداوت و بغض و قیام و عدم اجتماع ایشان با هم  
در بین مسلمین چنانچه میفرمود: **الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلُّمَا أُوْقِدُوا نَارًا**  
**الْحَرُّ أَكْثَرُهَا اللَّهُ يُعَذِّبُهَا فِيهِمْ** و نصاب دشمنی و کینه نار و قیامت هر وقت که برافروزند آتش بر  
جنت میزدند خدا آن را خاموش کرد و اندک ششم خبر دادن از معبود شدن کفار و غلبه آن حضرت بر ایشان بود  
اینکه کفار را از فرو گرفته بودند و آنوقت حال آن حضرت حال آن بود که کسی نتواند از آن استنباط غلبه نمود بلکه  
از حضرت با و فوراً عادی می بود و حتی از قریب و غایت از دین و عدم ناصران جمله غارت عادی و چنانچه فرمود  
**قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْرٌ وَاسْتَغْلِبُوا وَنَحْنُ إِلَى الْحَيْمَةِ وَبِئْسَ الْمَقَادِرُ** یعنی بگو ای محمد آن کسانی که کافر شدند از یهود  
و کفار قریش که زود باشند غلبه بر مؤمنین شد و یهود و مشرکین و شیعیان و مجتهدین و غیر آن مکاتبت  
خبر دادن از اینکه هرگز آن هرگز از روی مرگ نخواهند کرد و با وجود اینکه بدان محمد متعلمان بر او و قیام و کربلا  
بسیار بودند چنانکه بعد از آنکه یهودان گفتند که یحیی را که در اخل بهشت نیستند و حضرت حق فرمود **قُلْ أَنْ كُنْتُ**  
**لَكُمْ الدَّارَ الْآخِرَةَ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَتَّوْا الْمَوْتَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** و لَنْ تَيَمُّنُوا أَبَدًا بِمَا قُلْتُمْ  
ایکیم و الله اعلم بالخائنین یعنی بگو ای محمد با یهودان که اگر راست میگویند که خانه آخره نزد خدا  
شما است و پس دیگران را از آن بهره نخواهد بود پس آن روی مرگ کنید اگر هستید راست گو با و از روی  
نخواهید کرد و مرگ هرگز بجهنم اعمالی که کرده اند چنین است که آن حضرت خبر داده که ایشان هرگز از روی مرگ  
نکردند و نمیکند و حضرت رسول فرمود که اگر از روی مرگ هر یک در پی خود میگردند یک پیروی باقی نمیدانند  
هشتم آنکه بعد از آنکه در فتح مکه با جنگ خندق حضرت رسول خبر داد که خدا بمن و امت من داد  
ملك دوم و عجم و من و منافقان گفتند که نظامیکه و مدینه نمیکند طمع در ملك پادشاهان میکنند



خداوند عالم این آیه را فرستاد که قُلْ اَللّٰهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوْفِی الْمَلِكُ مَرْتَشَاً وَتَنْزِیعُ الْمَلِكِ مَرْتَشَاً وَتَعَزُّ  
 مَرْتَشَاً وَتَذَلُّ مَرْتَشَاً فَبِیْدِكَ الْخَبْرُ اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِیرٌ یعنی بگو ای محمد که خداوند عالم را پادشاهی  
 پادشاهی را بهر که میخواهی بدهی پادشاهی را از هر که میخواهی بگیری و هر که میخواهی بخواهی و هر که میخواهی  
 هر که میخواهی بدست نواست بکنیها و تو بر هر چیزی توانائی هستی قول خدا بعالی که مبهر ما بید  
 بِاَنِّی اللّٰهُ یَقُوْمُ یُحْیِیْهِمْ وَیُحْیِیْوْنَهُ اِذْ لَهٗ عَلٰی الْمُؤْمِنِیْنَ اَعِزَّةٌ عَلٰی الْكَافِرِیْنَ یُجَاهِدُوْنَ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ لَا یَخَافُوْنَ  
 لَوْ مَلَآَتْهُمُ بَعِیْزٌ وَوَدَّ بَاشِدُ كُفْرِهِیْ كُفْرُ الْاِیْثَانِ لَا دُرُسْتَ حَارِدُ وَاِیْثَانُ خَدَارُ دُرُسْتَ دَارُ  
 وَتَذَلُّ وَفَرُوتِی غَیْبُتِیْ مَوْتِیْ عَزِیْزُ غَیْبُتِیْ بَاشِدُ بَرُكَتِیْ وَجْهًا كُنْتُ دُرُودُ خَدَاوَتِیْ سِنْدُ اَزْمَلَا  
 مَلَا نَهْ كُنْتُ وِجَانُ شَدُ فَرُودُ جَانُكُ دُرُودُ حَضْرَتِیْ اَمْرُ الْمُؤْمِنِیْنَ عَلَیْهِمْ اَصْحَابُ اَنْ حَضْرَتِیْ اَمْرُ  
 خَبْرُ اَدَا اَنْ حَضْرَتِیْ اَمْرُ الْمُؤْمِنِیْنَ بَرُودُ مِیْنُ وَخَلَا فَرَا اِیْثَانُ جَانُكُ فَرُودُ وَجْهًا كُنْتُ اَلَّذِیْنَ اَصْنَوْنٰكُمْ  
 وَفَعَلْنَا الْاَصْحَابُ اَلَّذِیْنَ اَصْنَوْنٰكُمْ فِی الْاَرْضِ لَا یَهْدِیْ خَدَاوَعُ فَرُودُ اَمْرُ مُؤْمِنِیْنَ اَكْثَانُ رَادُ رَزْمِیْنُ  
 پادشاهی دهد تو کرد اند بید را که پسندد باند باند خبر دادن از نظر یافتن حضرت بر قافله  
 قریب و اموال ایشان یا بر لشکر ایشان در جنگ چنانکه فرمود وَاِنْ یَعِدْكُمْ اللّٰهُ اِحْدَا الطَّائِفَتِیْنِ اَنْهَا  
 یَعِیْ بِاَدَاوَرِیْدُ اَنْوَفِیْ رَاكُ خَدَاوَعُ بَشْمَا دَادَهْ بَكِیْ اَزْدُ وَاِیْثَانُ اَكْثَانُ اَزْمَلَا اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ  
 حَضْرَتِیْ بَرُشْكَرِ اِیْثَانُ ظَفَرُ عَجِیْبُ یَقْتَدُ دُرُودُ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ  
 كُرْدُ بَرَایْ جَنْكُ بَا مَحْدُودُ دُرُودُ اِنْ اَحْدُ مَقْلُودُ خَوَانُ شَدُ اِنْ خَرَجُ كُرْدُ حَضْرَتِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ اَنْوَفِیْ  
 خَوَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ اَكْثَانُ  
 دین از حضرت بر سایر ادیان چنانکه مبهر ما بد بید و اَنْ بَطْفِیْوْا نُوْرَ اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَبِاَبِّیْ اللّٰهِ اِلَّا  
 اَنْ یُّنِیْمُ نُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ وَهُوَ الَّذِیْ اَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰی وَدِیْنِ الْحَقِّ لِبُظْهَرِهِ عَلٰی الدِّیْنِ  
 كَلِمَةُ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُوْنَ یعنی میخواهد کفار که فرستادند و خواستند بگویند و خدا را که بفرستد حضرت











تراشید و موها و ناخنهای کوتاه کرده از کسی نخواهد ترسید چنانکه فرموده اند خَلَقَ الْمَرْءَ مِنْ نَجَسٍ  
 اللَّهُ آمِنِينَ مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُفَصِّلِينَ الْآفَاقُونَ وَلَفْظُ انشاء الله بجهت تاکید است چنانکه  
 میگویند انشاء الله چنین و چنان خواهم کرد بجهت تعلیق نیست و بگویند انکه بعد از انکه فرزند حضرت  
 رسول و قائم و دشمنان کشتند و این است تا رسول حضرت داخل مسجد شد عمر بن العاص و حکم بن العاص  
 و مسجد بودند چون حضرت را دیدند گفتند یا ابا الابرار عمر و عاص گفت انا استنی محمد من دشمن دارم  
 و دان وقت خفتن سوره کوثر را فرستاد که انا اعطنا لك الكوثر ما يسبار ابوعطا فرمودیم تا قوله  
 منها ان شاء الله هو الاكبر ابرو مفلوح النسل آنست که تو را دشمن دارد و چنان شد که فرمود  
 چه بسیار کثرت نسل آن حضرت با وجود شهادت اکثر ذریه او و دست دشمنان بر سینه رسید که نزدیک  
 مردم سادند از عمر و عاص اصلا نعلی و اثری باقی نماند نیست و در هر قولی بجهت تاکید است  
 نافعوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اجل الكتاب لن اخرجهم من جن مملک ولا نطیع فیکم جدا  
 ابدا و ان قولکم لتضرنکم والله یشهد انکم لکاذبون لن اخرجوا الا بخرجون معهم و ان تضروهم  
 لبول الا دبارکم لا یضرون ابن ابره مبارک که در حق عید الله ابی و اصحابش نازل شد یعنی ابا بنی  
 منافقین را که انا اهل کتاب میگویند که اگر شمارا اند یا شما پیر و کنند ما هم با شما پیرن مبارک و فرما  
 احد را در از ان شما نمی برید و اگر با شما جنگ کند ما باری شما میکنیم و خدا کواهی میدهد که شما  
 دروغ میگویند اگر کفار پیرن کرده شود منافقین با ایشان و نمیرند اگر با ایشان کنند و بگردانند  
 پس باری کرده نمیشوند و چنان شد که فرمودند و این اخبار درست صحیح از امر آنند که بعضی شهادت فرمودند  
 نیست و بفرموده که لا یقائلونکم جمعا الا فی قرعة محضه او من ودا و جد او یعنی بهو یا شما  
 نخواهند کرد مگر در قلعها یا از پس دیوارها و چنین فرمود شد نیست و چهار مرانکه در چنین ازاده  
 بد این نازل شد سألنی فی قلوب الذین کفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق یعنی زود باشند پسند











وایشان را فتنه نمود مروان بن حکم که ازان جمله بود اسیر سکران حضرت شد پس بجای شفاعت او را کردند  
 او را و کس که شهادت کند با توفیر مؤکول با یعنی پدید آید بشتی محل را به ضلالت بعد ما نشانی  
 و آن که امره کافره الطیب نضره و هو ابوالاکبیر الکریم و سیلغی الامة مینه و من ولد مویما الحری  
 اگر بدست خود با من بعت کند با بخود عذر خواهد کرد و این را از راه تنقیض با و فرمود پس فرمود اگر  
 بخواید داشت در هنگامیکه مو عارض او سفید شده باشد از برای او امانتی و پادشاهی خواهد  
 بقدر اینکه سکی سر نظری کند یعنی تا ما بپایاکی او بد چنانکه کبریا است که چنانچه فرمود از اول او  
 و شد این امت و از اول او داد و نشد عذر خواهد کرد و چنان شد که آن حضرت فرمود و چون  
 ملحق عذر با آن حضرت کرده و او را بدست شد و کس که شهادت کند با توفیر مؤکول با یعنی پدید آید بشتی محل را به ضلالت بعد ما نشانی  
 و بر کس که خلافت نشست نیز خلافت کرد و چنانچه از او بپرسید عبد الملك عبد العزیز و  
 و محمد و هر چنانچه شایع شود و عبد الملك بن مکه شد و بشیر و العراق شد و محمد و الی و لا یجوز  
 و عبد العزیز در مصر و لا یز و اماره و فی و می تواند شد و کما شد و عبد الملك بن مکه شد و بشیر و العراق شد و محمد و الی و لا یجوز  
 هر چنانچه و کس که خلافت نشستند که ولایت سلیمان و بنی هاشم باشد و آنچه از اول دنیا ان ملعون  
 باین امت رسید مشهور و معروف و در سیر تواریخ مسطور است و نیم در خطبه صفر مابین  
 فَوَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَّ الْمَنِيَّةَ إِنَّ الَّذِي يَنْتَكُمُ مِنَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مَا كَذَبَ الْمُبْلَغُ وَلَا جَهْلَ السَّامِعُ لَكَا  
 أَنْظَرُ إِلَى ضَلِيلٍ يَدْفَعُ بِالْإِسْخَامِ وَخَصَّ بِأَبَانِهِ فِي صَوَاحِي كُوفَانِ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا ابْنُ زَعْرَةَ قَامَ  
 عَلَى نَجْمِهِ وَهَدَّاهُ شَفَا شَفْرَهُ وَرَفَّتْ بِوَارِقَةٍ عَقْدَتُ زَايَاتِ الْفِتَنِ الْمُفْضِلَةِ وَأَقْبَلْنَ كَاللَّيْلِ  
 الْمُظْلِمِ وَالْهَرَمِ الْمُنْظَمِ هَذَا وَكَمْ خَرَقَ الْكُوفَةَ مِنْ قَاصِفٍ وَبَرَّ قَلْبَهُمَا مِنْ قَاصِفٍ وَخَنَ قَلْبُ بَلْفٍ  
 الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ وَبِحَصْدِ الْقَائِمِ وَبِحَيْمِ الْمُحْصُو بَعْنِ بَانَ خَدَائِي كِه دَانِه دَا شَكَافَتِ وَأَسَارَاتِي  
 كِه خَبَرِ مِيدَهَمُ شَبَا اَنَاخَه سَغِيرِ عَنِ خَبَرِ دَاوَنِه اود و رَغ كَفَت وَنِه مِنْ دَشِيدِ شَبَا اَكُودِم كُوتَا بَانِي



که کراهی از شام صدای خود را بلند کرده و علمای خود را بنواحی کوفه داخل نمود پس چنانچه امرش گما  
 شد او رفت و ایات کراهی بسته شود مانند شب تاب و زیبا وند و چهره قطع کننده که کوفه را قطع کند  
 و بادها قوی که با بجا بوز و بشکند آن را و چندان نکند که شاخها بشاخها بند شود یا کوهی بکوهی  
 دیگر پیچیده شود یعنی دولتی دیگر ظاهر شود و محضد الفایده یعنی آن دوله سابق را دور و کند و بر طرف  
 کرده شود و هر که را در و کردند و اسیر کردند یا میال کنند همه چنان شد که فرمود چه بعد از آن حضرت  
 عبد الملك در شام صدا خلافت بلند کرده و ایات خود را در نواحی کوفه و چهره ها و شد که نهایی  
 داد چنانچه از وقایع حجاج ثقفی که در تواریخ مسطور است و قاتلای پیچید آن ظاهر است و چه راههای  
 کراهی که بسته شد پس آن عبد الملك جنک را کردند از یمن و بنی المطلب و غیر آنها و چه با آنها که  
 واسطها بکوفه رسید پس پیچید شد و گروه بنی العباس با بنی مروان و دوله بنی مروان زایل شد امر ایشان  
 کشته شدند و میتوانند اشاره بمعا و به سپاه و به سپاه و به سپاه و به سپاه و به سپاه و به سپاه و به سپاه  
 و عبد الله بن زیاد ملعون و مراد از قائم امام حطیب شد که امام حسین علیه السلام است و چه و را ما  
 نزع در و دیدند اسرای آن حضرت را یا میال کردند و فخره ششم در خطبه منبرها اما والله لیسلمن  
 علیکم فلام ثقیف الذیال المینال یا کل خضر تکم و شجتم ایه ابامر زخه یعنی آگاه باشید بخدا قسم که  
 خواهد شد بر شما جوی از بنی ثقیف متکبر و ظالم که بخورده و مالهای شما را و بکد از دپیه شما را پس  
 آن جوان نزد او حاضر بوده میفرماید ای نوری قریب خفاء و این خبر است از تسلط حجاج ثقفی که بعد  
 ی لسانقریباً از وفات آن حضرت گذشته بامر عبد الملك مروان بکوفه و سایر عراقین مسلط  
 و تکبر او مجد بود که در بحر با و مثل زدند و ظلم او مشهور و افان مجد که تا حال که نزدیک هزار و سیصد  
 از عهده آن ملعون گذشته ظلم او مثل است منجوق بخانه کعبه کسب و حرا کرد و زیاده از سیصد  
 نفر مقتولین او بقلم آمد چنانچه بعضی نقل کرده اند و در دوزخ و فاجاه هزار نفر و زندان او بود







نمودند و بر احد ابقانی نمودند و حتی اسیران و امان دادگان خود را عاقبت بر بصره مستول شدند و  
 خانههای بصره را آتش زدند و سوزانیدند و قتل با فراط کردند و چند نفری که مانده بودند بجاها  
 کوچند و اکثر را با از کرسی مردند و آنچه از حضرت خبر داده بود و تحقق شد نیز در این فقرات  
 فرمودند از اینکه اهل بصره از جاده اهل الحزب بفرار خواهند شد و خانهها خود را از خوف طلاق  
 خواهند نمود و اخراج و اشن و نصیحت بر طرف خواهند کرد و فقره هشتم آنچه در آنجا  
 از آمدن کما و لشکر چکنر خا فرمود مبصر ما کانی اراهم قوم ما کان وجوههم المجان المطرقة بلسو  
 السر والدينا و يتقبون الخيل العناق و يكون هناك اسير من ان ذلک شیئ یمنی المجرع علی المقول  
 و يكون المفلک اقل من الما سور فقال له بعض اصحابه اعطيت يا امير المؤمنين علم الغیب فضل  
 و قال ليس هو بعلم غیب إنما هو تعلم من ذي علم یعنی کویا میبینم ایشان را که در میان ایشان مانند  
 سپهری مطبق است جامهای حر برود و بیایند و انجا واقع خواهد شد و قتل پس شد و بجا  
 زخم خوردن بر روی و کشتن راه روند و کوچند که با شدند از اسیر شدن و در اینجا بعضی نفرات  
 دیگر حضرت خبر میدهند از آنچه تقریباً ششصد سال بعد از آنجا واقع شدن خروج لشکر تار که  
 در میان ایشان بعینه مانند سپهر است همچنانکه در بقعه آنها امروز هستند که طایفه او از یکبار  
 بالفعل مشاهده است و این ابی الحد که در حدیث سنه ششصد پنجاه هجری بود در سر کتاب حج  
 میگوید که این غیبی را که حضرت در این خطبه اخبار فرمود از اول اسلام تا این زمان مردم نظر نموده  
 حضرت انظاران را میکشیدند تا اینکه در زمان مفلک شده بود و واقع شود و بواسطه اخبار از جناب  
 شهر حله و حوالی آن از غیب و قتل بنی تار این مانند چه بعد از آنکه ها را کوخا بر سر قتل آمد  
 و انجا را محاصره کرد و علمای حله که همه شیعیان حضرت بودند چون شیخ ابوالقاسم نجم الدین و حسن بن  
 یوسف بن مطهر الشهیر بعلامه و دیگران چون بواسطه اخبار حضرت علم بغلبه تار داشتند قبل

بنی تار  
 بنی تار



از فتح ایشان بنزد ایشان آمد امان طلبید و هلاک و خاسب دره ایشان پرسید گفتند ما  
 بواسطه فرمود امام خود میدانیم تو غالب خواهی شد امان نامه نوشته با ایشان داد و بعد  
 غلبه طایفه شیعه را گرامی میداشت و با کلمه این طایفه در حد و سنه ششصد و شانزده هجری از اقصای  
 بلاد مشرق و حد و خطا و القوی به دست دلا به اسلام مایل نمود و انش قتل و غارت و اسیر رفتن تمام  
 بلاد مسلمین از رخنه از سمرقند الی حد و شام را بنویس قتل نمود که از بدیچا د عالم تا اینها که  
 مثل ان حکایت نکرده اگر چه بنیاد حضرت ایشان با صل بغداد نرسید اما عاقبت هلاک و خاسب انجا را  
 نیز چون سابلاد نمود و در شهر ساخت اسلام از ستم ایشان قاعا مخصفا کردند و فقر  
 تمام انجا ان حضرت است از شهادت خویش چنانچه در بعضی از نسخ البلاد حکایت مکنان خود با حضرت رسول  
 میفرماید میگوید فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَّلَ مَنْ قَدَّمْتُ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ اسْتَشْهَدُ اسْتَشْهَدُ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَجَزْتُ بِهِنَّ الشَّهَادَةَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَعَلْتُ لِي الْبَشْرُ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ  
 فَقَالَ لِي إِنَّ ذَلِكَ لَكُنْكَ فَكُنْتُ بِكَ إِنَّا فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الْقَبْرِ  
 وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ النَّفْسِ وَالشُّكْرِ بَعَثَ رَسُولُ عَرَضٍ كَرَّمُ كَمَا بَايَ تَوْفَرُ مَوْءُونِ دَرْدُو  
 جَنكَ أَحَدُ فَنِي كَرَّمُ انْ مُسْلِمِينَ شَهِيدَ شَدُّ وَمِنْ شَهِيدَ شَدُّمَ وَايِنْ بَرْمِنْ كَرَانِ اَمْدُ كَرَّمُ  
 بَادُ تَوْرَا كَرَّمُ شَهَادَتِ دَرْعَقِبْ تَوْبَهْ هَسْتُ حَضْرَتِ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَمَوْ بِلِي خَيْرِ كَفَرْمُ  
 لَيْسَ دَرَانِ رَوْنِ صَبْرِ تَوَجُّو كَرَّمُ خَوَاهِدُ بُوْدُ مِنْ عَرَضٍ كَرَّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِيْنَمَقَامِ صَبْرِ بَرْمِنْ كَرَّمُ  
 مُصِيبَتِ مَيَا بِلَا كَرَّمُ اِيْنِ مَقَامِ بَشَارَةِ وَشُكْرَا سَتِ نَصْرُ فَرَا كَفَرْمُ كَرَّمُ وَاَمَّا اسْتِمَالُشِ بَرْمِنْ  
 مَذْكُورِهِ وَحَكْمُ مَرْبُورِهِ وَسَابِرِ خَيْرِهَا بَرْمِنْ مَنِيْعِ وَخَيْرِ كَرَّمُ كَرَّمُ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ  
 كَرَّمُ مَشْتَمَلِ بَرْمِنْ فَوَايِدِ اسْتِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ اِيْنِ  
 بِلِي اِيْنِ



تفاوت از زمین تا آسمانست چه برون بیداست میا آنکه شخصی که نشو و نما ی او شود و بنا قوم <sup>ملته</sup> که  
از شرع و بنا ایشان خبری نباشد به هیچ وجهی مسافرت نکرده باشد و در پیش هیچ معانی تعلیم نگرفته باشد  
و در هیچ اسنادی نلמד ننموده باشد تاگاه چون خوش بشد سخنان از افق کمال طالع شود و کتاب  
ان خود آورد که مشتمل باشد بر اساس شرع و دین و تمهید قوانین ملت و این بنحوی که بالا از آن  
منصوب باشد حال زیاده از هزار سال باشد که احکام آنکه در آن شرعیه نرسد با وجود معاندین <sup>بحد</sup>  
و متمسک بان شرعیه را امور شایسته و منضبط و منسوق باشد بر بنا احوال مبدی و صفات الهیه و منقوش  
جلاله و جماله و عوالم عالیه و مبای منعالیه جزئیات و تفصیل احوال <sup>تعالیه</sup> و شایسته و در و خ و ما  
بها بطریق که سبب ان اولوالعزم و انبیا مرسل و حکمای کلی از آن بالا تر نباشد و نگذشته اند و بر بنا  
احوال نفس از صفات جمیده و اوصاف ذلیله و صغیر و حقیر از دقایق ایند از فرنگ گذاشته و نکته  
از آن خارج نشده بنحوی که هر که نفس خود را با آن در پیش آید بنحوی که از جمیع احوال و انتظام <sup>نفسیه</sup>  
خالی بلکه عکس پذیر نقوش غیبیه و مجلای مظاهیر و پشته و معکدر کریم با بهره مبرک و بر <sup>و اخلاص</sup>  
و حکایات انبیا و اولیا و امم سابقه از آدم تا خاتم بنحوی که مطابق کتب سلف موافق توانیج <sup>سیاست</sup>  
با نهمایه اختصار و غایب از برون و بر دقایق حکم و علوم لطایف حقایق بنحوی که آنچه را علما و اولوا <sup>عالمه</sup>  
در سالهای سال بعد از تبع و فشار و فکرهای بسیار و در سال مطوله ثبت نموده اند در یک <sup>فقره</sup>  
از استخراج میشود <sup>بجمله</sup> و مطلبی از مطالب کمیه و دقیقه از دقایق عرفانیه نیست مگر اینکه  
کتاب مستخرج میشود و چه حکم و بی انتظام است که چیز کتابی از چنین شخصی را کسی قیاس نماید و  
فقره از حکمه با چند مطلب از فلسفه که شخص در کتاب خود بنویسد بعد از آنکه سالها در از زحمت <sup>کشته</sup>  
باشد و خواب خورده باشد سر بیست فکر و برده باشد و چه زانوی تدبیر نهاد باشد و بیلا <sup>بسیار</sup>  
مسا کرده باشد و در نزد استادان و معلمین ماهر زانوی <sup>کرده</sup> باشد و تلذ نموده باشد با نصیحت <sup>نصیحت</sup>



گفته و اگر گویند فرست ما معجزه محمد صلی الله علیه و آله و معجزات سایر انبیاء معجزه انبیا است  
 بعد توان گوئیم که معجزه موسی علیه السلام را چنانچه واقع شده است تمامی در توریه مذکور است و چنانچه  
 نزد تمامی فرق متواتر است از معجزات بنی اسرائیل و در کتب دیگر ایشان هم نقل نوشته شده است  
 که محال سخن بدان نیست جواب — آنچه ما باخبار رسول مختار و ائمه اطهار صلو الله علیهم و آله  
 موسی علی نبیا و علیه السلام را معترفیم و بدان اعتقاد داریم و لیکن این بواسطه اخبار ایشان است و چنانچه  
 ما ایشان را پیغمبر و امام و داست گوئیم و اگر از اخبار ایشان نبودی یا الیها یا الله در صد ایشان  
 بود مطلقا بر ما معجزات سایر انبیاء ثابت نبود و قول نمی نمودیم و اما آنچه این نصر گفته معجزه موسی  
 در توریه مذکور است و چنانچه فرق متواتر است سخن می گوئیم اما اولاً بجهت اینکه بر زمین اینک  
 بود اصل توحید و مسلم داریم از کجا هر قدر نفی از معجزات باشد چه شاید بعضی فقرات در آن زیاد  
 باشند و اما ثابت است که انبیا را عظیم متواتر بود و هیچ اجزاء آن را از موسی و لیکن هرگاه شخصی  
 نالیف کند مدعا خبری نقل کند از کتاب انشعاری از انوشیروان خیر متواتر مطلق نخواهد شد بلکه  
 از انشعاری متواتر خواهد شد و بنابر این اگر خواهد شد پس متواتر بود توریه پیش از این فایده  
 داشت که متواتر خواهد شد که معجزات از معجزات خود نمود و هرگاه ما بتصدیق پیغمبر خیر الزما و اولاً  
 ائینا و بنو و معجزه متواتر ثابت کنیم و تشکیک در ثبوت او داشته باشیم چکی خبر دادن او را قبول خواهیم  
 کرد بقول طلبه ثم انقضی ثبوت ثابت کن پیغمبر موسی بعد از آن خبر او را در توریه قبول کن تو معجزات  
 ثبوت او را بمعجزه ثابت کنی پس چگونه معجزه را بخیر ثابت میکنی اگر گوئی که چنانچه دروغ می گوید آورد  
 میکردند گوئیم تو خود مگر میگوئی اخبار مسلمین فایده نمیدهد از برای اثبات معجزه محمد صلی الله علیه و آله  
 و آله چه ایشان صاحب غرض بودند و میگوئی شاید مثل قرآن آورده باشند بمانند سید باشد پس  
 ما را نیز میرسد که بگوئیم و در نکر بنی اسرائیل فایده نمیدهد چه ایشان از اتباع موسی بودند و بگوئیم



که شاید رد کرده باشند و بواسطه طول زمان بمانوسید باشند و اما ثالثا پس بجهت اینکه آنچه گفته شد  
 کتاب ایشان هم انقدر نوشته شده که مجال سخن در آن نیست اگر کتب را میخواهد که بعد از عهد موسی  
 شده این شخص خود میگوید کتابی که در عهد پیغمبر نباشد بعد بواسطه اشتها را با نقل نوشته شده باشد  
 حجت نیست و همچنین سبب جزای پیغمبر را قبول نمیکند پس چگونه حال حجت باشد اگر کتابی را میخواهد  
 که از عهد موسی نوشته شده خوبتر از این گفت که از ایام موسی است مطلقا کتابی بغیر از توره نیست  
 و علاوه بر این گفته در کتب ایشان یعنی نوشته شده و خود میگوید کتب مسلمانان و اخبار ایشان  
 بود بکران چون مغلل بغیرند چگونه کتب ایشان بود بکران حجت بود بکران بلی راست گفته اند که دروغ  
 حافظه ندارد و باطن شرعیه اسلام این شخص را بر کفین میزان متناقض است و انرا میگویند و نصیر  
 گفته و اگر گویند در زمان حجت النضر خبر باقی مانده بر منبع واضحست و در زمان حجت النضر خبر از اهل  
 از نواحی آن را پیش نقل نموده اند و نیز از مردم اخبار را با سیر بر زبان میگویند و مطلقا  
 و کتاب آنها نقل نموده بلکه در این صدد هم بنیادند و باقی ملکیت به خود و کتب ایشان قرار  
 و دیگران که بعد از زمان حجت النضر چندین پیغمبر در میان بنی اسرائیل بود و امد اگر چیزی از میان ایشان  
 ایشان درست مینمودند و اکثر علمای بنی اسرائیل هم گفته اند و قتی که بنی اسرائیل از اسیران بابل بخت  
 یافتند بر زمین کنعان آمدند خط عبری را بآمر فراموش کرده بودند و این خط که احوال مینویسند بخط  
 اشوری مشهور است یعنی خط همان زبان بابل است نه آنکه مضامین توره هم از نظر زنده باشد خو  
 بدانکه در این توراتیکه امروزه در میان یهود است بعضی حکامست که با اعتقاد اهل اسلام آنها غیبی  
 بودند از شرعیه موسی باشد لهذا جواب میگویند که بر ما معلوم نیست که این توره بر جمیع اجزای تورات  
 توره مثل بر موسی باشد چه شاید در توره تحریف واقع شده باشد بلکه میگوئیم واقع شد چنانچه  
 اشاره بان خواهد شد طاغیر میگویند که بجز تواتر کل مطالب اجزاء آن معلوم نیست بلکه

و در این کتاب که در میان یهود است از تورات موسی است و از تورات مسلمانان جداست



عدم توان معلومت چه موسی بر بنی اسرائیل متوجه بود و پس پس علم توبه نبی مکرر می نمود  
 و معلومت که منحصر بود و جوان در بنی اسرائیل هم نزد علما و اخبار و انایان ایشان منعم الی  
 و جهال خصوص در آن زمان که کتاب و رسم مطالب را و راق و صحیفه نادر بن و چند اشیمع ندا  
 و اکثر علوم بحت و ضبط در خواطر بود و در مقدمه بحث النصر قتلها می نمود بنی اسرائیل  
 رسید و از علما و انایان ایشان به توبه خلدی که اخبار ایشان افاده توان کنند با نمایی معلوم  
 نیست باقی مانده باشد و توان در این زمانه نداد چه در توان و می سطر فین از اشما  
 بر عدد مفید توان و علم شد است پس سخن مسلمان این نیست که بحث النصر با دین و کتاب ایشان  
 کار بود بلکه می بیند از ایشان این قدر گشت که مثل توان از علما و در توبه باقی نما و آنچه  
 هم باقی ماند از دود و کویان و فساق و فجار کنار بودند که مطلقا بقول و اخبار ایشان احاطه  
 نیست اما بیا کشته شده ایشان و تفرقه ایشان بوسیله کتب اسلام و کتب یهودی چون کما و تاریخ  
 یوسف بن کور و یوسف بن ابی و کتاب یونین جهان و افحمت که محل تشکیک نیست چه اسرائیل  
 بلجیم در اورشلیم که بیت المقدس است و یونان ساکن بودند در هیچ موضع دیگر نبودند چند  
 دفعه ایشان را قتل برایشان واقع شد یک دفعه حارمیک بابل یا ملک فارس علی اختلاف القوالین  
 که در کتب یهودان بهر بی سحر و غیر می کنند با ششصد هزار مرد بکنی بر سر اورشلیم آمد و اگر  
 چه در آن یور بر اورشلیم تسلط یافت و در یک شب یکصد و هشتاد نفر از لشکر ایشان با مرگ می  
 و لیکن از دوازده سبط بنی اسرائیل نه سبط و نیم ایشان را که در پیرن شهر سکنی داشتند کوچانیدند  
 در وکایا خوچان متفرق ساخت که اثری از ایشان معلوم نشد و بارای اظهار دین و مقدس چه جا  
 توری و کتاب نکردند بعد از آن بحث النصر که در کتب یهودا و از امرای ساریه می شنیدند و بعضی  
 گویند از اولاد کور و زسیه که کشته شده و در دوازده سال بر سر بیت المقدس که مسکن بنی اسرائیل



آمد شهر را محاصره کرده بکوفت و قتل در نهایت کرده فرقا بغارة دادند و انانجا بجهت کشتن نضر و  
و مناجا و توبه بنی اسرائیل از غیب قری بر پشانی او آمده اسب بر بختانها و لشکرا و مصر بجهت  
لشکر او منتظر کشته از عقب او پراکنده شدند و دفعه دوم بر سر بیت المقدس آمدند و چون نواحی  
انجا را قتل و اسیر بر منتهی الا که بختان انبعاث کرده پس شهر را بکوفت و با ایشان این معامله نمود  
او میا پیغمبر که بنی اسرائیل حبس نمودند بنواخت و او را مرخص نمود و با اسرای بنی اسرائیل مراجعت نموده  
بقیة السیف بنی اسرائیل بمصر رفتند پناه بدشاه مصر بردند و در میان هر چند ممانعت نمودند بقتل نضر  
از این واقعه مطلع پادشاه مصر شد که جمعی بنده من که همیشه پناه با آنها داشتند ایشان را بفرست پاد  
مصر قبول نکرد بخت النصر لشکر بمصر کشید و تمامه ایشان را در انجا قتل و اسیر نمود و از علما و اعیان ایشان  
نادر ماند بود که با سیر رفتند و مذکور است که با بعضی از اهل انجا که در انجا بودند و متفرق را  
بودند تا بعد از آن مهری بر بخت النصر که در انجا بود و انانجا را از ایشان که ماند بودند و خاص  
داده بمکاتب المقدس آمدند و آنچه از کتب بنی یسفا و بنی آمنت که بخت النصر خود پادشاه  
بود و بخود حق این اعمال نمود و در کتب و تاریخ مذکور است که در فخر اول بنی اسرائیل که در انجا  
المقدس کشید و دفعه دوم بنی اسرائیل را با سفند پادشاه فرستاد و از بعضی بنی اسرائیل  
میشو که معاصر اد شیرین با انجا و شاپور بن اردشیر بود و الله سبحانه اعلم و بنی یسفا و نام ملک  
و فارس بقتل بیت المقدس اقدام نمود و غیره نام غلام خود را فرستاد و خود در فخر توقف نمود و امر کرد  
نامری حفر نمودند از انجا به بیت المقدس بفرستاد و امر کرد که باید چندان قتل کنی که خون از بیت المقدس  
با انجا جاری شود و او قتل کرد چندان که خون بخی از جوشش آبشاد و در کتب میخوانی این قتل را بنی یسفا  
النصر میدهند و انانجا را در کتب و تاریخ مذکور است که در فخر اول بنی اسرائیل که در انجا  
چهره قتل بود که در زمان عیسی و میا بخت النصر پادشاه از انجا آمد و فاصله بود و لیکن بعضی از بنی یسفا



چون چندان اطلاع از احوال یحیی ندادند ان را پیش از بخت المصیر نزد کریم کردند و بگویند که در آن  
لشکر بیت المقدس کشید و انجا را محاصره نمود یوسف بن کریم بهود در تابیع خود نقل کرد که در آن  
محاصره و زندان خوراکشند خوردند و در گنجینه بنظر رسید که قافله را و غایب و فضل را <sup>دید</sup>  
و یوسف نوشته که در آن محاصره در شهر سوا آنچه بدست دشمن گشته شد و گرفتار شدند هزاران  
و سکه هزار نفر بودند و در آن پادشاهی از پادشاهان پیر و نرفت و خود معلوم است که طایفه که  
در یکجا مجتمع باشند این همه قتل و اسیر شدن از ایشان چه بانی میماند تا آنکه علماء و مایان ایشان بعد توان  
بانی مانده باشند بلکه در قتل و اسیر شدن بانی نماند مگر اسرا که صد سال در ولائه کفر متغیر  
و اسیر بودند ظاهر است که اینها بجهت عوام الناس بودند اگر عالمی هم در میان ایشان بود نه عباد  
بود که بعد توان رسید باشند و در این صد سال بقتل و اسیر شدن میان ایشان عقبا بعد عتب  
در ولائه مخالف هم نرسیده که توریه منواتر باشد نظر کن ای مرد با انصاف که خود میگوئی در مدت اسیری  
چنان گرفتار بودند که خط خود را فراموش کردند و بعد از مراجعت هم گمانند بود که خط ایشان را که در آنست  
مخط اهل زمین بابل نوشتن آغاز کردند و خود معلوم است که توریه مخط بابل نبود پس توریه که هست  
همانست که مضمون انداد حفظ داشته اند چنانچه عبا اینهمه که گفته اند اینکه مضمون توریه از نظر فترت با  
بر آن دالتند و قبول کنیم که مضمون توریه در نظر بود ظاهر است که کسانیکه صد سال در ولائه مخالف  
بودند چه قدر از مضمون را یاد داشته اند چند نفر بوده اند و در تعبیر از مضمون چه اختلافها غالباً هم  
میرسد و آیا چه نوع کس بود انداز نیکان بودند یا بدان فساد یا ثقات راست گویا پادرو گویا  
و حال اینکه آنچه از کتب معتبره انبیا و ایشان معلوم میشود و دفع کوئی و فسق و معاصی و اعیان  
بنی اسرائیل از زمان شیاد و رمیا و بعد فالتبه اما این مطلب پس از کتب انبیا و اشیاء تصحیح شده  
از جمله دواول کتاب شجاع بن خمر باقی چند مذکور است که حاصل ترجمه آن اینست که او ای سمانها بشوید



و این میوه را گوش کنید چنین میفرماید خدا که سپهر بزرگ را که در دهن بلند کردم و ایشان نافرمانی کردند  
 میثاقا سگ و ماحی خود را و خراخورد و خفاخورد را و بنی اسرائیل که قوم مستعد از خدا شدند فهم نکرده اند  
 و ای یزید قوم سگین کاه نسل بدکاران و کذا شدند خدا را و بغض یزید و خدا را بنی اسرائیل  
 تا اینکه سخن بجائی رسیده که میفرماید ماهها و عیدی شما را دشمن میدارم و در هنگام برداشتن شما  
 دستها خود را بد کاه من میپوشانم چندی از خود را از شما هر چند بسیار نضرع کنید من بستم شنو آن  
 دستها شما الو است بخون و نیز در نشان ششم کتاب مذکور است ایاتی که حاصل آن اینست که  
 قوم که شنید بشنود و فهم بکند بدل و دید بر پیشانی ایشان تمام و ظاهر چشم و گوش  
 بخود بر آنها مهر خواهد نهاد که نفهم و تعقل چنانکه در نشان پنجم از کتاب مذکور است که گناهان شما  
 حایل شده میباشند و خدا و خطاهای شما پوشانیده است و خدا را از شما از برای آنکه دستها بخون  
 آلود است و انگشتان شما در مصیبت فرو رفته است ایهای شما دروغ گفته اند شما بیا با مل  
 ناصح که میگویند نیست کس است کوئی در میان شما و نیست بعد از آنکه گندم میل کنند بچرخ  
 پوچ و سخن گویند بباطل و لا یجوز و ایضا در نشان شصت پنجم از کتاب مذکور است که و شما ای بنی  
 اسرائیل ایست که متپروسی کنید و از برای بت خانجها و سفرها و تزیین هید کشته شوید بسیار خانه  
 بوده و سر بریده شوید زیرا که خواندم و اجابۀ نکرده و کلام خرم قوم و شما نشنیدید و بیکر دیدن نظر من  
 و آنچه من خواستم شما نکرده و آنچه خواستم شما کرده بد باین سبب چنین امر کرد و خدای عز و جل این که بخون  
 بندهکان من و شما اگر سبزه باشید بندهکان من شادی کنند شما شرمند باشید بندهکان من خوشحالی کنند  
 خوشی دل و شما ناله کنید از درد دل و از شکستگی خاطر مویه کنید و یاد کرده شواسم شما بنظر  
 و در نشان هفتم کتاب ربیبانی خطاب میفرماید حقیقی که تفریح و التماس و باره انتقام  
 مکن که من از تو خواهم شنید یا نغی بدی که چه میکنند ایشان در شهرها و کوچهها بیت المقدس که همه  
 میکنند

بنی اسرائیل که متپروسی کنید و از برای بت خانجها و سفرها و تزیین هید کشته شوید بسیار خانه



میکنند اطفال ایشان و آتش میکنند مردان ایشان و ترتیب میکنند هدیه ها پیشکشها بجهت خدا بان بکا  
 و غرض ایشان ختم آوردن مراست و در نشان هشتم میفرماید بدین زبان ایشانند بکران و صحراهای  
 ایشان و بعلیث بران زیرا که تمام ایشان از کوچک و بزرگ طاعت دارند و مدح گویند و نشان  
 یازدهم میفرماید که باطل کردند بنی اسل پهل شطرا که شرط کرده بودند با بدیان ایشان باین سبب  
 که خدا که من میادیم از برای ایشان بدرا که نتوانند بپردازند از آن تصریح کنند بدین من و نشونم  
 از ایشانند بان شهرها و کوچها که عطرها بجهت بنها میخسند و بنزدان بنها نضر کنند که فرج از برای ایشان  
 نخواهد بود زیرا که بعد شهرها بنی اسرا بلی و کجای بیت المقدس بودند بنهای ایشان ایامیان و النما  
 مکن از برای بنفوق و ایشان را دعا مکن که من نیستیم ایما بکنند و در اول نشان پانزدهم میفرماید که  
 بایستند به پیش من موسی و هارون و بنی اسرائیل من بخواهم که در الناس ایشان را دور کن این  
 جماعه را از پیش من اگر که بنی تو که بیکار بودیم بگو با ایشان که چنین مرا بفرماید که هرگاه ملک خواهید بود  
 ملک و اگر شمشیر خواهید بود شمشیر و اگر خطا خواهید بود خطا و اگر اسیر خواهید بود اسیر و در نشان  
 شانزدهم میفرماید که چنین امر شد بمن که بنی بنیامانم ایشان از برای ما نمیدارند و میره کوی  
 از برای ایشان که برداشتم سلامتی خود را از این قوم و فضل و رحمت خود را بمنید بزرگ و کوچک و بن  
 قبر شوند کسی از برای ایشان ما نمیکرد و در آخر نشان بیست و چهارم میفرماید که بدین با ایشان  
 واضطرر آید در همه مملکتهای آن بستر نشین بگو بیکه من المثل باشند بفرین و در همه مملکتهای ایشان را  
 بیاکنده خواهیم کرد و بفرستم بر ایشان شمشیر خطی و مرکب تمام کنم ایشان را از آن زمین که دادیم ایشان  
 و پدر ایشان و خود بر صابن و اخصک که مشی از جمال نادانان بقیة السیف نمة الاسیر از قوی  
 خدا ایشان را در چندین جا نارسد و دروغ گو فرمود و خبر داده که عادل و را کور میا ایشان  
 نیست و عذاب غضب بر ایشان وارد است و عید ما ایشان را دشمن داریم و همیشه گرفتار غضب من

این میگویند از زبان ایشان



خواهند بود و بنویستی کرده و چندین پیمبر ایل الفدر را چون شد یاد زکریا و یحیی گشتند و غیب انبیا  
در میان ایشان ماند و مانند حال نیکه خطوط خود را فراموش کرده و اگر چیزی از توره گفته اند از حفظ  
از چنین خاطرهای با یاد بیرون آمدن چگونگی افاده منظمه میکند چه جای علم و توان علاوه بر اینها  
لغیر این گفته که بدین کتاب افاده دخل و تصرف نمودند بلکه در افسوسم و بنیامند از بی تبحر کتب  
اسرائیل است و ندیدم افسوس و بعضی از تواریخ ثابت است در شب قتل بخت النصر بیت المقدس را ذکر  
نموده اند چه در اینجا مذکور است که بخت النصر را و زیری بود و صدیقان نام که از جمله انبیا یا اولیا و خلفا  
و بلوغیت اعتقاد داشت روزی ناگاه صیفا بظلمات او وارد و بر سر او از سر او که غایت جهل در <sup>حفا</sup>  
ان داشت واقف شد بخت النصر ازین مقدمه بسیار دلگیر و چون تدریجاً بفکر آمدی است فرار داد که او  
قسم بدهد که این سر را جلای مذکور سازد و صیفا قسم یاد نمود و بعد از این بود و تدریجاً باخود و او را  
تاب خود کرد و بعد چندی از برای بخت النصر غیبت اتفاق افتاد و در آن پس صیفا بیت المقدس آمد  
و بنی اسرائیل گفت که اگر قسم خورده بودیم بعضی از احوال بخت النصر و میگفتیم و سینه منم شکی میکند  
از حال این سر و روزی که مرخصه سازد علای بنی اسرائیل گفتند در توره گفته اند که قسم تعیین شده پس  
از او بیدار نموده او کفاره داد و او سر را در میان بابغی از آنها انداخته و کفاره را حفا و ان کرد و بمضمون  
کل سر جاوز الاثنین شاع اندکی بنیامند که این را از فاش شد هر قدر رفت و کوشش بخت النصر شد و میداند  
که غیر از صیفا کسی بران واقف نه و یقین داشت که صیفا مخالف قسم نمیکند مگر اینکه در توره  
تجوزی انکرده باشد پس مطلب را یکی نکفت و سفر بیت المقدس رفت و در آنجا جمیع علمای  
بنی اسرائیل را طلبیده و کسی را نصب نمود و انبار او را بر سر میانشانید و میداد که اگر چه صیفا  
میخواهد استفسار کند از مقصد او مطلع میشوند و انکار میکنند پس از او خواش نمود که از ابتدای توره  
گفته هر روز بر او بخوانند و بیان کنند چنین میکرد تا بپاراشی قوم رسید و جواز شکستن آن و کفاره



شبهاتش و حقش را حقیقتش را نمیکند و تار و پودش را بر دهنها است و در میانها  
سرا و سرخسها را کشته و از سر پیل و اقل کرده و هر چه از وی نشانی میگرفت آن را نابود میکرد اینست آنچه  
کفر از کتاب بنی اسرائیل در سبقتل یوشلیم و بنی اسرائیل ذکر کرده شد که این عین تخریب توبه نیست  
و اما آنچه از مراد آن گفته که بعد از بخت النضر چندین پیغمبر در میان بنی اسرائیل بود اگر چیزی از توبه  
از میان رفت ایشان درست میکردند کسی از این مردم نمیدانست که سخن در اثبات بنو موسی معجزه و معجزات  
توان معجزه بواسطه توان توبه بنو موسی را ثابت کنی و پس کسیکه بنو بنو موسی را قبول نکرد چگونه  
قبول میکند که این اشخاص پیغمبر بوده اند و ایشان تابع موسی بوده اند اگر ختم پیغمبر موسی را قبول دارند چه  
احیاج بدزدن توان معجزه دارد و اگر قبول ندارند چگونه پیغمبر اینها را قابل بشود سکنا که پیغمبر  
بوده اند و توبه درست کرده اند از کجا این توبه که در میان یهود است آنست که ایشان درست کرده  
ادعای توان توبه را آن سایر پیغمبران چون و امثال ایشان و شیاطین و کربانها کنند علاوه بر اینکه  
وقع تحریف در توبه که با محال قیاسات توان شد و آنچه اشاره بان خواهد شد نصرا  
گفته و اگر گویند معجزات عیسی را چه تا نفرینش نوشته اند گوئیم بر منافع ظاهر است که این سه چیز  
نفر کسان هستند که انجیل را نوشته اند یعنی احوال عیسی را مفصل لکن بعضی جوابین که انجیل را نوشته  
هم در آنچه خود نوشته اند که تویم و چشم خود دیدیم و چون اخبار ایشان اعتبار تمام دارد اینست که  
نزد اهل یوز اشهر است و الا نزد نصاری روم معجزاتی که از برای بکران نقل میکنند در کتاب مشهور  
خود لا تعد ولا تحصى ضبط نموده اند لیکن اهل یوز بعلت شهادت تمامی حواریین از انبیا مستغنی  
میباشند جواب بلی اعتقاد نصرا آنست که انجیل از اسمانازل شده بلکه چهار نفر از حواریین  
عیسی را مقرر کردند که آنچه از احوال آن خضر باشد از وقت ولادت تا وقتیکه او را بردار  
کشیدند بنویسند و ضبط کنند و آن چهار یوزنا و لوقا و متی و مرقس اند از این است که چهار

نفر کسان هستند که انجیل را نوشته اند یعنی احوال عیسی را مفصل لکن بعضی جوابین که انجیل را نوشته  
هم در آنچه خود نوشته اند که تویم و چشم خود دیدیم و چون اخبار ایشان اعتبار تمام دارد اینست که  
نزد اهل یوز اشهر است و الا نزد نصاری روم معجزاتی که از برای بکران نقل میکنند در کتاب مشهور  
خود لا تعد ولا تحصى ضبط نموده اند لیکن اهل یوز بعلت شهادت تمامی حواریین از انبیا مستغنی  
میباشند جواب بلی اعتقاد نصرا آنست که انجیل از اسمانازل شده بلکه چهار نفر از حواریین  
عیسی را مقرر کردند که آنچه از احوال آن خضر باشد از وقت ولادت تا وقتیکه او را بردار  
کشیدند بنویسند و ضبط کنند و آن چهار یوزنا و لوقا و متی و مرقس اند از این است که چهار



باسم این چهار نفر مذکور است و مجموع حواریان دوازده نفر بودند که بحکم تعصبات خود در این  
 اندک اباضا یا بجای این که ابتدا کارز بودند و با هم می شسته اند ایشان حواریان را کوفتند با حمله  
 این نزاری گفته در اثبات معجزات عیسی خلوصه ان اینست که سه چهار نفر حواریان که اخبار آنها اعتبار  
 تمام دارد خبر داده اند که چشم خود دیدیم و تمامی حواریان هم شهادت دادند و نصای دوم هم معجزاتی  
 دیگر در کتب مکتوبه ضبط نمودند بران وارد میاید بعد از منع اینکه همه صاحبان انجیل معجزات عیسی  
 دیدند بعضی از ایشان بعد بوده اند و الا که اگر خصم باین مرد ناحتسا کو بگوید که تو خود بعد از این  
 که قول صد هزار مسلمان و اخبار ایشان در حق معجزات ایشان از زمان پیش از مدعی هستند مطلقا قبول  
 و افاده علم نمیکند پس چرا قول چهار نفر یا دوازده نفر حواریان در معجزات عیسی قبول است و لاینگه اعظم  
 مدعیان در حق عیسی ایشانند اگر کوئی بجهت آنکه ایشان از جمله صدیقان و مقربان ایا کما در تبتند در و  
 نیستند کویم خصمیکه در حق حضرت عیسی و بانوسن داشته باشند بر زبان را الهیا یا الله انکار کند چگونه  
 صدق بود حواری تابع بود او را قبول میکند و روی ایشان موقوف بر تبت عیسی است و حال آنکه در  
 معجزات محمد صلی الله علیه و آله از مسلمانان و ابود و مقدار و حد بغیر و عیایا سر  
 بریده اسلی و قسین سعد محمد بر کفیه بودند که اعتبار ایشان نزد مسلمانان بی نهایت از اعتبار  
 در نزد نصایبشرا و مرتبه ایشان را با ضما مضایب الاثر میداند بلکه در معجزات او معجزات محمد صلی الله  
 مثل اما المفتین امیر المؤمنین علی بن ابیطالب امام حسن امام حسین علیهما الصلوٰه والسلام بود که  
 حواریان اگر بجا و کشتی استان ایشان ملاذون شوند افتخار باید کنند علاوه بر اینکه یکی از حواریان  
 ان بود که میفرمود ابعیسی راه نمائی کرد تا او را گرفته بردار کشند چنانچه در انجیل ثبت است و یکی دیگر  
 انا کار حواریان در چند موضع انجیل از زبانه عیسی با شیطا خطا نمود و خبر از کسانی که خود را  
 داخل حواریان نموندند کاذب بودند چنانچه در فضل و دیم مکاشفا یوحنا الهی که از حواریان است  
 نفع



نصوح بان شده میگوید انتم میگردید و رفتید و جوامع و انظار و هفت ستاره پیدا شد و در طرف چپ  
بود بقصیل یک در فصل اول نوشته بود گفت که من از کارها تو مشتاق بودم و تو مطلع دانید که  
تو بد از احتمال غیبی شد و انا را که در حواری بودند مستند نیستند از هو و و انا را که از غایت  
تا آخر فصل پس مرا این صورتی ما از کجا بفهمیم که این کتابها از حواریین صادقند یا کاذب و اگر یکی  
ایشان خبر دادند و نوشتند دیگران رد نکردند و نگذیب نمودند یقین میشود که راست است  
گویم سکی نیست که در زمان شایا حضرت عیسی با جناب نکر و بدند مگر اقل قلیلی و حواریین بعد از  
انجیل با ستمای تو میزدین او مشغول شد و انا با یار بعد از انحضرت جمع و استخاش نمود و فتح  
میتواند مشهور شد پس شاید که کسانی که در آن مجلس حاضر بودند در وقت جمع  
انجیل نبوده یا بر مطلع نشد و در وقت انجیل انجیل نبوده یا همه وقت بوده اند و چون در انظار  
دین عیسی گشتند و میزدند و میزدند و نکر و نکر شد و اما دیگران چون حاضر نبودند و صد  
و کذب و افترا ایشان معلوم بنویسند که در آن مجلس حاضر نبودند و انکار را کسی مینویسد که در آن  
عهد بلکه در آن مجلس گشته صد و معجزه در آن مجلس حاضر باشند معلوم ماینست که حاضر  
مجلس معجزه عیسی چه قدر بوده و همان اشخاص ثابت معجزات در انجیل مطلع شدند و با حضرت نکر و  
بودند که عدم رد ایشان معجزه مدعیین بودند باشند و اما غیر حاضرین چون صد و کذب برایت معلوم  
نیست خصوص در بلاد و بیابان و در آن گذشتن و در حواریین در بلاد و متفرقه بعد از عیسی  
نشر انجیل نمودند عدم رد ایشان و سکوت ایشان اعتبار ندارد و با بجز بر خصم زیاده از اینکه  
انجیل از بعضی از حواریین مشهور و بلکه متواتر شده ثابت نیست و اما اینکه ایاد و زبان حواریین  
نوشتند و ستم کردند و بر او یا کسانی که در مجلس معجزه عیسی بلکه در آن بلاد در آن وقت  
زنده بودند و مطلع شدند و ایا از مدعیان بودند یا نه اصلا بر او معلوم نیست اگر



مفرات عیسی در نزد مسلمین مسلم و توانا است گوئیم بی توانا است که مغیرا انجیا از اینها در حق  
 و عون او را بغیر راست گوید اینم میگوئیم معجزه عیسی واقع شد و اگر انجیا بالله در حق و دانستی محمد  
 صلی الله علیه و آله تشکیکی باشد هیچ راهی از برای اثبات معجزه عیسی علیه نبیا و آله و علیهم السلام  
 نداریم چه احد از مسلمین گفته و نوشته که من حق معجزه از عیسی یدم یا بویستاد دست بدست بر نشا  
 تان مان عیسی تا نبیا بران وارد که نمیدانم چگونه ضبط نصای و دم که سالیان دراز بعد از عهد نبیا  
 عیسی علیه السلام نبصر اینده در آمد معتبر است و ضبط مسلمین نصر شام و بمن و ابران که اصحاب امتنا ادیان  
 هستند و پیشوایان بی نهایت و علمای پیچیده را ایشان بود خائفا بعد سلف معتبر نصای  
 گفته و اگر گویند بر اثبات معجزه محمد صلی الله علیه و آله خبر نمیشود و تران انجیا و توانا تر  
 اما در جواب محقق بقریه یعنی خبر دادن الان معجزه اسباب انبیا و خویشاوندان نبی نموده است این  
 که خود معجزه نداشته باشد گوئیم اولاً قران را معجزه خود قرار داده بود و یک احتیاج معجزه دیگر  
 نداشت جواب چون از برای هر یک از اسباب انبیا از معجزات انبیا فرمودند چون تکلم  
 عصا و یلبس و شوق بجز و تکلم شجره و غیر اینها از برای مومنین و انجیا اموات و شفاء اگر و  
 و خبر از آنچه در خانه ها جزیه میکردند و تکلم در کوه و نوارده خوانها از برای عیسی پس شاید خود که  
 تصریح فرموده که از جمیع انبیا افضل و بر همه سید و سرورند همین بربك معجزه اقتضا فرمایند  
 و معجزات متعدده نیاورند بلکه عاده حکم میکند که با وجود افاضت و جامعیت مراتب همه  
 انبیا مثل جمیع معجزات هر يك را آورده باشد تا شاهد بر این ادعا باشد و در سیر تواریخ و  
 کتاب احادیث ما نیز به همین طریق ثبت شده از انجمله در تفسیر امام حسن عسکری علیه السلام و اشرف  
 ان حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام که رو کردی از مشرکین بخدمت سید المرسلین  
 آمده عرض کردند که ای محمد تو دعوی میکنی که رسول پروردگار عالمیانی و با این هم را نشد بلکه  
 عا



میباید که مستر و افضل پیغمبرانی که راست میگویند معجزات پیغمبران گشته که انقوس و الهمکم پاور پس ایشان مطالبه معجزه  
 چنانچه پیغمبران نمودند و ان حضرت مثل معجزه نوح و ابراهیم و موسی و عیسی با ایشان نمود بقصد سلب کد و کتب مکتوبه  
 مذکور است و در میان مسلمانی مشهور و مفسران کثیری و ثانیاً آوردن قرآن در چند جا ذکر نموده است که بر  
 واضح میشود که غیر از قرآن چیزی نداشته است از جمله در سوره اسر میفرماید و ما متعنا ان نرسل بالایان  
 الا ان کذبت بها الاولون بوجوب کتب بدانکه معجزات انبیاء و قسم است بیک قسم معجزات نیست که خداوند  
 بر پدید ایشان جاری میکند بدو و مسبوقة کسی طلبان معجزه را چون عصا موسی و پد بضا و قرآن و غیر آنها و  
 در این قسم معجزه نسبت به جمیع مکلفین علی التواست و قسم دیگر معجزات نیست که بجهت طلب طالبی بخواند و آن جاری  
 چون نافه مناج و مائه عیسای و غیر اینها و چون اول بطلب شخص خاصه واضح شده هرگاه کسی آن را به  
 و ایمان بیاورد نفس عجل با خدا نکرده و مکر و خدعه را بیاورد و اما کسی که معجزه را بلب و ایشان  
 شود هرگاه ایمان بآن بیاورد نفس عجل را می خورد و چه طلب آن معاهده است فیما بین او و خدا و ایمان بیاورد  
 با و جوان مکر و خدعه با حضرت بابیت و در این مرتبه مستحق جزای عفو و نزل عذاب میشود بلکه چون بانیان  
 بان معجزه اتمام حجت بر او شده استحقاق فوری عذاب را بهم رسانند و بسا باشد کسانی باشند که حکمت با  
 ربانیه اقتضای تعجیل در اهل اول است اینها باید چه در ایشان استعداد و قابلیت آن باشد که بر و ایام و تکرار  
 معجزات و شنیدن مواعظ و لایان مستلک در سلك مؤمنین کردند و یاد در صلب ایشان نطفه مؤمنین و  
 اخلاص مستقر و مستودع باشد پس مقتضای حکمت کامله حکیم مطلق در حق چنین ایشان است که معجزاتی را  
 که ایشان طلبند هرگاه خداوند عالم داند که در آنوقت ایمان نخواهند آورد و انما حاج مطلوب ایشان بقیه  
 و در حق ایشان بجز این عامه با مقرر دیگران اکتفا فرماید و شاهد واضح بر این مطلب آنچه در شماره  
 انانجیل یوحنا است که در مقام تجربه یکی از حزب شیطان بعضی گفت که اگر تو پسر خدائی بگو این سنگ را  
 شود جواب داد که نان تنها ادم را زنده نمیکند بلکه کلمه که از خدا صادر شود ان را زنده میکند پس آن را



برد بالای کوهی و گفت خود را بیدار چه نومیکویی که خدا ملائکه خود را فرمود است ترا محافظه کند و  
 بدست خود تو را بیکرند عیسی گفت کسی خدا را امتحان نمیکند پر هرگاه عیسی کسی را که بپذیرد اندامها میآورد  
 چنین ندجو او کوید این مرد نادان بی تدبیر چه بحث بر پیغمبر آخر الزما دارد و نیز در شماره بیست و نهم <sup>انجیل</sup>  
 مرقس میگوید که چو عیسی نوحی را ملاقات نمود جماعه فرستاد آمد و از او خواهر نمود که ایه از آسمان  
 بایشان نماید تا او را امتحان کنند عیسی اجتناب خود گفت این طایفه چه طلب معجزه میکنند چو را میگویند  
 نمیشند این طایفه که بایشان ایه نموده شود و در شماره سی و ششم <sup>انجیل</sup> آمده است قومی که از کبیره بیت المقدس  
 و فرستیدن از عیسی علیه السلام اینی طلبیدند فرمود طایفه شر فاسق و فاجر اینی بطلبید داده نمیشود چو  
 این را دانستی بدانکه مراد از آیات در این ایه مبارکه که بالبدیه <sup>در تفسیر این آیه</sup> باشد چه با حق و حقیقت است  
 صلی الله علیه و آله آیات قرآنیه از جمله معجزات آن حضرت پس نمیشوند معجزاتی که باشد که عیسی علیه السلام  
 بلکه الف و لام عهد است و مراد آیات مطلقه ایشانست یا مراد از معجزات است که جمیع <sup>آیات</sup>  
 که از انجیل خبرها میباشد که ایشان طلب کرده اند و فرستادیم بلکه بعضی که از فرمودیم تا مانند خود  
 سابقین مثل قوم صالح و قوم لوط و نحو ایشان تکذیب ننمایند و بجا آید که از کتب و احادیث  
 تعجیل در هلاکت ایشان دانمی نموی پس ایه دلالت بر اختصاص معجزه بقرآن نمیکند بلکه بعضی معجزاتی  
 که مطلق بایشان بود نفی میکند پس استدلال نصرانیان بر اختصاص معجزه بقرآن باطل است علما  
 بر آنکه این ایه مبارکه را دو معنی دیگر نیز ممکن است اول آنکه مراد نفی معجزات مرسله از خدا الهی باشد  
 بیا اینمطلب است که معجزات انبیا از وجهی دیگر بر دو گونه است یکی معجزاتی که از خود انبیا صادر میگردد  
 ایشان جای چون بدیدضا و افکندن عصا و زدن بجر و اخبا از مغیبا و شفای مرضی و تکریم بکلام  
 که دیگران از آن عاجزند و نحو اینها و دیگری معجزاتی که از آسمان یا از زمین فرستند و مرسل  
 از جانب پروردگار هستند چون بیرون آمدن نافر از کوه و نزول مائده از آسمان و قعاقزول <sup>کتاب</sup>



۹  
 انما و فرمود آمدن ملائکه و ظاهر شدن قلائد سماوی و غروبها و این قسم معجزات مرسله هستند  
 و اما مقتضا قسم ثانوی از معجزات با اقتضا حکمت ما بقدر باینسان باشد که بدانند قول آنها و امر از مشا  
 بر وجود و انکار و سرکشی از ایما و قرار غضب الهی بر منکرین و اید و بعد از هلاکت گرفتار گردند چنان  
 در خصوص نافر صالح و قول اهل لک بر قوم لوط چنین شد و هم چنین خدا بعالی در نزول مائده  
 عیسی اخبار میفرماید که قال عیسیٰ ربّی ربّکم ربّنا انزل علینا مائده من السماء تكون لنا عیداً الا  
 قولنا و اخیرنا و ایزدنا و انت خیر الرایین قال الله ای منیر لما علیکم من بکفر بعد منکم  
 فانی اعدیة لکم بالاعیة احدی من العالمین چون این معلوم شد گوئیم که واضح است قول خدا تعالی  
 و اما مقتضا آن فرسید بالایات مرسله در آنست که منوع معجزات مرسله است نه مطلق معجزات و اما معجزات  
 که طواعیت قریش افراخ نمود که گفتند او سوفلا السماء بما نعت کسفا انانی بالله و الملكة  
 قبلاً او فرقی فی السماء میگویند حتی نزل علینا بما نقره الی غیر ذلک و چون هلاکت در  
 وقت مقتضا حکمت نبوی و بعد از آنکه بعضی بربان و اهل ایمان و غیر ذلک خدا تعالی بجایه سؤل  
 ایشان نفرمود پس اینها پس بیامدن نوع خاصی از معجزات را در انوقت نفی میفرماید نه مطلق معجزات و لا  
 نسبت همه معجزات در یکوقت ظاهر شود و معنی و هم آنکه مراد از ایات معجزات باشد بلکه مراد آیات مستفیضة  
 احکام و شرایع باشد و اما نافر که از کفایت مقام استفسا و استعجاب برآمد باین نوع سخنان منقلب  
 شده بودند که چگونه مخصوص داده شد بعد سؤل باین نما و نزول آیات قرآنی باین وقت چرا  
 و در آن گذشته و مثل متادیر مان جاهلیه و فتن اینها نازل نشد و پیغمبری مبعوث نگشت اینواقعه را  
 واقع شد پس خدا تعالی میفرماید منع نکرد ما را در سابق بر این از ارسال آیات مگر اینکه پیغمبران  
 بسیار و ابان پیشما و فرستاده بودیم بر قوم سابقین که بنی اسرائیل بودند و ایشان در مقام تکذیب  
 آنها برآمدند و آنها را قبول نکردند و شکر این نعمت عظمی را بجا نیامدند پس ما نیز این نعمت را از ایشان



باز گرفتیم و عصب خود را بر ایشان فرستادیم و ایشان را طعنه میفرمودند و محمل تزلزل و طعن میفرمودند  
 و بقیه را در بلاد متفرق گردانیدیم تا انا و ایشان بر طرف و نادر ایشان منطوق شد پس دوباره ملاقات  
 نمود این نغمه ساخته بغیر فرستادیم و کتاب نازل فرمودیم و بنا بر این نغمه اصلاحیه را در میان من و منبر  
 نخواهد بود و علی جمیع التفاد بر استدلال نصیحت من را در کفایت و در سوانعام منبر  
 و اقموا با الله جهدا بآیامهم لئن بآیامهم آیه لئومینن بما قل ایمنا الآیات عند الله و ما یستعزکم انبها  
 اذا جاءون لا یؤمنون و یقلب اقدارهم و انبها هم نعمه آیه کماله یؤمنوا به اول مرة و نذرهم فی غیاب  
 نعمهم و لو اننا نزلنا علیهم الملائکة و کلمهم الموت و حشرنا علیهم کل شیء قبل ان نزلنا فیهم  
 الا ان یشاء الله و لکن اکثرهم یجهلون **برای** اول معنی آیه مبارکه اینست که خدایم دعوت کرد  
 ایشان را با بدین ایمان خواهند آورد و این دلائل ندارد بر اینکه هیچ اوست و در آن چنانکه مطلوب این  
 شخص است چه در حال صدق و در هر معجزه خدایم نیست که جمیع طوایف حاضر باشند و مشاهده نمایند  
 پس مراد ایشان اینی است که بر ایشان ظاهر شد و اگر طوایف را به مراد میبوی لکن جانش میفرمودند و نه خدایم  
 پس ایشان معجزه تازه طلب کرده بودند و نظر بعلی بعد از ایمان آوردن ایشان چنانکه نفس فرموده اند  
 بعد از این آیه که و لو اننا نزلنا علیهم الملائکة و کلمهم الموت و حشرنا علیهم کل شیء قبل ان نزلنا فیهم  
 الا ان یشاء الله یعنی الا ان تعلق بآیامهم مشیئة الله فخرجون علی الایمان و یقسطون علیه و هو خارج  
 عن ساحة التکلیف واجب بود بر خدا اجابت مسؤل ایشان را چه از حکم فعل انوشا نمیکرد و عداوت  
 موجب لزوم حلول غضب و هلاکت بر ایشان بود چنانکه گذشت و گاه بود که این مقتضای حکمت نبود  
 بنحویکه بیانشد و ثانیاً اینکه این شخص از راه خیانت کلام را در میان گذاشته و تمهید آیه را نقض کرده چه  
 مطلوب و با افاده مبهمه زیرا که بعد از قوله و انبها هم میفهماید کماله یؤمنوا به اول مرة و نذرهم  
 فی طغیانهم نعمهم و این دلائل میکند بر اینکه اولاً به معجزه بر ایشان رسیده و ایمانیا آورده اند



و قسم خوردن ایشان بشدت وجد و اجتهاد و قسم مشعر باین معنی است چه متعارف نیست ابتدای طلب  
 و عدم ظهور خلاف کسی قسم بر مطلبی باید نماید خصوصاً با سعی و جد بلکه این در صورتی باشد که  
 دفعه فراموشی داده باشد و تخلف کرده و لحاج و عناد و دزدیده باشد نص درانی گفته و در سو  
 انعام میفرماید و اذ اجاثتم ایهة قالوا ان تؤمن حتی تؤمنی مثل ما اوتی رسل الله اعلکم حب  
 بیکم انما لکم جواب نفهمیدم و بعد دلاله این ایه مبارکه را بر انحصار معجزه در قرآن و ظاهر  
 که معنی آیه را نفهمیده و معنی آن نیست که هرگاه معجزه را بایشان رسید میگویند ما ایمان بآن میآوریم  
 تا بر ما هم نازل شود مثل آنچه بر پیغمبران نازل میشد یعنی وحی و کتاب بر ما هم نازل شود و مرتبه رسالت  
 ما را هم نصیب گردد و حال آنکه این ممکن نیست چه خدا را نیاز است که کجا پیغمبری رسالت خود را بدهد  
 مردیست که جمعی از فریبش چون ابوجهل و غیره گفتند که ما از احرام کشتیم و همراه آمدیم آل عبد مناف را  
 در بزمی و شرفا مانتی دوامی بدهیم که بگویم و در آن باب بگویم بگردند و چون قرین یکدیگر شدند  
 ایشان گفتند حرام از جانب خدا بماند و پیش از آنکه خدا از ما برخواست و ما هم ایمان  
 با و نخواهیم زد ما دایمی که در حق ما ایمان نماند پس این ایه مبارکه نازل شد و از گفتار ایشان خبر داد  
 اینکه فرموده اند و اذ اجاثتم ایهة دال بر صدو معجز است از آن حضرت بلی هرگاه ایه مبارکه چنین میبود  
 که حتی تؤمنی بصیغه خطاب یا میگفتند مثل ما اوتی اُمّ رسل الله محل اشبا میشد نص درانی  
 گفته در سورة اسر در جایی که از او طلب معجزه می نمودند در مقام اعتذار گفت قل سبحان ربی هل  
 الا بشر ارسولاً جواب بدانکه آنچه از آن جناب مستطاب طلب نمودند و آن حضرت در جواب این فرمود  
 پیش از این فقره مبارکه مذکور است که میفرماید قالوا ان تؤمنی الی حتی تغیر لنا من الالهة نعبد  
 او تكون لك الجنة من الجنة و عین فقیه الا انها رخصت لها تغیرا او سقوط السماء كما زعمت علينا  
 کسفا و تاتی بالله و الملكة قبیلاً او تكون لك بیت من زخرف او ترقی فی السماء و لن تؤمن بربک



حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ مِنْ رَبِّكَ فَلْيُحْلِلْ لَكَ الْفُلُوكَ وَكُلَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَتَكَبَّرُ فِيهِ  
 و این معجزات را طلب کردند جماعتی بودند از معاندین از حضرت از قریش که از ایشان بودند عتبه و شیبه  
 و بنو نضیر حارث و ابوسفیان و جوجمل و عبد الله امیه مخزومی و امثال ایشان و بعد از این میگویم  
 که اولاً این شخص در مقام اثبات حضرت عجلت در قرآن بود و این آیه مبارکه اَمْ لَكُمْ دَلَالَةٌ لَكُمْ بِرَأْسِهِ طَلَب  
 ندارد و فایده امر آنست که معجزاتی چند مخصوص از آن حضرت طلب نمودند حضرت عذر مذکور را فرمودند و این  
 منافاتی با صدق معجزات بسیار دیگر ندارد و ثانیاً غرض از اثبات معجزه اطمینان قلب است و گواهی بر  
 تابان واسطه ایمان آوردند و انجاء مَسْئُول طالاب و تَوَلَّوْا لَمْ تَكُنْ كَرِهًا فَاِنْ زَا هَلْ عَنَّا مَحَاجٍ وَبَنَاءُ  
 بر همت و عناد است و مطلوب است و استهزاء و تخریب و تحقیر است و بارها این آیه و معجزه مشاهده  
 و ایمان آوردند و مشاهده بلکه در انصاف ایشان با آنچه او میگوید قیاس است و شکی نیست که همین  
 اشخاص که این معجزات را طلب نمودند از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او  
 ایمان آوردند و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او  
 عَلَيْنَا كَمَا نَزَعْتُمْ وَ كَفَرْتُمْ بِآيَاتِنَا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ نَبِيًّا لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَائِيَةٌ وَ تَقَطَّعَتِ السَّمَاءُ  
 کردن ما بشوند و گفته اگر با شما هم بر ایمان بنویسید و ما هم از شما بپای و که بماند و  
 و گفته اند خدا را بپای و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او و ثانیاً از معجزات او  
 معجزات طلبید و معجزات بسیار مشاهده نمود و بر استیجاب و محاج او افزود و در صدق آن حضرت آمد و  
 همین نضیر حارث بن کله است که اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا جَارَةً مِنَ السَّمَاءِ  
 اَوْ اُنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدًا اَلَيْم و با وجود چنین اعتقادی و جهالتی ظاهر است که سؤال از معجزه را نبوده مگر از  
 عداوت و تحکم و اراده ایمان آوردند داشته و خود واضحست که در چنین صورتی معجزه بی فایده بلکه  
 غیر لایق شأن حکیم مطلق است علاوه بر آنکه معجزاتی که خواسته اند از امور مختلفه است یکی آنکه خدا



بیاوردند و متقبل شود و هم مثلک را بیاورند و با ایشان با نفوس خبیثه بنمایند و ضامن  
 و تسلیم اینکه نامه از خدا بایشان برسد که ایما بیاورند و محل و محلی و نامه خداوندی شوند خود ملا  
 کن که اگر چنین امور را از موسی و عیسی مطالبند چه جواب بدهد یا خدا را میارند یا مالک را  
 یا نامه را طایفه بنی اسرائیل نیز خواهرش و بن خدا را نمودند اما خدا با ایشان نموده شد بانه و چنانچه  
 این شخص سید بود آنچه را که شیخ طوسی در کتاب احتجاج و حضرت امام همام امام حسن عسکری علیه السلام  
 در تفسیر خود از ابی طاهر بن روایت کرده اند در شان نزول و صد و این بایان مبارک و کفایت  
 مکالمات و شرح و تفسیر آنها معلوم و بشد که استلال او با بیهیج است یا نه و اعتدال حضرت بموقع است  
 یا نه و مختص تر جمیع از را مثل سبکیم تا بر طایفه حقیقت حال روشن شود و ان ایست که روزی  
 حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله در مدینه در میان خانه کعبه نشسته بود که جمعی از رؤسای قریش  
 اجتماع شدند و در میان ایشان بود ولید بن مغیره مخزومی و ابی جهل و عامر بن وائل و  
 و عبدالله بن امیه مخزومی و جمعی دیگر از امثال ایشان و حضرت رسول با چند نفر از اصحاب خود نشسته  
 بودند و کتاب خدا را بر ایشان میخواند و او را امر و نهی میبرد و کار را بر ایشان میرسانید پس آن کفار  
 میکرد بگو که کار محله بزرگ شد و شان او بالا گرفته است بپای او و در هم شکنیم و منکوب سازیم  
 و سرزنش کنیم و سر راه بر او بکیریم و کتابی که آورده باطل کنیم تا در او در پیش اصحابش که شورش  
 ایشان که وقع شود شاید با بنوا سطر امی را که پیشتر کفر ترک کند و از تیر و طغیان خود باز  
 پس اگر باین باز ایستاد قیامها و الا شمشیر بر بند با او در میان خواهیم گذاشت ابی جهل لعین گفت کدام  
 از شما است که با او سخن درآید و با او مجادله نماید عبدالله بن امیه گفت که این کار من است  
 پس آن کفار به هیئت اجتماع نزد حضرت آمدند پس عبدالله بن امیه سخن کرد و گفت ای محمد بن  
 که دعوی بزرگ کرده و سخن هولناکی گفته کمان کرده که تو رسول رب العالمین هستی و لایق

و ۶۰



رب العالمین وافر بندگان خلاقا چنین نیست که مثل تو کسیر ابرسالت بفرستد تو هم مثل ما کسی هستی چری  
 میخوری چنانکه ما میخوریم و در بارها راه میری چنانکه ما راه میریم پیر نگاه کن اینک باد شام و باد  
 فرس را و بین رسول بجای نمیفرستد مگر مردی را که صاحب دل و دیر باشد و او را قدر و منزلتی باشد  
 و مالک قصرها و خانها و خرگاهها و بارگاهها و حشم و بندگان باشد و پیر و دگر عالم با بالان  
 اینها هست و اینها بندگان او هستند و اگر تو پیغمبر میبودی با تو نیز ما اگر میبودیم که تصدیق تو کند و ما  
 مشاهده نمایم و اگر خدا میخواست پیغمبری بفرستد در این زمان ما را پیغمبر میفرستاد و تو پیغمبر نیستی و نیستی مگر  
 کسیکه بنو جاد و کرده اند و دیوانه شده اند و رسول الله علیه و آله فرمود از سخن تو دیگر چیزی  
 باقی مانده گفت بلی اگر خدا میخواست به ما پیغمبری فرستد برانگیزد از میان ما کسیر که ما او بیشتر  
 او خوشتر از تو باشد چرا تو فرستاد این قرانی را که تو میخوانی خدا بنو فرستاده بود یکی از بزرگان و  
 صاحب ولایتان مکه یا طائف یا مدینه یا یثرب و در مکه و یثرب بنی نضیر و بنی سکنه پس رسول خدا  
 فرمود دیگر سخنی داری گفت بلی ما بشنیدیم و دیدیم تا بشکایت از برای ما از زمین چشمه آب در همین  
 بدرستیکه این زمین ما سنگسار است و تنگنا است پس وسیع کن زمین را و چاهها بکنی و چشمها  
 جاری کنی که ما بسپا باینها احتیاج داریم یا از برای ثوباع و بستانا باشد که در آن محل خرما و درخت  
 انگور باشد که توان از آنها بخورد و بماند اطعام کنی و نخلها در خلال آن جاری شود یا هم چنانکه  
 میکنی که مشوا اسماء را فطعة فطعة کنی و بر ما افکنی چه تو گفتی و آن بر تو اکتفا من السماء سا قطل  
 تقولوا استجاب ربکم پس آسمان را فطعة فطعة بپاورد شاید ما این سخن بگوئیم یا خدا و ملائکه را بپا  
 بپاورد یا صاحبخانه از طلا شود و بماند و ما را غنی کنی تا ما در آنوقت طبعان کنیم و تو راست گویی  
 آئی چه تو میکنی کلاً ان الانسان لبطغی ان راه استغنی یا نزد یا بگذارد یا بسماء بالار و و اگر هم  
 بالادی ما بنو ایمان نخواهیم آورد تا نامه از خدا بیاری که بخوانیم آن را و در آن نوشته باشد یا الله



الفیہ الی عبد اللہ ابن امیہ الخزرجی ومن معہ بان امیر المحدثین عبد اللہ عبد المطلب فانہ رسول  
مصدق قوہ الی قتالی فلا تترعن عنیدی پس خاطر جمع مشوای محمد کہ ہر گاہ ہمہ انہار اباوی و بنو امیان خواہم  
اور بلکہ اگر سارا بلند کنی و با سہا بری در ہا اسما را بکشاوی و ما را داخل انجا کنی خواہم گفت چہنما  
ما غلط کردہ و بیہوش و با سحر و جادو کنہ اند پس حضرت پیغمبر فرمود ای عبد اللہ دیگر سخنی داری  
عبد اللہ گفت ایا انجہ گفتہ تو را ایامی نیست دیگر چیزی باقی نماند ہر چہ میخواہی بگو و خود را بگو کہ انجہ  
گفتہ پیا پس حضرت فرمود اللہم انما السامع لكل صوت و العالم بكل شئ خدا یا تو ہر آواز و ہر مسمو  
و ہر چیز را میدانی و میدانی انجہ نیکو گفتہ کہ شد پس انجہ گفت کہ من چیزی بخورم چنانکہ شما  
بخورید و با بن جہنم را بدو ایامی باشم الا مر لہ یفعل ما یشاء و حکم ما یرید و ان برای من و تو نسبت  
کہ یکم و کفنا عرض بر خدا غنائم منی بخود بخورم و بعضی را فقیر کرد و بعضی را غنی و بعضی را عزیز کرد و بعضی  
ذلیل بعضی را صحیح کرد و بعضی را سقیم و بعضی را شریف کرد و بعضی را ذلیل و بعضی را فقیر و بعضی را سدید کہ بگوید چرا  
ما را فقیر کردی و دیگران را غنی و نہ ذلیلان را میرسد کہ بگویند چرا ما را ذلیل کردی دیگران را  
عزیز و ہم چنین جواب میدادند تا اینکہ فرمود کہ و اما انجہ گفتی کہ مرا سحر کردہ اند چگونہ چنینستم  
و حال آنکہ میدانند تمیز من در دنیا بہر کمال و عقل من بالا از عقل شما است اباہم تجربہ کردہ ابلان  
روئی کہ من بدینا امدام تا حال کہ چہل سال از من من گذشتہ لغرضی از من یاد داری یا خیا تقی  
یا سہوی در کفشار من یا سفاہنی در را من ایا کمان میکشد کہ در ہمان مدت ہی از ہمہ من ہجو  
مخوف باشد بحول و قوہ خود او است یا بحول و قوہ پروردگار و اما انجہ گفتی کہ بادشاہم و  
فرس چگونہ ز رسولہا میفرستند بدینستیکہ تدبیر و حکم از برای خدا است و افعال او با قراح  
و کمان و را تو نیست بل یفعل ما یشاء و حکم ما یرید و هو محمود عند العقلاء ای عبد اللہ خدا  
پیغمبر خود را فرستاد تا بیا نمود بمردمان ایشان را و بخواند ایشان را بپروردگار ایشان و بدین



در این دعوت خود را بطلب افکند و اگر صاحب قصر و بارگاه و حشم و خدمت میبود دست همه کس را بر نمیبرد  
 و آنها او را از خدا باز میداشتند و باید بمصلحت آنها پیر از د و این تَضَمُّعِ ثَبُورِ شایود نمی بینی  
 پادشاهان خود را از میان مردم محبوب ساختند چگونه قباچ و فضا جاری شد و ایشان بمیدندای عهد <sup>الله</sup>  
 خدام را بر اینکست در حالی که هیچ ماندارم تا قوت و قدرت خود را بشناسانند و بفهمانند که او باری سول خود  
 میکند نمیتواند رسول او را بکشد نه منع از رستاکند پس دلالت این بر قدرت او و عجز شما پیشتر است و نیز  
 باشد که خدام را بر شما ظفر بخشد پس شما هار را بکشم و اسپر کنم پس مرا ظفر مدد بدهم هار شما و مؤمنین را آنها  
 مسؤل سازد پس فرمود اما آنچه کفنی که اگر میگوید باید ملکی باقی باشد ملک را حواس شما نمیشوند  
 که مشاهده کند چه از قبیل هوا نیست که معاینه نمیشود اگر خدا قوه ببنائی شما را چنان زیاد کند  
 که او را برینید خواهید گفت این ملک نیست بلکه بشر است چه و بخت و بشر بر شما ظاهر خواهد شد  
 که بان الف گرفته اید تا کلام او را بفهمید و خطاب او را بشناسید پس از کجا میدانید که او راست <sup>میکند</sup>  
 و آنچه میگوید حق است بلکه خدا بشیر است و شما فرستاد و در آن جزای بسا جار ساخت که در قوه <sup>بشر</sup>  
 نیست پس بواسطه عجز خو از آن دانستند که آن عجز است و این که الهی خداست بر راستی او و اگر ملک  
 میفرستاد و بر دست او عجز بجا میکرد از کجا میدانستید که ملائکه دیگر نمیتوانند مثل آن را بسا و ر <sup>معجز</sup>  
 باشد با نمی بینید که طویر و از میکنند این معجزه آنها نیست چه از بسا ایشان همه این پرواز را میکنند  
 اگر آدمی پرواز کند مثل آنها این معجزه خواهد بود پس خدا امر را بر شما اساکود پس فرمود اما آنچه کفنی که  
 اگر خدا میخواست و سوبفر سنباید مرد عظیم القدر بفرستد چنان فرستاد قران را بولید بن معجز <sup>عرو</sup>  
 بن مسعود بدانکه مال دنیا را در نزد خدا هیچ قدر و مرتبه نیست هم چنانکه در نزد تو قدر و مرتبه <sup>بلکه</sup>  
 اگر دنیا را در نزد خدا بقدر پریشه مقدار میبویکفا و کسی که نافرمانی او میکند بکثرت بامینداد  
 و خدا مانند تو نیست که از کسی محبه مال و حال او برسد و باین واسطه او را پیغمبر کند و نه طمع در مال



و بعد از کسی ارد هم چنانکه تو طمع داری تا باین جبهه اورا محض بدو گردانند و کسی نیست که دوستی و محبت  
 باشد پس مقدم دارد کسی را که سزاوارت تقدیم نیست و اختیار نمیکند از برای افضل مراتب الدین که رتبا  
 باشد مگر کسی را که در عطا افضل و در خد او ساعی تر باشد کسی که چنین باشد بمال و حال نظر نمیکند  
 بلکه مال و حال از تفضلا او است و قرض از بهیچیک از بندگانش نیست و در این مقام کلام بسیار  
 فرمود بعد از آن فرمود و اما آنچه گفتی که ما ایمان بتو نمیاوریم تا چشمهای ما پر از آوری و چه و چه کنی  
 تو افراح نمود بر محمد رسول رب العالمین چیزها بتر که بعضی از آنها از انجمله است که اگر بیاورد دلیل بر  
 او نمیشود و شاد رسول خدا از آن ارفع است که از جهل جاهل دلش شک شود و با ایشان مجادله کند بجز بیکه  
 حجه او نمیشود و بعضی از انجمله است که اگر بیاورد موجب هلاک ایشان نگردد و بعضی از انجمله است که بحالت مخلوق  
 که لازم آورد بر بندگان ایمان را و باعث هلاک ایشان نگردد و بعضی از انجمله است که خود بدان اعتراف کرده  
 ان و ممکن نیست یافت شدن آن چون آمد خدا و بعضی از آنها از انجمله است که خود بدان اعتراف کرده  
 که اندام عناد و قمری است و چیزی را نمیشود بر آن اراکوش نمید و هر که چنین باشد دواء ان ناشی است  
 که از اسماء نازل شود یا در چشم چشم باو برسد یا شمشیر و سنا خدا است ای عبد الله آنچه گفتی که ایمان  
 بنمای و زبان من را بسکافم و چاهها بکنم و سنگها را متفرق کنم و از آن چشم جاری کنم تو جاهلی بدلیل  
 خدا ای عبد الله آیا اگر تو چنین کاری کنی بغیر خواهی بود یا دیده طایفر که تو در آن بوستانها داری  
 ایاد را بجان یسها فاسد بنوی که توانها را با صلاح آورد و چشمها در آن برون آورد گفت بلی گفت  
 دیگر هم چنین کردند گفت بلی فرمود پس شماها پیغمبران خواهید بود گفت فرمود پس این حجه محمد <sup>ص</sup> نمیشود  
 بر پیغمبری و اگر نیکند طلب توانی معجزه را نیست مگر مثل اینکه بگویی ما بتو ایمان نمیاوریم تا تو خبری  
 و بر زمین راه روی یا خبری بخوری چنانچه مردم خبری مینورند و اما آنچه گفتی که یا از برای تو بوس  
 باشد مستمل بر نخل و تال که از آن بخوری و نهرا در آن جاری کنی یا تو و اصحاب تو بوسانها بیا



از این قبیل در طایف ندارد که از آنها میجوید و میخورا پس در آن جاری میگردانند یا پس  
 پیغمبران خواهید بود گفت نه فرمود پس شما را چه بر این داشت که اندر سول خدا توقع دارید چیزها بلکه اگر یانت  
 دلالتی بر راستی او نخواهد کرد بلکه اگر در صد آورد آنها باید دلیل دروغ گوئی او خواهد بود که حجت  
 آورده خواهد بود چیزها که حجت نمیتواند شد و فریب ضعیف العقول والدین خواهد خورد و شار سول  
 خدا رفیعتر است پس فرمود که اما آنچه گفتی که اسماء را قطعه قطعه بر ما افکند هم چنانکه کان کردی پس <sup>سید</sup> <sup>است</sup>  
 از افتادن اسماء بر شما هلاک شما است و رسول خدا از آن مهر با نتر است و تو را هلاک نمیکند بلکه  
 اقامه حجها بر تو مینماید و حجهای پیغمبران بحسب توقع نیست چه بندگان جاهلانند یا بجه جابر  
 و آنچه جابر نیست و بعضا امور و بسا باشد که مطلوب ایشان صد یکدیگر باشد تا حال باشد و توقع آنها  
 پس طلب سقوط اسماء کنند و بعضی طلب علم سقوط ان کنند بلکه طلب کنند که زمین بلند کند بر اسماء  
 و ند و وقوع این در محال است و در پیغمبران و اولاد جاری نمیشود ای عبدالله ایادید که <sup>طریق</sup> <sup>طریق</sup>  
 باشد که مداوای او بحسب تقیر منبأ باشد بلکه هر چه صلاح میدانند میکنند خواه علل بآن خوشد  
 باشد یا نه و شما را بیایند و خدا طیب شما است پس اگر دوائی و را قبول کنید شما را شفا میدهد و اگر تمرد  
 کنید بپایا میکند ای عبدالله کی دبت که کفو او حاجتی بر کسی کنند نزد حاکمی و آن حاکم طلب شهادت کند  
 که مدعی علیه میخواهد اگر چنین بود هرگز هیچ ادعائی ثابت نشد و هیچ زنی میا ظالم و مظلوم  
 و صادق و کاذب ظاهر نکشی پس فرمود که اما آنچه گفتی یا خدا و ملئکة را بیاورم این از جمله محال  
 که خفائی در آن نیست بدرستی که خدای عز و جل مثل مخلوقین نیست که بپاید و بر و جو که کند  
 و مقابل چرخی شود و این صفة بیان شما است که ضعیف ناقصند ای عبدالله ایانور امل  
 و بسا این و با فائ و در طایف نیست و در کاکین و خانها در مکه نداری و کارکنان بر آنها تو را  
 نیست گفتن بر او فرمود پس جمیع احوال اینها را تو بخود خود مشا هده میکنی یا میا تو و اهل



معامله نمود و ساطع و سفر اکتند گفت نه ملازم خود را میفرستم پس اگر عمل و اگر خدمت تو سفر  
تو بگویند که ما قول شما را در این پیغام قبول نمیکنیم تا عبد الله بن امیه بیاورد بد که ما او را مشا  
کنیم و بشنویم آنچه شما میگوئید و این مکتوب ایشان را بجا خواهی آورد یا این سخن از ایشان روا خواهد بود  
گفت نه فرمود پس سفرای تو چه باید کنند یا هابنه که از علامه صحیح از جانب تو پیارند که دلا<sup>صل</sup>  
ایشان کند گفت چرا فرمود اگر فاصد سفر تو را حجت کند بگوید بر خیز و بیا که اگر و عمل تو بودن<sup>تورا</sup>  
از من طلب کرده اند یا این قاصد خلاف رضا تو را نکرده و تو بیا و نخواهی گفت که تو رسوایی نه امر  
کنند و شو کنند گفت بل فرمود که چگونه از دست خود را بیا این توقع میکنی چیزی که بر قاصد خود  
بسو عمل و اگر خود را نمیداری نسبت بشو و نسبت بخدا بعل آورد و همین سخن نجی است قاطع از برای  
در جمع آنچه تو ذکر کردی در همه آنچه توقع نمودی و اما آنچه تو گفتی که یا خانه طلا از برای تو باشد یا  
بنویز سیده است که بنویز خانه از طلا دارد گفت بل فرمود پس و پیغمبر خواهد بود گفت نه فرمود<sup>پس</sup>  
اینهم دلیل بشو و بخرا می شد و اما آنچه گفتی که یا با شما بالاروی پس گفتی و بیا الارض بنان هم  
ایمان نخواهیم آورد تا کتابی فرود آید ای عبد الله یا بالارض یا شما مشکل تر از فرود آمدن نیست<sup>و تو</sup>  
خو اعتراف نمودی که ایمان نخواهی آورد اگر من بالاروم فرود آمدن بنزد چنین خواهد بود پس گفتی کتابی بیا<sup>و</sup>  
که تو بخوانی پس گفتی بعد از این هم نمیدانم ایمان خواهم آورد یا نه پس ای عبد الله تو اعتراف داری که عنایه<sup>داری</sup>  
پس بیا ره و دوائی از برای تو نیست که نادیده تو بدست و بیا آورد و ساختن خدا یان بانیه جهنم الی آخر الحد  
و اکثر این حدیث را با و بطول نقل کردیم از برای اینکه مشتعل بر فواید بسیار و قاطع شبهه نادانان رد<sup>است</sup>  
و هر که در آن تأمل کند می بیند که چه معجزه را با بدجانبه کرد و کدام را نکرد نص<sup>سور</sup>  
انبیاء درجا شک مردم میکنند قرآن از قبیل اصغاحلام و شعرا و می گفتند فلینا یا یا یا کما از<sup>است</sup>  
الاولون در جواب گفت ما ائمت من قبلیم من قرینه اهل کما ها انهم یؤمنون و از این قبیل بسیار<sup>است</sup>



که بنا بر نفسیه من دلائل میکند بر اینکه معجزه نبی بودن ایشان شرف از راه رحم نبی که میدانستند اگر بپایان  
 بان ایشان ایمان نخواهند آورد و مستحق عذاب خواهند شد جواب بدانکه پروردگار عالم جل و علا  
 بجهت اصلاح بلاد و ارشاد عبا و هدایتی که کشتگان و بیابان شراب و احکام بجهت ایشان بعد از آنکه رسول  
 فرستاد بجهت علامت صدق و کواه راستی و راه معجزه که ملائمه حال قوم و مناسب عصر باشد کرامت  
 فرماید لَمْ يَكُنْ مِنْ هَٰؤُلَاءِ عَنْ يَمِينِهِ وَبِجَانِبِهِ مَنْ حَتَّى عَنْ يَمِينِهِ لِسَانُ رَسُولٍ أَظْهَرَ دَعْوَتَهُ مِنْهَا يَدُ مَعْجَزَةٍ  
 خود را بایشان ظاهر میسازد پس بشواید و اعطای فصاحت ایشان را از شاد و دلهای ایشان را نرم میسازد  
 و قوه ایشان را بفعالیته نزدیک میکند تا یک و در و در و بتدریج زبانشان را بآرام قلاده دین را بر گردن  
 نهاده و براه راست داخل شوند پس اگر کسی یا شخصی بان معجزه مطمئن نشده معجزه یا معجزاتی دیگر طلبد  
 که ایمان خود قرار دهد پس اگر خدای عالم در شأن و عظمت قدرت او احوال او داند که طلب معجزه  
 بجهت اطمینان قلب از راه حاجتست مسؤل او را اجابیه و آن معجزه را که امره میفرماید و اگر داند که از راه  
 وجهه و عنایت و عدالت مطلقا ایتان بمعجزه لازم نیست بلکه اگر داند که ایمان نخواهد آورد بر آن معجزه  
 استحکام و تکرار معلوم باشد که او ایمان نخواهد آورد و بر آن معجزه و استقامت او بر آن معلوم باشد که او ایمان  
 نخواهد آورد ایتان بمعجزه قبیح و لغو است چنانچه حضرت عیسی علی نبینا و علیہ السلام نیز ایتان نفرموده معجزه  
 خواسته بودند چنانکه ذکر آن گذشت و چنانچه قوی بعد از طلب معجزه و ایتان بان باز سرکشی و استکبار  
 و برانکار اصرار نمایند عذاب الهی را سزاوارد و سخط جبار بر امستحق میگردند و سینه سینه را بپایه بر تزلزل  
 عذاب سخط بر ایشان جاریست چنانکه در قوم صالح و هود و لوط و غیرهم بظهور و بظهور ظاهر کافوی  
 که تعجب عذاب محلول عدا که بایشان مقتضای حکمت نبوده باشد بجهت اینکه استعداد ایمان بدارند <sup>ملاحظه</sup>  
 ایات و استماع نصایح و ملامت عطا داشته باشند یا آنکه در اصل ایشان نطفه اهل ایمان مشعوب باشد یا  
 حاجتی از مؤمنین از ایشان سلخه کرده در این صورت مقتضای حکمت عدم اتمام حجت بر ایشان است و تا آخر  
 انجاء



ایجاب مسئول این معجزات مقرر ایشان تا بهلاکت نرسند نظیر این مطلب رسالت پسین نیز نوع انشا الهی است  
در چه یکی از ایشان تعیین و اعلیٰ آن تا حیر با طاعه او مامور شود و مطالبی چند بواسطه او از ایشان طلبید  
نفسیر آن سلطان لازمست که نشانی که در آن عهد متعارفت چون فرمایا خطی یا رسوب او همراه کند  
بعد از آنکه آن والی بان تا حیر داخل و نشان خود را ظاهر نماید برایشان طاعه او لازم و ایشان را اثر  
فرمانهای متعدده یا نشانیهای دیگر نمیرسد و اگر طایفه آن ایشان با وجود ملاحظه نشان سرشی و  
استکبار نمایند طلب نشانیهای دیگر کنند و از وجبات احوال ایشان ظاهر باشد که مطالبه علامه را دیگر  
نه انداخته باشد بلکه از راه حیر و عناد است بکسر از طایفه سلطان ایشان را مورد مواخذه و ستمی نماید  
بلی اگر فی الواقع کسی را در منصب بودن آن والی از جانب سلطان تشکیکی باشد و بعضی از جمل آنان  
نشان الطینا بجهت او حاصل نشود و از والی نشان دیگر طلبیده اند ای رعیت پروردگار و والی است که  
بعضی از اماناء دولت و شایسته شرافت سلطان از فرستادن علامه دیگر است و اگر با آن  
نیز سرگشایی کند و گاهی خواستار مد سلطان و کاهی دیگر طلبید و فرمان بنام ایشان و در مقام توقع  
امناء دولت بمنزل ایشان نمایند ستم هرگاه آثار سخریه و استهزاء انصاف ایشان هویدا و علامه  
مرد و تکبر در چنین انهای پیدا باشد بجز آنکه شمشیر بران را نشانند پس همین منوال را در صدور  
اینجا منظور دارد و چون این مطلب واضح شد بجهت رساندن لای شخص یا بن آیه و انحصار معجزات  
در قرآن و نبود معجزه دیگر میگویم که بعد از آنکه پروردگار عالم حل شانه و هلت آیات معجزات ملازم  
حال قوم آن حضرت که از انجمله قرآن باشد فرستاد بعضی از ایشان طلب بعضی معجزات دیگر که بانبیا سلف  
داره شده بود کردند خداوند حکیم در جواب ایشان فرمود ما امت من قبل من قبلكم اهل کتاب  
افهم یؤمنون یعنی کسانی که در عهد انبیا سلف بودند و آن معجزات را دیدند ایمان نیامدند  
ما ایشان را هلاک ساختیم ای قوم بنوعی که ایمان بر معجزات ایمان خواهند داد و ما معجزاتی که خواستند



بفرستیم یا ایمان نخواهند داد تا فرستیم و چون قوم سابقین ایشان را هلاک نشاندیم یا بمعنی اینست  
 که کسانی که سابق بودند و آن معجزات را مشاهده کردند و علایم حال ایشان بود و معجزه بودن آن را بهتر  
 می یافتند ایمان نیاوردند و ما هلاک ساختیم ایشان پس اینها که استکبار و تفاقا ایشان بیشتر و عناد و کج  
 ایشان واضح تر است و ظهور و اعجاز آنها بر اینها صغیر چه از اهل ان غنون نیستند چگونه ایمان خواهند آورد  
 یعنی البته ایمان نخواهند آورد و در اینصورت راجع به مسؤل ایشان غیر لازم بلکه غیر جایز است و بر هر  
 تقدیر مطلقا این مبانی که را دلالی بر انحصار معجزه آن جناد کتاب مستطانیست بلکه بنا بر معنی اول  
 معجزه اتمام حجت از ایشان استفسار شده که ایا ایمان خواهند آورد بعد از دیدن آن معجزات ایا ایمان آنها  
 تسو یا نه و بنا بر ثانی تصریح باین شده که این معجزات و غیره چون عالم بعد از ایشان حاصل است ایمان معجزه  
 که طلبیده اند لازم نیست نه اینکه معجزات دیگر نداشته یا اینکه از برای جماعتی دیگر این معجزات آورده نشده  
 نصیرانی گفته اما در جواب توانستیم که علم باین که قرآن از محمد است صلی الله علیه و آله  
 از کتب و تواریخ است که از عهد محمد و در آن مابقی ثابت شده نه از قبل از او و اگر علم ما هم بعله خدا  
 مسلمین باشد ضرری ندارد زیرا که هزاران هزاران هستند که کتاب تصنیف نمودند لیکن در ساجد  
 باعث قوی هست که قول مسلمین را که مدعی میباشند قبول ننماییم که آن بتدیل دین ما باشد چه  
 دین با اتفاق مدعیان نبوی بود جواب از جمله واضح است که قرآن در عهد محمد صلی الله علیه و آله  
 منجز آیه و سوره سوره تا آخر حیوات ایشان نازل شد و مدایم حیوة آن حضرت مجتمع نشد بود و انسانی  
 بود و فقره فقره در دست ایشان بود و تمام ما انزل الله در نزد علی بن ابی طالب علیه السلام بود و دست  
 همه کس نبود و آن هم که در نزد آن حضرت بود مجتمع نبود تا بعد از وفات آن حضرت و جمع نمودن نسخ و در نزد  
 او و اولاد ظاهرین او بود و اما دیگران مصحفی نداشتند بلی بعضی از صحابه قرآن را حفظ داشتند و ظاهر  
 قلب میخواندند تا بعد از آنکه جمعی از صحابه در حربه اهل مدینه کشته شدند و نزدیک پانصد نفر از ایشان



هم در حق مسلمة کذاب بقتل رسيدند و صحابه نوسيدند که چون پايان ایشان از میان بروند قرآن نیز از میان  
 برود پس زيد بن ثابت را امر کردند تا قرآن جمع نمود و ثبت نمود و آن در نزد ابوبکر بن عبدالمطلب و بعد از وفات  
 عمر بود و چون او نیز وفات نمود در نزد حفصة بنت عمر بود تا قریب بیست سال از هجرت نبوت گذشته  
 باین حال بود تا در زمان خلافت عثمان بن عفان حضرت عثمان بن عفان در هنگام سخن از مینه و آمدن  
 دیدن امی میا بقضای صحابه شد و یکی بدیگری میگوید قرآن از میان میآید است از قرآن نویسی که پیشتر را  
 اظهار کرد و گفت میرسم که اختلاف در قرآن نیز هم رسد مثل اختلافی که پیشتر در تورات و انجیل  
 کرده اند باین واسطه بن ایشان بخنث شد پس عثمان فرستاد و حفصة را از حفصة طلبید پس بن دیدن ثابت  
 و عبد الله بن زبیر و سعید بن العاص و عبد الرحمن بن الحارث را امر کرد که چندین نسخه بنویسند پس  
 نسخ نوشتند یکی را در مدینه نگاه داشتند و یکی را بمکه فرستادند و یکی را بکوفه و یکی را بصره و یکی را  
 بشام و یکی را بپنج و یکی را بخراسان و یکی را بکابل و یکی را باندلس و یکی را بایران و یکی را بخراسان  
 که محمد بن عبد الله بن عباس در میان نصاری نوشت که تمام قرآن را بلفظ خود از برای ایشان کند ایشان  
 نمایند و نسخه تمامی هم در عهد او جمع و منتشر بنویسند که بر همه کس واضح باشد که اینها قرآنست تا نصاری  
 در آن عهد از آن نسخ بربارند و ثبت کنند پس نمودن ایشان یا بامای بعضی از مسلمین است یا بآنها  
 از نسخی که مسلمین بعد از آن عهد جمع نموده بودند پس بعد از آنکه علم تو باینکه این قرآن از عهد است یا خا  
 مسلمین حاصل شود چرا علم بسایر مجزاتی که نقل کرده اند حاصل نشود و ثبت در توارخ شما بعد از آنکه  
 آن با شما مسلمین چه اثر دارد پس مناط اجبا مسلمین است پس سایر مجزایان هم حال خود تو بپا و از مسلمین  
 هم چنانکه صاحبان آن توارخ قرآن را از ایشان فر گرفتند و آمد آنچه گفته که اگر علم ما هم بعلم اجبا  
 باشد ضرری ندارد چه هزاران هزار هستند که کتاب تصنیف کرده اند ظاهر است که کتب مضطربة را قرآن  
 فرقیست ظاهر چه با حقا مسلمین قرآن معجزه پیغمبر آنهاست و آن را اقوی از سایر معجزات میدانند پس آنرا



تواعت قوی دانسته از برای قبول نکردن قول مسلمین و در سایر اینها نیز موجود است و اینها  
 با وجود این اجاب ایشان باعث حصول علم در قرآن شود چرا که هر چه از قرآن آید آنچه گفته که در کتاب  
 معجز ابلت قوی از برای قبول نکردن اجاب مسلمین هست و آن تبدیل دین نصایست و تبدیل دین با بقا  
 مدعیان و قول ایشان نتوان کرد پس رجوع از مسکویم که این سخن در کتاب است که جمعی از مسلمین حکا  
 معجزه از برای مخالفین مذهب خود بنمایند و بجهت ایشان روانه کنند و لیکن در کتابی که از برای اهل ملت خود  
 نقل کنند و مخالفی نزد ایشان نباشد چگونه تبدیل دین باعث قوی از برای نقل معجزه میشود و شک نیست  
 که در عصر اول که زمان رسول خدا و متصل بان زمان که از منته خلفا باشد صد هزاران هزار مسلمانان  
 دین و مؤمنان یقین و ثقات متحد بلکه از بابیک از آن زمان است و آنرا واکمل برافشاند و کما  
 دین و طاعت و عبادت و کما اینکه ایشان را با کسی در این دنیا و نه در آخرت و نه در عبادت و نه در عبادت  
 یکصد هزار سید کینای نقل کرده اند بلکه از آن زمان است که سید از آن زمان است و آنرا که  
 هست ایشان از لوث تهمته عرض و ادعای پال بود بلکه در آن زمان و آنرا که سید از آن زمان است  
 سهل شمرده اند و نمیدانم چگونه کسی میگوید که در آن زمان و آنرا که سید از آن زمان است  
 نصاریان بعضی از ایشان میدانند و نمیدانند و قول ایشان قبل و بعد از آن مسلمین که سید  
 ایشان را با کرامات ظاهر و خوارق عادات با هم با به از جمله ایشان است صاحب مرتبه و کبریا و خلا  
 عظمی سرور اولیا و سید اصفا علی بن ابی طالب امام حسن و امام حسین علیهم السلام که اهل عصمت  
 و طهارتند و جعفر طیار و حمزه سید الشهدا و مسلم بن عقیل و محمد بن الحنفیه و سلمان و ابوذر و  
 و عمار و حذیفه و برید و بلال و جابر بن عبد الله از اصحابی که در آن زمان ثابت ذوالشهادتین و ابوبکر  
 انصاری و ابوسعید خدری و سهل بن حنیف و عبد الله بن عباس و قیس بن سعد و اسامه بن زید و اسامه  
 بنیانه و اویس قرنی و جیب بن مظاهر اسد و حجر بن عدی و حبه بنی و زید بن اسلم و سلیم بن قیس و



حواری و عمر بن خنوف بن ابی قحطاف و کبیر بن زید و میثم تمار و هاشم بن عتبہ و ابوالہثم بن ابیہاشم  
 و رشید ہجری و طاووس بن کثیران یما الی غیر ذلک مدعی هستند و قول ایشان مرد و دانستند  
 گفته و اما در جواب تواتر و موافقتی که از اخبار متعدده علم حاصل میشود که این شخص صاحب معجزه بوده اگر چه علم  
 مخصوصیا معجزه حاصل نشود توهمیم که اگر چنین باشد که از اخبار متعدده میثاقی علم حاصل شود پس از  
 اخبار کثیره که هنوز از معجزات او چند در کتابها خود که نقد و لا تخصی نوشته اند و هم چنین است از بزرگان  
 پیغمبر است و است خود هر انچه بایست ما یقین کنیم که ایشان پیغمبر بوده اند و حال این که چنین نیست  
 امکا حصول علم بقدر مشترک از اخبار متعدده کثیره از جمله بدیهیات و واضحات و منکران را بجز شک و  
 منازاد نیست چه خود می بینیم که علم باینجا و تواتر و شجاعت و رستم داریم و لیکن هیچیک از وقایع و مخصوص  
 آنها را که نقل کرده اند علم نداریم و بدیهی است که اگر در شهری شویم و یکی از اهل این شهر بگوید  
 والی شهر بنام وستم فرزند مرا کشت و دیگری بگوید بدو و سب خانہ مرا تاراج کرد و سیم بگوید بدو  
 حبه خانہ مرا خراب کرد و چهارم بگوید بدو و رفتی عیال مرا اسیر کرد و پنجم بگوید بعف فرزند مرا  
 کرد و ششم بگوید بدو و نواختی برادر مرا کشت و هفتم بگوید بدو و نواختی برادر مرا کشت و هشتم  
 تا هزار نفر را بدو و هزار نفر از اهل آن شهر هر یک ظلمی از او حکایت کنند با اگر چه هر یک را یقین نمکنیم  
 اما یقین بظالم بودن او میکنیم بلکه انقوی بریم که اگر از اخبار متعدده علم بقدر مشترک حاصل  
 شود چگونه علم برده زنده کردن عیسی هم رسانند چه شکلی نیست که هیچیک از اموال مخصوصه که نقل شد  
 مجدداً تواتر رسیده بلکه هر طایفه مرده نقل کرده اند و قدر مشترک میثاق مرده زنده کردن است و آن معلوم  
 شد و اما این گفته که باید از اخبار معجزات او بجز از اخبار علم به پیغمبری او هر سد کویم دانست که دلالت معجزه  
 بر نبوت صاحبان دروغ است که انصاف نبوت میکند و بواسطه آنست که اجراء معجزه بر یکسان و از اخبار  
 او نمودن بیخ است و شکلی نیست که قبح آن در صورتی که مرتکب حکیم کذب مدعیان بر وجهی دیگر ظاهر  
 نیست



پس در صورتیکه راه علم بکذب ندامتجو نماید بنوعیکه هر که بذل جهد خود کند کذب را بفرازد و کذب  
 کرد آنخله مجزه نخواهد بود و بنا بر این میگوئیم اولاً مسلم نداریم که حکایت معجزات را مجذب بر وجو است که <sup>علیه</sup> شوق  
 بقدر مشترک باشد و بر فرض مسلم میگوئیم یا را مجذب دعوی بتو کرده یا نکرده است اگر نکرده باز <sup>معجزه</sup> معجزه  
 نخواهد بود چه طرا <sup>عجا</sup> معجزه ان با دعواست و اگر کرده یا را حق برای علم بکذب و هست یا نه که هست  
 باز معجزه نخواهد بود چنانکه مذکور شد و اگر نیست نمیدانم توان کجاء انشی که او پیغمبر نیست و او را مارد  
 نقض قرار دادی و اما پیغمبر نیست ثبوت بآیات بر سق و دلیل کذب و است و عمل او معجزه نیست <sup>نقص</sup> نقض  
 گفته و اگر گویند که اگر چنین باشد پیغمبر هیچ پیغمبری ثابت نمیشود و میگوئیم که از برای دانستن صد اخبار معجزات  
 دو شرط ضروری است اول آنکه در عهدان پیغمبر نبوده در کتابش کتاب مساجد انوشته و مشهور باشد و از  
 قرآن هم معلوم شود که در همان عصر شهرت داشته است چنانچه موسی علیه السلام کرده اند و بپسندیده اند  
 که قرآن را معجزه میدانست چندین جا ذکر نموده است نه آنکه مدتی او میدید بکتاب از کتب انامه  
 بلکه دیگر چیزی بنویسند انهم با خلا کثیر زیرا که اگر همان عهد نوشتند نمیتوانستند در نوشتن چیزی <sup>نقص</sup> نقص  
 می یافت و دیگران تکذیب میکردند و بخلاف می نوشتند لیکن حال چنین شخص میبینیم نقل معجزات را  
 هم چنین دیگران از ان قبیل است نه از قسم اول بخلاف معجزات سایر انبیا چون آب بلی میگوئیم  
 که اگر چنین باشد پیغمبر هیچ پیغمبری ثابت نمیشود نه موسی و نه غیر اینها چنانچه اخبار معتد <sup>معجزه</sup> معجزات  
 انما علم به معجزات آنها حاصل نخواهد شد ثانوا اثر معجزات متحقق شود و ثانی لفظی اگر از امتان پیغمبر <sup>شد</sup> شد  
 پس ایشان که مدعیان خواهند بود و باعث قوی که تبدیل دیگران باشد خواهند داشت و قول <sup>شان</sup> شان  
 قبول نخواهد بود و اگر از غیر امتان پیغمبر باشد یا از امتی خواهند بود که در عهدان پیغمبر <sup>اند</sup> اند  
 چون میگوید که در عهد <sup>علیه</sup> علیه بوده اند یا از امتی که در عهدان پیغمبر نبوده اند چون مسلمین نسبت به معجزات  
 علیه پس اگر از قبیل اول باشند معلومست معجزات او را قبول ندارند یا دلیل واضحی در نزد خود







و انتشار یافت ایام بکفنه نصرانیان که مدعیانند یا غیر ایشان و حال اینکه در میان ایشان حکایتها  
و انتشاری مذکور نیست و ثانیاً مسلم داشتیم که شهر کرد از کجا بدانیم که اینقدر شهره نمود که در میان غیر  
غیر مشهور شد تا در بنویسد و ثالثاً مسلم داشتیم که در میان غیر نصاریست یافت و لیکن چنان بود که کسی که  
غیر انصاری بودند در مجلسی کسبه صد و بان داده شد حاضر باشند تا از صد یا العیا بالله گفت <sup>مطلع</sup> <sup>نماز</sup>  
باشند تا در صد و در بر آیند پس از کجا بدانیم که بنظر کسانیکه در آن مجلس نیز بوده اند یا اطلاع از حال آن مجلس  
داشته نیز سیده باشد و این جمله از کجا بر تو معلوم شد از قول غیر مدعیان و تابعان آنکه بر فرض تسلیم  
زیاد ما ز اینکه انجیلی بوده و شهرتی یافته ثابت نمیشود اما اینکه هیچ آواز و نفس انجیل حتی در حجره که در آن  
ثبت است آن نیز از صاحب کتاب است و در آن وقت بوده شهرت یافته از کجا بدانیم چه مستممک ثابت کنیم  
از کجا که این فقرات را بعضی از نصای یاد نگرد باشند و این که تحریف تو نیز و انجیل میامانست  
و بیایان خواهد آمد و خامساً اینکه هر آن مسلم میگویم و میگویم همین شرط بعینه در مجرای محمد صلی الله  
و اله و موجود و مخفی است بلکه بطریق اتم چه غایب امر و غایب امر و غایب امر و غایب امر و غایب امر و غایب امر  
ثبت است که قریبه و انجیل باشد و مجرای محمد هم در کتاب و در کتاب و در کتاب و در کتاب و در کتاب و در کتاب  
کتاب خود او و در موضع متعدده آن جمله اخبار از مجرای مشهور آن حضرت که در مکه واقع شد که شوق  
باشد که میفرماید اذ فترت الساعده و انشق القمر فان يروا الله يهرينوا و يقولوا انهم مشتمون بعبادة  
نزدیک شد و ما بدینهم شد و این قوم اگر مجرای به بیند و رو میگردانند و میگویند سحر است پس حکم  
و مراد از قیامت نزدیک شدن به غیر آخر الزمان است که بنوا میگویند است بقیامت که بر این جمعه را  
متعدد حکم بقریب قیامت شده یا ساعه هلاکة معادن و جماعت و سید مسکاکین و شیخ و شمس  
بایشان بواسطه اتمام حجت بر ایشان و نمودن چنین مجرای بر آنها و اگر غیر این خاصه عامه ذکر کرده اند که  
ایات و قیوت نازل شد که قریش از آن حضرت مجرای طلب کردند و حضرت اشاره بتمام و بقدر حق و تعالی  
بدین



بدو نیم شد و گوید ای خلیل است تقیبت و شوق فرموده عزوجل و این یو و آن یو و آن یو و آن یو  
 و این معجزه را حضرت امام همام جعفر الصادق و حضرت امام ثامن امام رضا علیه السلام افضل العجیز و کمال الشاء  
 و این فرمودند از صحاح حدیث و عبد الله بن عباس جبرین مطعم و انس بن مالک و عمار و عبد بن مسعود  
 و عبد الله بن عمر و غیر هم و این کرده اند بلکه منواته بنیامسلیب است و در مکه واقع شد و در شب چهارم  
 مادی الحجه در هنگامیکه جهاده نفران کفایت خدمت سید ابرار آمد عرض نمودند که از تو معجزه بر ما بگو  
 حضرت فرمود معجزه میگویم که گفتند اگر تورا در نزد حضرت اقدس است امر کن ماری که بدین شوق پس بدو  
 ابن مسعود گوید بخدا قسم که دیدم کوه و صراط در میان دو پاره ماری و گفتند امر کن که بحال خود باز گردد  
 امر کن بحال خود برگشت پس آن کفار گفتند بر خیزید که سر محمد در آسمان زمین پیوسته و مستمر است و در  
 دیگر است که اینجمله گفت این جاد و ثبوت که بحیثیم ما چنین نموده میباید فرستاد از اهل مواضع دیگر سو  
 کرد که خبر رسید که در آن شب در مواضع دیگر ماء راشت شده دیدند پس کافران گفتند که این جاد و  
 بوده است که در هر مواضع پیوسته و مستمر بود است و در دایره دیگر وارد است که مقدار ما این عصر  
 شام مادی و حقه بود و کافران میدیدند و میگفتند سحر است مستمر و ابوطالب عم آن حضرت در همان عهد  
 همین معجزه را منظوم کرده شعر او در میا عرب و علمای عجم مشهور است و از آنجمله اینهاست از بنیامسلیب انچه را  
 از احکام توره که کفار بنیامی نمودند چنانچه میفرماید قل یا اهل الکتاب قد جاءکم رسولنا یبیین لکم  
 کثیرا مما کنتم تخفون فی الکتاب یعنی بگو ای اهل کتاب بخشنو که آمد شمار رسول ما که بنیامی میکند پس  
 از آن چیزها بگو که شما پنهان میساختید و اما در کتاب صلاحاتش پس ظاهر است که اقرب مصلحا  
 علی بن ابیطالب است و خطبای هج البلاغه که از آنجناب مشهور و معروف و انتسابان بان حضرت انچه از آن  
 این توره و انجیل موسی عیسی علیهما السلام نیست مقتضی ذکر معجزات آنجناب است و از آنجمله معجزه آنجا  
 درخت خواندن آن حضرت را ذکر نمود و ما کلام آنجناب را یتیم است میگویم میفرمایند و گفت گشت معجزه



لَمَّا أَنَّهُ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا لَهْ بِأَحْمَدٍ إِنَّكَ قَدْ رَغِبْتَ عِظَمًا لَمْ يَدْعُهُ دَاوُدَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيكَ وَنَحْنُ  
نَسْأَلُكَ أَمْرًا إِنْ أَجَبْتَنَا إِلَيْهِ فَأَمِينًا عَلَيْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَإِنْ لَمْ تَقْعَلْ عَلَيْنَا أَنَّكَ سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَقَالُوا  
فَقَالَهُمْ وَمَا تَسْأَلُونَنَا قَالُوا تَدْعُونَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَتَّى نَقْلَعَ بِعُرْوِهَا وَتَقِفَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَ لَهُ  
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ اتُّوْمِنُونَ وَتُسْهَدُونَ بِالْحَقِّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَابْيَسِّرْكُمْ مَا  
تَطْلُبُونَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْكُنُودَ فَأَنبِئُونَنِي بِخَبْرٍ وَإِنْ فِيكُمْ مَنْ يَطْرَحُ فِي الطَّلِبِ مِنْ حَرْبِ الْأَحْرَابِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ يَا أَيُّهَا الشَّجَرَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَقْبَلِينَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَانْقَلَبِي بِعُرْوِكَ حَتَّى  
تَقِفِي بَيْنَ يَدَيَّ بَارِئِينَ لِلَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَا تَقْلَعْتِ عُرْوَةَ أَوْجَافَتِ وَلَهَا دَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفُصِفَتْ  
وَالْأُصْفُفُ بِحُجْرَةِ الطَّلِبِ وَفَقَفَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأُنْثَتْ بَعْضُهَا الْأَعْلَى  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَبَعْضُهَا عَلَى مَنْبَرٍ وَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مَادَّةَ أَعْصَانِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْقَوْمُ إِلَى ذَلِكَ قَالُوا عَلُوا وَاسْتَجَارُوا لَنَا لَمْ يَنْفَعْنَا مِنْهُمْ شَيْءٌ فَانْقَلَبْنَا قَائِلِينَ بِهَا  
كَأَعْجَابٍ قَالُوا وَاسْتَدْرَجُوا فَكَادَتْ تُلْقِي بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا كُنَّا وَنَحْنُ أَمْرٌ فَذَلِكَ الْمِصْفُ فَرَجَعَ إِلَى  
بَعْضِهِمْ كَمَا كَانَ قَامَرُهُمْ فَرَجَعَ خَلَّاصَةً مَعْنَى أَنَّهُ دَرَجَتْ بِغَيْرِ يَوْمٍ كَمَا بَعَثَ أَنْفَرُ بَنِي دَاوُدَ  
بِزَيْنُودٍ أَيْ مَحْمُودٍ أَدْعَا بَنِي رَكِي كَرْدَةٍ كَهَيْجِكِ أَنْ يَدْرَأَ نَوَادِعًا تَكْرُدُ وَنَهْجِكِ أَنْ تَقُومَ ثَوِي وَمَا جَرَى  
أَنْ تَوْخَا هَشْ مَكِينِمْ أَكْرَبَا أَوْ دَوَّ بِمَا نَمُودُ مِيدَانِمْ كَهْ تَوْخِي وَكَرْنِ مِيدَانِمْ كَهْ تَوْسَا حُرُودِ وَدَوَّ كَوْنِ  
بِزَيْنُودٍ فَرَوْجِهِ خَوَاشِ مَكِينِمْ كَفَشْدَانِمْ دَرُخْتِمْ أَزْ بَرَايِ مَا جَوَانِ تَابِشْتِهَايِ أَنْ كَنْدِ شَوَارِزِمْ  
وَبَايْدِ رِبَارِ تَوْبَايْسْتِمْ بِزَيْنُودٍ فَرَوْجِهِ خَوَاشِ مَكِينِمْ قَادِرِمْ بِزَيْنُودٍ خَوَاشِ مَكِينِمْ  
إِيمَانِمْ خَوَاشِمْ أَوْرَدِمْ شَهَادَتِمْ بِحَقِّ خَوَاشِمْ أَدْ كَفَشْدَانِمْ بَلِي فَرَوْجِمْ مِنْ مِيدَانِمْ بِشَمَا أَنْجِ مَكِينِمْ  
وَمِيدَانِمْ كَهْ رَجُوعِمْ بِنَكُونِمْ خَوَاشِمْ كَرْدِمْ مِيدَانِمْ كَهْ دَرْمِيَا شَمَا كَسِي هَسْتِ كَهْ بِجَا خَوَاشِمْ أَمَادِ كَسِي  
هَسْتِ كَهْ لَسْتِهَا فَرَاهِمِمْ خَوَاشِمْ أَوْرَدِمْ فَرَوْجِمْ دَرِمْ خَشْتِمْ أَكْرَبَا بِمَجْدِمْ أَوْرَدِمْ قِيَامَتِمْ دَارِيْمْ مِيدَانِمْ











و بر فرض تسلیم آنکه بعد از قوت اسلام و اسلام میا کسی جرأت اظهار رد و انکار نتواند نمود چه شد انانی را  
 که نهیها بر روی مسلمین میکشیدند و لشکر و ابجعه محاربه ایشان می راستند چرا از ایشان کتابی یا رساله  
 در تکذیب معجزات حضرت ظاهر نشد یا ایشان هم جرأه این معنی را نداشتند سلما که ایشان هم مانعی داشتند  
 نه از در هر عصر مخصوص مدبر اول علماء و دانایان اهل کتاب یا مسلمین مخلوط و در هر دو لایق بسیار با  
 تو مسلمین که جرأه اظهار نمیکردند بپشمار و ضرر و نیست در تکذیب معجزه و نوشتن اینکه فلان معجزه که  
 نقل شده در وقت صاحب کتاب معلوم و اسم او مذکور باشد باید کافری یا منافقی چنین چیزی نوشته  
 و در میان بلاد مسلمین یا بلاد کفار شایع نمیشد باشد بنوعیکه مسلمین بدانند این عمل از کیست و  
 تسلیم که این را نیز نتوانستند و جرأه نکردند شکی نیست که آنچه را مسلمین موجب میدانند و صفا از  
 کافری و بخوبی میدانند انکار نبوت خاتم الانبیاء است نه انکار معجزه خاصی از معجزات او چه بعضی معجزات نقل  
 شده که بسیار از مسلمین کم خطی میبود آن نمیکند و میگویند این مخصوص ثابت نیست بنا بر این چه شده  
 بود کسان را که با اعتقاد تو میدانشند این معجزات در وقت که بر سبیل مماشان و بجهت حفظ خود نوشته  
 بگویند که ما را همین در خصوص فلان معجزه و فلان معجزه سختی است و بپایان کذب آن را کنند شکی نیست  
 این عمل نه باعث تکفیر است و نه موجب بدایه بلکه منبذ است و نفرایده نفر از کفار یا منافقین با  
 تمهید نمایند و هر یک بعضی از معجزات را تکذیب آن را بنویسند بنوعیکه مجموع تکذیب مجموع کرده باشند  
 اما یک یک بر تکذیب بعضی نکند چه در این صورت مسلمین را بر هیچیک از ایشان داهی از برای ابد و ابد  
 نخواهد بود و اما آنچه گفته که بخلاف سایر ادیان که هر چه خواهند بنویسند اگر چنین است پس این عداوت  
 شما با یهود از چیست و چرا یک یهودی جرأه نمیکند و پیش شما اظهار خود کند و سر بر آورد و نصیحت  
 گفته و اگر گویند که از هر یک از این دلائل علم حاصل نشود اما انصافا بعضی افاده علم مینماید پس  
 که آیا میتوان شد که همچون بمثل اقلی باشند یا چند مرتبه بمثل زنده یانه و اگر گویند که چیزی از مجموع



حاصل شود که از هر يك حاصل نشود گوئیم اگر بر هر يك از آنها فرض فایده جزئی و مرتب شود آن وقت هر يك  
 فایده مرتب میشود که بر هر يك میشود اما حال چنین نیست بلکه از قبل ضم معدوم نیست و جو آب  
 نمیدانم هرگاه شخصی خبر دهد که من در خدمت محمد بودم و فلان عمل از او و فلان شد حال مستمع را حتماً وقوع  
 و لا وقوع مثل حال قبل از آنجا او خبر دهد بی مافی ایجاب تفاوتی اگر چه بسیار اندک باشد را حتماً وقوع  
 هم نمی دهد پس اگر بگوئی اصلاً تفاوتی هم نمیکند خواه يك نفر باشد و نفر یا بیشتر باشند مگر با خبر خواهی  
 و مستحق جواب نخواهی بود و اگر تفاوتی کند در هرگاه این اشخاص بسیار شوند و بعد عدد توان هر چند  
 از مجموع چیزی حاصل خواهد شد که از هر يك حاصل نشود ~~از گفته پس بر منصف اینفلد~~  
 معلوم شد که با عتی بر ایمان بحدل آورد نیست لیکن معلوم میشود که چنان بایست البته با و نکو و اگر چه  
 کردین ما را بایست لیکن چیزی چند را بایست است که اگر چه اگر يك يك آنها را شخصی یافت شود بکلی  
 قابل تاویل هست و لیکن چون تمامی این افعال و نشانه های شریک باشد بر منصف و این معنیست که  
 این شخص سفير نبوده است اول اینست که در کتب انبیای سلف ذکر او و مطلقاً نشده است و جو آب  
 بلی بر منصف حقیقتاً حال معلوم شد و تا حال این فرد در مقام رد و کلا بلی و جناب محمد صلی الله علیه  
 و آله بود و حال در مقام اثبات عدم ثبوت جناب است و مزخرفاتی چند در این خصوص بر هم بافته که جز  
 و مناسبت بطلان آن واضح است و ما هر يك يك را ذکر و بطلان آنها را بیا میکنیم اما آنچه گفته شد  
 که در کتب انبیای سلف ذکر آنها نشده سبحان الله گوئیم این مرد يك نظر بکتاب انبیای سلف نکرد و با چنین  
 تصور کرده که علمای اسلام از خبری از کتب انبیای سلف نیست و بجا نیاید و مراد از این مطلب باشد و الا  
 ما را دیده از نیست کتاب که از کتب انبیای سلف که اکثر آنها را خود ملاحظه کرده ایم و با علمای خود  
 و تصحیح آنها شب بر فرا آورده ایم و در استخراج معانی آنها بکتاب گفته آنها رجوع کرده ایم اسم سار و اما  
 آن جابر اربابان نمودیم بنویسیم که با وجود هزار تعریف که در بعضی از آنها واقع شده منصف است







بن مکابو بن سمان بن یوسف بن یهوذا بن لوی و هم چنین بشمارد تا بهودا بن یعقوب بن ابراهیم خلیل  
موسی و سلیمان و داود و اکثر آنچه در سلسله اول ذکر شد برعم اینم که انجیل دروغ ندارد و  
کند اگر محترف لفظی یا معنی واقع شده سبب این اخلاف چیست و نیز در انجیل منی در فصل چهارم ذکر  
که عیسی چون متولد شد هیردوس که پادشاه یهود بود چون از نجوس و صف عیسی دانسته بود در صدد  
هلاکت او بود امر شد در خواب یوسف شوهر مریم که مادر عیسی را بر داشته بمصر رود چون هیردوس  
و انشلا و سر هیردوس بجای و نشست در خواب یوسف گفتند که مادر و طفل را بود داشته به  
المقدس اید و در سا بر انجیل بقرج می کنند بنویسند تا بهودا که در حق عیسی صغیر و با سمان  
اگر این انجیل همدست و از محترف خالی هستند پس از کجا است این اخلاف و قالنا میگویم در فصل  
دوم انجیل لوقا ثبت است که ملائکه بر پادشاهان آمدند گفتند ترمیم عیسی بنوعی از خدا و خدایان  
پسر و میخوانی اسم او را یسوع یعنی عیسی و نام را همدست خدا که سر دارد و با او خواهد داد و ملائکه  
میشود بیت المقدس را تا ابد و برای پادشاهی او و نشانیست پس اگر تعریف نشد موافق همان  
حواریین است که مالکیت بیت المقدس تا ابد و کو پادشاهی در انقضای عهد شما عیسی نزد پدرت  
و بصورت اول شد و نیز در فصل دوم انجیل مرقس ثبت است که عیسی بعد از آنکه مردم را غسل میداد و بشا  
بعیسی میداد گفت ایمان بیاورید با انجیل حال پیرسم که گویا انجیلی که بچهارم ایمان آوردن باز کرد این  
انجیل که بعد از عیسی یقیناً نوشته شده و در آن حکمی ثبت که محتاج با ایمان آوردن باشد بلکه وقایع  
تا گرفته شدن و هنوز نبود و بعد از سی و چهار سال دیگر سه چنان نفر از حواریین نوشتند و کتاب را از ایشان  
دادن هم امری واضح بود احتیاج با ایمان آوردن نداشت و علاوه بر این اگر این انجیلها امراد مسیحی  
بلفظ مفرد نمیزد که با انجیل ایمان بیاورید بلکه مفرد مؤنث با انجیل پس معلومست که آن انجیل از ایشان  
دفته و دست برداشته اند و آنگاه میگویم سبحان الله این مردی مدعی که چهری بیخ بوده از کتب  
خود

این  
نسخه  
از  
کتاب  
انجیل  
است  
که  
در  
مصر  
در  
زمان  
هیردوس  
نویسه شده



بنوع مستمع باش تا از برای تو بیان کنم که گفته است تحریف شده و چه تحریف کرده و کی کرده و چرا کرده  
 ایام بدیده و بیاجیه کتاب که جرائیم نصرانی در ترجمه نوشته و این جرائیم را نصیحا عمل حلال شد القدر  
 و مؤید بداند و سیصد و هشتاد سال بعد از عیسی بوده بلکه چنانکه بعضی از پادریان نصایح  
 نموده این جرائیم همانکس است که امر و نهی است نصاری و امر دین و مذهب ایشان با و مشهور میشود  
 و این جرائیم بخوانش شخصی که دینی در پون نام داشت توفیر را از زبان عربی بنیان بلندی در آورده  
 در ابتدای ترجمه میگوید که ای دینی در پون مکرر التماس منمائی که توفیر حضرت مسیح را از زبان  
 بلندی در آورده از ترجمه دیگر که بلغات عربی و یونانی و غیره شد خلاصه برای توفیر لیسیم پس بدان  
 بدین سبب که این کار بسیار خطر میباشد چرا که نمیشود که هرگاه این کار را بکنیم بنظر لعن کنندگان من  
 و من کر زبان علامت در آورده فریاد میزنند و میگویند که من ترجمه از ترجمه هفتاد نفر ترجمه  
 که بغیر موده بطایوس نوشته اند میگویم چون از ترجمه سابق ما نندیدن کسی است که بر من داشته باشند  
 نسبت چیزها بسیار که داخل شده و بیرون کرده اند لکن پس بهم رسانیده اند پس بعد از کلامی میگوید  
 آنچه که چنین نیست که من نهان کرده باشم بلکه اوردی چنین ترجمه از ترجمه هفتاد مترجم و ترجمه بیادانیوس کرده  
 بهم مخلوط ساخت و قول این دو را بجان من خاص که یکی شکل ستاده ریزه و دیگری شکل سنج  
 اند و دیگر جدا ساختن برای آنکه فرق شود میان آنچه در اصل توفیر نبوده و نیاید کردند و میان آنچه بود  
 و کم کردند و چیزهای چند که حواریین و علمای انجیل هم اقرار با آنها کرده بودند و باز از انصاف انداختند  
 و از آن قبیل چیزها بسیار است که در توفیر میخوانیم که در ترجمه ایشان نیست و بعد از اینها جرائیم میگو  
 که نمیدانم که این هفتاد و طاق پرازد دروغ است هفتاد ترجمه را سکنند و بهر که بنا کرده است و بعد از آن  
 عذر میخواند از زیاده و کمترین که چون در توفیر خبر از بعضی ناموایند و توان قبیل آمدن  
 آن و و کشته شدن و در ترجمه نمودن در آنها شک داشتند چنین کردند بعد از آن میگویند اما اینقدر



که ترجمان آنکه زبان لبنی کرد اند از ترجمه که زبان یونانی شده اند بفرانند و ترجمه یونانی از اصل عبری و  
میباشد و آنکه این هفتاد مترجمی که جوایم ذکر نمود کسایند که در زمان پادشاهی بطلمیوس که  
پادشاه مصر و حبشه و بعضی از عربستان بود ترجمه کردند چه او فرمان داد تا هفتاد نفر جمع کردند آن  
عربی و کتابی را از زبان عبری یونانی نقل نمودند و هر یک از آن هفتاد نفر موافق رای فاسد خوهر  
زیاده و نقصان که خواستند در ترجمه های خود قرار دادند و مدار مردم مخصوص یونانیان بر ترجمه ایشان  
بود و اصل توره عبری از میان ایشان مکرر نزد قبلی از یهود و بعد از آن تبارانی و بعضی از زبان یونانی  
بنفع لبنی در آورده هر تعیری که خواست در آنها کرد و بعد از آن او را در جنبه های مصری از آن توفیر  
یونانی و لبنی انتخابی کرد و بدست مردم داد و نیز همین ترجمه را بعد از نشان دادن و شمردن بسیار  
از تعبیر امیکونید که اگر از ایشان پرسیم که چرا این افراط و قفر بط شده است آنچه از ایشان که بپند  
جواب میدهند که بنا بر مصلحت وقت آن هفتاد مترجم این کار کردند زیرا که چون بطلمیوس مکه را  
افتاد خدا را میکانیکی پرستید مترجمی از براعانه که دو کتب عبری عبا که دلیل و بدون خدا باشد  
بنام شد هر عبارتی که در باب پدر و پسر و روح القدس بود خدا مذکور بود تبدیل کردند یا انداختند  
که بطلمیوس را خوشتر آید و هم سراسر این دین فاش نشود و نیز همین در ترجمه زبورد او که نخواهد و شخصی  
که پادله و استا و فنی باشند نوشته میگویند که من در ترجمه که در شهر روم بودم نبودم و در یکبار  
هفتاد مترجم راست کرده ام تا اینکه میگویند که این از شما قبول میکنم بشرط آنکه بدستور بکشد  
بشما مصلحت میدهم که نه آنها شما خود که سبب محنت من هستید بلکه دیگران را باخیر کنید که مسود این ترجمه  
نانه مرا هر کس بر پند البسه هر چه من ساختم بنویسد و در علامت ستاره و شکل سیخ چه نقش کرده  
بر پند تا جاییکه دو نقطه گذاشته ام آن چیز نیست که در ترجمه هفتاد مترجم نبوده و من در اینجا زیاد  
و هر جا که شکل ستاره و نیزه بر پند تا جاییکه دو نقطه نقش شده بدانند که چیزیست که از ترجمه



مترجم کرده من از نسخهای دیوان تیاوانیوس مترجم نصرافراهم آورده زیاد نمودام و همین  
 در ترجمه دیگر که بکسی یاد داری از او نقل کرده میگوید که در این زمان از کتب سماوی و نسخ صحیفی  
 زیرا که هر یک اختلاف دارند و بر اینها شاهد بگردید با چه کتاب جروش بن شراکت که در آن است  
 میگوید ترجمه میکنیم این کتاب را و هر چند میدانم که سبب این ترجمه لغزهای عربی خواهد کرد و بد بلکه  
 موسی و سایر کتبانیای بنی اسرائیل تغییر خواهد یافت بجهت اینکه این کتاب بزبان علوم گفته خواهد شد  
 هر چند که من را نمی دانستم که این کتاب بلغه دیگر ترجمه شود و باعث تغییر و تبدل احکام آن شود  
 این عبارات از جوینم جروش در میان بلکه در دیباچه هر کتابی که نوشته اند باین اشاره مینمایند  
 در دیباچه که در بعضی از کتب نوشته شده چنانکه بعضی از پادریان نصاری تصریح کرده اند یکی از آن  
 و با چه بطریق تعلیم بر زبان خود میگوید که شما کتابی را شنیدید و آنجمل و کتاب شمعون که در آن  
 از وقایع آینده دروغ پنداشته و اعتقاد میکنید پس ای منصف نظر کن در این کتاب که اکابر ایشان  
 ایشان نوشته اند و تصریح نموده اند زیاد و کم و ترجمه را بلکه در همه نسخ کتب شما و به حال آنکه  
 نسخی که در میان ایشان هست همان لغت اصلی نیست بلکه ترجمه است و دیگر تشکیکی در وقوع تحریف  
 و زیاد و کم در آنها باقی ماند و خود تصریح نموده اند که آنچه از وقایع آینده بود بجهت تشکیک  
 در آنها ساکت نمودند و خامساً میگویم که این مرد نادان خود تصریح نموده چنانکه گذشت بعد  
 آنکه بهود را بیابان زمین بودند خط خود را فراموش کردند و مضامین تورات در نظر ایشان بود  
 و خود ظاهر است که بعد از آنکه متکاسیر بقدر طول بکشد که خط خود را فراموش کنند البته هم  
 توبه نیز در نظر باقی نماند بلکه بسیاری فراموش و بسیار محمل تغییر میشود بعد از آنکه مضمون آن  
 بعبارة قدر آوری چه بسیار تغییر که با اصل هم میرساند خصوص در صورت تفاوت کلمات بسیاری از  
 در بعضی لغات نیست یا مبدل بحر و دیگر است و باین سبب اشیاء و تغییر حاصل میشود چنانکه



ملا حظ می شود که از آنکه با آنکه حال هست در ولایات عجم چون با عرب مخلوط شدند اسامی قدیمه آنها با  
 سبب تغییر کل یافته که حال می توان فهمید که کدام ولایت است و چنانچه نصاری در لغت لبتی حرف عین ندارند  
 و این همه در ترجمه خود هر جا عین است با الف نوشته اند چنانکه در طی تعداد بسیار این عام کفان کنان  
 نوشته اند و را عولیه بالغ بن عابور را و نوشته اند حرف صاد ندارند و با این همه صاحب و شایع نوشته اند  
 و نیز ملاحظه کن که آن موسیقی رتبه می باشد در دفن موسیقی تغییر می شود و از کلمات بجا لوت تغییر می شود  
 و هم چنین اسم عمل و غیر اینها و نظر کن بتوجه و ترجمه ها آن که بلغه لبتی با عربی کوه اند بین در اسمها  
 چه قدر تفاوت هر چه چنانکه در اسمهای بنیویج و ایشان است در بعضی نسخ اسمها اولاد یا  
 عام و مابو ج و ماد و ویا و ان و توان و موس و ویش نوشته اند و در بعضی دیگر عام و مابو ج  
 و مدانی و یا و ان و توان و موس و ویش نوشته شده و پس از آن یا و ان را در بعضی نسخ الیسا  
 و تریش و کابم و دو دانم پس سار و غا نام تریش و این نام را در بعضی نسخ که بد ابرهیم باشد  
 و هكذا و قلبی در نظر دارد رساله که برده اسلام نوشته چنانکه بعضی از آن مذکور شد ام کلثوم  
 اومی کلب نوشته و قاسم را قازیم و نیت را و نیت و شکذا از زبان ایشان و عباس را الالبین و محمد را  
 و اسمعیل را از ما بل نوشته و هكذا و بسیار میشود که لفظی معنی دارد و بمعنی دیگر تغییر می شود و با حقه  
 مقصود مخالف میشود چنانکه در ترجمه جرایم میگوید و ام جبرانی کردن بکسر سر خود که یکا ترو  
 و اوراد و ست داری معنی الحق و بر و زمین رو با و در اینجا یکا ترو و جدا معنی انی جنتوس قرار  
 داده است و با معنی معنی کرده و مال اینکه این لفظ در لغت لبتی هم چنانکه کالوین که مصنف کتاب  
 لغت ایشانست تصریح کرده و بعضی یاد دریا نصاری نیز گفته ترند نیست که برادر و خواهرند  
 باشد و دانیوت بر اسمعیل و کلب و صادق و خواهد بود و هم چنین لفظی را که بر و یا تغییر کرده است  
 در لغت لبتی معنی معجزه است یعنی زمین معجزه و یک سبب کلی در تحریف اختلاف را و ایشان چنانکه

و این همه در ترجمه خود هر جا عین است با الف نوشته اند چنانکه در طی تعداد بسیار این عام کفان کنان  
 نوشته اند و را عولیه بالغ بن عابور را و نوشته اند حرف صاد ندارند و با این همه صاحب و شایع نوشته اند  
 و نیز ملاحظه کن که آن موسیقی رتبه می باشد در دفن موسیقی تغییر می شود و از کلمات بجا لوت تغییر می شود  
 و هم چنین اسم عمل و غیر اینها و نظر کن بتوجه و ترجمه ها آن که بلغه لبتی با عربی کوه اند بین در اسمها  
 چه قدر تفاوت هر چه چنانکه در اسمهای بنیویج و ایشان است در بعضی نسخ اسمها اولاد یا  
 عام و مابو ج و ماد و ویا و ان و توان و موس و ویش نوشته اند و در بعضی دیگر عام و مابو ج  
 و مدانی و یا و ان و توان و موس و ویش نوشته شده و پس از آن یا و ان را در بعضی نسخ الیسا  
 و تریش و کابم و دو دانم پس سار و غا نام تریش و این نام را در بعضی نسخ که بد ابرهیم باشد  
 و هكذا و قلبی در نظر دارد رساله که برده اسلام نوشته چنانکه بعضی از آن مذکور شد ام کلثوم  
 اومی کلب نوشته و قاسم را قازیم و نیت را و نیت و شکذا از زبان ایشان و عباس را الالبین و محمد را  
 و اسمعیل را از ما بل نوشته و هكذا و بسیار میشود که لفظی معنی دارد و بمعنی دیگر تغییر می شود و با حقه  
 مقصود مخالف میشود چنانکه در ترجمه جرایم میگوید و ام جبرانی کردن بکسر سر خود که یکا ترو  
 و اوراد و ست داری معنی الحق و بر و زمین رو با و در اینجا یکا ترو و جدا معنی انی جنتوس قرار  
 داده است و با معنی معنی کرده و مال اینکه این لفظ در لغت لبتی هم چنانکه کالوین که مصنف کتاب  
 لغت ایشانست تصریح کرده و بعضی یاد دریا نصاری نیز گفته ترند نیست که برادر و خواهرند  
 باشد و دانیوت بر اسمعیل و کلب و صادق و خواهد بود و هم چنین لفظی را که بر و یا تغییر کرده است  
 در لغت لبتی معنی معجزه است یعنی زمین معجزه و یک سبب کلی در تحریف اختلاف را و ایشان چنانکه



در کتاب یوسف بن کوربون که از کتب معتبره ایشانست مذکور است که در اخر بیت المقدس <sup>بودند</sup>  
 بنی اسرائیل دو گروه شدند طایفه که ایشان را یار و شیم میگویند بعضی اعمال و عبادان بعمل میآید  
 و آنست یه دیکر که باقیم فرایتم بود بر خطایه ایشان مبلغ نمود از ایشان دلیل بر شرعیه ان اعمال <sup>و اشیای</sup>  
 و ایشان قول علماء را دلیل میآورد و فرایتم قبول نکرده از توره دلیل میطلبیدند و در توره بنوا <sup>نمودند</sup>  
 الامر کار بجدال رسید خلفی بسیار کشته شد و سادسا میگویم بعضی تصریح کرده اند که اخضر <sup>و قطنین</sup>  
 قال خانه فرنگ را بجهت تحریفی بود که در عهد او در کتاب دیان یهود و نصای شد و گفته که فط  
 که نفر بنیاد ویت سا بعد از عیسی بود و بدین نصای داخل شد و بدین تثلیث و تها <sup>نقبت</sup> عهد  
 و مسلط بر همه یهود و نصای شد در کتب سنی و غیره ایشان از کتب ادیان یهود و هر دخل و تصریح که موافق <sup>و انچه</sup>  
 او بود که در هر کتبی که مخالف طریقه بود بجهت تعدی و شمشیر و طبع و اعطاء بدست آورد و همین  
 بعد از آن تا بعین او بر زمین ظاهر را بر طرف نمود و یهود بنای دولت خواری ازیر دست بود ایشان از <sup>ن</sup>  
 پادشاهان نصای قدس را خطا گامی نداشتند و آنرا قواعدی قرار داد و مؤید بلکه دال بر تحریف  
 این بود که هر کس که کتابی با خود داشته یکی از شهرها ایشان بروی باید ان کتاب به پیش شخصی که در هر  
 شهر بجهت این امر تعیین شده و او را انکی زیور مینامند یا نایب که ان را روی در مینامند بر و او را  
 کتاب ملاحظه نماید اگر با اصول یا فروع ایشان مخالفی داشته باشد مینویزند و الا بصالح <sup>مید</sup>  
 و این قاعده را بر همه از روی احتیاط دارند که اگر بفرمانند کسی کتابی را بنما کرد او را میکشند پس بعد از آن  
 این قاعده معتظن بن امر کرد تا قال خانه در فرنگ ساختند و از همه کتب بهتر را که بود موافق تحریف  
 که شده بود قال بها در قال خانه گذاردند و کتب باقیانده با طرف بردند و از این جهت است که <sup>دی</sup>  
 که امروز در هر زمین شام و حلب و سایر کلا یات سکنی دارند قال خانه ده فرنگست بلکه نصای <sup>نیز</sup>  
 هر کتاب توری که در دست دارند قال خانه ده فرنگست و در میان ارامنه که در روم میباشند تجارتی <sup>از</sup>



نیست که هر سال بفرستد و نه منتهای توبه و توبه ببالید و بیاورید و بگوئید که در سرایت  
 بسیار است نیز کرد و نفس سسرازی گفته و دیگران که از قرآن ظاهر است که پیش از وقت ظهور محمد  
 صلی الله علیه و آله ذکر انحصار نبوده از آن جمله در سوره بینه است که یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ کَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْکِتَابِ  
 وَ الْمُشْرِکِیْنَ مُنْفِکِیْنَ حَتّٰی تَاْتِیَهُمُ الْبَیِّنَةُ رَسُوْلٌ مِّنْ اللّٰهِ یُخَوِّضُکُمْ فِیْهَا مَظْهَرَةٌ وَّ قَالِیْدٌ مِّنْ فِیْهَا  
 باینکه غرض از بینه محمد است و دیگر در سوره یونس و ان کت فی شک مثلاً انا الیک فاسئل  
 الَّذِیْنَ یَقْرَءُوْنَ الْکِتَابَ مِنْ قَبْلِکَ و دیگر در سوره انبیا فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون  
 جواب است بدانکه معنی آیه اول و الله اعلم اینست که نبوت ند کسی که با فرستند از اهل کتاب که  
 به توبه و نصای باشند از مشرکین و بت پسین شافرش جدا شده که از کفر و ضلالت تا آنکه محمد صلی  
 علیه و آله آمد و بی انیشان از کفر و ضلالت رها کند و باینکه جدا شدگان از یکدیگر در کراهت  
 بلکه هر شریک بودند چه الکفر مله واحده و باینکه بعضی از ایشان را از بعضی متاساخت و اهل  
 استعداد ایمان را بدیده ایمان در آوردند یا بتو متعلقین در صدیق بنوا و در انتظار او را میکنند  
 اما اهل کتاب بواسطه اخبار کتب سماویه و اما مشرکین پس بواسطه اخبار منجمن و کاهنانا محمد آمد  
 بعد از آمدن او بعضی بحاج و عناد کردند و در این طلب اختلاف نمود و بر هر تفدیر اصرار را بر  
 دلائل بر عدم ذکر محمد در کتب انبیاء سلف نیست بلکه هیچ معنی که مشرکین این طلب باشد از این  
 نمیشود و کوبا این چنین استدلال میکند که ابر دلائل میکند بر اینکه اهل کتاب مشرکین پیش از  
 آمدن محمد صلی الله علیه و آله اختلاف نداشته و اگر ذکر او میبود و بعضی دید بود میا ایشان واقع  
 و نمیدانم قبل از ظهور او چه باعث اختلافی بود و اما آیه ثانی بر عدم دلائل بر مطلوب و اظهر  
 بلکه ظاهر در خلا مطلوب و است چه میفرماید که اگر شک داری در صحت آنچه ما بتو فرستاده ایم  
 پس سوال کن حقیقه حال را از کسانی که کتابهای سماویه از تو باز شده میخوانند تا محض آن بر تو معلوم



شود یعنی در آن کتب نو و آنچه بر تو نازل شده مذکور است و باین جهت رفع شک تو میشود اگر کوئی از ذکر  
 او در آن کتب چیزی و قبل از بعثت او نباشد بود و در کتب سلف ذکر او را دیده بودند او خود شک  
 نمیداد که گوئیم معاذ الله او را شک باشد و خدا فرمود که چون تو شک داری سوال کن بلکه فرمود اگر شک  
 داری و این از قبیل اینست که در محاورات کسی میبیند خود میگوید این کت عذی فاطمه و بوالد خود میگوید  
 این کت والدی فاطمه علی که مراد مبالغه است و بسیار است که بجهت مبالغه کلام را در صورت مستحیل  
 میکنند و حاصل آن میشود این کت میباشی شک فاسئل الذین و از اینجاست که بعد از نزول آیه  
 حضرت فرمود لا آسک ولا أسئل یا این از برای تنبیه دیگرانست چه چنانکه در احادیث وارد شده است  
 قرآن انبأ یا ایها الکفری و انما یجی باجابه است پس خطاب به مشرکین بود که نادانان متنبه شوند سوال  
 کنند و بدانند که هر که شک کند باید طلب بسوال از اهل کتاب دفع تشکیک او میشود و بعضی نادان گویا  
 که با وجود عوالتی از حضرت و تشریح شرایع و تأسیس احکام و سایر اینها در کتاب نازل شده و حضرت فرمود  
 کتاب و مجاز را که باند قرینه الفاظ با تفسیر پیش از این کلام شد آن را حمل بر امکا و وقوع شک نماید  
 اگر کوئی بنا بر اینکه مراد شک دیگران باشد باین طلب بابت چه اگر ذکر او را دیده بودند در کتب سلف  
 دیگر شک نمیکردند گوئیم ضرورت نیست که هر کس ذکر او را دیده باشد چه بسیار بودند که کتب سماوی را  
 خوانده بودند و اطلاع نداشتند باین ابره دلالت نمیکند که هر کس شک داشت بلکه آنکس اینکه کتاب  
 خوانده اند و مثل این ابره است ایه ثانی بلکه عدم دلالت از آن ظاهر است چه خطا در این باب است و سوال  
 عنه امر نیست غیر از ماضی چه بعد از آنکه گفتند و اهل الا بشر مثلنا نازل شد که و ما ارسلنا من قبلك  
 الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون یعنی ما هیچ رسول پیش از تو نفرستادیم مگر  
 اینک ایشان مردانی بودند که ما وحی ایشان میفرستادیم پس بگو بایشان که سوال کنند از اهل ذکر اگر  
 نمیدانند و مراد از اهل ذکر یا علماء اهل کتابند یا را سنین و علم از اهل بیت پیغمبر و علی ای حال نمیدانند



ابرو را چه دیگر دلالی است بر مردم ذکر <sup>و کتب سلف و مرتبه نادانی نظر کن که</sup>  
 چشم از همه تصرفات قرائت بگذر بخت بکتاب <sup>و بزرگوار علی و میرا شهادت چنانچه گذشت پوشیده</sup>  
 و باین ایات که اصلاً دلالی بلکه اشعاری هم بخلاف آن ندارد مثل جنبه بی حجت <sup>و بسم</sup>  
 نفسانی گفته و بعد از ظهور محمد صلی الله علیه و آله بطریق اولی ذکر آن حضرت در کتابی یافتند  
 زیرا که از زمان عیسی تا محمد ششصد سال فاصله یافته بود و هر مملکتی که حال در تصرف نصایب آن  
 وقت نیز بود بلکه حال بطلت قوت اسلام بعضی از آن بلاد از تصرف نصایب <sup>و در</sup> و در  
 تمامی آن ملکها کتب مقدسه میبود بلکه در اکثر السمرقندیه اندر آورده بودند و مطلقاً ذکر آن حضرت  
 دیده نشده است <sup>و آب</sup> — کوپار از او نیست که هم چنانکه پیش از ظهور آن حضرت کسی ذکر آن را  
 سلف ندیده هم چنین بعد از ظهور او کسی ذکر آن را در کتب سلف ندیده چه کتب سلف در ظرف سده  
 در ممالک بسیار منتشر و هر آنی که در دست بود کتب است و رسید و کسی ذکر آن حضرت را  
 تا این زمان ندارد و اینها یافته و جواب این است که این بیچاره را کوپار چه به هم چون دیده بصر که در  
 ظاهر چون عین باطن خالید از جلیه نور است چه که از کتب سماوی است که در مواضع متعدده آن <sup>و این</sup>  
 با سوره و کشف شده چنانکه شمه از آنها گذشت و غرض از اینها و اینها ذکر آن خاتم النبیین <sup>و این</sup>  
 غفر از اجناس بود و پادشاهان نصایب این واسطه بشراف اسلام مشرف شدند و در این خصوص <sup>و این</sup>  
 کتب تالیف کردند و در قریب باین عهد یکی از پادشاهان بزرگ زادگان نصایب این واسطه مسلمان شد  
 کتابی تالیف نمود مستوی سبکها المومنین و در اینجا از کتب بسیار کتب سلف بکرونقل ذکر آن حضرت  
 و همچنین یکی از علما بهر دور دار العبادین کتابی تالیف کرده مستوی حضرت الهی و جامع با هر چه  
 و ایشان را ملزم ساخته شعر از همه بحر و مکرر خفاش بود <sup>و این</sup> و اما قیاس بود <sup>و این</sup>  
 و دیگر در باب تحریف هم چون در میان نصایب نقد اخلاف مذهب <sup>و این</sup> و اما قیاس <sup>و این</sup> بود که موافق آن <sup>و این</sup>



چگونه ممکن است که این همه کتابها را که ذکر میشود این همه طوایف بالاتفاق تحریف نمایند این همه مذا  
 مختلفه را به چنین اتفاق نمایند جواب — کم چنانکه اینهمه طوایف مختلفه المذاهبات مسلمانان کثیرا  
 ایشان پیش از اختلاف نصایست باعتمادات و بالاتفاق وضع احادیث پیغمبر را نمودند اگر کوئی بگوید این مطلب  
 همه منفی بودند و اختلافی نداشتند گوئیم بعینه هم نصای و تحریفانچه دلالت بر بعث محمد صلی الله علیه  
 میکند منفی بودند و اختلافی نداشتند علاوه بر اینکه اختلاف ایشان نمیتواند بوقوع مکرر تحریف در  
 ایشان یا لفظی یا معنوی چه اگر هیچیک از اینها نبود اختلاف نیز نمیکردند و با وجود اینها همه شکی نیست  
 این شدت اختلاف در میان نصای بتدلیخ حاصل شده و در ابتدای امر چنین نبوده کس شاید تحریف  
 قبل از تکثیر اختلاف باشد نفس — را در گفته و اگر گویند که بالفعل در کتب انبیا سلف ذکر آن  
 گوئیم بوشما است اثبات آن بنوعی که عقل از آن با نداشته باشد الا کسی که نقل معجزه از ایشان نموده  
 نباید سخن آنها را اعتبار نمود زیرا که نقل معجزه او بسیار در نه جاهلیت است و در اقامت جاهلیت معجزه  
 معجزه ندارد جواب — بلی بر ما است اثبات و کمال اثبات از بنوعی اثبات کردیم که پنی حلقه  
 بخاک مالیده شدن بنقل از کتب مسلمانان یا حکایات ایشان بلکه از خود کتب شما به که آنها را از کتابها  
 علمای اهل کتاب پیر من او بدیم همه نقل از آنها در کتبشان علمای استخرا کردیم ایشان را بر همه آنها گواه  
 گرفتیم و اما آنچه این مردم معاند گفته که نقل معجزه او بسیار در نه جاهلیت است و در اقامت جاهلیت  
 جاهلیت زمان عدم بعثت را میخواهد چرادران زمان معجزه معنی ندارد چگونه عین که از آن محمل در  
 یافت طوق اطاعت او بر گردن منتهامین و بدگوار و سخن گوید و بگویند شک ندارم بر عیسی سلام کند و  
 که قافله سالاران خیل انبیا است نمیتوانند قبل از بعثت معجزه نمایند کونام آن معجزه نکند از پیر و کرامت گوئیم  
 و اگر مراد از آن جاهلیت ما کفر و مراد است العیا بالله که در طرفه العینه اوث کفر بدانما او رسید  
 باشد بلکه اعتقاد معشر پیران اهل است پیغمبر نیست که همه باب ایشان از اهل توحید پیر و کافر بوده اند

بجواب  
 در جواب  
 در جواب



وَلَقَدْ أَنزَلْنَاكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ لَشَاحِجَةً وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تَحْبَبْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِالْجَنَابِهَا وَلَمْ تَلْبِسْهُ  
مِنْ مَذَهَبَاتِ ثِيَابِهَا عَالِجًا بِكَ بَادٍ وَازِلٌ بِدَمْعٍ مَدِيدٍ كُنْتَ بَيْتًا وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَابْنُ كَلَامٍ  
مُتَوَانٍ مَبْشُورٍ حَكِيمٍ بَرِّهِمْ زَعْمُ خُودٍ يَا بَكْرٌ مَيِّكُزْ رَانْدِ چُونِ ان جَنَابِ از مَادِدِ وَلَا كَمِ مِنْ مَوْلِدِ شَدِّ هَمَّا لِحَظَةِ  
بِسْجَدَةٍ پُرِ دُكَارِ اقَادِ وَجِبِينَ بِرْ خَالِ هَمَّا اِيَا نَشِيدِهِ كِه چُونِ دَرِ طَعُولِيَةِ ان جَنَابِ اَكْدَرِ مَبْتَلِ بِجَرَاءِ <sup>بَاهِبِ</sup>  
نَصْرِ اقَادِ وَجِبِينَ كِه بَانَقَانِ عَمِ خُودِ بِسَفَرِ شَامِ مَبْسُورِ قَتْلِ بِجَرَاءِ بَانِ حَضَرِ عَرْضِ كُودِ كِه تَقْوَانِ بِلَاتِ عَزَا <sup>ع</sup>  
قَمِ مِيدِهِمْ كِه انچه از تَوْسُؤَالِ مَبْكَمِ مَرَا جُوَا كُودِ فَرِ مَوْدِ مَرَا بَانِ اَقَمِ مَدِهِ كِه هِيچِ چيزِ دَرِ زَنَدِ مِنْ دَشْمَنِ تَرَانِ <sup>تَبَانِ</sup>  
نَيْسِتِ كِي كَهْتِ تَوْرَا انجدا وَنَدَا لَمِ قَمِ مِيدِهِمْ كِه جَوَابِ بَكْرِي كُنْتَ مَرِ چِه خَوَاهِي پَرِ بِنِ وَا بَا كُوشْتِ كُودِ  
وَنَشِيدِهِ كِه ان جَنَابِ قَبْلِ ان بَعَثِ چندان جَبَابِ كُودِ رَا مِينِدُ كِه قَرِشِي كَهْتِ دَانِ مُحَمَّدٌ اَقْدَمُ عَشَقِ وَتَبِ عَجَبِ  
بَدَرِ سِيَكِه مُحَمَّدِ عَاشِقِ پُرِ دُكَارِ خُوشِ دِيَا اِيَا نَشِيدِهِ كِه چُونِ حَلِيمَةِ مَرْصُوعَةِ ان جَنَابِ وَا اَرَشِيرِ بَا كُودِ  
نَزْدِ عِبْدِ الْمَطْلَبِ مِيَا وِدِدِ وَدُكَارِ مَكِه اَوْدَا كُنْ اَنَشِيدِهِ كُوشْتِ دَفْتِ بِجَرَاءِ مَبْسُورِ چُونِ مَرَا جَعْتِ كُودِ ان حَضَرِ رَا  
نِيَا فِتْ مَضْطَرِبِ كِه بَدِ بِمِ طَرَفِ وِدِنِ اَعَا زِ كُودِ پَرِ اَنْبِ پَرِ سَتَا بَا وِ بَرِ خُودِ ان سَبَبِ اضْطِرَابِ پَرِ سِيدِ  
كَهْتِ طِفْلِي مُحَمَّدٌ اَزْ شِيرِ بَا زِ كُودِ نَزْدِ دُجْدَا وِ مِيَا وِدِدِ وِ دَرِ اَبْنِ مَوْضِعِ كُودِ مَرِ دَمِ ان پَرِ كَهْتِ بِيَا نَا مَنِ شُومِ  
نَزْدِ دِيَانِ بَرِومِ وَشَفَاعَةِ كَمِ نَا اِيْشَانِ كُودِ شَدِ تَوْرَا تَوْرَا مَسَانْدِ پَرِ حَلِيمَةِ بَا اَنْ پَرِ نَزْدِ بَتَانِ اَمَدِ بَتِ نَزْدِ  
مَخَاطَبِ اخْتِ كَهْتِ شَفَاعَةِ مَبْكَمِ نَزْدِ شِمَا اَزْ بَرَايِ رَاهِ نَمُودِ بِطِفْلِي مُحَمَّدٌ اَمِ كُودِ شَدِ چُونِ ان نَامِ مَقْدُوسِ <sup>نَزْدِ</sup>  
ان كُودِ جَارِي شَدِ هَمِ بَتَانِ بَرِ دُكَارِ اقَادِ دَانِ پَرِ كَهْتِ اِي زَنِ بَرِو كِه اِنِ بَطْفَلِ بِلِ حَافِظِي هَمَّا اَسْتِ <sup>بَسِ</sup>  
كِي سِيَكِه اَزْ دُكَارِ نَامِ اِي وِ بَتَانِ بَخَالِ اَقْدَمِ شَخْصِ مَقْدُوسِ دَرِ پَشِ بَتَانِ بَخَالِ مِي اَقْدَمِ وِ كُودِ اِنْمَرِ  
كَهْتِ رَا بَعْضِي اَزْ نَا رَا سْتَانِ مَسْلُومِ كِه بِجَمْعِ پَرِ شِيدِنِ نَفْصِ اَمْرِ خُودِ كِه مَكْدُ كَا فَرِ بَدِ اَنْدِ جَوْنِ كَهْتِ  
اَزْ بَعَثِ پَرِ غَيْرِ اَزْ كُودِ اَسْتِ وَا نِ رَا مَطَابِقِ رَاقِعِ تَصَوُّوْ نَمُودِ نَفْسِ رَا فِ كَهْتِ وَا مَادِلِلِ اِيْنِكِه <sup>ع</sup>  
بِرْ جَاهِلِيَّةِ بُوْدِه اَسْتِ كِه دَرِ سُوْرَةِ مَعْمِ عَشَقِ مَذْكُورِ اَسْتِ كِه وَكَذَلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ رُحْمًا مِنْ اَمْرِنَا <sup>مَكْتِ</sup>



ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان جواب — شك نیست که ایمان جمله انبیا و علم ایشان بنده  
 بود که راست و تعلیم و توفیق او چه اگر عیسی و شکم سخن گفت تعلیم او بود و اگر موسی شیر غریب مادر خود  
 نکرفت بنده او هر یک خدا را شناختند بتوفیق ربانیت و هر یک کتاب فهمیدند بتایید سبحانیه  
 از انبیای کامل نکره نیاموختند مگر در دیرستان تعلیم الهی و هیچیک از اولیاد پیغمبر نشناختند مگر  
 در مکتب خانه تقدیس خدای پس خبر میدهند و منت میکشاند به پیغمبر خود که تو را موید بروح <sup>القدس</sup>  
 کردیم و اگر نه ان بود نبود تو که بد کتاب ایمان چیست و لیکن این تائید و توفیق و ارسال و الهام  
 باید معین کرد که در چه وقت بوده نه اینست که مراد این باشد که قبل از بعثت و بعد از دخول در زم  
 اهل نما بود تا بر هر از راه دانش و جاهله گذرانند باشد بلکه قبل از نطق نفس قدسیه  
 انتخاب بدن جسمانی بود و چه در ابتدای خلق نور مقدس و علم و دانش او موقوف بتعلیم الهی و تائید  
 بروح القدس است هم چنانکه احادیث بسیار از ائمه اطهار و ترکت باینکه تادیب تعلیم از حضرت  
 مدعاه قدس شده است و در حدیث مشهور از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام وایت کرده  
 که فرمودند ان الله تبارك وتعالى اخذ كتابي بنبيه جبرائيل فوجدني اعمى فمعه فهداني  
 و نیز میگوید بعبادت میگردیم خدا را پیش از خلق آسمانها و زمینها و بان باعتراف که قول خود را است که  
 میگوید در این دنیا نمیدانستم کتاب ایمان چیست خلاصه آنکه اینست که پیغمبر با این پند استلال کند بنده  
 دلالتی دارد بر اینکه چه زمانی نمیدانسته کتاب ایمان را و وقت ان تمام وقتی است که معجزه از ان نقل  
 یانه سگنا که مراد بدانشن او در زمان بعد از آمدن انجناست باینکه نیامده است که ابتدا که آمد  
 کتاب مدلسنی و نه ایمان تعرض و الهام و تائید روح از جانب ما فهمید و لیکن دلالتی ندارد که تمام  
 زمان قبل از بعثت چه بود معجزه میشود که العیاذ بالله در طاعت چون سایر طفلان جاهل و چون  
 پیغمبر تمیز و شد رسید بتائید روح القدس ایمان را فهمیدم چنانکه در احکام ایمان قبل از بعثت ما



میگوئیم بالهام یا بره یا بر او معلوم میشد عمل میکرد سکنایا مرا بعد از این است در تمام نفاق  
 از بعثت ولیکن باید مراد از کتاب ایمان تفسیر شود چه الف و لام در کتاب ایمان میسوزد و لام جنبه  
 باشد و میسوزد باشد از برای ایمان نیز و اطلاعت یکبار ایمان را میگویند و اعتقاد را میگویند  
 و یکبار شریع و احکام یا مجموع اعتقاد و شریع و احکام پس میتواند شد مراد این باشد که نبوی بدانست  
 این کتاب که بتوفیر و فرستادیم و شریع و احکام ایمان که بتو تعلیم نمودیم و شکلی نیست که ان جناب قبل  
 نزول قرآن و آمدن جبرئیل علم بآیات قرآنی و احکام ایمانی نداشت بلکه همه پیغمبران چنین بوده اند و  
 از نزول کتاب ایشان و رسیدن احکام دین ایشان از برای اتمام ایمان نداشتند و از این هیچ منفصلی  
 نمی آید و هیچ منافاتی با صدور معجزه ندارد و سزاوارتر است که مراد جنس کتاب باشد یا انست ولیکن فرق بسیار  
 میان کتاب ایمان نداشتن یا انفا را نداشتن است که قرآن میخوانند و ایمان دارند اما حقیقه کتاب  
 ایمان را نمیدانند بلکه هر کسی نفسی دارد و گفته آن را نشناخته است و بعد از آن جوایم ایمان نشناختن  
 حقیقت آن نفسی نیست که منافاتی صدور معجزه باشد نفسی که گفته و دیگر در سوره ضحی میفرماید  
 وَجَدْنَا ضَالًّا فَهَدَىٰ وَجَبَلْنَا لَهُ مِثْقَالَ عِلَّةٍ فَلَا تُدْرِكُهُ الْيَدَانِ وَهُوَ سُوءُ الْفَعْلِ لَمَّا يَرَىٰ  
 كَرِيمًا كَرِهَ اللَّهُ مَنِ الظَّالِمَ جَنَاحًا بِجَنَاحَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
 ما وجدنا الضال فهدى و ما وجدنا الضال فهدى و ما وجدنا الضال فهدى و ما وجدنا الضال فهدى و ما وجدنا الضال فهدى  
 ضال است پس ضال چه نیست که از کسی ضایع شده باشد و بنا بر این معنی است که یافتن تو را کرده شد  
 یعنی در میان قوم خود که شده بود و حق تو را نمیشناختند و راه بتو نمیبردند و حق را بدست میآوردند و حق را بدست میآوردند  
 راه نمود و ارشاد کرد و فضل تو را بدیشان شناسانید پس مفعول هدی تو گفتن ان جناب چنانچه مفعول  
 فادعنا فاقفنا هم چنانکه ما مینمایم امام جعفر صادق و امام رضا علیهما السلام تفسیر فرمودند  
 و شیعین حلی بن علی بن ابیهم قتی و عیاشی و رد و تفسیر خود بیان کرده اند و فرموده اند که عیاشی



ای دجید الاثر که خبرتیم معنی منفرد و بی مثل است چنانکه میگویند دُرَّةٌ یَئِیْمَةٌ قَاوِمَةٌ یعنی چون تورا چنین  
 دیدم قوم تورا بتوبه راه داد یعنی قَاوِمُ الْبَیْکِ وَوَجَدَ عَائِلًا و تورا صاحب عیال دیدم چه قوم تو  
 عیال تو بود و بدو بر توبه بود اغنا ایشان بمال یا بشرایع و احکام قَاغْنَاهُمْ سَلْنَا که ضال یعنی گمی است  
 که چیزی که کرده باشد و متخیر و کراه باشد مَفْعُولُ هَذَا جَنَابِ مُحَمَّدٍ لَکِنْ بایدهمین شود که در چیزی  
 متخیر بود و چه چیزی را کرده بود میتواند شد که متخیر و کراهی او در کجیته رفع از بهر قوم و پناه شد و از  
 انبیا ایشان باشد پس هدایت کرد او را بمهاجرت مدینه طیبه و امر کرد بحج کردن و مقابله با ایشان  
 و اینمزد کو با چون در میا عوام عجم برآمد که کسی را که راه دین کرده ضال میگویند چنان دانسته که  
 در لغت عرب بهر ضال مذکور میشود با پیشوند است نعمت را که گفته و دیگر در سوره انشراح  
 میفرماید وَوَضَعْنَا عَنكَ وَدَّاعَ الذَّوْلِ أَنْفَضَ ظَمْرَهُ مَغْشَرٌ کَوْنُ الذُّنُوبِ الَّتِی کَانَتْ عَلَیْهِ الْجَارِ  
 جواب مذکور شد که اینمزد در میان عوام عجم بعضی الفاظ را شنیده در کلام عرب کتاب الهی نیز  
 حمل کرده از آنجمله لفظ وند چنان را بسیار نام بر کناه اظهار میکنند حال اینکه وند در لغت عرب  
 هم چنانکه در کتاب صحاح ناموین غیر تصریح کرده اند معنی قتل و سکنی است پس مراد است که ما آنچه بر تو  
 سکنی قتل تو و بان جمله دل تو در زیر بار تو از تو بر داشتیم و مراد از آن هم چنانکه سید مرتضی علیه السلام  
 فرمود میتواند شد قتل باشد که بواسطه غی که داشت از مشرک بودن قوم و عشر او یا اینکه مراد  
 قتل باشد که بواسطه ضعف و مقهور بودن او و محاسن بومیا کفار پس چون خدا اهل کلمه و  
 او را مبطو الید ساخت او را مخاطب با بن خطاب فرمود و ابو مسلم گفته مراد اینست که ما زایل گردانیدیم  
 از تو همو را که دل تو را زیر بار کرده بود از ادب کفار و ابو عبیده و عبد العزیز این بجهت گفته اند مراد  
 است که آنچه بر تو سکنی بمنو از بار تو و دعوت ما سکنی اندا برداشتیم و شیخ جلیل علی بن  
 ابراهیم در تفسیر خود گفته مراد قتل حرکت است چه عیب محض چنانکه در لغت اقرار کوفت که دشمنان را



پیاوی نیات از جبار خیال معنائی از سر بد رفت و با کجایه مفسر که اعتنائی بشان نباشد با آنچه این در گفته  
 تفسیر نکرده و ندانم بکفایت کفایت نکرده بلی یکی از مفسرین از آن بکفایت کفایت نکرده و لیکن و وضعاً  
 بکفایت عصمتان تفسیر کرده و گفته معناه و عصمتان عن احوال الیوزیع نوراً معصوم کردیم از این که کفایت  
 که موجب نفاذ ظاهر نوشته و متوجه شدیم از او و در این مقام خلاف مقتضای ادب بود باشد که  
 بمقتضای احسان الابرار سیئات القربین نسبت به جناب مقدس نبوی کما خواهد بود و صدر این خلاص ادب  
 از آن جناب منافات با معصوم بودن او ندارد و از برای توضیح این مطلب بیان معنی سوء المزاج را بوجوب  
 که محتمل است میکنیم تا واضح شود و آن اینست که در میان این شدیم از این باشد که چون بعد از افرین نور  
 مقدس نبوی صلی الله علیه و آله خدا تعالی او را در عالم قدس و جبرئیل خود تربیت فرمود و آن  
 نفس مجرب در نهان به سبب وضو و سجده و نماز و سایر اعمال بود پس بعد از تربیت آن فرمود که بدو جسمانی  
 تعلقی گرفته داخل عالم عنصر شود و بارشاد خلق مشغول گردد پس آن نفس مجرب در محطه از این مرحله  
 هنالك چه عالم عنصر تعلقی بدو خاکی لازم دارد احسان روحانی جسم افشاد و در مضیق طبعه و ماده  
 و اشتغال بتدبیر بدن که موقوفست بتغذی و مباشرت زنان و قضای حاجت و نظایر این و آن حضرت  
 که خود را در بساط قرب الهی میدید و همیشه در حضور و شهود بود شک نیست که این امور نسبت به او  
 خلاف مقتضای نگاهداری ادب بساط قرب الهی است چنانکه در حضور سلاطین خوانند و خشن  
 و خوردن و امثال اینها خلاف ادب فاعل آن معاقب بخلاف آنکه در حضور نیست همه از برای  
 مجوز است پس جناب اقدس نبوی را کتاب این امور را که لازم بشیرت است معصیت دانسته و این  
 همه غنائی کردید پس خدا تعالی بجهت تسلی خاطر مبارک او شرح میداد و اعطای فرمود که با وجود  
 احسان در مضیق جسم محیط بر عوالم دیگر نیز شد و از گذشته و آینده مطلع گردید و در این جمیع  
 سیر عوالم دیگر میبود و این امور مخالفه ادب را بر او نه پسندید و از او در گذشت و بهر نیز فرمود



که با وجود حضور او در بزم شهود مرتکب این امور گردد پس در مقام امتنان و حصر نعم خطاب صغیر مایه که  
 اگر تشکر لک صد رکع ایابا وجود بودن نمود تنکای عالم جسمانیآمینة تورا کشاده نکردهیم تا بخاری  
 عوالم غیبیه و صواعقه کرده و از تو بر داشتیم و از خداوندی که اگر نه عفو عابودی و صدرا عفو از تو  
 معصیت بودند بد رستیکه با هر مشکلی آسانیت فاذا فرغت فانصب پس هرگاه از ادای عیانتی  
 و تادیبه ساله فارغ شدی که خود را راست کن و از اوزار عالم جسمانی کناره جوی و الی ربک فارغ  
 و بجانب پروردگار خود میل کن و بعالم قدس کوچ کن **بسم الله الرحمن الرحیم** رانی کفنه و دیگر در سوره فتح مفید  
 یَغْفِرْ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْهَا وَنَحْشُرُ  
 میگوید در تفسیرش و قیل و ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبِكَ و ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ و ما تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبِكَ  
 کسانی که نقل معجزه بجز از بخت از او می نمایند همان کسانی میباشند که نقل معجزه او در بام جاهلیت  
 می نمایند پس مطلقا بقول ایشان اعتنای نیست **بسم الله الرحمن الرحیم** از حضرت امام رضا علیه السلام روایت  
 که مراد از ذنوبیست که با اختیار اهل مکه داشت قبل از هجرت و بعد از آن چنانکه گفتند اجعل الالهة  
 إلها واحدا ان هذا الاخلاق و سید بن طاووس میگوید که مراد از ذنوبیست که اهل مکه داشتند  
 چون بعد از فتح از ایشان مواخذة نمود و قتاده میگوید مراد از ذنوب و شان و امت و است  
 و دیگری از مفسرین میگوید مراد از ذنوب کل ناس است از زمان آدم تا قیامت و میتوان شد مراد  
 از ذنوب قبیل و عشیره و قوم او باشند قبل از فتح مکه و بعد از آن چه نسبت به ذنوب قوم کسی بان که  
 و متداول است و اما آنچه این در نقل کرده بر فرض صحیح اعتنای ایشان نیست چه معتبر از قول مفسرین  
 قول کسانیست که تفسیر از کلام علمای اهل بیت رساله اخذ کرده اند مثل مقاتل و زنجیری  
 از پیش خود کلام الهی را با آنچه موافق آراء ایشان بوده معنی نموده اند و لا یعلم تا و یله الا الله و  
 اگر آیه چون فی العلم بلکه تقلیل غفران بفتح مبین مطلقا مناسبتی باین تفسیر ندارد باید مراد



باشد که سبب این فتح تواند شد بر فرض اینکه مراد از نبی حضرت رسول هم باشد مراد خلاف این است که  
 در تفسیر سوره الم نشرح مذکور شد نقص را نه گفته و دیگر بعضی آن جمله مؤبد اعدم نبوت  
 حضرت رواج داد و بن خود را بقوت نبوت خودانی چون پیغمبران دیگر که شمشیر اعطای نام داشتند  
 بدانکه نزد یک پسر ده سال آنجناب مقدس و مکه معظمه نشر یافت داشتند مأمور  
 بجهاد با کفار بودند و همین مدتی بعد از مهاجرت بمدینه و در سال دوم از هجرت غزوه بدر گشت اتفاق  
 افتاد و در تفسیر نعمانی از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت است که ان الله تبارک و تعالی لما بعث  
 محمداً صلى الله عليه وآله امره في بدر وامره ان يدعو بالذي في يده فقط وانزل عليه يا ايها النبي انا  
 ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً داعياً الى الله بالذي فيه رسلنا مبشراً للمؤمنين وناذيراً للمنافقين  
 من الله فضل كبير اوله نبيهم والناظرين ودعاهم من الله فبعث الله بالذي  
 فقط وامره ان لا يؤذنيهم فلما انذروهم بالذي في يده من الله فبعث الله بالذي  
 الفئال فقال سبحان الذين يقاتلون بانهم ظالمون وادركت ان مأمور بجهاد بنو جحش  
 بدین آنجناب داخل شده چه در آنوقت که در مکه بودند و خداوند فرستاد صاحب خود را با اتفاق جعفر بن  
 فرستادند و بنامش پادشاه حبشه بدین آنحضرت را آمد پس خود را که در آنوقت متولد شد محمد  
 نام و پیش از هجرت بسیاری از اهل مدینه و حوالی آن داخل اسلام شدند که حضرت رسول برایشان  
 دوازده قبیله تعیین فرمود بعد بنمای بنی اسرائیل نه نفر از قبیلہ خزرج و ایشان سعد بن زید و  
 وبراء بن معرور و عبد الله بن خرام و دافع بن ملک و سعد بن عباد و منذر بن عمرو و عبد الله  
 و احره و سعد بن الربیع و عباد بن الصامت بودند و سه نفر از قبیلہ اوس و ایشان ابو الهیثم  
 بن النہما و اسید و سعد بن خثمه بودند و بعد از هجرت آنحضرت و قبل از حمله اکثر اهل مدینه  
 و حوالی آن بدین آنحضرت داخل شدند و دو قبیلہ اوس و خزرج که دو قبیلہ بنی عرب بودند اسلام



آوردند و در آن اوقات نیز بسیاری از اهل مکه اسلام آوردند و هجرت نمودند بخوبی که در بکرون حضرت مباحثه  
 نفر از انصار عهده و احاطه بستند چون این را شنیدند میگویند که اگر مراد اینست که مطلقاً دین خود را بشمشیر  
 بگردن مردم گذاشت پس نشان معلوم شد و خود بدیهی است که در بد امر شمشیری نبوی بلکه خلوقی  
 بدین آورد آمدند قبل از ماموشدن بجهت و آنچه پیش از جهاد داخل دین آن سر شدند بسیار بیشتر بودند  
 از آنچه در تمام مدت حیات عیسی بدین آورد آمده بودند چه در جمیع مدت حیات آنجا که سی و سال بود  
 دین او را قبول نکردند الا اقل قلیلی هم چنانکه در همه تواریخ مسطور است و شاهد بر این مطلب اینکه  
 بعد از هجرت جناب محمدی صلی الله علیه و آله و سلم به و هجرت و اعدا از قریش و سایر احوال بر سر آن جناب  
 اینقدر از اصحاب آن حضرت بود که دفع شر اعدا کنند و ایشان را دو هم شکستند و از برای جناب عیسی در  
 حاکم اعدا بر او حمله کردند از انصاف آن بنو که او را چندان نبی میدادند که در مقام معاونت آن حضرت بودند  
 چه جای شر اعدا و کینه چنان بداند دفع جناب عیسی با شما دین او را چندان رواجی نبود تا یکی از سلاطین  
 روم دین مضراً اختیار و بشمشیر او دین نصایحی واجب یافت پس معلوم شد که شیوع دین محمد بقوت  
 الهی زیاده از شیوع دین سایر انبیاء بود و اگر مراد او اینست که اگر چه بدو شمشیر دین او را اخیان  
 ولیکن آن حضرت جنگها کرد و شمشیرها کشت و کشت و او منصرف و الهی نبی بلکه قوه بشر را نیز ضمیمه امر  
 خود کرد و بسیار بر اهل بصر شمشیر داخل دین خود نمود و گوئیم اولاً اینکه آن حضرت در اخلاب با درجیک  
 نمود بلکه ابتداء اهل قنّه و بلج الاشجریه و خند یا امی را مرتکب شد که موجب عجز و به ایشان  
 و ثانیاً اینکه اهل بعضی عداوت و دایم عذاب و سیاه چاره نیست و شمشیر یکی از الایسیا ایشان است  
 اینکه این ال بر مرتبه جامعیت او است چه مظهر جمیع اسماء الهیه بود هم چنانکه مظهر اسم رحیم بود و در حق او  
 فرمود و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین هم چنین مظهر اسم قهار و صفة قهارت نیز بود و باید این صفة  
 در آن ظهور نماید و این بجز یکسید شیخ نمیشود و از اینست که فرمود و نصرت بالربیع یعنی همیشه مراد و الهانند

و در اینجا قتل آن حضرت



بلکه همین عمل دفع اهل کجاست و شد لیل بر نهایت قوت مرتبه نبوت آن جنابست چه انبیا اطباء ارواح  
 و نفوسند چون اطباء اجسام و چنانچه اطباء اجسام معالجه بر پهن و قد و او را مثال اینها مینمایانند  
 یافتند که اینها مفید فایده نیست و غصو و چنان فاسد شده است که بحر قطع و قلع و قمع آن چاره نیست  
 و بقای آن موجب فساد سایر اعضا و هلاک شخص است و در آن وقت مبارزه بقطع آن مینمایند و لکن  
 این عمل را نمیکند مگر حذاق و اقویاء النفوس را طبایا که از بواطن اعضا مطلع میشوند اما اطباء که تا  
 مرتبه نرسیده اند در حذات فایده مرتبه کمال دارند و هرگز اقدام بچنین اعمال نمینمایند چرا که نمیکند  
 هم چنین بر انبیا که اطباء نفوسند لازمست که چون در میان انواع انسان افراد پدید آید که امید اصلاح و  
 خیر در ایشان نیست بلکه فساد و فتنه ایشان سرایت در سایر افراد میکند بر او لازمست قلع و قمع ایشان  
 و این موقوفست بوصف و تعاین مرتبه حال که در محیط باشد با استعدادات و قابلیت افراد بشر لهذا در وقت  
 پانزده ساله آن جناب مقدس از شایسته و ازاده طریق کرد و امر فرمود این امر را تا استعداد هر کس بمحض  
 ظهور در پیشگاه خاطرها بتوان رسید پس بقطع اعضا فاسد پرداخت و کسانی که این جامعیه را  
 بمقتضا استعدادات نبوی خود بخودی خود مباشر قطع و قلع نمیشدند و قطع و قلع اعضا فاسد را  
 از قابلیت بجزد انای مطلق و مطلع بر اسرار و بواطن نکردی و رابعا اینکه اگر شمشیر کشیدن و با اهل  
 و فساداتش محاربه و خن موجب نقص خلل در مرتبه نبوت باشد بر اکثر انبیا لازم خواهد آمد  
 چه اکثر ایشان شمشیر کشیدند و با عادی محاربه کردند پس آنچه در عذر ایشان کوئی در عذر محاربه  
 و غزوات سید کاینات نیز بگو از آنجمله حضرت ابرهیم خلیل الرحمن علیه السلام و علیه السلام هم چنانکه  
 در پاداش خلخا از توبه مذکور است که آنحضرت با سیصد و هجده نفر بجنگ رفت و بانه پادشاه جنگ  
 کرد اول کرد لا هوم پادشاه عیلام دوم ندع ال پادشاه کوئیم سیم امرافل پادشاه شبنجاک چهارم  
 پادشاه الا صا پنجم برع پادشاه سدوم ششم پرشع پادشاه عمورا هفتم شیناب پادشاه ادم هشتم







از کتابنا وین است که صر پادشاه کفان بنی اسرائیل آمد پاراغ سر کرده بنی اسرائیل باده هزار مرد  
 با آمد و در آنکه پیغمبر و جنگ کرد و صر را کشت و از آنجمله در سیمایان نزد هم کتاب مذکور است که  
 شموئیل پیغمبر آمد کرد بشاه پل تا از بنی اسرائیل لشکر برداشته بر سر عطاغ پادشاه کبران برده جنگ کرد و  
 قتل کرد و پادشاه را شقه کرد و از آنجمله جنگ کردن حضرت داود است با کلیا که آن را بر بی جالوت <sup>کوئند</sup>  
 که پادشاه کبر بود چنانکه در سیمایان از آن کتاب مذکور است و از آنجمله یوشع در کلابه از یحیا  
 بلعاجنک کرد با ملک انجا که بالی نام داشت و در کوه سلم با ملک انجا که بارق نام داشت و در بلاد  
 ارمانیان که بلاد غربی باشد مدت هفت سال جنگ کرد و پنج شهر گرفت الی غیر ذلک و نمیدانم چگونه  
 این همه جنگها و شمشیر کشیدنها نقص میباشد و بنویسید جنگ پیغمبر از انبار از ادله عدم نبوت او گفته  
 و علاوه بر این گفته که پیغمبران دیگر شمشیر کشیدند و غایب شدند چه قدر اینها از کتابها  
 خود پیغمبر نبوده و بی تتبع بوده بلکه با این شیوع و ظهور بکوشان خود و با این تفحص و بذل جهد  
 در میان و ملاء سینه میگویند و نمیدانم چگونه در غایب داشتند حال اینکه در سفر چهارم <sup>و</sup> رتبه  
 خدا بعلی خطاب بموسی میفرماید و چون جنگ دشمنی پرورن و خدا تو را بر اینها مسلط خواهد  
 ساخت و ایشان را صحر شما گرداند و اسیران از ایشان بدست بیاورد و چون در میان اسیران از جمله  
 بی بیعی خواهش داشته باشی که با او نزد یکی کنی باید که او داخل خانه خود کنی بفهمانی که پشاز او را  
 از عوایل کنند و ناخفایش را بگردانند و لباسان را تغییرند هند و خانه شما نشسته یکماه از برای او  
 و عمارت و تفریه بدارند پس آنوقت بکیر آنرا و مثل زن تو خواهد بود نصیحتی که در آن گفته و دیگر آنکه  
 تمامی احکام دین او موافق خواهش نفسا او واقع شد زیرا که چون خواهش بسیار بزن داشت و گفت  
 اِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَكَ فِي النَّسَاءِ وَالْاٰلِیِّیْنَ حَسْبًا <sup>مقرر</sup> خواهش خود شرعاً و قرآناً و بجهت خود زن  
 کرد و دیگران را چنان جواب <sup>است</sup> سُبْحَانَ اللَّهِ اَیْمَنُ دَلِیْلُ قَدَرِ نَحْرِیْ عِلَادَانِ بُوْدَ کَسِیْکَ



بقدر سحر از حار و سحر از سرد نیست که تمام رود و بر او بر آید تمامی احکام و در او  
 موافق خواست نفسا و حال اینکه تمامی احکام این در بین موافق قواعد عقلیه و مطابق قوانین حکمیه  
 و این جاهل نادان از جناب مقدس تابع خواست نفسا شده و حال آنکه هیچ پیغمبری در راه خدا و در  
 دین و بقدر بر اوست نکشید که انخاب کشید هرگز بر بستر نخواهد و عبا بر رو حضرت کسری اندکی خوا  
 کردی شبی یکی از زوایان حضرت بر آن حضرت رحم کرده عبا را در دوش حضرت فرمود و میخواست که آن فرزند  
 باشد و خواب بر او و از عبادت پرستگار باز ایستد پس امر فرمود تا آن را پهن نمودند و هرگز نماندند  
 و آن جو سیر نخورد و بکر سنگی مگر فرمود و عبا را خود را بکر سنگی و میبایست شد انا گفتند اهل  
 بیت محمد بن موسی و زینت دنیا را بر خود و اهل بیت خود حرام ساخت و بجهت پرده کرمان  
 فاطمه زهرا دختر حمزه سید اشرف و وارثه بود از او اعراض فرمود و شبها غفنی و تبعای ایتادی تا صبح و  
 ابتدای شبها بیک پایتادی تا پایهای مبارک او دم کرد و خطاب الهی رسید که طه ما ائمه ائمه الیک  
 القرآن للشفی و قلبی از شجاعتی و کسیکه تابع هوای نفسا نباشد چنین رفتار میکند  
 بلکه رفتار آن حضرت چنین بود که هر عاقلی نهاد و در دنیا میدید بقیه بنیوا و میکرد تا اینکه شمع  
 جود در حق اهل بیت او گفت و الله ان هذا هو الهدی فی الدنیا ریاضات و صیانه حضرت محمد است  
 که احدی را طاقت آن نبوی شریف هر روز رکعت نماز کردی و هرگز نان خورش نخورد و سیوا از او جدا  
 و بالجملة این مهله است که شرح آن کتابها خواهد هر که اندک خبری داشته باشد مطلع میشود و اما  
 آنچه گفت که چون خواست بسیاری بنزد داشت بجهت خود نرزد مقرر کرد و بجهت دیگران چهارم  
 امیر دانا و جاهل آنچه را بود بکران حرام کرد و زیاده از چهارم عقد بقدر و ام و اما سر پر  
 بواستان هر قدر خواهند حلال نمود و راستیها لذت فریادان دایمی و غیره انصبت  
 فرقی که هست در عدالت میا زنان و ادا و حقوق ایشانست چون زن دایمی را حقوق بسیار است



که غیر آن را نیست و آن جناب خود را لبه عدالت ترک نموده و هو و هو غالب بر ایشان نبوی کس هر چه  
 زن را می میکردند بهم معصیتی نبود بخلاف امت چه ممکن بود در حق ایشان خروج از حد بخشد و میا<sup>ن</sup> را  
 حصوا با وجود تکبر ایشان باین حجة ایشان را منع فرمود و این بی مدلت این براهوی نفس میبکند و آمانه  
 زن گرفتن از حضرت هرگاه باعث نقص نبوا و باشد بر این پای دیگر نیز لازم آید چه حضرت راود نین داشت  
 و حضرت سلیمان سید منکوحه و عتصدا سر به داشت و این هیچ نقص بر ایشان نبوی و اما آنچه گفته که  
 حضرت یساکل بسیار زنان نبوی اگر چنین باشد دلیل غایب بر حضرت نفس معتدس از جناب مکمل او بعالق قدس  
 هر مرغی که مکمل با شیا بیشتر و قوت پرواز از آن افزون تر است کسیکه خواهد آن را در جانی نگاه دارد  
 رسته او را قوتیر و محکم میکند پس هرگاه نفس فانی بر رتبه و مرتبه حاصل باشد و نه با تیر مکمل بجا  
 قدس و بجهت مصالح ارشاد و عباد و تعمیر بلاد باری چند و در این عالم نیست خدا بعالی بجهت کامله خود  
 باید که رادعی از آن عالم در مقابل او بدارد تا نفس او را اختیار ترک علاقه بدن نکند و آنکه تو  
 بامو این عالم بفرماید از این بود که هر وقت که از جناب مستغرق و متوجه بعالق قدس میشد چون مکمل  
 بانحال همچنان میکرد و میفرمودند بعضی از زو<sup>ج</sup>ها و یا حمیرا اشعلینی یا حمیرا کیمینی و کسیکه رتبه  
 فرق میافسند نقص و کمال نکرده محاکمه در میان مذاهب نتواند نمود و آمار غنای حضرت بطیب بجهت  
 این بود که از جناب پیوسته در عبادت پروردگار و خدایوی خوش میطلبید چنانکه در تورات خطا میفرمود  
 بموسی علیه و علی نبینا و الیه السلام که ای موسی از بقرین خوشبوی و هبل و داویدی و کافور بر و غنایت  
 عطری بگردان خوش بگویند خمر شهادت و ثابت سکینه و آن تخت را که بر بالای است تا اینکه معنی  
 و هم چنین جای قربانها را نص<sup>را</sup>انی گفته و نقل زن ندید مشهور است که بر او عاشق شد و  
 که بود از گرفتن او بیک آیه رفع نمود و دیگر نقل مار به که حفصه را با مار به بد قسم خورد که بعد  
 با مار به نزدیک نکند و چون خواهرش بسپای او داشت او را در و رفع آن قسم نمود و جو<sup>ا</sup>



اما نفل زینب بنت جحش زن زید پس بچه طریقی نقل شده اول آنچه در کتاب الحجاب و عیون الحجاب  
 الرضا و یکتا و ان با نظر بقیست که ما موان حضرت امام رضا علیه السلام سوال کرد از مقدّم زید پس حضرت  
 فرمود که بدستیکه رسول خدا صلی الله علیه و آله اراده خانه زید بن حارثه را کرد بجهت شغلی که داشت پس  
 زن زید را دید که غسل میکرد فرمود سبحان الذي خلقك و باین کلام قصد کرد تنزیه نقد پس خدا  
 از کینه گشایانیکه گمان میکنند که ملئکه دختران خدا بند چنانکه فرمود افاصفکم ربکم بالبین و اتخذ  
 من الملائكة اناثا پس چون پیغمبر را دید که غسل میکرد فرمود سبحان الذي خلقك یعنی پاک و منزّه است  
 آنکه تو را خلق نموده که فرزند نداشته که محتاج بغسل و تطهیر باشد پس چون زید بخانه معاده نمودن او  
 خبر داد او را از آمدن حضرت رسول و فرمود سبحان الذي خلقك پس ندانست که حضرت از این کلام چه بخرج  
 کرده و گمان نمود که حضرت از آن زن خوش آمد پس آمد بخدمت پیغمبر و عرض کرد که یا رسول الله زن من  
 بدخلواست و میخواهم او را از نزد هم حضرت فرمود تا آمد از زن خود را و آن خدا بپسند و خدا استعاضد  
 زنان پیغمبر را با و شناسانیده بود و شناسانیده بود که اینها از ایشانست پیغمبر این مطلب را ضمیر خود  
 پنهان داشت و بنی اسرائیل را نکر و تو سید که مردم بگویند که چون از آن گریه خود میگوید که زنی باشد  
 که زنی تو زن من شود و این را عیب نمیشمارند پس گفت عا و حی و فرستاد که و اذ نقول للذي انعم الله  
 علیه و انعمت علیه امسك عليك زوجك و اتق الله و يخفي ما في نفسك ما الله مبدي و تخفى ما  
 و الله احق ان تخشاه پس بعد از این زید بن ابی طالب طلاق داد و چون عده او سر آمد خدا بپسند و او را  
 تزویج بپیغمبر نمود و باین خصوص ابی فرستاد و فرمود فلما قضيت بدنها فطران فجاءا کما لیکلا بکون  
 المؤمنین حرج فی اذواج ارجاء ثم اذا قضوا منه من وطرا و کان امر الله مفعولا و و بسم  
 لپیغمبر در تفسیر علی بن ابیهم فی آنحضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت که فرمود و تراعی واقع شد ما  
 بین زینب بنت جحش و حضرت رسول الله ص و میباشوهر او زید را داد کرده پس بخدمت حضرت رسول



آمدند و بد عرض کرد یا رسول الله من خصوص میفرمائی و اطلاق دهم چهار را که و انشاء است  
تکبر میکنند مرا بر زبان ادبیت میسازند حضرت فرمود اتق الله و من خود را نگاه دار و باور منی کی پس  
بعد از آنکه رند و اطلاق داد و عده او گذشت پس خدا او را بنکاح حضرت رسول فرمود و استی  
طریقی است از علی بن ابراهیم در تفسیر خود از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام نقل کرده و آن  
اینست که چند روز بعد از آنکه حضرت رسول را خرافات ادبیت حضرت بنی امیه که از آن  
او برسد در آنوقت نزدیک وسط حجره خود نشسته و عطری میسازید حضرت در آنوقت نظر او بر  
زینب افتاد و زینب بیکر صورت و جمیل بود پس حضرت فرمود یا رسول الله خالق النور و ببارک الله  
الخالقین حضرت بخانه خود برگشت و حسن و زینب را با هم میبرد و چون زینب خانه  
مراجعت نمود زینب را خبر داد از آنکه حضرت رسول فرمود بودند زینب گفت یا ای تو را ملازم  
تا رسول خدا بکشد شاید تو را وقتی در میان او باشد با او باشد پس حضرت رسول را ملازمی و حضرت  
تزوج نکند پس زینب آمد بخدمت حضرت رسول صلوات الله علیه و آنکه پدر و مادر مرا فدا می نماید  
زینب چنین و چنان حکایت کرد ایامی که او را اطلاق دهم سفر فرمودی و من را هم برد و او را نگاه دار  
و از این خبر داد و بعد از آنکه زینب او را اطلاق داد حضرت خواست لیکن این طریق را عکس می نمود  
که فرق با جمیع فرق است و اینها هستند پس ندیده اند و در گذشته اند و این روایت را عمل بر وقت نموده  
چهار نفر اهل سنه که بودند این خلاف اولی بلکه معاصی را بخوبی میکنند باین منبر و این میکنند و حال  
اینکه و حضرت بنی امیه هم معینی از آن بر حضرت لازم میاید چنانکه بیان خواهد شد و علی ای حال  
مذکور که فرمود و اذ تقول للذی الخ خدایت را خبر از این مقدمه میداد و میفرمود و اذ تقول باد  
کی وقتی مرا می گفتی للذی انعم الله علیه یعنی با سلا و انعمت علیه یعنی باز کردن امسک علیک  
و فعلک من خود را نگاه دار و اطلاق ده و اتق الله و بهر هیزا خدا در اطلاق دادن و



فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ وَبِهَذَا مَبْنًى فِي تَقْرِصِ خُودِ الْخَيْرِ اخْتِ  
 ظاهر کنند است و میترسی از مردم و خدا سزاوارتر است بترسیدن و آنچه را پنهان کرده و آن عبا  
 از اینست که اگر زن بد طلاق گوید خواهی گرفت یا بجهت میل باو هم چنانکه بعضی گفته اند یا بجهت اینکه  
 زن بد خسر عظمی حضرت بو حشر او را بزین ترویج کرده بود خواست او را بکشد تا از عار طلاق زیند تشریف  
 ترویج باو سوجیران شود یا آنکه ضایعۀ معطله نماید بجهت اینکه مردم بدانند که زن فرزند خوانده حکم  
 زن فرزند ندارد چنانکه در جاهلیت چنان میدانستند و این حکم جاهلیت نسخ و بر طرف شود و پس  
 از این بود که مردم ملامت کنند که مضایقه از طلاق و نکردن ما خود را از یکدیگر یا عبا از اینست که  
 این زن از او راجع او خواهد بود و زیرا که طلاق خواهم گفت پس گفت و در خوف انکاه از وی  
 آنچه حد با او شناساند و بعد اظهار نکرد و این موافق تر است بقوله شیخا الله سید بهر چه غیر را خدا  
 ظاهر کرد همین ترویج بود که مؤثر چنانکه این بود و نه اینکه قصد خسر اوقت این بود که اگر بد  
 طلاق بگوید من خواهم گرفت و مراد از خسر از مردم جای انجاب از ایشانست چه معلوم است آن  
 خسر را ترموز کسی بنویسد که آنرا بگوید و طرا بگوید چون زن را فمیل بان فارغ شد و آن را طلاق  
 داد و وحشی از فراق آن نداشت و چنانکه ما ان را بتو ترویج کردیم تا آخر ای مبارک و محقق  
 نمائند که اگر کسی را اندک بصیرت باشد ثاملاً در این مقدمه کند بهر چند در چه ای از آن نقص توان  
 جناب را بهر چه مخالف شرعی با عقلی از آن خسر صادر شده اما بدو طرفی اول که واضح است  
 زیرا که نمیدانم نقص در نظر خسر بر وی افتادن و اختیار است که هیچ ملتی بر این نقص و از آن  
 و بر آن عیب نگرداند یا بر تن بر کردن از عدای از داشتن چنین فرزند که امر است مستحسن بلکه  
 لازم یا بر امر بزند بشکاه داشتن زوج خود و طلاق ندادن یا بتو ترویج زینب بعد از طلاق داد  
 زیرا که او را و سر آمدن عده ملاحظه کن ای مرد با انصاف این را کدام یک از اینها نقص یا عیب عقلی یا



یا شرع دارد است بلکه همه مؤمنان مستحق حجه اما تنبیه خدا و نبی از طلاق واضح است و اما تزویج بعد  
 از طلاق پس حجه اینکه موجب رفع عار از طلاق قهرمانه و خود و صواب او از ضیاع است و اما بطریق ثالث  
 هیچ چیزی که نفی بران وارد نیست مگر قلبی آن حضرت و گفتن تبارک الله احسن الخالقین و باو  
 اینکه این تفسیر این روایت اصلا ثابت نیست و با قول حضرت که فرمود امینک و وحک و اتق الله  
 که ظاهر از این نیست که منازعه نماید بین زینب و یابن حجه طلاق مالا یخیزند دارد و گفتن بعضی  
 ان سیان حجه نمیشود چه سبب از قوم انبیا به پیغمبر خود تمام است پس چنانکه در توحید و سفرهای پیم  
 به علوتها مذکور است که بنی اسرائیل حضرت کلیم الله را داشتند و حجه داشتن با زنی که بر آن حضرت  
 حرام بود و خداوند در مقام برآوردن آن بزرگوار فرمود که این زن را بخواهر او که چنین سخنان مگو  
 و باره پیغمبر خود که خدا را او نمیگوید چنین نیست بنده من مؤمنم و خلاق شرعی نیست چه شکفتن  
 آمد و میل قلبی نمود یکسری زبان بنی اسرائیل را که گفتند نفی نمیگویی نیست و علی نام شرعی نیست چگونه  
 و حال اینکه در کتاب او بن در انقبای اسرائیل شد در میان ابا زده که از کتب عجمه بنی اسرائیل نقل  
 میکند که داود پیغمبر بعد از آنکه بواب بن سزایان سر کرده کرده بچنگ اعدا فرستاد او را حاجتی را بپرسید  
 فرستاد و در آن زمان غیبه او و در برام آمد و زنی را دید که کیسوی خود را شانه میکرد و آن در  
 دختر البعام زن زویا تو و یار که قرار شد و به یوایر نمود که او را با پیش چنگ کند و اگر این مرد را  
 مانند هرگز از پیغمبری مثل داود صادر نمیشد اگر چه بعضی از مواضع این قصه نیز به عمل ای شیعه صحیح  
 و لیکن در کتب خود ایشان چنین نقل شده و اما آنچه این مرد گفته که مواعی بود که از گرفتاری او بیدار  
 رفع نمود کیسوی از این مرد ناز نمی پرسد که چه میگوید و این کلام مانع را رفع نمود مگر اینکه شرم منتهی  
 که چون زینب پسر خوانده خود بود مردم گویند مطلقه پسر خواهد بود و اگر گفت و در این امر شد که شرم  
 مکن و اما مقدمه حقیقه و ماریه و بیک ای رفع قسم را نمودن اشاره نمودنست با آنچه در سوره مجیم



کذا یقال فیما یدعی بانما التوبه محرمة ما حل الله لك فبقي من ضاات ارفاجك الله عفو ورحمة قد  
 فرض الله حلة ایمانک ودر ثبوت این ایما بار که خلا بعضی گفته اند که پیغمبر صلی الله علیه و آله <sup>حق</sup>  
 نماز صبح کوری داخل حرات زنان خودش و هر یک یک را دید و از برای حفصه در آن وقت و آنکه  
 غسل آورده بودند و هرگاه حضرت بخانه او فرستاد و حضرت نگاه داشتی تا غسل میل فرمایند تا از طوالت حضرت  
 در اجازت شک به پیشی را خود گفت چون پیغمبر و حفصه در و بین چه میکنند که در واقع را  
 مطلع عایشه را خبر کرد پس عایشه مکرری کرده و بسیار حالت حضرت چون پیغمبر خدا نبی و شما اهل بگویند  
 ما ان تورعنا فیها بجم و ان من منست <sup>در این وقت</sup> رسول صلی الله علیه و آله بسیار کراحت که آن <sup>مشت</sup>  
 بگوید ای پیغمبر این را از این چنین گفتند چون عایشه رسید که خود را گرفت و عرض کرد که منی معا خورده <sup>اید</sup>  
 فرود شد و خود را غسل منی است و این عایشه گفت ای رسول منی غسل از دست ان سمع کیا میخورد  
 پس حضرت قهقهه کرد که دیگر غسل ندانم و این بعضی از عسیرین گفته اند که آن زن که غسل میاشتا <sup>بند</sup>  
 بحضرت رسید و گفت که او در عایشه و منی که گویند چنان گفتند پس خدایتعا این اید و فرستاد و <sup>بعضی</sup>  
 دیگر از عسیرین گفته اند که حضرت در روزهای ایشان زنان خود قسمه فرمود بود در روز حفصه <sup>حفصه</sup>  
 اذن خوا که برود پدر خود را جهت حاجتی ملاقات کند حضرت او را اذن داد و چو پدری رفت سر و کینه <sup>ل</sup>  
 خوابا به قطبه که موقوفی محبة حضرت بمیل فرستاده بود طلبیده با او مباشرت فرمود <sup>بند</sup> در این <sup>انما</sup> حفصه  
 مراجعت کرده در حجره بسته دید بر در پشت حضرت رسول سپردن قشری را و در نزد عرض کرد  
 از این جهت مرا اذن دادی بر منی و در وقت نوبت منی و در فراش منی با کینه خود مباشرت نمود <sup>ملا</sup> با <sup>با</sup>  
 در حاکم تو اصرار میجو حضرت دید خاطر او شکسته شد و منی جهت رضای تو او را بر خود حرام کرد  
 و بعضی از عسیرین گفته اند که برای تو عایشه بود با ما نیه مباشرت نمود حفصه مطلع شد با وجود آنکه حضرت  
 با فرمود این واقع را بعایشه مگو و مخالفی کرده نقل کرد علی ای تقدیر این اید نالشد که چه احوام میکند



چیزی که خدا بر تو حلال نموده و بطلب ضایق آن خود خدا از برای شما قرار داده است چیزی که حلال کند  
 مخالف قسم را می بکشد که در آن وقت آن حضرت بکار آن بنده ازاد کرد ای مرد با انصافا ملک کن کدام  
 یک این دو تنسیر بفرست بر دامن طهاره آن بزرگوار می نشیند و چه عجبی بر آن حضرت وارد می آید اما  
 بنا بر اول که خود ظاهر است چه بجای سراسر بل نیز بسی چیزها را بر خود حرام نموده و هم چنین بنا بر ثانی چه حضرت  
 بجهت ملاحظه احترام و جا آوردن حق حرمت و کبر خود چنانکه یکی از کتب آن خود را بر خود حرام نماید  
 چه نفی عیبی داشت و بعد از آن قسم را نمی داند و کفار دادند هرگاه قسم واقع شده باشد خصوصاً هرگاه  
 راجع باشد در آن چه نفی می شود چه راست و در حق خاطر شکسته کثرتی غریب بکس امر نیست بسیار مستحق  
 داین مرد بی انصاف این اجل بر قیل می آید و بکند سلطان الله اگر قسم چنین بود باشد ضرر ندارد و حمل  
 بر راه خاطر شکسته و مخالفت قسم با کفار دادند امر نیست در جمیع ادیان مشروع و باک پارا شود  
 باین خصوص وارد شده است و باین سبب این را در کتب نیز از تراویح <sup>است</sup> است بخت النصر علی ای بی  
 قتل کرد چنانکه گذشت و اما آنچه گفته که ابی اود و رفع قسم را نمی توان داد ای او است چه حکم کفاره قسم  
 بود و باین ابی رفع نمود نفس را نه گفته و دیگر آنکه زن او را نباید بکشد بکشد بلکه گفتگو  
 با آنها بکنند بخلاف باقی مردم و حکیم بخانه اش سر زد داخل نشو و دیگر آنکه زن او را مردان بلطف سخن  
 و باین قیل ایاب <sup>است</sup> است که تمامی آنها محض اجرای خواهش نفسانیت جواب <sup>ند</sup> هرگاه خدا  
 عالم جل شانه پیغمبری بفرستد بجهت ارشاد مردم و او متکفل هدایت ایشان شود و چون پدر و مهربان  
 ایشان را مرتبت کند نمیدانم اگر خدا امر بنگار داشتن حرمه او کند و نمی از در بجا بماند و ترک احترام  
 کند یا ضل خدا حق خواهد بود یا قبیح شکی نیست که این ضلی است و همه عقاید آن را مستحق می شمارند و  
 بعد از آنکه خدا چنین امری بکند بر آن پیغمبر واجب است تبلیغ آن بانه شکی نیست در وجوب آن پس هرگاه  
 حکم از جانب خدا مستحق و در صورتیکه از جانب او باشد تبلیغ آن بر پیغمبر واجب است یا نه چگونه طعن بر



حضرت میفرمود و حال اینکه در توره نیز بسیار مباح میفرمود و اما جزم او شده بلکه میفرمود و توره خبر داده که از  
بنی اسرائیل پیغمبری چون موسی برین خواهد خواست و در حق او سخن بد میگویند پس وقوع بنهادن توره  
نیز و جبطین بر موسی میفرمود چه موافق خواست نفسانست علاوه بر اینکه چنین کامان هست که در توره  
نیز زنان پیغمبران بلکه سلاطین بر رعبه انمار و انست گرفتن اگر چه خام وضع ان نظرم نیست و چون  
و چون هم عالم موبالعه پیغمبر آخر الزما بود هر رعبه او میشود و گرفتن زنان او بر هیچکس و انخواهد بود  
و موافق مراده جانب ابوت و معاینه که انوی از ابوت جتاهست نیز چنین اقتضای میکند اما آنچه گفته  
که نباید کسی بزنان ان حضرت گفتگو کند چنین یکی از ان حضرت منادر شده و گفتگوی اشخاص بسیار از ججا  
مظهر ان حضرت که امتحان المؤمنین هستند بسیار در سیر و تواریخ مسطور است و اما ان در حق حکمی  
که بر سر ده داخل خانه اش نشوند و زنان او با ان نیز در لطف سخن نگویند پس این دو حکم چنین است  
بلکه از برای سایر بناس نیز ان حکم است و نمیدانم که چه این دو حکم از مقتضای خواهشهاست یا نه است و حال  
اینکه هر دو حکم مقتضای عقل صریح و در سایر ممال و ادیان نیز مستحسن چه شک نیست که هر کسی را در  
خلوت بسیار باشد و کافی باشد که شرم و حیا میکند از اطلاع دیگران بر ان از کشف عورت و تطهیر  
و خوابیدن بلکه بسیار باشد که او داخل ایتیت با پروردگار خود و از انها نیست که میخواهد بزبان بیاند  
عرض نماید که از اطلاع هر کس بر انها مضایقه را در و سر به داخل خانه کسی شدن منشا ان میشود  
با طینا خاطر آدمی نمیتواند مراقب این احوال شود و بی کسی که پورده جاد و پده و شر از هیچ غلی ندارد  
و ادب نشناخته اند با خدای خود خلوتی نشاخته اند از حالتی مناجاتی خبر ندارند این عمل انحضرت خوا  
نقش میدهند مصرع انکار است اهل بشارة که اشاره دارند و هم چنین شک نیست که نری و لطف  
گفتن زنان و سبیل مردان بشکا و طمع ایشان میشود و این عمل خود خصوصاً نسبت به ما مؤمنین و کسانی که  
ترویج ایشان محرمست معصیتی است واضح بلکه بسیار منجر و موجب حصول اخلاط میازد و در



میشود و بدین معنی است که تا میرسد بجا بیکه موجب است و کسلی را با غفلت  
 خواستن نفس میداند که پرده عصمت و عفت او در پند و حلال و حرام در امور زمان نشاء و جمع  
 و نكافه مضایقه نماید و هیچ قدر ندید خود را غیثنا سد نفوذ بالله منه نصیب و از گفته و کرد  
 آنکه سلطنت بخویشان خود و اكداشت جو سبب آنچه و اكداشت سلطنت خود با خداوند  
 بود و ان مؤمن بقابل و استعداد است و اگر بخیر خویشان او سزاوارد نباشد چه کند نفوذ این امر  
 مؤمن بالله است بعد از آنکه خدا خویشا او را برگزید و او را چه اختیار کند حال اینکه اکثر اینها  
 با بنظر حق و ان مؤمن چه آدم پسر خود یا بنده خود علی بن ابی طالب یا بنی هبته الله مستحق است خلیفه ساخت  
 پسر خود انوش را و او پسر خود قنار را و پسر خود مهلا بل را و او پسر خود بن مهرا را و او پسر خود  
 که عبادت ان او پس بنی است و او پسر خود متی شخ و او پسر خود ملک و او پسر خود روح و او پسر خود  
 شام با خلیفه ساختند هم چنین ابی حمزه علی بن ابی طالب و او پسر خود دامت و او پسر خود بهجت و او پسر خود بو  
 خلیفه کرد و ابی حمزه و ابریم لوطی که پسر له ابرار زاده ابر و بنوش فرستاد موسی در جلا خود هر  
 برادر خود را خلیفه کرد و داد سلیمان را و اكداشت الله الهی فذلک من قبل و لکن بعد لیسئ الله  
 تبدیلا و لکن بعد لیسئ الله خوبلا و عجب از این مرد پند که اکثر چیزها بشکده دلیل عدم نبوت محمد صلی  
 علیه و آله میگیرد در اکثر پیغمبران دیگر که خود قابل است نیز جاربست و عجب از آنکه تا حال طریقه سنیا  
 از اهل اسلام را چنان میگرد و قول مقابل و ز محشر را دلیل یار و پیغمبر را مضمون میداند و در  
 قول ایشان را باطل میداند و طریقه را چنان ساخته چه سنیا و احقا است که پیغمبر را بخلافه نصب  
 نکردند که مردم بعد از او اتفاق کرده با بکر را خلیفه ساختند و عمر را و عثمان را با بلی اعففا  
 شیعه است که پیغمبر را الهی علی بن ابی طالب را خلیفه کردند و ایند هر که از انک تابعی از احوال سقا است  
 ان سید که با باشد میداند که با و جو او دیگر را قابلیه خلافت نیست نصیب رانی گفته و کرد  
 آنکه



آنکه می بینیم قرآن را و ملاحظه می نمایم چهره های آنرا که در او است اما مخصوصا و بلاغتش معلوم است که بلاغه  
 ندارد زیرا که نظم و ترتیب ندارد و تکرار غیر متناهی در او است و بعضی از فقرات محض برای قافیه است  
 معارضه های بسیار در او ثبت است و اکثر اوقتها بیست که هیچ مضمون ندارد زیرا که این قصص و تورات  
 و انجیل و سایر کتب یهود و نصاری و مشهور است جوابی آنچه گفته که معلوم است که بلاغه ندارد  
 نیکو می مانند بان شخص نابینائی که در سحرگاه امام بارگاه و قضا با جمعی در مجلسی بود ندید چون خواستند  
 گفتند ملاحظه کردند که روشن شده و او را ندان از اطراف بلند شده و همه مشغول نماز شدند و بعد از آن  
 از همان ملاحظه کردند اثاب بدست آمد و او را با زبان روانه باز آورده ان ناپیدا سفره کشیده  
 و شروع بچیزی خوردند و او را ملامت کردند که گفت معلوم است که هنوز صبح داخل نشده چه شستن  
 تفاوتی نکرده است اینهمه هنوز بلاغه غیر این می فهمد چه آنکه در وقت زشتان را بهتر دهد زیاده اقل  
 سالت که مخالف مؤلف است تمام در اطراف و اطراف بغایت فصاحت و بلاغه قرآن مجید  
 نموده سخاوت ذوی الواعی را بر این از اربابان بمثل آن نموده و اگر ما ندی معنی گفته زیاده را این نبوده که  
 محمد عیان نیست نادانی الکی که هنوز گفته و در ضلالت راه می برد میگوید معلوم است که خصالت  
 و حال این که هر ایه از قرآن که در میان کاتبی باشد مانند ستاره در شب ظلماتی روشن و تابان است و این  
 طرفه تر آنکه استدلال نموده باینکه نظم و ترتیب ندارد و الا این که نظم و ترتیب را چه خل نقصان بلاغه است  
 و ثانیاً این که بسا باشد مطلوب و ترتیبی نباشد در این وقت مقتضا بلاغه ترتیب است چنانکه در تزلزل  
 قرآن چه آن معجز او بتدریج نازل شد و هر وقت آنچه مصلحت بود فرود آمد چنین امری را چه نظم و ترتیب  
 میباشد علاوه بر اینکه گویا اینهمه پیغمبر خبر ندارد که این نظم و جمیع از صحابه است و دخل باصل قرآن  
 و اگر شاعری زبردست اشعار آید از بلاغه اشعار از قصیده و غزل و رباعی و مثنوی و قطعه و بدیع  
 میگوید و بعد گویا آنها را جمع کند بی ترتیب مثل اینکه قصیده را بعد از غزلی و غزلی را بعد از قطعه



و هکذا مرتب سازد یا هیچ نادانی میگوید که این شاعر شعر خوب نگفته چه اشعار او نظم و ترتیب دارد و من که  
 یَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَالَهُ مِنْ نُورٍ و طرفه تر اینکه گفته تکرار غیر منتهای بدو است و بپاره نفهمند که همین  
 تکرار از مقتضای اعجاز است بلکه یک واقعیه هر چه تکرار آنرا کمتر در اعجاز و الزام خصم داخل است و همین  
 یکسر تکرارات قرآنی است بیا این مطلب آنکه چون فصیح در مقام قصا واقع را ذکر کند و طلب مثل آن کند  
 و خصم جدا جدا کند و بتواند آن واقع را بمثل آن کلام ذکر کند و ثانیاً آن فصیح همان واقع را بیکبار نمی  
 مثل آورد. در فصاحت ذکر کند و باز خصم سعی کند و نتواند مثل آن آورد پس ثالثاً آن فصیح همان واقع را به  
 عبارت دیگر تالی آن در قصا بیاورد و هکذا البته این عمل در بعضی اوقات از این که مطالب متعدد را  
 بعبارات مختلفه بیان کند یا نمی بینی که اگر در شعر زبردست در مقام مجادله با یکدیگر برانند و یکی  
 آنها شعرش رعایت نیکویی و فصاحت بگوید و منافعی او در همان معنی تا سلیک عاجز شود ثانیاً شاعر اول  
 همان معنی اول را بشعر دیگر مثل اول در قصا آورد و در آن خصم و تدبیر کند و نتواند  
 آن بگوید ثالثاً آنها شاعر اول همان معنی را بشعر ثالث مانند و شاعر اول بیان نماید خصم او متوجه می شود  
 بخلاف این که مطالب متعدد را با شعر متعدد در آورد بلکه بسا باشد که خصم تصور میکند که کلام  
 در این وقت مختصر نیست و اگر من ایند از اول میبوم مثل این میگویم در این وقت مقتضای اعجاز آنست  
 که بانی آنها واقع ببقای مانند اول در فصاحت بیان کند و بسا باشد که تصور کند که زاید بر آن عبارت  
 نمیشود در این وقت مقتضای آنست که ثالثاً ببقای دیگر بیان کند پس معلوم شد که تکرار مؤکد اعجاز  
 و فصاحت است نه منافعی آن خصوصاً هرگاه در مرتبه ثانیه و ابداً منافعی از عبارات آن مستفاد شود علاوه  
 بر آنچه در کلام اول مستفاد میشد چه هر واقع که نقل شده اگر چه مکرر شده باشد و هر دفعه فواید  
 و مواعظ بسیار مفید است علاوه بر اینکه اگر تکرار دلالت بر این میکند که کتاب خدا نیست بر تو  
 نیز وارد می آید چه نقل کنی بسفر اول آن و بین دو قصیه ابرهیم وزن او ساره و اینکه داخل مصر



و بن خود گفت که من خواهم گفت خواهی داشت تا آخر این قصه بطول و تفصیل و جمیع جزئیات  
 سفر و متبعا عاده شده و نقل شده پس هر چند در یک از این خواسته میشود این نیز مجواب با وجود  
 اشتغال تکرار در قرآن بر اعجاز و مواظبت بخلاف تواتر و اما بعضی الفاظ که باللفظ و المعنی مکرر  
 شده مثل قوله سبحانه مَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا خَلْقًا مُّكَدِّرِينَ و قوله وَيَلْبِغُونَكَ أَفْنَانًا و قوله وَتَقْرَأُ  
 فِيهَا بَشَائِرَ وَنَذَائِرَ و قوله وَتَقْرَأُ فِيهَا بَشَائِرَ وَنَذَائِرَ و قوله وَتَقْرَأُ فِيهَا بَشَائِرَ وَنَذَائِرَ  
 چه بسا باشد که مطلب چیزی باشد که ناگهان مطابق باشد بلکه چیزی باشد که عاده آن با مطلب  
 لازم باشد و از اینست که از این قبیل در اشعار عربی بسیار واقع شده یکی از اقسام اشعار  
 ترجیع بند است که شعر پر مکرر میکند و آن مساوی فصاحت و بلاغت نیست و اما آنچه گفته که بعضی از  
 فقرات از برای محض قافیه است پس شکی نیست که مراد قافی نیز یکی از فنون قصاست پس هرگاه  
 از برای قافیه آوردند در یک مکرر و در آن فصاحت باشد بعد از آنکه محل معنی نباشد چه  
 باقتضای عاده و بر اینکه بعضی از فقرات در قرآن که بجز قافیه فایده دیگر نمیشد بلکه هر لفظی از  
 الفاظ آن نواید بسیار مکرر دارد و اما آنچه گفته که مثلاً در پی بسیار است اگر معنی داده کرده  
 که نزد همه کس بدیهی است مسلم نداریم و چون چنین چیزی را آوردند نزد بعضی بدیهیست پس چه  
 دارد چه قرآن از برای بعضی و در بعضی نیست بلکه لا رطب ولا یابس الا فکتاب مبین پس باید  
 نفع آن عام و هر کس بقدر استعداد خود از او منتفع شود پس بدیهی بودن نزد بعضی کفایت  
 کند عاده و بر اینکه معلومست که یک مطلب عده از نزول و ان اعجاز است و عموم فهم اعجاز  
 آنست که همه کس اعجاز آن را بفهمد و این محقق نمیشود مگر اینکه معنی آن فیهما شود پس باید  
 معنی شد که مفهوم همه کس بلکه در نزد همه کس ظاهر و هویدا باشد تا اینک بدقیق قصا و بلاغ  
 همه کس بر خود چه معنی که از خارج معلوم هست فهمیدن قصا لفظ ال بران آسهل است از فهمیدن  
 فصاحت لفظی که معنی آن هم از آن لفظ دانسته شود و پس و اما آنچه گفته که اکثر در قصه نیست که



معنی ندارد زیرا که در تورات و انجیل و سایر کتب یهود و نصاری هکست پس اولاد انسانی که بکفصه عظیم  
از قرآن اعجاز است و ظهور آن در زمین هر معنی که محقق میشود خوبست بلکه در معنی که کسی آن را بداند  
اعجاز آن را بهتر بفهمد پس فهمیدن اهل کتاب اعجاز را در ماده قصصی که خوانده اند و در کتاب ایشان  
هکست اسهل است از غیر آن و ثانیاً یک راه اعجاز قرآن اشتمال بر حکایات است با وجود عدم رجوع  
بمغیر آن کتب و بخواندن اینها و این لازم دارد که حکایات بکتاب سلف در آن مذکور شود و ثالثاً آنکه  
قرآن از برای قوی و دین قوی نیست بلکه از برای همه اهل عالم است پس از برای کسانی که اطلاع  
از تورات و انجیل و کتب بنی اسرائیل ندارند چون مشرکین عرب و کلیم و صوفی و غیره و چون حکایات در  
انها فائده ندارد پس در قرآن نباشد و ایشان نیز مطلع شدند و در این کتاب اینک سخن در ذکر راه دارد  
که مطلب از نقل حکایات همان بحر حکایات باشد فایده مضبوط دیگر بر آن مترتب نگردد و قرآن چنین نیست  
چند در هر این آیات و حکایات غایب است و در این کتاب و در این کتاب و در این کتاب و در این کتاب  
امثال عدیده است و حاشا اینکه وجود قصص و کتب مذکوره و فنی بقصد بود و کفایت میکرد  
که آن کتب بحرف نباشند و تغییر و تبدل با آنها راه نیافته باشد و حال اینکه همان کتب تغییر یافته و تحریف  
نشد چنانکه بیان شد پس با وجود در آنها معصده فایده نبوی بلکه در تحریفی که در آنها واقع شد  
در ضمن آن قصص نیست بعضی از اینها امور ذکر شده که بیان تحریف آنها لازم بود و اگر مراد  
اینست که اصل قصصها چندان فایده ندارد پس فساد آن ظاهر شد و اگر چنین باشد بحث بسیار  
کتاب اینها نیز وارد است ایامی بدی که مجموع سفر اقل تورات حکایات آدم و اولاد او و نوح و ابراهیم  
و یعقوب و اولاد ایشان و اسماء پس از آن و در میان و بندهای ایشان و در میان و در میان و امید شد  
ایشانست و بر فرض تسلیم هر آنچه این کفنه که قرآن مشتمل است بر تکرار بسیار و الفاظ زیاده و  
بدیهیه و قصص معلومه همین اعجاز آن را پس که کلامی باین اختصاص بسیاری از آنها از امور است که



مرد که در این ایچ جمع علمای متقدمین و متأخرین و حکما و اولیای دین و انساب است  
 که ادراک نموده اند از آن استخراج میشود بلکه هیچ عالمی و حکمی و متکلمی بلکه اهل هر فنی بنام دیگر  
 از قرآن متعاضد استخراج کرد که دیگران بان پی نبرده و نرسیده بودند **ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى**  
**لِّلْمُتَّقِينَ** نفس را فی گفته و دیگر چیزهایی بی معنی که بداد است چنانکه در سورة لقمان و آخر  
**فِي الْأَرْضِ ذَلِيلًا** آن تمیز بکند و دیگر در سورة کاف فاشع سبأ حتی بلغ مغرب الشمس و بعد  
**تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ** و وجد عند قومها و **سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَتْ سُجُودًا لِلَّهِ يَوْمَ قَرَعْنَا الْعِلَادَ** چه بسیار است که کسی حرف را خود  
 و بگوید معنی سبأ باشد دیگران **سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَتْ سُجُودًا لِلَّهِ يَوْمَ قَرَعْنَا الْعِلَادَ** بدانند و حمل بر فهمی او کنند باری که شان بسیار  
 ذکر میکرد تا بیا معنی آنها میشد اما ابی که ذکر نمود و معنی آن را نفهمید پس بدانکه خداوند عالم  
 جل شانّه و عظم آیات در مقام ذکر نعمتهای خود بر بندگانش میفرماید که خدا فرار داد و افکند  
 زمین کوهها عظیم **ثَانِيًا** پس شما را ببلای خود انداخت و **ثَالِثًا** بفرار داد و **رَبَّاعِيًا** اینک اگر کوهها  
 بنودی باعث اضطراب و هلاکت خانهای شود و برشته است **أَوَّلًا** اینک شکی نیست که  
 کوهها اعماف زمین فرو رفته و در پیشگاه کوهها در زمین بیکدیگر متصل شده چنانکه مشاهده  
 میشود در کندن چاهها عمیق که بعد از آنکه بسیار کنده شد بسترهای صلب میشود و بان واسطه کوهها  
 اجزای زمین بهم دوخته شده مانند درها بیکدیگر فطریهای چوب ساخته میشود و چنانکه بان کوبیده میشود  
 بلکه اکثر قطعههای زمین در میان کوهها واقع شده اند که کوهها بان کوهها باریشهای آنها که یک  
 دیگر متصل شده اند این قطعه زمین را بخود گرفته و طرفین آن شده اند و اگر چنین نبود بجهت غارانی که  
 در اعماق زمین بحر که میابند و اینها بیکدیگر در بواطن ارض متکون میشوند و اجزای زمین از یکدیگر  
 متلاشی میشد و از هم ریزید و چنانچه ظاهر است که خال به متفرق الاجزاء خفیه و صاهرا و انحراف  
 میان اجزای آن متکون شود و خصوصاً هرگاه در اعماق آن ابرها متکون شود و خصوصاً با و صومیا



خارجیان در اقطار و عیون و کجا اجزاء آن متفت و متلاشی میکرد و در ضلالت و  
 و بنا و زراعت و اهل آن در آن زیست نمیتوانند نمود پس القاء این جبال بر اینها منجر  
 به هم بستن اجزاء آن گردید تا صلح و حال استقرار داشته باشد و نیز اینکه مراد از زمین  
 و بقاع زمین است نه مجموع که ارض مراد از حفظ جبال اعدا را از میدان و اضطرار نیست که اگر  
 این کوهها نبود بواسطه بخارات مجبوسه زمین آن بقاع متزلزل و منظر گشتی همچنانکه  
 مشاهده میشود که در هر جا که کوهستان نیست چون زلزله واقع میشود اجزای زمین از هم متفرق  
 میگشتند و خراب میگردد و در کوهستانها که زمین میشود سیلها آنکه گشتی نیست که زمین بالا  
 و شلوغ و رودها و انفار عظیم است و در این بواسطه اقطار بسیار از اوقات سیلها  
 عظیمه منجرند که اگر نه کوهها و تلال و تمامان آنها باشند بسیار از کوهها و تلال خراب میگردد  
 است که خدا در زمین کوهها را قرار داد تا این اقطار را از تلال و سیلها بخواهد محفوظ  
 و بلاد محفوظ ماند و این امر نیست از بیچاره و بیچاره یعنی گفته که خدا در زمین کوههای بلند  
 داد تا اهل زمین بواسطه مشاهده اینها را از سیلها و جادهها بپندارند و زمین انفار را با این طرف  
 آنطرف ننند از و متحیر و سرگردان نگردند و باطل نظر از همه این وجوه از این مراد آنکه خبر از اندر خود  
 ندارد که چه نوع آوچه میشود میخواهم بپرسم که توان کجا دانستی که اگر این کوهها نمیدویند زمین میل  
 و اضطرار نمیداشت و مستقر میشود یا میگوئی این ای معنی ندارد راه علم خود را بیاکی و الادم  
 و فهمید که معنی باعث معنی نداشتن میشود علاوه بر اینکه در قرآن بلکه جمیع عبارات و بیجا  
 کنایات و مجازات و اینست و از این جهت است که بعضی و اسی را در این آیه مبارکه احتمال داده اند  
 که مراد انبیاء و اولیاء و علماء باشند که مانند کوهها و جادهها ثابت ایستاده چنانکه در کلام  
 از حضرت خضر در تفسیر امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام آمده است که گفت که







و بدینا غریب رسید فرمود که بجائی رسید که خوشبخت چنان یافت که بای فرمود و خواست پیاپی  
 که آن دریا محیط بود فرمود ابوالای سارنگ چه بعد از آنکه آب بسیار شد و آن را فرمود و ساینست سیاه  
 و تیره مینماید چنانچه در قبه دریاها مشاهده میشود و فرمود عین جیمه یعنی از کوه اب کو یا اب  
 تار یکی بود و اگر جامه خوانده شود هم چنانکه قراءه ابن مسعود و طلحه ابو عمر است مراد اب بسیار که خوانده  
 بود و اشاره بملوحة سخن نذران اب خواهد بود چنانکه شهادت دریاها مشاهده شده که آب جیمه شد  
 ملوحة مانند قطعه آتش مینماید میتواند شد که وصف عین بجامه عجمه این باشد که وارد شد  
 که در جهنم بسیار بگشت چنانکه در کماوی عود و نیم در پیرق شین یعنی فصل دوم مذکور است  
 و چنانکه شلو شایم لیس که نام یعنی سه رکعت است از برای عجم بعد از آن میگوید یکی در منبر یا یعنی  
 یکی در بام یعنی در کربلا در پوشیم یعنی بیت المقدس بعد از آن میگویند که در یک دریا است  
 در کربلا او قیاموش است یعنی دریای بنو قریظ پس میفرماید و این مراد خدا این باشد که ذوالقرنین  
 رسید بجائی که دید خوشبخت را باین دریای عجم و غیرت پس اشاره بانیت گفت که  
 و تبع مسکون و اطی کرد و منبر عینها میفرماید جامع بعین باشد یعنی در نزد آن قوم بود و عینا هم  
 چرا پیغمبر باشد با حمله عینا این واضح است و عینا این مرد که اینرا میگوید معنی است و حال اینکه  
 آنچه در بیا احوال اسکندر و والقرنین که او را اسکندر و منبر گویند چنانچه در کتاب عجم تصریح  
 فرموده و در کتاب عبری از ابوالخ سندوس غیر نموده اند و در کتب یهودی و نصاری بسیار  
 اغریب بعد از اینست چنانکه در کتاب کما را که از معتبرین کتب بنی اسرائیل است در کما را قی  
 در احوال اسکندر میگوید که اسکندر تمام دنیا را سیر کرد و بدینجهت رسید میگوید عود  
 منالیتجا دلی عدن و اما فلا یعنی تا که رسید در بهشت اواز بلند کرد و بعد از آن میگوید  
 حلقه بر کند و خواست داخل شود گفتند در زندگانی دخول بهشت میسر نیست پس چری



از ایشان طلبید حلقه چشم انسانی باورد اند و ایشان اینهارا تا و بلی میکنند پس چو در این چنین میکنند  
 نفس را گفتند در این سوره مذکور است که اسکندر بخدا ایمان آورد و حال آنکه در کتب <sup>میان</sup> کتب  
 و قومی تاریخ او معلوم میشود که بت پرست بوده و ایمان بنا نکرده بود جواب سبحان الله عند  
 که این مرد اصلا از تواریخ یهود و نصاری کتب قوم خود خبر نداشته نظر کن بسفر یوسف کورنا  
 که از تواریخ متقدم است در هتقارب عهد اسکندر ذوالقرنین نوشته میگردید اسکندر  
 بنوی قیوم اسالوش الموت قوما تواریخ خازان این الوهیم ها با بلیس نوشته قرنین قرن مشهور  
 یعنی اسکندر مینا بالاسه ذریع قامت او بود پادشاه قومی بود مرد بلخا بود در پستان او در شاخ  
 مثل دوشاخ کاو و بعد از آن <sup>که اسکندر از او که چون پدر او پولیس و وفات کرد اهل مقدونیه که او</sup>  
 او بود جمع کرد و گفت شما سار مقدونیه داخل پارت میو ایم و هیپنوار و روطی و ال تو بخوبی بود  
 ادا میبایستی به چشم این تاریخ او را و مویشی <sup>که در پستان او</sup> و این ای بزرگان مقدونیه ای اهل مرد  
 نگاه کنید بر پستان من و پشت من <sup>که در پستان او</sup> و این ای بزرگان مقدونیه ای اهل مرد  
 و جع دهند شما پس ای مردم با انصاف فکر کن پس که چنین کسی بخدا ایمان نیاورده و بت پرست میاوم  
 از کتاب کارامستفاده شد که خدا پرست بود و بلی معلوم میشود که بر دین مؤمن بوده و این مطلقا  
 غیر ندارد و چنانکه اعتقاد ایشان چنینی است که موسی بنی اسرائیل معبود بود و بت پرست  
 از بنی اسرائیل نبود و در کار انامیدان میکنند که بعد از حج کردن او علما بنی اسرائیل مانجه از ایشان  
 که در ایشان از تورات دلیل آوردند قبول کردند و تحسین کردند ایشان را و خلقتها از غوانی بایشان  
 پوشانید و طوفاهای طلاق نیت کردند و نای ایشان کردند و در انجا میگوید این سند <sup>که در پستان او</sup>  
 که پادشاه پاران یعنی روم بود عالم گیر شد بمملکت افریقا رفت که راهش طمانت و شهر  
 زبان رفت و میگوید حجت فلیسوم <sup>که در پستان او</sup> مثل اریطوطلوس یعنی صاحب حکمت فلیسوس بود <sup>که در پستان او</sup>



ان سطا طالع بود پس میگوید از علمای بنی اسرائیل در چیزی پرسید یکی امر که هم شامین نیز بخیر اوها  
 آری امر و شامین نیز و بخیلا یعنی گفت با ایشان اسما اول افزیده شد برایش با ابا و الوهم  
 هشامین و آنها آری یعنی اول افزود خدا اسما را بعد از همین را و هم چنین داده چیز را پرسید <sup>سؤال</sup>  
 از کجاست افزیده خدا کرد و ایشان گفتند خدا چنین و چنان کرد و از تور نیز شاهد آوردند و از ایشان  
 پذیرفت و اینهمه دلیل بر خدا پرستی او است و از آنچه نقل شده معلوم میشود که اسکندر ذوالقرنین که  
 عالمگیر شد همه اسکندر را قدس و دگر سپرد و بپوشانست چون پولیسوس یعنی فلانوس است و از تاریخ  
 عهد او که در کتاب کما را ذکر کرده مستفاد میشود که تا حال که سنه پانصد هزار و دویست و سی و سه سال  
 هجریست دو هزار و یکصد و سی سال شمس است <sup>و</sup> و بگویند این که از تاریخ اهل اسلام مستفاد  
 میشود که دو اسکندر بوده نمیدانم این تاریخ قریب <sup>و</sup> سالها کدام یک را دیدیم که میگوید بیت پرست تو  
 و چنان دانسته که کدام یک است که در قرآن مجید ذکر آمده است <sup>و</sup> از کفنه و دیگر اخلا  
 در او است یعنی در احکام او که علاجش با این است و در این واضح است که هرگاه کسی اول  
 بریند کتابی را که این همه خلاف در او است بپایان میکند که از جانب خدا نیست هر چند در شریعت  
 بشری جایز است این خلاف بپایان علم مستقبلان لیکن در شریعت خدائی بسبب علم او بمآ و مستفاد  
 اینها جایز نیست چنانکه در توریه و انجیل ناسخ و منسوخ یافت نمیشود و انجیل ناسخ توریه نیست بلکه  
 تکمیل او کرده است <sup>و</sup> اولاً آنچه این مرد نادان گفته که انجیل تکمیل توریه کرده است مسلم  
 داریم یا ابتداء توریه کامل بود یعنی یکپارچه نقصی در آن نباشد یا نه اگر کوئی بگوید تکمیل چه  
 چه معنی دارد و اگر بنویس در عهد موسی با احتیاج بکامل بویانند و اگر کوئی بگوید پس خدا نقص  
 در حق اهل آن عهد کرده و اگر بنویس در عهد عیسی نیز ضرر نبوی با بوی اگر بنویس انبیا با الله از خدا  
 عمل انبیا صادر شده و اگر بگوید معلوم میشود که امور الهیه نسبت به انبیا مختلف میشود پس ضرر



دارد که حکم در زمان ابوت و در زمان دیگر غیر ثابت و وجه تنسخ نیز همین است چنانکه مذکور خواهد شد  
 شد و اما آنچه گفته که فتح در غیر این شریفه مقدم فرموده یا از بی خبریت یا از محض عناد و تکبر  
 و یوسف بن ابی زکریا علمای بنی اسرائیل است در فصل سیم از باب چهارم از کتاب عقاید  
 ذکر کرده که تتبع و تدرب کتب سابقین کرده و می یافت که حلال خدا در وقتی حرام میگرد و در زمانی  
 در وقتی حلال میشود پس بعضی از آنچه را که ما ذکر خواهیم کرد ذکر نموده و از نسخ در احکام الهیه <sup>سنت</sup> نمید  
 چه میگوید حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام در فضیلتی بکم انجیل من من که طایفه فریست از عیسی و میگوید  
 که هر مکتوبی ای مقام در حلال و حرام عیسی و موسی چه گفته گفتند که هر که خواهد حلال و حرام بگوید  
 و طلاق نام نه در این زمانها کند عیسی و فرمود که اینها را حذر دارن و شوهر طلاق نزنم و  
 که خدا تو هیچ گاه از این فرق نمیکند پس بنا کرد این خود گفت هر که زن خود طلاق دهد دیگر  
 بگیرد زنا کرده است و اگر زن هم نسوزد دیگر بکند زنا خود و بنی که نسخ فیما چه میگوید حضرت  
 عیسی در فصل پنجم انجیل منی ذکر کرده که عیسی فرمود و بار این چنین گفته شد پس حکم بیان میکند  
 در مجامع میگویم و نوع دیگر بیان میکند که اگران فصل هجده این خواست دیگر کسی در احکام  
 سابقه بر توفیر در توفیر فتح انما رسید از انجیل بر آدم و فرزندانش او تا زمان نوح خورد غیر گناه  
 و فیه حرام بود در زمان نوح علیه السلام مطلق حیوانات حلال شد چنانچه در سفر اول توره  
 خدا از برای موسی حکم میکند در مقام احوال نوح که خدا بنوح فرمود که هر چه حرکت میکند زنده  
 از برای شما نوزاد خواهد شد چنانکه در زمان آدم تا مال بود و هر چه که از زمین میرد و بداد  
 بشمار همه گوشت بخورید مگر گوشتی که در آن خون باشد تا حضرت موسی آمد و غیر مذکور را  
 بر همه خاص حرام فرمود و همچنین بعضی از حیوانات را حرام کرد چنانکه در توره مذکور است که  
 میفرماید اینها نیستان جو که باید گوشت آنها را بخورید کار و کوفند و کزن و بز و پازن



و میتر و امود نور نکاو فراست و یلمور کمتر تراستند بائیل که نوعی از کار گوشت و هر حیوان  
 که باطن او شکافت باشد شکار کند اما آن حیوانی که شکار میکند هم از شکار نیست و خوش  
 در بهاه گوشت او را بخورد بعد از آن میفرماید خوار نیست پس است که هر چند باطن شکار دارد اما  
 چون شکار نمیکند حرام است پس گوشت او را بخورد و او را با عضا خود کشتن میکند اما  
 آنکه در ابهام میباشد هر کدام که باشد و اگر در فلس دارند بخورند اما آنکه نه دارند  
 فلس بخورند و تزویج بعضی از نهار حرام پیش از وضو حلال بود و بعد از آن حرام بود و از آنکه پیش از نزول  
 تشریح تزویج یکم در خواهر با هم بدال بود چنانکه حضرت یعقوب و حضرت لایق را که اسم بر کبر  
 لاه بود و کوچک را حیل تزویج کرد چنانکه در بار آن از سیاه و قلوب و تیره مذکور است که شتر میفروش  
 بشهر لایق و هفت سال خدمت آن کرد پس میگوید اول لایق بی بیانوت هم هکذا لاه و شمع  
 تناد را حیل یعنی لایق و آن دو دختر خواهر را که اسم بزرگتر لاه و کوچک را حیل داد او را و در تیره  
 جمع میاد و خواهر حرام شد چنانکه در بار آن حرم و میفرماید و ابشال اخوان و شقاق لیبر و  
 اکوت عمر اناه عالمیته ها آن در با خواهر او شایند که با هم جمع شوند که نفاس کردن شرم از  
 او در حیات او و از آنجمله ساختن بسا که موضع مرتفع است که چینه گذار در فرات میسازند و اول  
 بخت موی بود و آنوقت در پای کوه در اقامت میساختند بعد از چند وقت حرام شدند  
 منع فرمود از ساختن او پس میگویم اگر کنج جایز نبوی در احکام جاری نشدی چگونه حضرت  
 خلیل الرحمن مامور شد بکشتن فرزندان خویش ممنوع شد پس میگویم و اگر کنج روا نیست و آن  
 مکمل توریته است شما طایفه بشاری چو دست از سبب برداشتید و حال اینکه بابت متعدده  
 توریته در جواب اخذ سبب و تعاون با و رسید و چه گونه دست از ختان برداشتید و  
 و کوچک شما بختنه از دنیا میرید و حال آنکه در مواضع بسیار از توریته امر اکید بخشنده شد



ازان جمله در سفر اول و داخل باراش خلخال از توده صیغها بد و اعاذل زاعا را شریک و بول و بول  
 و سحر ما هس و معیتها یعنی پس که داد خدا بنوا کر خسته او را نگین بست شو جا او در میا قوم  
 مرا نگاه نداشته و در همان سفر مکرر حضرت ابرهیم علیه السلام خطا شده که خسته کنید و میثاق ابدی مرا نگاه  
 دارد و نضاد چون از جواب عاجز میشو میگویند ما خود را کرده ایم اما نه خسته زیادنی گوشت بلکه  
 نیاید نه های خواهش های نفس اماره و قوای شهوانی و انهار از خود دور کرده ایم حال اینکه نصرت  
 شده در توبه که زیادتی گوشت از رجولیه خود را ببرند و من که بحکم الله که نور امانه من نور  
 و چگونه شراب بخورید و حال اینکه در هیچ انبای سلف مدینه آن رسیده چنانکه در سفر سیم توبه  
 در باراش لوتیکوس مذکور است که خداوند هر روز و فرزند آن او شراب مست کند بخورند و  
 فرمود که این حکم ابدی شما و در سفر چهارم چنانکه در کتاب است که هر مرد باری که خواهد ضامن شد  
 حاصل کند باید شراب بی مست کننده نخورد و در کتاب حضرت شیخا پیغمبر فرمود ای برادر که گمان کنی که شراب  
 شرابا خست منبر یک چند یا توبه و پشیمانی و پشیمانی و پشیمانی که شراب خورد و ایضا در کتاب  
 پست هشتم از همین کتاب مذکور است بسیار از شراب کرده پس فرموده از خوردن شراب که کرده اند از شراب  
 و همه سفرها هر پر است از قی و نجاست و در کتاب چهارم از کتاب هوشیغ پیغمبر گفته زنا کردن و شراب خوردن  
 دل آدم را از خدا میگرداند و در سیمین کتاب نجاسوس پیغمبر مابدا نانی که شراب بخورد و باریان شب  
 برده شوند با سیر اند و ایضا در سیمین کتاب مثل که از نضایح حضرت سلیمان است گفته که هر کس  
 که در شراب خورده اند و غلط بیفتد و در آخر سیمین کتاب و سیمین کتاب حضرت سلیمان فرمود  
 مبادید با شراب خور بعد از آن پاستو چند پیغمبر مابدا از جمله پاستو است که اول آن اینست که ال  
 تر این کی تا دام الی آخر یعنی مبین شراب که سرخ نماید و در قبح و خوشایند است که آخر آن  
 و چون افغی زهر میریزد الی غیر ذلک و چگونه خوار و ذلیل و شب پر و هر چه از جنایات و بیخ و بن  
 و حال آنکه



و حال اینکه در توفیر در همه اینها منع رسیده و چگونه بر پنجاب عصمت از انضام برداشته و زنان  
 خود سر کرده اند و حال اینکه در کتب انبیای سلف هم از برای زنان شر قرار داده اند و چگونه غسل و  
 ترك کرده اند و حال اینکه در توفیر امران شده و ثالثا سبک و نیم چگونه نسخ نمیشد و حال اینکه شیخ  
 پیغمبر در کتاب خود از جانب خدا بنی اسرائیل را خبر داده و گفته است باطل خواهیم کرد همه شادیها ایشان را  
 و جمیع ایشان را و ماههای ایشان را و سینههای ایشان را و همه عیدهای ایشان را و آبها میگویم که  
 گفته که اختلاف نسخ در شریعت الهیه این نیست بجز علم او بما و مستقبل این از راه جعل او است بمعنی نسخ  
 و چنان تصور کرده که نسخ عبارت از پشیمان شدن از حکمی که سابق کرده و خلاف آنند گفتن و  
 اینکه چنین نیست بلکه نسخ عبارت از پشیمان شدن از حکمی که سابق کرده و خلاف آنند گفتن و  
 نیست بلکه همین مذکور بود که در اقل حکم بجز نسخ متعلق ذکر شد و چون آن نشده چنانکه اول حکم  
 میز با بدیعت خود را بجهل از پشیمان شدن از حکمی که سابق کرده و خلاف آنند گفتن و  
 امر عجیب میفرماید پس گفته میشود که حکم از آن نسخ شدن و ظاهر شد که متعلق این در ما بوده چنانکه  
 موسی نیز ابتدا ما سوختن فرعون شد و بعد ما بدید شد که بنی اسرائیل را بدو داشته پس فرمود  
 و بجهل اگر نیست ظاهر و پشیمان که احکام و شرایع مصالح و مفای با اختلاف نما و اشتیاق حالا ایشان  
 میشود و بجا باشد موافق مصلحت نمائی حکمی باشد که نماید بکراهتضای خلاف آن کند بجا باشد  
 که مصلحت در بیان حکم اول نباشد پس آن را مطلق میفرماید چون متدان سر آمد مغضی حکم دیگر  
 شد بجا احکام را میکند حکم اول و نسخ میفرماید و اینها هیچ اختلاف نیست و منافعی با علم بماضی و  
 نه امیر نادان نظر کن بسفر اول توفیر در ضمن حکما طوفان نوح بین دو کجاست است که میفرماید چو  
 خدای عز و شانه دید که قباحه ایشان در زمین بسپا شده بود و هر خیال دل ایشان همه و مایل بندگی  
 بود پس پشیمان شد و بنا عمل آوردن ایشان را در زمین و تا سف خود بدل پس گفت بر طرف خواهم



کرد ایشان را از زمین بکشد اینک بشیام که ایشان را بعل آوردیم پس بفرمود که گشتی بساز و بعد از مقد  
 حله یمن باز بکشد است میفرماید چون بفرمود که گشتی بساز و بعد از مقد حله یمن باز بکشد است  
 بگوید تو حوئی فرمود بعد از این بر من بگردم که من کنم زمین را از بختی آدم و بر من بگردم که بر من  
 زنده را چنانکه کرده ام پس اینچه این مرد پیشما و تاسع و هجده قول اخبر ما و یل میکند و نسخ نیز  
 بگوید و اما اینچه گفته که کتابی که این همه اختلاف در او است اینم در اختلاف بیان کرد که اشاره بان کند  
 بگوید این همه بحال اینک نسخ و منسوخ که بر علم اینم در اختلاف قلی پیش نیست و اگر در غیر اینها نسخ و اختلاف  
 نماید از راه نفی است و است و حال اینک که مجرد اختلاف نفی کلام خدا بون کند بر توت نیز وارد  
 ملاحظه کن در سفر اول آن که میگوید خدا بفرمود که با من بکشتی از حیوانات پاک هفت هفت  
 از غیر پاک دو و از طیور هفت هفت بعد از آن میگوید پس این از هر حیوان دو و داخل کرد  
 خدا فرمود بود و نیز نظر کن بسم اول توره که در آن شانزده نفر از ابراهیم علیه السلام که او را بجهت حق  
 پادشاه خواهد خواند و در دوران و نقل و بکشد اختلاف تمام نص را می گفته و غیر  
 از این را این اقوال ایست که اگر کسی بقی در پی کسی باشد هرگاه یکی از این اعمال را و او را  
 در او بیند آن را نا و یا خواهد خواند که کسی که خارج از این باشد تمامی این اقوال و افعال را در  
 ملاحظه نماید بقی کند که صراط این صفا پیغمبر نبوده است و اگر بر فرض محال امری را از او  
 ناشی شده باشد از جانب خدا خواهد بود جواب هرگاه این اقوال و اعمال قابل تا و بیل  
 هست پس در هر جا هست و بر خارج از این کسی نیست نفی نبوی است و اگر قابلیت در هر که  
 موجب باشد نفی نبوی را خواهد کرد و نیز اگر عذر خارج از این بهمین مسامحه باشد و اگر بهمین  
 قدر نفی نبوی است که گفتار معذ و باشند بر هر که خارج از این مسامحه هست و بی سخنان  
 و اوصاف لایقی میگویند و در ایشان مسامحه خواهد بود نفوذ بالله من هذه الحقوا نصرا



گفته و گویند که در دین اسلام و امتحان آن خدا احوال و معصیت و غیره را در اعمال شایسته یا تویر و عقوبت  
 و هیچکدام از این دو بلکه هر دو با هم نیز میجالت نمیشود بلکه این اعمال یا بر حسب حکم خداست یا نه  
 پس اگر بر حسب حکم خدا نیست بهیچ وجه و اگر هست هر عمل نیکو که از شخصی سر میآید جزای آن عمل مخصوصی است  
 عمل است و نمیتواند که جزای این عمل نیکو عوض عمل ناشایسته دیگر و این شوق و میل که این عمل نیکو را  
 بود چنانکه اجزای آن را بعضی دیگر محسوب دارند چنین میشود که آن را نکرده باشند نیست پس اگر  
 خدا او را مامور کرده است بعمل آورده بلکه یکی از اینها را که این نیست در توبه که او میخواهد نه مال و  
 و نه هیچ چیز دیگر را پس معلوم میشود که با اعمال شایسته نمیتوان بخاطر آن تحصیل ثواب و مامور بود و عقوبت  
 گوئیم نه آن عقوبت و جرم که لازم آید از آن بلکه بگوید که اگر کسی گناه را جزای خواهد بود چنانکه عقل  
 بان حاکم است زیرا که گناه عمل بر خلاف شرع است و هر چه بدتر و مکافات میشود پس اگر گناه را بدتر  
 بخشند تکلیف قبول خود نموده است و بی غیر عمل و عقوبت است چه اگر کسی بدی بکسی  
 باشد و توبه نماید که دیگر از او قرض نگیرد البتة و این را عقوبت است و همین اگر گناهکار را حاکم  
 توبه کند که دیگر آن عمل را نکند حاکم را نیز باید که آن عمل را عقوبت کند و حکم شرعی جای نماید و حال آنکه  
 میدانیم که خدا حاکم عادل است اگر چه پدید و مالک دانید که فرزند غلام و عفو نماید بکن حاکم را  
 نیز باید چوین پدر و مادر حاکم شرع باشند ایشان را سر و این نیست که چشم از حکم شرع پوشیده و عقوبت  
 ایشان را عفو نماید جواب — ما اولاً از کتب انبیای سلف از توبه و غیره که مسلم است  
 بیان میکنیم باعث شدن اعمال شایسته و توبه از برای محو گناهان و لازم نبودن بر خدا جزای بر  
 دادن پس چنان آن را عقوبت یا میکنیم در سبها چنان هم کتاب هوشی که یکی از انبیاست و بعد از  
 ذی الکفل معشوق شده خدا بپای میفرماید شوبه اسرائیل عذاب و نای الوهیت کی گاه شایسته  
 ای بنی اسرائیل باز کرد و تشویه کن بسو خالق خود که عزیز شده در میان گناهان خود و عیان خود



و شود و آل از دناهای آمر و آل و کل بیضا عاون و تحطوب و شلما پاد بهر سقایقو یعنی قبول کنید  
 ای بنی اسرائیل سخن من را و توبه کنید بدگرگاه خدا انوقت می بخشد تمام گناهان را بجزه همین تشوبه  
 در وقتیکه تشوبه کردی من از سر تقصیر شما میگذرم بشرطیکه تشوبه تمام و در باشد و در تشوبه  
 روزه گرفتن و پلاس پوشیدن و اقرار بگناهان کردن و گریه کردن و دل شکسته شدن است چه است  
 اشاره به تعین است که روزه باشد یعنی اشاره بشاکت که پلاس پوشیدن باشد و اشاره به  
 که اقرار باشد ب اشاره بیخیا است که گریه کردن باشد و اشاره به مخاحا است که دل شکسته باشد  
 پس خدا تعالی این اعمال شایسته را بخشد و گذشتن از گناهان ایشان قرار داد و اگر با وجود این باز گناهان  
 ایشان را بدهد پس اینکه فرموده اند از تقصیر شما میگذرم چه خواهد شد  
 و مقدمه تشوبه و بخشش گناهان را بر اسطه در کتاب انبیاء سگای بسیار مذکور است و این در کتاب شمول است  
 یعنی کتاب ویم شمول و پاد و اندام در کتاب حضرت داود و یحیی مذکور است که خدا تعالی  
 امر کرد بنانان پیغمبر حضرت داود را خبر دهد که غلط کردی به کاهن نانان آمد جز داد بداد و پس من  
 و یومر داوید آل نانان حاطانی لندای یعنی گفت داود بنانان پیغمبر که عجب خطائی کردم بدگرگاه  
 خدا پس خطا بنانان شد که بداد و گو تشوبه کند بدگرگاه من پس چون نانان بداد و گفت داود خدای  
 نیست و تشوبه بعمل آورد پس میگوید و یومر نانان آل داوید لن از دناهای معون خطا لوانا مت یعنی  
 نانان گفت حضرت داود که خدا از سر تقصیر تو گذشت و اگر البته جزا دادن خدا ختم باشد پس چگونه از سر  
 گذشت و دیگران سفر شمر و در پاداش توبه خدا تعالی میفرماید و یعو و ادونای آل یانا  
 و یقره ادونای آل مرحوم و جنون ابرخ اییم و رب حیث شد و امت نوح چندان الانیم تو  
 عاون و آیتش و خطا یعنی بگذشت خدا از غضب و و بخولند خدا را خالق رحم کننده و شفقت کننده  
 تحمل کننده بسیار فضل دانند و راست نکره در فضل بد هزار و در بخشند گناه تقصیر خطا و اگر گناه



جزائی لازم بود بخشیدن راجحه معنی بود و دیگر در بارش خلط بعد از آنکه موسی بجهت توبه خود که کوشا  
 برست شده بود نزد الهامش شفاعت کرد میفرماید و تو مراد و نای صالحی کید و از تخلف فرمود خدا  
 بخش موسی با الهامش توان تقصیر بنی اسرائیل گذشتم پس معلوم میشود که بجز اینهم از تقصیر میتوان گذشت  
 و با الهامش دیگری هم میتواند شد گناه بخشیده شود و حال اینکه در احادیث ما وارد است که عطا تو  
 با الهامش بخش آدم علیه السلام شد عرض کرد باری و در کار شیطان و جاری مجرای عرق فرزندانش من راه  
 داری و او ایشان را و سو میکند بمحضت میدارد باین جهت عوی ایشان که است فرمای خدا بنگاه  
 فرستاد که بخی آن توبه بفرزندانش تو دادم پس بعد از آنکه با الهامش موکناه قوم او بخشیده شود  
 که با الهامش آدم گناه فرزندانش و بعد از آنکه بفرستاد و بفرستاد و بفرستاد و بفرستاد و بفرستاد و بفرستاد  
 انبای سلفهم اعمال شایسته و بر رفع گناهها میشود و ببلو من که اسرارش در میان بر قول او است از او  
 ببلو من حواری تغییر میکنند در مکاتیب و ببلو من که ببلو من که ببلو من که ببلو من که ببلو من که  
 میگوید که قربانی کردن مورفع گناهها میشود و هرگاه قربانی کردن خوب شود و استا اعمال شایسته نشود  
 و اگر قربانی نفر ما خدا است پس باید آن نیز از قربان گفته اینهم خدای علیین داشته باشد چون این معلوم  
 شد میگویم اولاد دین اسلام راه بنجا از عذاب آخر و باطنی و دوزخ و اند بلکه شفاعت و اولیا  
 و شهدا و همچنین مقضا و بلاها و بنویز راه بنجا از عذاب آخر و شهره اند پس انحصار یک گفته باطلست  
 و ثانیاً میگویم چیزی دارد که اعمال شایسته موجب عذاب آخره شود و چیزی که در بران وارد  
 و چیزی بر آن مرتب میشود یا نیمی بدنی که اگر کسی نسبت به پادشاه عادل معصیتی کند پس بعد از آن خدا میا  
 شایسته بجا آورد و آن پادشاه بواسطه آن خدا گناه او را بجهت و انا و در گذر اصل و مطلقاً  
 بران پادشاه وارد نمیدارد و احدی بخیع آن نمیکند بلکه او را چنین میباید و اما آنچه گفته برای انجیل  
 بعضی نا شایسته دیگر نمیتواند واضح شود زیرا که انجیل نیز واجب بود پس اگر برای آن داده شود



بعضی عمل دیگر مثل این خواهد بود که فکری کرده باشد پس سخن بسیار چو پاست چه لازم نیست که هر عملی را  
 باشد بلکه مستجاب نیز و ثانیاً اینکه حصول این عذاب بواسطه عملی است بد نوع میشود یکی اینکه عملی باشد  
 عملی باشد که اینقدر اجر و ثواب رازی آن داده شود که اگر جزای آن عمل باشد در جنب آن محسوب شود بلکه  
 الحاصل نشود و این بسیار محقق میشود چنانکه اگر کسی معصیتی نسبت به پادشاهی کرد باشد که جزای آن این باشد  
 که مملکتی بآن عطا فرماید و هر دو یکدفعه با او برسد اصلاً از ضربان یک چوب متالم نمیشود خصوصاً اگر  
 جزای آن عمل ضد یکدیگر باشند چنانکه جزای معصیه آن باشد که یکدیگر را از او بگیرند و جزای خدمت آن  
 باشد که صدقه بآورد و بدهند چنانکه در جزای اعمال نسبت به حضرت ذوالجلال اگر چنین است چه جزای معصیه  
 بعد از خداست و جزای طاعتی که بآن و این دو ضد یکدیگرند پس بسیار باشد معصیه بعد از خداست و طاعتی  
 قرب بیشتر و شکی نیست که در وقت بعد معصیه نمینماید و بابت از آن حاصل میشود و قییم آنکه جزای عمل  
 شایسته دفع مؤلفه باشد چنانکه جزای طاعتی که معصیه باشد پس میتواند بود که جزای طاعتی  
 دفع مؤلفه از معصیتی باشد چنانکه سلطان بختی میگوید که اگر فلان خدمت من میکند از فلان معصیه  
 میکند پس بسیار باشد که بعضی اعمال شایسته اجرا پس هم جزای آن عمل داده شده و هم نجات از عذاب  
 حاصل شده و ثانیاً میگوئیم که چه ضرر دارد که توبه پیشانی و عجز شکستگی و افرا و شرمندگی موجب عفو  
 از گناه بنده مؤمنی نباشد بلکه چنین داریم که اگر عذر معصیتی کند بعد از پشیمان شود و توبه کند و  
 کند و از نرسیدن عذاب الهی بربها و روزها بدو نگاه او نباشد استغاثه کند عجز کند و بپاره کی خود را شفیق  
 البسه فغضاً و افتراف بخشد و آن بپاره است نه اینکه بگوید اگر خود را کشته من توبه را عذاب خواهم کرد و اما  
 آنچه گفته که از آن تکذیب قول خود را لازم میآید که هر گاه جزای آن دارد اولاً اگر این گفته از او هم گفته  
 که هر بنده از من حاجتی بطلبد من روا میکنم و حاجتی در این عرض کند پس اگر این گناه کا حاجت او این باشد  
 که توبه او را قبول کند اگر نشود و نکرید خدا لازم خواهد آمد و ثانیاً اینکه مسلم نداریم که مطلقاً فرموده

و این که جزای او این باشد  
 که در وقت بعد معصیه  
 نمینماید و بابت از آن  
 حاصل میشود و قییم آنکه  
 جزای عمل شایسته دفع  
 مؤلفه باشد چنانکه  
 جزای طاعتی که معصیه  
 باشد پس میتواند بود  
 که جزای طاعتی دفع  
 مؤلفه از معصیتی  
 باشد چنانکه سلطان  
 بختی میگوید که اگر  
 فلان خدمت من میکند  
 از فلان معصیه میکند  
 پس بسیار باشد که  
 بعضی اعمال شایسته  
 اجرا پس هم جزای آن  
 عمل داده شده و هم  
 نجات از عذاب حاصل  
 شده و ثانیاً میگوئیم  
 که چه ضرر دارد که  
 توبه پیشانی و عجز  
 شکستگی و افرا و  
 شرمندگی موجب عفو  
 از گناه بنده مؤمنی  
 نباشد بلکه چنین  
 داریم که اگر عذر  
 معصیتی کند بعد از  
 پشیمان شود و توبه  
 کند و از نرسیدن  
 عذاب الهی بربها و  
 روزها بدو نگاه او  
 نباشد استغاثه کند  
 عجز کند و بپاره کی  
 خود را شفیق البسه  
 فغضاً و افتراف  
 بخشد و آن بپاره  
 است نه اینکه بگوید  
 اگر خود را کشته من  
 توبه را عذاب خواهم  
 کرد و اما آنچه گفته  
 که از آن تکذیب قول  
 خود را لازم میآید  
 که هر گاه جزای آن  
 دارد اولاً اگر این  
 گفته از او هم گفته  
 که هر بنده از من  
 حاجتی بطلبد من  
 روا میکنم و حاجتی  
 در این عرض کند  
 پس اگر این گناه  
 کا حاجت او این  
 باشد که توبه او را  
 قبول کند اگر نشود  
 و نکرید خدا لازم  
 خواهد آمد و ثانیاً  
 اینکه مسلم نداریم  
 که مطلقاً فرموده











این عمل خواهد بود و بعضی اعمال ناشایسته دیگر نتواند محسوب شود و ثالثا میگوئیم که آیا این قصاص من  
کناهان تمام خلق است و باعث نجات حقیقی همان ایشان میشود یا بعضی از ایشان اگر کوفی کفاره همه گناهان  
تمام خلق است چنانکه در عبارت تلویح شده لازم میاید که کفاره همین قصاص هر سال هم باشد یعنی  
یا بواسطه گناه گسائیکه او را بقصاص رسانیده و کشته اند نیز کفاره شود و این کار منقضای عقل و حکمت  
هیچ عقلی جزئی بخوبی نمیکند که معصیتی کفاره نماید معصیت مخصوص شود علاوه بر اینکه بنا بر این برای همه افراد  
انسان نجات حقیقی حاصل خواهد بود و ما تو مساوی خواهیم بود پس چه بحث میکنی که چرا فلا نیکس را نمیبخشد  
میدانی یا نه بلکه چرا بر او و بحث میکنی که چرا عیسی را نه و اینها را و چرا بر بعضی گناهان در ملة شما  
حد و مؤاخذه جاریست و چرا در فصل سوم و دوم کتاب از کمال این کتاب میاید خدا بان کمال کرد  
ج. جنم خواهند بود هر که درها کو لا پیش و لا و همین که صاحب لغت است در کتاب خود تفسیر کو لا پیش  
مهمه است و در تقدیر آن سایر فرق و آذکری کفاره معصیت بخش شد و میگوئیم هرگاه تواند شد معصیت از  
خلق را بجات حقیقی نباشد از کجا بدانیم که باید کسی بقصاص برسد یا نه گناهان را بجات حقیقی  
که هیچیک از گناهکاران را بجات حقیقی حاصل نباشد و با بجا میگوئیم مسلم داشتیم که قصاص شخصی با  
نجات حقیقی گناهکاران میشود از کجا که آن قصاص حضرت عیسی بوده کفاره بجهت آنکه نفسی را خلق غیر متناهی  
پس باید انشخص کسی باشد که مرتبه غیر متناهی داشته باشد کوئیم از غیر متناهی چه اراده کرده اگر اراده غیر  
عقلی نموده یعنی چیزیکه آن را اصلا نهایی معلوم نباشد چون بقای واجب پس مسلم نداریم عدم متناهی  
تقصیر از آنچه خلق متناهی است و تقصیر هر يك نیز متناهی و از ضمن متناهی متناهی جز متناهی حاصل نشود  
و اگر از غیر متناهی بود بسیار که نتوان بشماره در او اراده کرده مسلم داریم و بنا بر این باید کسی بقصاص  
برسد که مرتبه او نیز چنین باشد از کجا که نیست که خدا باشد بلکه بسیار باشد که مرتبه یکی از مخلوقات او این  
مثابه برسد چنانکه پیغمبر آخر الزمان در حق و صی خود علی بن ابیطالب علیه السلام فرمود ضربت علی یوم الخندق







بنوشتن بکد و فقره اکفایش و از جمله ضروریه است که فرزند زمر شیطانی را خواهد کوفت و از  
باشند برای او را خواهد کرد و دیگر با بر اید و اسحق و یعقوب هر سه جدا و جدا نمود که یکی که از این  
خلقه پسند از اولاد شما ظاهر خواهد کرد ایند از نبی یعقوب پیوسته بر کنده شد و از نبی بود و او در عید  
از اولاد او بود و دیگر در نبی بود و اینست که نفس مراد و رقیب نحوی که داشت اجازه دید و که  
تو دنیا با بکد برای در قضا ابدی باز شود که پادشاه ذوالجلال اعلا خواهد شد و دیگر که آب حیات  
بیت اللهم با وجود آنکه نور مینا امرای بود حقیر میباید که از میان توانگر خواهد بود که بر سر  
حاکم شود که صدقش از قدیم و از ایام از این نور و دیگر که کتاب عباد و غیره که مادام خواهد شد و بر  
خواهد شد و دیگر برای که امانت از حق میخورد و بر خطاهای ما جواب میدهد و تبیین صلیح ابر و زما  
میسازد و بر مهای وی شفای یابیم و از این خود را بزرگ آورده و در میان کائنات از این شرف و بزرگواری  
جمیع بر میسازد و برای کائنات از این شفا میکند و دیگر که کتاب این امانت و قدرت بر قوم  
نور شهر مقدس خطا فاره شود و قاعدتاً ابد داخل شود و تار و پودش ختم شود و آنکه آمدن مسیح  
شود و دیگر بعد از شصت و دو هفته مسیح بریده خواهد شد و یکی از برای خورد و خواهد بعد از این  
مبعی بن ذکر یا که بحسب اخبار پیش و او بود آمد مسیح از نزد و شیر از خاندان داود در بیست و هفتم  
معموم نمود و لیکن خود را نمود و میگوید که این را یکی میخواهند که انجیل را جاد و جلال و نبی  
باشد پس در قبول نکردند بقتل رسانیدند و کتاب لایع شعور کامل کردند و موافق اخبار خود را  
گشتند و در رسم برخواست و ظهور نمود و بشاگردان خود چنین دفعه در پیش ایشان طعام خورد  
و با آنها صفت نمود و جواب از آنچه در این موقع از کتب اینیای سلف نقل نموده بود و در این  
نیو ظاهر میشود و بل و جوان بعضی از خبرها که غایت حسنه دلالت ندارد چه ترجمه باشد از انجیل و چه  
شکسته که موقر رسوب است نباید و بهر تقدیر میگویم که ماده و مقام در اول نبوت عیسی پسندیم



بلکه تمام بودن آنها چشم مار و شتر میشود و ما خود از کتب انبیای مختلف بواسطه از آنچه از کتب کهنه  
 از برای عیسی علیه السلام ذکر کنیم از آنچه در بارش و پیروی از سفر اول تور با شواست که ابتدای آن نیست که  
 لا با تورا شیطا میهودا و حقوق متین در خلا و علی کی یا بوشیلو و لوی یقوت عیم و شیلو اسم مسیح است  
 چنانکه علمای یهود معتقدند یعنی در نشو و سلطنت از یهود و بر یکی از فرزندان او تا باید شیلو و بر او  
 شوند قومها و دیگر در نشان یازدهم کتاب شهاب مذکور است که و یا ما خطر مبرک و پیشی و نظر مشایخ  
 و پیغمبر و همچنین ناخفته از خلاصه معنی آنست که برین آید شاخه از زبانه میثا و در و در نشو و سلطنت  
 که بر او روح خدا و روح حکمت و روح دانش اساس کار او بر عدل و راستی باشد بطریقیکه کرک  
 و میش با یکدیگر چرا کنند کسب از این بکسب که در شمشیر غدار و دست در سواخ ما کند شیر در زندان  
 حیوانات بچر و پر شو کوه خاص من از دانش و فهم آید و از او و میثا بود و جبر عیسی از کتب تورات  
 الی غیر ذلک اگر چه در این دو موضع هم یکسان گفته اند چنانکه در موضع اول عدم ثبوت اراده مسیح از  
 و عدم دلالت بر ثبوت اراده کفر اند و در موضع دوم عدم ثبوت انقیاد نسبت عیسی چند اورد و عدل  
 حصول سایر نشانهها که ذکر شده کرده اند و احتمال اراده مکه و صاحب الزما و داده اند چه ممکن است  
 که ممان و از اولاد او نبوده باشد چه او انصاری بود و اسیر شد بلکه بعضی احتمال داده اند که پیغمبر  
 باشد چه در فصل دوم کتاب اول یوئل یونین مذکور است که داود و خواهر داشت یکی ابیفا شیل و یکی  
 مسروبا و ابیفا شیل شوهر کرد بمردی از اولاد حضرت اسمعیل و از او پسرنشاید امرانام و لیکن این سخن تمام  
 چه سلسله نسبت پدر و مادر اینجا مضبوطست بلی آنچه بر این وارد است اینست که مطلقا از اولاد  
 ایسا بودن عیسی معلوم نیست و در کتاب انجیل منی در فصل اول کتاب میگوید میثا و یسوع المسیح  
 ما و این برهم پس میثا و نسب بنسب بریق تا به میثا میرسد و در اینجا ایسا میگوید و همچنین در  
 تا به یحیی نامی میگوید یعقوب از اشد یوسف را و این هم یوسف بخارا است و یوسف نامزد کرد و یحیی



در فصل دوم و یکم چون یوسف را طاعنه بدید پیش از آنکه بهم برسد خواست که از مادرها کند  
 و متذکر در این امر بود که فرشتگان در جواب او گفتند که ای یوسف منس که نامزد خود را بیکدیگر بفرست  
 متولد شد در روح القدس است اینست آنچه میگویند و شکی نیست که یوسف شوهر مادر و پدرش را  
 ایضا یاد او را برهم بودن دلالتی بر آنچه در آن گفته که ذکر میل عیسی به داود و داود و عیسی به یان  
 یان خواهد بود و بعضی و شکی نیست که مراد شیعیانست مجازی نیست چنانچه در پیشه کتبیا شد  
 مگر آنکه بعضی او را بهر حال بدیده انصاف نظر کن و مقابل کن این اشارات و تصریحات را با آنچه در  
 کتابهای سلف از اشارات و تصریحات بر شوهر و صلی الله علیه و آله ذکر نموده ایم و بین کدام شتر و ظا  
 هر است و کسب که این اشارات را مستتر است از این که ایشان پیش از آمدن او بکجای و عیسی را  
 شد علاوه بر اینکه بعضی از این چیز را در ذکر خود اصل داخل بکتابه اند و مثلاً در اول چنان تصریح  
 که در باب ایشان بر شیت تو نیست و در کتابه از این که ایشان را با طاعنه و حوازا که از شجره بنویس  
 بعد از آن میفرماید حکایت از آنچه با او فرمود که و امر که داشت میان او و بنیامین عداوة و میان او  
 و نسل او بیعت و تنگه با تو خواهد داشت و این را در کتابه از این که ایشان را با طاعنه و حوازا که از شجره بنویس  
 و این جمله هیچ دخل بچهر عیسی ندارد و بعضی دیگر را بحمل بلکه ظاهر در کتابه از این که ایشان را با طاعنه و حوازا که از شجره بنویس  
 از آنجمله این خطاب با برهم و اسحق و یعقوب شده چه شما مسلم دارید که جناب عیسی از برای تکمیل توره  
 و تکمیل دین موسی نمود و در کتاب شما تصریح شده چنانکه گذشت که موسی بر بنی اسرائیل معبود بود و بنی  
 عیسی بلکه خود عیسی چنانکه در فصل یازدهم انجیل منی مذکور است میفرماید که من فرستاده شدم  
 مگر بر بنی اسرائیل پس برکت تمام خلق خواهد بود و برکت تمام خلق نیست مگر محمد و عبد الله و صلی الله  
 علیه و آله که بر همه عالم معبود و این که فرمود از اول شما خطاب بچهر برهم است نه هر چه واضح است  
 که در بکوت خطاب با برهم و اسحق و یعقوب که بعد از آن ثابت و رسیده محقق شده و آن جمله از  
 ۱



نفل که ده که پادشاه در اجلا داخل خواهد شد معنی <sup>۱</sup> واجلا صاحب شوکت و جلالست نه اینکه مراد  
 خدا باشد پس میتواند پیغمبر آخر الزما باشد که جامع میان مرتبه نبوت و سلطنت بود و دیگر آنچه از کتاب مجافل  
 کرده و آخر او را تفسیر کرده باینکه صد رش از قدیم و ابام از او خواهد بود درست تفسیر نکرده و محجه اثبات  
 قدیم بود مسیح چنین تفسیر کرده و این پاموق در فصل پنجم کتاب پنجاه مذکور است که اول او اینست <sup>۲</sup> اثبات  
 ثم افرا تا الف و معنی آنکه ای بیت لحم ای افراتانوفد و زکمان بهو کو چکی و از نو برای من پر و عیال پدید  
 مسلط شدن بر بنی اسرائیل و بیرون او امر است که مقتدر شده پیش از خلفت عالمیان لیکن بدین ایشا  
 تا وقتیکه زاینده بر آید و بیت لحم نام قریه است از فرای بیت المقدس که در زمان بنی اسرائیل در نصی سبط  
 بود و آن قریه افراتان نیز میگوید و مؤلفین آن <sup>۳</sup> که پیشتر عیسی در قریه بیت لحم متولد شد و بعضی منع  
 این پاموق را که داف و گفته اند عیسی در ناصره متولد شد نه بیت لحم و با این جهت امتنا و انصا گویند  
 و میتوان جواب داد که تولد او در بیت لحم بود ولیکن سگنی اندر ناصره بود چنانکه از فصل سیم و پنجم  
 انجیل منی پر میآید و در فصل سیم است که یسوع متولد شد در بیت لحم و در زمان پادشاهی  
 هیردوس که از یهو و یهو و یهو از مشرق با نجا آمد مذکور آمدن پیغمبر را کردند و هیردوس مضطرب شد  
 و در یهو و شلیم امر کرد که تحقیق نان حامله تا اینکه آخر میگوید که یوسف در خواب دید که مادر یسوع با طفل  
 بر دامنش نمبر رفت و آنجا بود تا هیردوس مرد و در خواب یوسف نمودند که طفل و مادر او را بر  
 و بر زمین بنی اسرائیل و چون روانه شدند که ارشلاوس پسر هیردوس بر یهو یا دنا شدند  
 و آمدن یهو الی قدس خلیل و در شهر یکی آن را ناصره گویند ساکن شد تا درست بیاید آنچه انجیل خبر داده  
 بودند که این پیغمبر نصرا باشد و دیگر آنچه از کتاب شعیا نقل نموده که برای کاهان زخم میجو و جرا  
 می بیند و بصر میهای وی شفا مییابد شفاعت میکند میتواند شد بلکه ظاهر است که اشاره <sup>۴</sup> شهادت  
 سبط پیغمبر آخر الزما حین بر علی علیهما الصلوة والسلام باشد چه از زخمها خود و جراحتها <sup>۵</sup> رند



و ضریحها یافت و شفاعت خواهد نمود چنانکه در احادیث ما وارد است که بعضی شهادت آنجناب شفاعت  
 کار است حضرت خنمی مابارگرا منشد و اما جالب عیسی را اگر چه برادر کردند اما از غیر ما برادر نیست  
 با و بعل نیامد و علاوه بر این نکه اعتقاد شما آنست که آن حضرت فضا ص شده و با نیواسطه کناه کار  
 بجات یافتند اینک او شفاعت کند و اما آنچه ذکر کردیم از هفتاد و هفت حضرت را بنال پس کیفیت آن انقضای  
 در فصل نهم کتاب آن حضرت مذکور است اینست که مکیو یک در سال اول پادشاهی داریادش مطایفه  
 کتابی که در آن بود شماره هفتاد و سالی که خداوند عالم خبر داده بود بار میا پیغمبر که باید بیت المقدس  
 ان ظرف مدینه خراب باشد پس و ده کوفتم و بلاد من پوشیدم و بر خاکش نشستم و در مقام تضرع و زاری  
 برآمدم و تضرع کردم بسوی خالق خودم و گفتم ای خدا اینا این را زاری و ناکند و بوعده ما خطا کردیم  
 کج رفتیم و ظلم بر خود کردیم و تو را فرمان برداری نکردیم و نشنیدیم سخن پیغمبر تو را که از جانب تو سخن  
 بگذاشتگان ما خداوند حکم تو عزت و ما را سزاوار و میایم که در نماز و بخششها از جانب توست و ما  
 کناه کاریم و از فرمان تو پیغمبران تو بدین وقت ایم و آنچه بر ما رسیده است بسبب کناه ما است که ما حیر  
 داده بود بند تو موسی بنحسول پیوست شما او که گفته بود بما و معصیت بسیار کردیم و تقوی نکردیم پس  
 نشدیم و رسید بما ان سزاهای بدیها ان اعمالی که در است کردار و عبادت خدای خالق و ما  
 اکنون بشنوخدای خالق ما تضرع ما خود را و ناله های ما و دادیم کن بر آن زمین مقدس که خراب شد  
 با بر تو خدا یا مستجاب کن دعای ما را و دم کن بر پریشانی ما و پریشانی آن شهر که عبادت تو را در آن  
 میکنیم ما ایم و اما ندان و تضرع ما بامید بسیار است توست خدا یا بخش ما را و مستجاب کن دعای ما را  
 و بناخیز منید از استجاب دعای ما را زیرا که میخواهیم تو را و دعا میکنیم بنام تو و این قوم بریتند و کناه  
 و این شهر بر کزیده تو است و من اقرار کننده بکناهان خود و کناهان قوم خود که بنی اسرائیلند قبول  
 کن التماس مرا و مستجاب کن دعای مرا حضرت را بنال میفرماید که من در نماز بودم و تضرع میکرد



تا که همان جبرئیل علیه السلام که او را پیش از این دیده بودم و همیشه ختم پرواز گمان نبرد من آمد وقت شام بود  
 که نبرد يك من رسید گفت ای اقبال اکنون آمدم که بفرمانم توبه را و اول تضرع کردن پیر و نامد سخن  
 آمدم که اعلام کنم تو را زیرا که تو پسندیده فهم کن سخن را و بفرمانم نیاور پس جبرئیل گفت که شایعیم شبعیم  
 غنخ مل غنخا و علی غیره ادا سخا خلوی هیش و کما تم حطاوت و لخر عاون و لهای صدق عولا مسم  
 و لحوم حازون و ثاب و اشوح قدش قاراشیم و آنچه اینم و ذکر کرده ترجمه این فقرات است و مخفی نماند  
 که شایع با اتفاق جمیع علمای مذهب و اینها معنی هفت سال است بلکه هر وقت که ذکر میکنند از آن هفت سال  
 آداه می کنند چنانچه شایع بسین مذهب را هم بداند عربی اطباء و مجتهدین با معنی استعمال میکنند و تقسیم  
 عمر مولود میکنند که در شایع او را چنین و چنان می گویند و در دوزخ چنین غرض ایشان هفت سال است  
 و هفت سال است و در فصل دهم کتاب انیال که شایع معنی هفت روز استعمال شده مقتید باینم  
 و شبعیم معنی هفت است پس از آنکه در دوزخ سال است که چنانچه عدد نود سال باشد و هر که شایع  
 منقطع شده و بریده شده و تر شده و بیکند و و کما تم حطاوت معنی بر قوم توانست و غیره  
 و عادتش معنی خاص تفسیر نموده اند و بعضی مقدس بر وجهی خوانند و خلوی هیش معنی تمام شدن نگاه است  
 و کما تم حطاوت معنی ختم و تمام شدن خطا است و لخر عاون معنی کفاره شدن نگاه است و میتوان  
 بر نزل شدن نگاه نیز باشد که و لخر بیاموده باشد نه پناه فانی صدق معنی است و عولا مسم  
 از الفاظ مشترکه است و میباید معنی استعمال شده چنانکه در تفسیر و سایر کتاب استعمال شده بمعنی  
 طویل و در نشان پست و هشتم کتاب در معنی هفت سال استعمال شده و هارمیم که یکی از مفسرین  
 توریست معنی جاوید ابد گرفته و در بعضی مواضع معنی پنجاه سال تفسیر کرده اند و یوسف الیو معنی  
 جاوید بودن او را پسندید و بعضی معنی عالم تفسیر کرده اند و عولا مسم جمع است که معنی عالمین  
 باشد و لحوم معنی ختم و مهر شدن است و حازون معنی حی است و ثابی نبی است و اشوح معنی نزل







این بود که خدا بایشان امر فرمود که تمام ایشان را از بابل نهی که حال بغداد است حرکت کرده به بیت المقدس  
روند و آنجا را آباد کنند و بر طبق فرمان خدا پادشاه آن زمان نیز حکم کرد که با التماس از بابل حرکت کرده  
مضامع و علوفه ایشان را در هر منزلی معین کرد و مع ذلك آنچه از تاریخ یوسف بن کورجو معلوم میشود  
و در آن کتاب که از معظم کتب بنی اسرائیل است تصریح شده غالب عتضای ایشان در بابل توقف نمودن  
و دفن بیست و هفت نفر از خلف و وزیران و طایفه از فقراء و واسطه الناس بیت المقدس بر گشتند بلکه  
ایشان هم قبلی از بنی اسرائیل بودند چنانکه در کتاب عزیر عیسی مسطور است چهل و دو هزار و سیصد  
شصت نفر بر گشتند و نمره ماندند و حال اینکه قبیه بسیار پیش از این بودند چه هم چنانکه در تورات  
بنی اسرائیل که عرض بجهت با او کرده باشند در زمان حضرت یوسف هفتاد نفر بودند که رفتند بمصر در زمان  
حضرت موسی که بنی اسرائیل را از مصر برید و او را فاصله میان او و قاهره و بیت و ده سال شده بود شمار کردند  
و از مصر برید و نامزد شدند و هزار و پانصد و پنجاه نفر مرد و چهل و یک زن از بیست و سه ساله  
و کمتر از بیست و سه ساله و زنان را غل و ثمره می بردند و در زمان داود علیه السلام با حضرت  
امر شد که بنی اسرائیل را شمار کنند و آنوقت هزار و هزار و سیصد هزار مرد و چهل و یک زن و در آن وقت ای بابل  
بغیر از آنچه گشته شدند مستغرق شدند با طراف عالم سیصد هزار مرد و با سیر بابل رفتند و بعد از آن  
که مذکور شد مراجعت کردند با و جو امر همه که بایند و بیت المقدس را آباد کنند اول نافرمانی بود که کردند  
و عجمی بود که حال در عراق عرب ساکنند در اطراف عالمند مشهور است که از آن طایفه که ماندند و متفرق  
شدند پس صادق آمد که در این مدت مهله گناه برایشان تمام و خطا ختم و معصیت گشت چنانکه از  
عبارت اینکه سابق بر این در مدت بنی اسرائیل نقل شد صریح در این مطلب بود و تطبیق سفره اولی ظاهر  
شد اما مراد از سفره آخر این است که اول فرمود این مهلت داده نامرتبه گناه بنفایه رسد و نیز  
شود گناهان و ختم شود خطا پس میفرماید که اینها میشود تا عدالت و صلواتی بر عالمها یا صلوات



جاوید باید و نبوغم شود و بزم را شود مقدس ساینی است باین کی او وقتاً متوفی و احاطه  
 او بر باشد و تحقیق این مطلب آنست که چنانکه مشاهد است عاده الله بر این چهار پشته که بحث پیغمبران در  
 حالت است معاً و طغیان عبا بوده با خصوص پیغمبران اولوالعزم با ظهور فائده و جوایز بسیار باشد  
 هر چه بر من عظمتر بپایست حادث تر بر سر او میاورد و از این جهت بود که بعثت بر هم دو دعوی خدا  
 نمود و بعثت موسی در وقت دعوی خدای فرعون اتفاق افتاد پس باید بعثت مقدس مقدس در وقت  
 باشد که کفر عالم را بکشد و از این جهت بود که بعثت پیغمبر آخر الزما که سر سر کفر و خیل انبیا بود در وقت که نبی  
 که عمده خدا پرستان بودند با غنی و طاعی شده مغرب در کاه الحی گشتند و نصاری دعوی اوقیه <sup>عمود</sup>  
 و عجم انشرا بخدای قبول نمودند لهذا جبریل از فرموده الهی اینها را میگوید که هفتاد و هفت سال مهله  
 بقوم تو دادیم تا بمرتبه برسند که دیگر سر از رنجش نباشند معصیت را انجام ندهند تا بایدها عالم  
 و عجم پیغمبران و اساس هر یک او چیده شود و اساس بر هر یک چیده شد و بزرگ شدن او بفرود کفر عالم  
 متحقق میشود پس چون بنی اسرائیل معصیت بهایه رسانیدند ابتدای بزرگ شدن خاص خاصا میشود  
 شد چهره بعد از تمام شدن این مهلت که نزدیک یکصد سال بعد از عیسی <sup>عیسی</sup> طایفه نصاری ابتدای دعوی  
 الوهیت عیسی را کردند و قریب بران او ان اساس انشرا بر سق و عجم برپا شد اساس ظهور خاتم پیغمبران شد  
 شد پس انطباق این سه فقره بر پیغمبر آخر الزما و اخست و اینکه میا تمام شد ابادی بیت المقدس در مرتبه  
 دویم و میا ظهور پیغمبر با سیصد چهل فاصله شد منافی این فقرات نیست چه نفرمود  
 که این مهله دادیم تا بایدها فاصله را بشی عالمان و خاتم انبیا بلکه فرمود که این مهله داده شد تا ختم  
 کاهان بشود و با پیغمبر او بایدها بزرگ شود و در عرض این مدت فاصله هم اساس ظهور او مرتب باشد  
 پس این مقدمه اشاره به بعثت خاتم انبیا خواهد بود و اما حمل بر آمدن ماسیح که میگوید میگوید اصل را  
 ندارد چه از زمانا امثال تا حال که تقریباً دو هزار و دویست و پنجاه سال میشود اصل اثر را <sup>بظهور</sup>



نرسیده و اساس ظاهر شده و خدا پرست و بسیار فایز زمان بالا از و بهتر از زمان بنی اسرائیل  
و موسی ظاهر شده و ایضا اتفاق علمای بنی اسرائیل است که مایع در مرتبه نزدیک موسی هم نخواهد بود  
چون انکه بالا باشد و مقدس مقدس بلکه چنانکه گذشت در توراته تصریح است باینکه از بنی اسرائیل  
چون موسی برینجه و اما حمل بر بنی اسرائیل چنانکه این پادری گفته اگر چه محال است و من از این عمل بشود  
بشود و در قطع از ان قوم دانیال که بنی اسرائیل باشد چنانکه متبادر است از این است بقرینه اینکه کلام  
در حق قوم است و بیک بحث هستی رفع لباسها پیش از هفتا هفتا بلکه شصت اتفاق افتاده از بار  
کشیدند چنانکه اما دانیال نازع عیسوی بر پاهای صلیب بود و ایضا بقول نصیحا مقدس مقدس بزرگ  
نشد بلکه تنزل کرد چه مقدس با عیسوی شد و انچه به بحث بر تشریح شد اما هو طو کرد علاوه بر اینکه عیسوی  
عالمان نیست چه از خود میگوید من بر بنی اسرائیل بودم و بنی اسرائیل بود و در توراته وارد است  
که سغری بر بخیزد از بنی اسرائیل چون موسی بن مقدس است و خواهد بود اینها را با آنچه در کتابها  
ذکر میشود و اهل اسلام بر توبه و طاعت کفران و انچه از این مقدمه اگر اظهار و اخبار از سغری آخر  
الزمان باشد احتمال او از احسان اهل بر بنی اسرائیل اخذ نیست و اما آنچه گفته که از الان بعد از آمدن  
بجایی ذکر با که بخواهد از او پیش بود این عبادت را با بنی حبه گفته که حمل کنند از بنی اسرائیل از بنی  
بنیم انجیل یوحنا مذکور است و گذشت در جای دیگر ما استدلال بقرائن کتابها میکنیم بر اینست که  
نمیواند شد و باشد اما اینرا که گفته که از بنی اسرائیل اخذ نیست و اما اینرا که گفته که از بنی اسرائیل  
خود پس این منافی از چیزی نیست که سابق بر بنی اسرائیل که کتاب نبیاساف تحریف شده و نیاورده که  
و اما آنچه گفته که در دو سیم بر خواست و ظهور نموده چه ثابت نیست و در فصل شانزدهم انجیل یوحنا  
و کاینجا که میگوید که من نزد فارقیت نخواهم آمد چنانکه گذشت از بنی اسرائیل آمده شده که بعضی  
عیسویان نقل می کنند و حواریان می آمدند و حالیکه بعضی از ایشان او را جن و بعضی عیسویان



و با ایشان گفت که اختیار زمین و آسمان بمن داده شد بروید تمام دنیا و غسل بدهید مردم را و بگویم  
 و دیگر روح القدس و لفظ عیسی ظاهر و آید که این از الحاق مفسریت و کسایت که بعضی از عیسی علیه  
 در دیده او ندارد و ندین او را بر هر چند چنانکه مذکور میشود که نام خود یوحنا است و الا عیسی گفت  
 عیسی را اینکه اگر قول عیسی بعد چارهوار بین طاعت نکردند و تمام دنیا فرستند و هر کس را این  
 و اگر کسی فرستند چاره عیسی که با عیسی شما اختیار زمین و آسمان را داشته و پس خدا بلکه خدا و انوار  
 مطلع بود که نمیتواند تمام دنیا بروی و همه کس را غسل دهد و ایشان چنین امری کرد و در هر خانه یکی از ایشان  
 از یوحنا است و آنجا آنکه آمد و ظهور کرد عیسی بعد بلکه جن بود چنانکه خود میگوید بعضی چارهوار بین  
 جن دانستند بعضی عیسی بلکه آن بعضی درست فرستاد و در هر خانه یکی از ایشان که فهم این بعضی چارهوار بین در  
 نه آن بعضی نفس را که در سالها چنانچه میخاریم و در آن صاحبانش و در آن صاحبانش ایشان  
 و تا بچند بکران فحشاء صاحبانش که مویخ میبرد بر آستین و بر پا میزد و هر که باطل را عالم بود و ندان  
 کنند با مردمی که همان خلق همه کفار و مشرکین و منکران روح الهی بودند و رسید که ایشان را پالک سازد  
 غسل تعمید داخل دین کنند و هتاه و باقی بخاک و در ریاد داشت قتل او بر کشتن او اگر گویند از کجا  
 میشود که این اشخاص این خبرها را از پیش خود ندانند راست گویند گوئیم که اگر ایشان از پیش خود آنها را  
 میساختند نمیگفتند کاری که عیسی نمیکند و او که خود نوشته اند که نه حرم و نه دولت و نه عزت و نه آرام  
 یافت و اگر میساختند یکی از اینها را خود تکذیب میخواند اگر آن چیزها را در روح میساختند بایست بموت میرفت  
 تکذیب ترا ایشان کنند نگذارند دین مسیح جاری شود زیرا که شروع بدعت و در پورشلیم نمود و در هر جا  
 مسیح کشته شد و ایمانها و وفای خود و حبیب نیست بلکه مؤیدان است زیرا که حال که ایشان مخالفند  
 میتوان از کار ایشان خبر نمود بر حقیقت عیسی و از کجا بدانیم که این چنانچه میخاریم از صاحبانش  
 بود و ما را فراموش از کجا یاد کرد و فراموش شده است که این را میبینیم چه میدانیم که از کجا این کشته شده







که اکثره حجرا اوصیا از چهره ائیت که راوی و حسابا اسل و تاریخ خود بچشم خود دیده و ثبت نموده  
 بدست رسانیده اند نیز میگویم که آنچه گفته که و اگر کسی از کجا معلوم شد که این اشخاص آن چیزها را  
 از پیش خود نساخنه باشند تا اینکه گفته و نکذارند درین مسیح جاری شود میگویم از تمام این اوصاف و صفات  
 خود ایشان مستحکم میشود که این چیزها را از پیش خود نساخنه اند و نکذارند درین مسیح جاری شود  
 اگر خواهی بین بیلوس که مؤسس این مداول در دنیا اکثر رضای بیم پایا نیست و بعضی از آن  
 ان مذکور خواهد شد و معاصر حواریین بوده چه میگوید بین رؤسای ایشان هر یک در حق  
 یکدیگر چه میگویند اما گفته بیلوس ائیت که در دنیا احوال خود میگوید ای پیران من انجلی که بوی  
 من بشما داده در فصل اول کتابی که بیاورد از آنرا نوشته شده است از هیچ فردی از افراد ایشان  
 نرسیده است و من تعلیم آن را از کسی نگرفتم اللهم عیسی خدا است بمن رسیده است و شماها  
 خواهید بود که من و قتی با می توان چه قدر من مانع من خود بودم بر تبه که دشمنی میکردم عتقا  
 بر تبه که بر همه ممدنیان خود پیشی میکردم و از همه ایشان در احکام دین و شریعت پدران خود  
 بودم اما در وقتیکه آنکس که مرا از شکم مادر خود از دیگران جدا کرد و با لطف مرا بخود طلبید  
 آنکه بمن ظاهر سازد فرزند خود را و از برای آنکه در دنیا فرزند خان خبر خوشحالی بدهم و من از آن روح  
 بخون و گوشت خود متوجه نشدم و به پیش شمعون و سایر حواریین که در بیت المقدس بودند  
 بلکه بقیستان رفته بدمشق باز گشتم و بعد از آن بصره سال به بکیت المقدس رفتم و پانزده روز  
 ماندم و اما آن سایر حواریین کسی دیگر را ندیدم بجز از یعقوب و برادر حضرت عیسی ایها که بشما  
 خدا میداند و دفع نمیکویم پس از آن بیت المقدس امدم بسمت عراق زیرا که در میان جماعه یهود که حضور  
 ایشان را قبول نداشتند غریب بودم پس میگوید چنانچه سال بعد از آن بکار دیگر همراه خود  
 بر بناس و تیوس به بکیت المقدس رفتم و با آنها که مردم نپنداشتند چیزی گفتند یعنی شمعون و سلا



از این جهت بگویم و با ایشان در بار این خبر خوشحالی و شرف ظاهر و باطن و باطنیت  
 و بر داشتن احکام نیست در صورتی که از اینها که بتابعیت و در مذکبی مانده باشد  
 و اما بقول هم که با من بگویم نتوانست شد تا خود را خسته کند از آن برادران چند صاف و داخل  
 مذکب باشند تا جاسوسی کرده ما را از اختیار بیکه در دین هیچ مندا و اریور بر گردانند بیکه بعضی جا  
 او در احکام شرع از جاسوسی ایشان بگویند و نگردد بلکه بیکه عترت کردن خود را بفرمان ایشان که نداشتیم بر  
 آنکه خبر خوشحالی مذکب خود را که بشما تعلیم نمودام محکم نماید پس در باب آنها که خود را چری بنده  
 با من کار نیست اما اینرا میگویم که نسبت بمرای آنها که در نظرها و خود را خبری بنده باشند در آن قاع  
 هیچ نداشتند کرد بلکه قضیه بر آنکه در این دنیا که میگویند که شمع و انجلی که سست گردید  
 واجب است داده شود به من نیز انجلی داده شده که سست گردید و آن نیز با من نیست و دانستند که  
 شمع را سست کرده است که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است  
 که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است  
 شاگرد من دست برداری داد از این دنیا که در این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است  
 و اما چون شمع با نطق که صد بر دوازدهم از این دنیا است که در این دنیا است که در این دنیا است  
 یعقوب که آنهم از حواری است آمده باشند با کفار و چری مذکب چری و اما بعد از آنکه ایشان  
 آمدند خود داری کرد از آنها که خسته گردید و این سست شد و سایر چریها بودند و این  
 از چری پیروی و نمودند می بر این سست و این سست و این سست و این سست و این سست و این سست  
 انجلی را به غیر دو چیز به شمع و انجلی که هر یک دو که خود را بگویند و این سست و این سست و این سست  
 میگویند پس اینها را سست و این سست و این سست و این سست و این سست و این سست و این سست  
 عمل کردن با احکام دین بیکه نمیشود بلکه همین با اینها است که خدا است و این سست و این سست







وادنیوس که از مشاهیر خلفای ممتا است در کتاب خود نوشته است که مرسانوس از واهمه این که مباد  
 او را نداشتند از برای نهای منوقر با نی کرد و جرایم مشهور در کتاب تاریخ و کتابیکه ذکر عظمای دین خود را  
 میکند نوشته است که لیراوس و فیلکس که از مشاهیر خلفا هستند و بعد از هر یابی بودند هر یک  
 طایفه اند که حضرت عیسی خدا نمیدانند بلکه میگویند پسر خدا است و بمقترب مخلوق پروردگار بودند  
 از برای خود گرفته مدنی که در دنیا زنده بود از قبیل روح در آن بدن زندگانی کرد و این اعتقاد را  
 همه قنصاری که امری در زمین میباشند کفر عظیمست و نیز نوشته است که ویرجلیوس پسر و کردانیوس  
 و مذهب آن را اختیار نمود و اعتقاد داشت که عیسی کلام الله نبود بلکه خیری بود از اجداد و میگفت  
 عیسی از قبل ابدان افراد انسان نبود بلکه ملائکه و ملائکاتی بود که از آسمان آورده بودند و بظاهر  
 از مردم متولد شد انکار میکرد که عیسی ذات بکی الهی و بکی انسانی بگو خود موجود شد و هر  
 مراتب در آنکه امر و نهی از آن فرماید و ملکبار در کتابیکه از کتابها میماند نوشته است  
 که متاریوس خلیفه که از احادیثیوس اول میگویند کافر شد و استنقوس را که استنقوس ششم  
 میگویند همه آن احکام میر که پیش از او باطل کرده حکم فرمود که هر که حکم پیش را قبول کند لعنی باشد و  
 جوانی بخلاف او هر حکمیکه استنقوس کرده بود باطل نمود حکم نوشت که هر که استنقوس را قبول کند  
 لعنی باشد و نماز و سجده هر که از او بخواهد و سر جویند حکم کرده اند قبول کند لعنی باشد  
 و نیز مطلب در کتابیکه او را پیلای تفسیر کنید و از آن معتبر تر کتابی ندانند نوشته است و دیگرین  
 پولانوس در کتاب خود نوشته است که سبلوس سحر بوده است و آخر شیطانیکه با او اخلاص داشت  
 بوضع بسیار شتی او را کشت و برانی کردینا لیس در کتاب خود نوشته است که کربکار پوهفتم از  
 بدتر بود و ملحد شد بخدا و اخوة مطلقا اعتقاد نداشت و یوحنا که یوحنا بیستم باشد کافر بود  
 زیرا که میگفت ارواح انسانی چون ارواح سایر حیوانات بر طرف میشوند و یوحنا بیست و یکم



چنانکه در کتاب کشلیادون مذکور است در میان مصنف کنندگان دیالای تحت شمعون اخوه را انکار  
تا اینجا ترجمه کلام لوبدو بکوس دیدیون نظر اتمام شد اینست کلام مقدم بر مناخر بن ایشان در حق  
بلکه بگویش از کلام جوائیم که از اقدام قدمای ایشان و از مشاهیر خلفای ایشان دید که کفر هفتا  
او طاق پر دروغ بهم بافته اند پس با وجود اینها چگونه چنان تاریخ نوشته شده اعناد میتوان نمود و چگونه  
این مرد میگوید که اگر آن چیزها را دروغ میگویند بایست میبود تکذیب قول ایشان کند و نکذاردند  
مسیح جاد بشود خود ایشان بعضی تکذیب بعضی میکنند در حق شمعون القفا که مقدم حواریین بود <sup>انکار</sup> <sup>ها</sup>  
میکند و دین مسیح را از گنجایا بیم که جار ریشه و اینکه در این کتاب انکار دین مسیح باشد چنانکه تفصیل اینکلا  
بعد از این معلوم خواهد شد بنقل و در کتاب دیگر نیز اشارتی که اموی مخالفه عقل و جمیع شرایع را نقل میکنند  
چنانکه خواهد آمد چگونه اعمال توان کرد و دانست است که اگر نه بواسطه انکار انبیاء از نبویات از انبیاء  
سلف بوثبات بنویسند آنها را در نهان بجهت و کسی که از این دین مبین مخرج باشد ایشان بتوانند  
نمیواند که در این مرد که بلعقل خلق و ساله نوشته و آنچه در کتاب تاریخ مسلمانان است مثبت بشود  
عبدالله صلی الله علیه و آله ندانسته و حال اینکه ما نزد یک بعد اصل با هم از موثقین که در بسیاری  
از آنها معجزات پیغمبر آخر الزمان را بحشم خود دیده اند و ثبت کرده اند و زیاده از چهل کتاب تاریخ و حدیث که توان  
رسیده و احدی در آنها تشکیک نکرده و در ثبت معجزات پیغمبر آخر الزمان داریم که اکثر با سنا متعلقه بعد حضرت  
و بسیار در مقابل عهد آذر و نوشته شده و مثل نهج البلاغه که خود تصریح بدین معجزه میفرماید  
میانست و قرآن مجید که مشتمل بر اخبار و تعجب پیامبر است در دست است و اخبار بر بعضی صحیح  
حضر حاضر است پس بیاسی کرده و در میان دوا ملک اظهار دلیل و استدلال نمود میگوید ما چنانکه از  
داریم و تاریخ دیگر از معجزات صاحبانش که موضح بحشم خود دیده و نمیتواند دروغ باشد چنانکه  
تکذیب نکرده تا این دین شیوع یافته با وجود آنچه خود در حق مورخین خود و خلفای خود در کتابها







و دیگران با لزوم احتراز از لباس حریص و طلا و نقره و وجوه نرگس اسراف و فرود آمدن خشم و غضب  
 و امر بفرمودنهای از منکر و درگاه خدا نرسیدن علامته ملامت کنندگان و رجوع احتراز از نجاسات و  
 نظمه بدن از بوی و غایط و غسل کردن از خبانه و جگر و اسخاضه و هاس و نخل نفقا عباد و پیرساری  
 اوکلا و صله ارحام و وجوه حفظ زبان از لغو و غیبت و محسوس و دشنام و دست اندازنده و در <sup>بی</sup> و اعانه <sup>ظالمین</sup>  
 و چشم انداختن و گوش از سر و دغنا و شکم و فرج از محرثات و منهیات و نماز و عبادت و تضرع و دعا و سجده <sup>سجده</sup>  
 دراز و محافظه دل از غمخیزان و محبت خدای و نیکای بیاز الی غیر ذلک و ثانیاً آنچه گفته که احکام این دین <sup>یعنی</sup>  
 دین این پادشاه تمام مخالف هوای نفسانی میباشد پس این دین را که با و یکدک احکام او موافق و مخالف <sup>هوا</sup>  
 های نفسانی است کدام است و در دیکست اگر دین را میگویند که بتدریج و در ده گون دین و در ده گون <sup>بفصل</sup>  
 نصای شایسته کدام یک از قیام و ان دین را روز دارند که تو بتدریج ایشان را بجهت قرار داده <sup>چند</sup>  
 موعظه از اناجیل را بقتل گردیم که عیسی فرموده باشد که اگر از احکام تو زیاده بگویم و فرمود که هر که  
 بهشت خواهد یافت باید تابع احکام توفیق باشد و در انجیل موعظه از زبان عیسی میگوید که نپندارید من  
 آمده ام که دین پیغمبران و آنچه ایشان فرموده اند بر طرف سازم و اخلاص کنم و در فصل چهارم انجیل لوقا  
 بعضی شخصی عرض کرد که حکم ناجیا ابدی را بمرث بر من فرمود آنچه در تو نوشته است عمل کن و تو خوشتر از  
 این گفتی انجیل ناسخ توفیق نیست بلکه انجیل او کرده است و انجیل بر پا دارد و در مبعوثی که گردن حال بیان کن  
 به پیغم از احکام توفیق از اصول و فروع آن چه در میان شما هست و کدام یک را مراعات میکنند اگر از  
 اصول کوئی در سفر چهارم توفیق خدا اینها را میفرماید ان پو و در کار یک است از من را فرید خداوند  
 شما است و یکی بلکه و اناجیل شما با این تو میگوید چنانکه در انجیل یوحنا است که عیسی بهت خداوند  
 این زندگانی ابدی که من فرموده تو تعلیم ایشان کردم این میباید که تو را بفهمانی بداند که مرا فرستاده تو <sup>سند</sup>  
 و در فصل موعظه دهم انجیل مرقس مذکور است که مردی بخدایت حضرت عیسی آمد عرض کرد ای استاد <sup>چون</sup>



چه عمل کنیم از برای آنکه بهشت بروم آن حضرت بر او تنه شد فرمود که چرا را خود گفتی با آمدنی که کس را  
 نمیتوان گفت مگر یک خدا را و در فصل چهل و یکم مرقی است که کسی از عیسی صلی الله علیه و آله و سلم  
 من است که بدانی که خدای تو خدای احدی است و نیز از اصول دین موسی است که شبیه ختن و اعتقاد  
 تعظیم آن داشتن جایز نیست چنانکه در کتاب باردک پیغمبر که از انبیا معتبره در نزد نصایست مذکور است  
 که خدا بنفالی صفرها را سازید از برای خود شبیه هر چه شبیه انچه در آسمان و در زمین است  
 و شبیه انچه در زیر زمین و در یاها است هیچ شبیه شاید پرستش میکنند نیز از اصول دین موسی است اینک  
 کاران بخیرای معصیه خود گرفتار میگردند پس خدای کسی را منصب بخشد و معاینه کند آن نیست از این  
 کدام یک را نصای دارند و دست از حق میبرند و نوشته باقائمه قایل شده اند که پدر و پسر روح القدس  
 باشند هر طوایف نصای خدا را جوهر میدانند و میگویند و جوهر است از اقایم ثلثه و اقنوم معنی  
 و سبب چیز است و همان از ذاتیه الهیه است که در حق او است و انبیا بن روح القدس است  
 باو است و اقنوم عبارت از روح است و اقنوم این نام او است و اقنوم روح حق او است بلکه اهل حق  
 خوب نمیدانند نظر کن بکلام تفسیر اوردی که یکی از پادشاهان نصاری بود که با اعتقاد خود خود تتبع دین  
 مسلمان نموده و کتابی در دست اسلام نوشته در آنجا میگوید بحال او که که سایر پیغمبران گفته بودند  
 انبت پرستی بدین معنای خدا را آوردند و انبت پرستی پرستش بکنند که در وقت در آورد در حالیکه  
 میتوانست پرستش است یعنی ثلثه در آورد و تمام طوایف نصای قایل ثلثه اند که در ثلثه فی الجمله  
 دارند چه فرقه ملکائیه از ایشان گویند خدا را ربیع و عیسی مرعیست و چنانکه بعضی گفته اند که کث  
 فرنگستان انما و ملجارد و کاتبیان و مصریان و لوثران و مسلمانان و اسپایل و انکال با این  
 طریق اند و طایفه سبط و یه عیسی را پس خدا میداند و بعضی خدا را ندانند و بیک ذات و یک شخص  
 و بعضی گویند روح او خدا است و تن او انسان است و بعضی گویند معنی پسر خدا بودن او این است



[illegible]







میگوید در باب بکرها خواه مرد و خواه زن مکلفند میگویند که بهتر شایسته است که چنین نمایند و از آنجمله غسل  
 جنابت است که در توره هفت و نصای آن را ترک کرده اند و عمدتاً عباد اینک امر و بنی اسرائیل را اند بلکه  
 آنها را اصول دین می شمارند چنانچه عمل است و کمال اعتنا به نهاد دارند و آنست عبادت هر روز که از آن  
 نماز و قیام می خوانند و در این سیکه هرگاه عیب خاصی در تیره بچرا باشند از احرام می دانند سیم آنکه در حج و ایام  
 عالم مسائل بدینه بکنند چهارم آنکه گوشت حیوانات را با لبنات نمی خورند بلکه در یک سفره هم جمع نمیکند  
 و تا از خوردن یکی چند تا نکلند و دیگری را نمی خورند و از هیچیک اثری در میان نصای نیست بلکه از احکام  
 توره و کتب انبیای سابقین مطلقاً پس معلوم شد که اینها چیزهایی که اینها میگویند مخالف هواهای نفسا<sup>نیست</sup>  
 و انتشار از آنجه می دانند بنی اسرائیل و احکام توره نیست و اگر اینها را میخوانند که امر و در دست<sup>طوائف</sup>  
 نصایست و معمول به اکثر طوائف ایشانست خصوصاً آن و پر کمال و فرستادن اسباب نبال و انگلیس و در  
 و غیر اینها که آن مخالف نشود و ای تهوت و زیمه و غیره نیست پس چه چیز موافق اینها خواهد  
 بود بلکه اصول مختصر متداوله ایشان مخالف کل جمیع کتب انبیاء است و فروع ایشان محض  
 مناجات هوا و هوس چه معظم خواهد بود انفسا بنه نسبت با کل و بشر جماع و مباشرت و غیره و در دست<sup>حسب</sup>  
 و ایشان را در این خصوص منع می نماید و قدر اغلب نیست و اگر خواهی شمر از اصول و فروع ایشان را با توضیح  
 تا بحقیقت آن برسی تا بدیده انصاف در آن بنکری اصول و فروع مسلمین را که میدانی ملاحظه کنی و عقل را  
 سازی بدانکه اصول دین ایشان بنوعیکه بعضی انبیا در آن بشارت نمودند چنانچه است هفت از آن بعلق  
 بالوهیه دارد و هفت دیگر با بنای بن خدا بعلی متعلق است اما آن هفت که بالوهیه متعلق دارند و  
 اینکه خدا بعلی یکیست و دیم هم خدا یکی یکی است سیم آنکه هم خدا یکی یکی است و پداس<sup>است</sup> پس  
 چهارم هم خدا یکی که یک و پد و پسر روح القدس است پنجم آنکه از خدا بیکه مقام مذکور چنین  
 ذات او است مرتبه و پروردگار است ششم آنکه از خدا بیکه آن صفات حسن را دارد شفاعت کنند<sup>است</sup>



هفت اینک که از خداوند کوره را در دوزخ می کشند است و آسمان هفت که تعالی با انسانیت دارد  
 از آنست که خدای که باینه شامهنگام متصف است و آن صفای عین ذات او است بتوسط الشجر  
 ریح القدس بدینا آمده داخل رحم می شود و بعد از آنکه همه خداوند را داخل رحم می شود از آنجا بدینا آمد  
 سیوم آنکه همه خداوند را بدینا از رحم می برآمد بدینا کشیده شد بعد از آن مدتی شد چهارم آنکه خداوند  
 از در مدفون شد داخل شد از برای خلاص کردن ارواح همه پیغمبران و مؤمنان و او میا که از اول ابتدا  
 دنیا را از مامور بودند و در آنجا بحسب شیطان گرفتار بودند و انتظار آمدن خدا را می کشیدند پنجم آنکه  
 همه خدای که بعد از او در دوزخ داخل شدند از آنجا همه پیغمبران و اولیای مؤمنان بدینا برگشته و  
 ششم آنکه همه خداوند بعد از آنکه در دوزخ بودند بدینا بعد از آنکه خدای پناه داد و ارواح مؤمنان و پیغمبران و اولیای  
 با خود برداشته با سیمبالا رفت و در دست راست پادشاه قرار گرفت هفتم آنکه همه خدای که  
 سیزده مقام مذکوره از آسمان از آنجا آمدند و در صحرائی از صحرائی شام دیوان خلایق را خوا  
 کرد و نیکوکاران را بهشت و بدکاران را به جهنم خواهد فرستاد اینست اصول دین ایشان و در فصل  
 در سیم اینجلی که معنی شده در فصل اینجلی مرقس و هم چنین در اینجلی لوقا و یوحنا نیز مذکور است  
 که در اول بخت عیسی عیسی آمد و او را در آنجا محبوسه غسل توبه داده و همچنین عیسی از آب برآمد  
 بجهنم بد که آسمان شکافته شد و روح القدس بسکال کبوترها آمد و در بالای سر عیسی قرار گرفت و در  
 مرقس میگوید در عیسی ساکن گشت و اعتقاد ایشان دو خصیصه شیطانی است که صنفی از ملائکه هستند  
 که بسبب نافرمانی خدا مغبوب گردیده از آسمان بجهنم انداخته شدند میگویند چند و دانا آسمان ملکه بجهنم  
 میباید میگویند شیاطینی که در زمین مانده اند ملکه اند که در دوزخ فرو رفته و چنین در عرض راه بودند  
 که خدا باریک ایشان را ختم کرد و بر زمین افتادند و بسبب نافرمانی را میگویند این بود که با ایشان فرموده و شما  
 خواهد آمد که من انسان شوم باید شما ان وقت مرا انسان دانید و ان انسانی را که با منست خدا دانند



و پرستش کنند آنها که قبول کردند و مقرب شدند و آنها که قبول نکردند و معذب و آزار فرمود ایشان  
 اول غسل بدو بخشنه و آن چنانست که هر طفلی را پدر و مادرش با یک کد ام باید که هفت روز بعد از ولادت  
 هدیه مناسبی بر داشته در شمع بزرگی چسبانند بکلیسای پادری برون و آن پادری هدیه را بر داشته و  
 اسم گذاشته در میان اب نمک فرو میرد و در آنوقت میگوید که ترا غسل میدهم با اسم پد و پسر و القدر  
 دو سیم کر سیم است و آن اینست که چون طفل به هفت سال رسید باید که پدر یا هر که متوجه آن طفل است  
 با هدیه نزد آن پادری که خلیفه است برود و آن خلیفه انگشت خود را با آن رختی که در کلیسا دارند  
 چوب کرده بر سر آن طفل بشکل صلیب که حاجت خط بکشد و بگوید من تو را نشان میکنم نبش شفاعت  
 و یک سیلی با آن طفل زده او را روانه کند سیم کر فسیا است و آن بمبئی اقرار نگاه کرد و نشان آن  
 چنانست که هر مرد یا زنی هفت سال سن او تجاوز نکرد باید که هر ماه وائش هر سال نزد پادری  
 اید خلوت کند هر گاه که در این مدت است با دست تمام روز او نشسته اقرار کند که بجز از آن پادری که  
 بجهت گناهان او که شنیده قرار می دهد گناهان را نمی بخشد باین نحو میگوید من گناهان تو را می بخشم با  
 پد و پسر و روح القدس باید که آنوقت پادری بدست خود شکل صلیبی بکشد و اگر آن شخص یک  
 گناه از پادری پنهان کند آن بخشدن نفعی با او نمیشد بلکه البته باید که تمام روز و مکر این که بشنود مرد  
 آن گناه را اقرار کند اقرار به پنهان کردن آن نمیکند چهارم پو کو نیا و آن چنانست که هر کس که گناه  
 بیادری گفت باید همان ساعه بکلیسای او و آن نانی را که شکل خدای بر آن نقش کرده اند از دست پادری  
 بخورد و یک پیاله آب بر بالای آن که دندان او بر آن میزند در وقت که انجاعتی که گناه خود را گفته بخورد  
 نان حاضر میشوند پادری آن نان را که بنا بر گناهان و بقتل ناخن ابهام است و صورت بر آن نقش است  
 برداشته بلند میسازد و ایشان تعظیم میکنند پس میگوید اینست حضرت عیسی خدای راستی و ایشان ای مردمان  
 بگوئید که من آن حد را ندارم که تو داخل خانه دل من شو بلکه یک حرف تو کافیست از برای آنکه











که با تمام اهل خان و در هر یک از این چهار جهت در هر روز و دختر است از آنج و لباسی خرم بر میان آن کما  
 خلفا میزند و آن دختر چون با وضو آورند بدست پیر و زنی که منکحل احوال دختر است بسیار در سال  
 یک دفعه اهل سوره و زهره را از برای پشتوانی دختران انجا به غیر یا مشورت بعضی می کنند چون دخترها  
 عجزه سپهر شده متعارف نیست که یک کس از خویشان نزدیک او را به بلیند یا فرستند بلی سالی یکبار  
 اذن میدهند که یک بار امداد با او سخن گویند اما آن پیر زن آن دختر را یکی از دختران دیگر پستان او  
 تا یک سال او را عبادت می آموزد و آن دختر در آن سال هر گونه خدمتی خواهد با و میفرماید و این سال را سال  
 ریاضت و از مایه گویند و بعد از آن سال تمام لباس او افروغ و از نیت میکند و اعتنا لها  
 میزند و پادریان و دختران آن سال را در انجا جمع میشوند و اندک تر از آن یکی از پادریان که در بالا منک  
 نشسته میاورند و دختر چون بنام او رسیدند میامد پادری و میبرد چون گذشت و نمودن  
 یکبار و فرایند عیسوی فلان شد خورشید آمد و میخوای با ما شویش مذک فانی و بعد عیسوی در آن مابعد  
 آنکه آمدن دیگر چون نمیتواند گرفت از تر میگوید بنمایا از تر میگوید چون گفت به شما هانور میفرماید  
 و آن پادری لباس تازه بان دختر میپوشاند بعد از آن اول آن پادری بعضی سایر دختران او را در بغل گرفته  
 فشار میدهند پس آن دختر در آن روز همه میامد و به پادریان و دختران میدهد و چون از خیره  
 خورد فارغ شدند رستند دختر اگر گرفته با طاق خودش میبرد و در میان خود که صورت شخصی ترا  
 و باطله منفش کرده گذاشته اند آن دختر با ان صورت میپوشد و میخوایانند و اصبیح با هم خوابیده اند  
 و در هر هفته یک روز پادری برای آن دختران نماز می کنند و در وقت نماز میباید آن دختران در  
 او بنشینند و خوانند که پادری از آن نماز فارغ نشود و بعد از آن نماز پادری حقیر چون میاورد پادریها  
 که سابق مذکور شد پس آنحضرت را بدست گرفته میرود بجاییکه آن دختران بستر را نوی خود ایستاده اند  
 و آن حقیر را در بالای سفره که برای اینکار ساخته اند میگذارد و در آن سفره چندین شمع از موم کافوری



شمع و آنها گذاشتند و اقامتگاهها پاشیدند و چون واجب است که هر یک از دختران در آن وقت  
 کرده گناه مفت خود را بپای کسی که از برای گناه شنیده مقرر است بگوید پس چند نفر از دختران که گناه  
 دود و بترتیب یاد تمام بر او پادری میابند آن نان را اول تعظیم میکنند بعد از آن نزد یک پادری باز  
 می نشینند پادری یکی از آن نانها را بدست میگیرد و بدستور یک سابقه مذکور شد بخلاف انداختن آن  
 اندازند چون یکی از دختران بپاشد باید یکی از پادریان داخل فرایش و شو و خلو کرده گناهها را  
 بشو و پاشد گناهان او را بپاشد باند در خانه که در آنجا رفتن یکی از آن نان بیاورد یعنی میابند  
 طلا گذار و بیاورد بدستور مذکور باند دختر بخورد و اگر آن دختر را از مرد نافرستاده اند که داد  
 میوزند تا پادری که در آن دختران با آنها اتفاق دارد از آن نان بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد  
 طو لانی که دارند بجهت آن دختر میکنند و از جمله قواعد اکثر نزاری که امر به فریاد که عمل جمع  
 نزاریست که جلب بر میان ایشان نیست و آن در میان پادریان و آن داری میکنند و خود  
 بخانه و می رود زن و دختر خود را پیش او میفرستند که بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد  
 و اگر از آن بوسه بعد از ورود دوستی شد شراب حاضر میازند و چون کیفیت آن ظاهر شد زنان  
 خوانندگی و قاضی بجهت میبندد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد  
 خواند حاضر شد زنان و دختران او میبندد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد  
 تکلیف نمود بدی بازرع را باغی که دارد میدهد و در آنجا چند نفر بپاشد و بپاشد و بپاشد و بپاشد  
 خانه از این معنی که بافت بسیار از آن دست خوشنود و راضی میشود و بعضی از ایشان میگویند بجا  
 در و تفرقه کار جسمانی است و ما جسمانی را از خود سلب نموده ایم و مجرد شد ایم پس کسی که بپاشد  
 جسم کار جسم و جوئی ندارد بلکه جسم هر چه میخواهد بکند قبی ندارد و میگویند ما هم کشیم و با هم  
 کلی کرده ایم و این معنی را از یکی از پیران خود که بناوس نام دارد و عزت بن عیسی بود اخذ کرده اند



و فصل چهارم کتابی که جماعه از او پرس نوشته است که پس شما همه باید که با یکدیگر را بر دارید زیرا که  
 هر یک مجرب می باشد با هر صلح کلی کرده یکی گشته اند بسیار اعتقادی که من از شما خواستارم و شما از  
 هم می شناسید این یک بدن و یک روح شده اند و در فصل نهم کتابی که جماعه کور بنویس نوشته است میگوید  
 آنچه خرافه آن نیست که ایام در میان شما مختار و رسول نیست و عیسی که خدا و صاحب عالم است ندیده ام  
 ای شما عمل من نیستید و صیت من که بایان را محافظه کنید اینست که چرا اختیار نداریم خود را و شما میدان  
 هر چه را که میخواهیم و چرا اختیار نداریم بخود گرفتن هر خواهد و بنی خود را چنانکه شعور الصفا و سایر خوا  
 و برادران حشر عیسی میکنند و آیا هر فردا که همه دین ما شده است و خواهد ما است اختیار نداریم که هر چه  
 و بهر وضع که خواهیم بگردانیم کدام سپاه بسیار شده که بهر چه بخت کند یا کسیکه با خبر امیسا و ده خنهای  
 از عیوهای آن نمیخورد کدام چنانست که کله را بچرانند و از شهر کله خور میخورد و ایام پیدا کرد که من اینها را میگو  
 بلکه در هم همین را میگویند زیرا که در کتاب بن مری نوشته شده است که در قرآن کاوی که کردم و  
 میکند و بند بران برای این که راه و کدام را غرض بر هر که صادر شد از عجزات خود را داشته باشم عظیم بنما  
 در نظرهای شما که گوشه های شمارا دور کنم و بهینه همین مطلب را در فصل نهم کتابی که باهل قوز بطا  
 نوشته ذکر میکند و در آخر آن میگوید که شما مطلع نیستید که خدا ما مسجد از مسجد منجور و ملازم آمد  
 در مدیج شریکند پس من چرا چنین نباشم و همین بلوس است که امر و کار را در بین فرعیان بر سر و او  
 و اختراع و هبایت را بعد از عیسی کرد چنانکه گذشت و ناد و بیت سال بعد از عیسی هم پادریان میگو  
 ریم پایا بعد از آن از قرارد ستو بلوس منع کرد و گفت بجهت زحمت عیسی تقدیر مکنید از ن بایشان را  
 که هر یکی که از برای قرارد بن بایشان میاید اگر خواهند با او مقابله کنند تا باعث برکت آن زن گردد و همین  
 بلوس است که در فصل پنجم کتابی که جماعه غالیس نوشته میگوید بای بران من محکم باشد در آنچه من شما  
 تعلیم کردم که بابد دیگر کردنهای خود را بنسب فی احکام شرح که میکند در فصل اول کتابی که جماعه مکتوب



نوشته میگوید از این من بلخر باشد میباد که کسی بداند از راه حکم و از راه قریب  
 حدیثهای مردمان است و از راه عناصر حیاتی بلکه اگر سخن کسی را میشنوید سخن مسیحی که خدا است بنویسند  
 که در مسیح تمام خداوند جستم کشته سکنی دارد و در او خفته شده این نه خفته که بدید میمانند و گوشت  
 قیام به سار و نه بعد از فراغی چند میگوید و چون شما را در کماهان و زیارتی گوشت ذکر خیر فرموده  
 او بشما این کماهان و زیادهها را بخشیده است زیرا که احکامی که برای ضرر و دشمنی میباشد و خط نوشته  
 شده بود او همه آنها را از میان برداشته با خود در آن داری که در آن چهارم کشتن شد نیز چهارم نوشته است  
 سبب دیگر دیوانهها را بسبب خوردن و آشامیدن و در پی سبب دیگر نوشتن عید و روزهای  
 اول هر ماه که در احکام دین مقرر نموده شده بود و اینها را در کتاب اول و بعد در فصل دوم  
 که جماعه را نوشته میگوید که مسیح خدا را در احکام دین مقرر نموده و در او بداند که  
 این بلوی مدت مدیدی بعد از عیسی در پی خود و حواریین در پی او رفتند و بسیارند که یکی از  
 مقررینشان گردان حواریین که استغفور نام داشت میگوید که در دوشنبه یوم النفاصیه و چنانکه در فصل  
 کتابی که جماعه کالتر نوشته اشاره بان کرده چنانکه گذشت این که اول ایشان را در فروع این اصول را باطل  
 در میان گذارد و این فروع را با نفس هوا و هووس بین عقل را هیچ موافقه با آن اصول و نفس را هیچ مخالفت با آن  
 فروع هست بلکه علمای اسلام بی باکان و جوانان و اهل هوا و هووس از مسلمین را منع از اطلاع بر فروع  
 نصاری منابدا چه کسانیکه بر هووس و قوه ندین ایشان قوی نیست بچنین فروع مایل میگردند  
 نمیدانند از حکم و از ملت اسلام که این مرد مطابق هووس و نفسانی میداند و در ملت نصاری مشرب  
 آن کدام حکمت اگر گوید ترک کردن کوفتن است پس ملاحظه کن که در ذکر فروع موافق هواست تمام امور  
 فروع است و لکن فتنه مشاق و آلام بسیار بواسطه تربیت بسیار و تحمل نفقات و امثال اینها نیز هست و  
 آن جزء اول و بر وجهی که با تمام میرسانند چه اگر بکن یا چهار زن را نمیکند و اما بصورتی که خواهد



در جهت اتفاق و مشقت بقدر این برای ایشان حاصل است بجز آن جزو دیگران فراموشی خواهند داشت  
 و یکی از اسبابی که احتمال بر این اثر موافق هوای او موافق نفس است چنانکه از آنچه در حق پیغمبر از انما  
 گفته بود مشغولیت و منع زناست از مجلس پیکانها و مباشرت کردن مردان و بکریا و ایشان سخن گفتن زیاده  
 از کلامی و فراموشی اندام این مطابق با هوای او و هوای او را در حال اینکه ملا میکنیم اهل هوای او را  
 و کسانی که ندانی ندارند در خصوص مسائل مسأله میکنند سایر آنچه گفته باید اهل هوای او را  
 بپندارند و ضلای نگذارند و بدان خود را که بپندارند بیکانه مختلط شوند با مردان یا ایشان جمع شوند و حال  
 اینکه بیستم چنین نیست با جمله برای مرد بود که بیان کند احکام مخالفه و او را و موسسین خود را  
 بیستم را میگوید بانه و اگر نظر بر این گذاریم بلای این بیستم که ما از ایشان بیستم و این احکامی که مندا و انما  
 مخالفت اهل هوای او را با واقع ظاهر است و مثل این در مثل شتر نیست که کسی از او بپرسد که انما  
 میانی گفت از حرام گفت از دست و پای پاکیزه است و درست است اما آنچه را آخر گفته که از کتاب <sup>مستور</sup>  
 جهت بیاوریم و حقیقه عیسوی میگویم و راست است و لیکن <sup>تکلف</sup> از آنکه قرن در آنچه از کتب ایشان حقیقه علیه  
 با آنچه ما بر آن فرودیم و در آنچه از کتب ایشان و کتب شما و نبوی محمد صلی الله علیه و آله و سلم  
 ذکر کردیم و ملا و ماوریه بین اگر تبصریح است کدام اصحند اگر با اشاره کدام اظهرند و اگر بکنایه  
 کدام ابلغند اگر در عدد کدام پیشترند و حال اینکه همه ضیق بحال عدم حقوق جمیع کتب متقدمه <sup>مطلب</sup>  
 از کتب انبیای سلف بگذریم و بعضی از آنها الکفای و دیم و اگر میخواهیم همه آنها را نقل کنیم بسیار بطول میافتد  
 و باعث طالت بینندگان میگردید و نفس را گفته و اینکه قوم بصائر او را تمام میدادند و بجهت  
 اینست که خود گفته است که شریعه و پیغمبر با آنچه بود و از حال ندانند ملکوت خدا میشود و من همیشه  
 مستم تابانها عالم باید که ندانم و ملکوت در تمام عالم کرده شود و انگاه با تمام رسد با تمام رسد  
 رساله جواب او که مطلقا و اصلا عیسوی علیه السلام چنین سخن فرموده و ثابت نیست بلکه









٢٠٦  
٥



[illegible]







